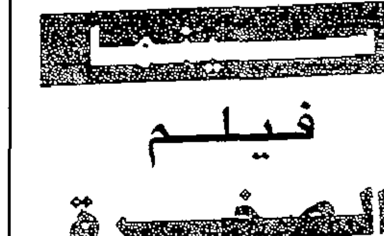
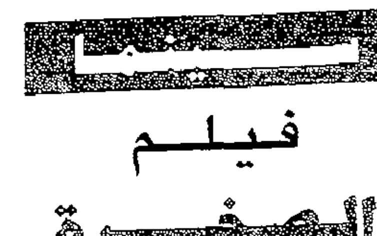
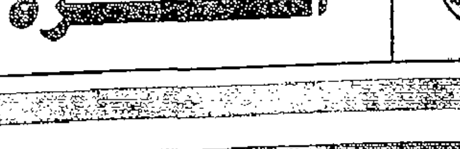





AL ITTIHAD

الاتحاد

٤٠ صفحة — الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

ISSUE 7957, WEDNESDAY, DECEMBER 25, 1996 — الأربعاء ٢٥ ديسمبر ١٩٩٦

الغواصة الثالثة في طريقها إلى ايران

طهران تسعى لشراء ٨٠ طائرة روسية
وفد عسكري ايراني يزور موسكو الشهر المقبل

■ طهران، واشنطن، «الاتحاد» ووكالات الانباء: اكد مسؤول في وزارة الدفاع الامريكية «البنتاجون» ان الغواصة الروسية من طراز «كيلو» تبحر في البحر المتوسط في طريقها الى ايران.

وفي تصريحات أدلى بها للصحفيين ليلة امس الاول قال المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه ان الغواصة ستكون الثالثة التي تتسلمها ايران في اطار سياسة التسلح العسكري في الخليج.

وقال ان غواصات «كيلو» غواصات جيدة لكن الايرانيين واجهوا صعوبات في صيانة الغواصتين اللتين تسلموهما في العام الماضي وانهم طلبوا من الهند التي تملك هي الاخرى هذا النوع من الغواصات مساعدتهم في هذا الجانب.

وقال ان المناورات البحرية التي اجراها الايرانيون الشهر الماضي في مياه الخليج واستخدموا فيها غواصتيهما من طراز كيلو ومائة قطعة بحرية اخرى هدفوا منها الى استعراض قوتهم في المنطقة.

وقال ان غواصات كيلو لها القدرة على مهاجمة ناقلات النفط وبث الالغام في الممرات البحرية لكنها تبقى عرضة للرصد والتدمير.

على الصعيد نفسه، كشفت اوساط في الكونجرس الامريكي «للاتحاد» النقاب عن دعوة وجهها وزير الخارجية الروسي يفجيني بريماكوف باسم الرئيس الروسي بوريس يلتسين لزيارة موسكو وعن ان وفدا ايرانيا عسكريا برئاسة

(التتمة ص ٢١)

النتائج تعلن بعد الحج

«انفجار الخبر» وراء اقصاء قائد حرس الحدود السعودي

■ الرياض: نسبت وكالة «اسوشيتد برس» إلى مصادر مطلعة في الرياض قولها ان القرار الملكي الذي صدر مساء امس الاول باقصاء رئيس حرس الحدود السعودي مجاب بن محمد بن ملتع القحطاني مرتبط بانفجار الخبر في ٢٥ يونيو الماضي الذي اسفر عن مقتل ١٩ امريكياً.

واضافت المصادر التي قالت انها مقربة من التحقيقات ورفضت الكشف عن هويتها ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية لم يوضح في قرار اقالة القحطاني اي اسباب. ولكن التحقيقات اثبتت ان الشاحنة المتفجرة تمكنت من دخول الظهران عبر حدود الكويت وان الارهابيين تمكنوا عبرها ايضا من الفرار الى الخارج.

وكان وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبدالعزيز كشف

(التتمة ص ٢١)

رسالة لرئيس الدولة من رئيس بنين

■ استقبل سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية بمكتبه بعد ظهر امس معالي كمارو فاساسي وزير الاشغال والنقل بجمهورية بنين الشعبية الذي يزور البلاد حالياً.

وتسلم سموه خلال المقابلة رسالة خطية الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من فخامة الجنرال ماتيو كيريكو رئيس جمهورية بنين الشعبية.

(صورة ص ٢)



حاكم الشارقة في المؤتمر الطلابي السادس. (تصوير: منور جعفري)

سلطان القاسمي يفتتح ندوة حقوق الانسان

العدل والمساواة والحرية دعامات الحكم في الامارات

■ كتب - ماجد الحاج - وثابت ملكاوى:

■ افتتح صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة امس الندوة الخامسة لحقوق الانسان التي تنظمها جمعية الحقوقيين تحت شعار «الحقوق الاساسية للانسان في تشريعات دولة الامارات» وذلك بمقر معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية كما شهد سموه مساء امس بالمركز الثقافي بالشارقة افتتاح المؤتمر الطلابي العام السادس للاتحاد الوطني لطلبة الامارات والذي يقام تحت شعار «شباب الامارات عماد الاتحاد وذخر الوطن» وقد اعرب صاحب السمو حاكم الشارقة في كلمة افتتح بها ندوة حقوق الانسان عن سعادته بالمشاركة في هذا اليوم بمناسبة ذكرى صدور الاعلان العالمي لحقوق الانسان الذي كرمه الله وخلقه في احسن تقويم ثم رعاه وصان حقوقه.

وقد اكد المشاركون في الندوة ان دستور دولة الامارات يكفل كافة الحقوق للانسان وان العدل والمساواة والحرية دعامات اساسية للحكم في دولة الاتحاد وان الدستور يتفق مع الاتجاه العام للدساتير المعاصرة التي اولت الحقوق والحريات اهتماما بالغا. (طالع ص ٥)

برئاسة سلطان بن خليفة

لجنة التطوير تبحث دعم المشروعات الاستثمارية في ابوظبي

■ أبوظبي - وام: ترأس سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد ابوظبي عضو المجلس التنفيذي امس الاجتماع الاول للجنة الاستشارية العليا للتطوير في امارة ابوظبي.

وتم خلال الاجتماع استعراض الآراء والمقترحات التي تقدم بها اعضاء اللجنة والتي تتعلق بالمشروعات ومعوقات العمل الاقتصادي والتجاري والانشائي والانشطة الاقتصادية المختلفة.. وأعرب سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان عن أمله في ان تحقق هذه اللجنة كل ما يصبو اليه الوطن والمواطنون في مختلف المجالات لازالة مختلف معوقات العمل الاقتصادي والتجاري والاستثماري ووضع الحلول اللازمة لتسهيل الاجراءات وتبسيطها لصالح رجال الاعمال والمستثمرين بهدف الترويج للمشروعات المستقبلية الطموحة لخير الوطن والمواطنين. (التفاصيل ص ٢٥)

٧٠ ألف لاجىء عراقى عادوا من ايران

العراق يوافق على نقل محركات صواريخ «سكود» الى الخارج

■ الامم المتحدة - بغداد: وافق العراق امس الاول على السماح بنقل محركات صواريخ من نوع سكود لاجراء تجارب مخبرية عليها في الخارج.

جاء ذلك في الوقت الذي اعلنت فيه طهران عودة ٧٠ الف لاجىء كردي عراقي الى بلادهم في شمال العراق.

فقد ذكر نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في رسالة وجهها الى رئيس مجلس الامن لم تنشر بعد وحصلت وكالة الانباء الكويتية على نسخة منها، «ان العراق لا يمانع مبدأ نقل المحركات الى الخارج لاجراء التجارب عليها ولكننا لن نتخلى عن حقنا في الاشتراك بهذه العملية».

واضاف ان بغداد توافق على شحن المحركات وقطع غيارها الى

(التتمة ص ٢١)

المهدي يزور القاهرة بعد غد

■ القاهرة: أعلن زعيم المعارضة السودانية ورئيس حزب «الأمة» الصادق المهدي الذي فر من بلاده سرا في ١١ ديسمبر الجاري الى اريتريا، انه سيزور القاهرة بعد غد لبضعة أيام.

وأشار المهدي في تصريح لوكالة فرانس برس التي اتصلت به من القاهرة الى انه سيلتقي بالمسؤولين المصريين والسودانيين المقيمين في مصر. وأوضح ان هذه الزيارة وهي الأولى للمهدي منذ ثمانية أعوام الى مصر، تهدف الى «استنهاض الهمم ليتمكن الشعب السوداني من تحقيق مطالبه، وهي السلام والديمقراطية في اطار سودان موحد».

وأشار المهدي أيضا الى انه سيبحث «مع المسؤولين المصريين في العلاقات بين القاهرة وأسمرة من أجل «ازالة أي سوء فهم يعتري هذه العلاقات».

وتتميز العلاقات المصرية الاريترية بشيء من البرود. إذ تأخذ أسمرة على القاهرة خصوصا تبنيها «موقفا مواليا، في رأي اريتريا، لليمن، لدى اندلاع النزاع بينهما على جزر حنيش» في البحر الأحمر عام ١٩٩٥. حسبما ذكر مصدر دبلوماسي مصري.

وأفادت المعارضة السودانية في القاهرة ان المهدي سيلتقي بمسؤولين في الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم الذي يتزعمه الرئيس المصري حسني مبارك، وسيشارك في ندوتين ينظم احداهما اتحاد المحامين العرب وثانيهما جامعة الازهر. (أ ف ب)

طلب فلسطيني يحرق نجمة العلم الاسرائيلي خلال تظاهرة في غزة. في وقت كان عرفات ونتانياهو يبحثان اتفاق الخليل عند معبر ايريز. (أ.ف.ب)

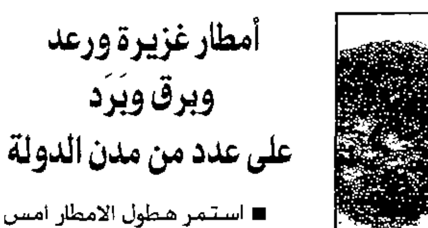
«الاتحاد» تنشر نقاط الاتفاق والاختلاف حول الخليل

قمة فاشلة بين عرفات ونتانياهو

■ رام الله - سنان شقديح: القدس المحتلة، القاهرة وكالات الانباء:

■ انتهى اجتماع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو امس دون التوصل الى اتفاق بشأن الانسحاب الاسرائيلي من ٨٠ بالمائة من مدينة الخليل في الضفة الغربية. وأشار مسؤولون اسرائيليون وفلسطينيون الى احتمال عقد اجتماع آخر أو أكثر، في حين طلب عرفات ونتانياهو من الوفدين المتفاوضين الاجتماع اليوم، بكامل اعضائهما في محاولة لانجاز اتفاق. وعلمت «الاتحاد» ان المبعوث الامريكي دينس روس طرح مقترحات جديدة ادت الى تحريك المفاوضات، وانه قد تم الاتفاق على عدد من النقاط بينما استمر الخلاف على نقاط أخرى سترد في سياق هذا الموضوع. وقد حث الرئيس المصري حسني مبارك خلال محادثاته امس مع وزير الحرب الاسرائيلي اسحق موردخاي اسرائيل على تنفيذ الاتفاقات المبرمة قائلا ان ذلك سيحسن العلاقات مع القاهرة ويشجع سوريا على استئناف المفاوضات.

(التتمة ص ٢١)



أمطار غزيرة ورعد وبرق وبَرَد على عدد من مدن الدولة

■ استمر هطول الامطار امس ولليوم الثاني على التوالي على عدد من مدن الدولة وشهدت امارة رأس الخيمة امس هطول امطار غزيرة استمرت حتى مابعد الظهر صاحبها انخفاض في درجات الحرارة وبرق ورعد وحبيبات من البَرَد. وذكرت مصادر الارصاد الجوية في مطار رأس الخيمة الدولي ان المنطقة تقع تحت منخفض جوي وان هطول الامطار سوف يستمر خلال الساعات القادمة، كما واصلت الامطار هطولها بغزارة امس على مدينة عجمان والمناطق المجاورة لها مصحوبة برعد وسقوط برد وقد

(التتمة ص ٢١)



مياه الامطار تتساقط من جبال الفجيرة. (تصوير: محمد صلاح)

حمى الانتخابات تنطلق مبكرا في الاردن

رئيس البرلمان يهاجم السلام.. ونائب يعترف بمحاولة لقلب الحكم

■ عمان - «الاتحاد»: بدأت حمى الانتخابات البرلمانية الاردنية بشكل مبكر وذلك في ضوء الحملات الدعائية والتسابق الى طرح الشعارات والافكار واستعراض القوى، التي اخذت تشق طريقها، لترشيح قناعات مسبقة لدى المدنيين.

ويكتسب التسلل الى منابر الاثارة عبر الصحف الاسبوعية، من قبل وزراء وبرلمانيين سابقين حاليا طابع الاعتماد على «السجل التاريخي والنضالي»، فيما يرى البعض ان تصريحاتهم مدفوعة الاجر كإعلان.

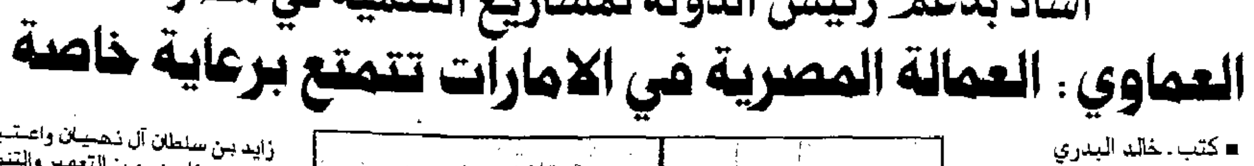
حالة المواطن الاردني وهو ينظر الى التصريحات الجديدة، لا تسعفه حتى على مجرد التعليق عليها، فالهم المتزايد بلقمة العيش صفة ملازمة للجميع.

يقول صالح عبدالكريم (٦٠ عاما) في معرض تعليقه على ما يقرأ في الصحف: «من يعش ير عجبا».

واصبحت مسألة الابتعاد عن الطروحات الحكومية والعودة للعزف على احتياجات الناس وتحسس رغباتهم، الشغل الشاغل للسياسيين الاردنيين الطامحين الى الظهور مجددا على الساحة، وعلى اختلاف توجهاتهم، فرصد كل شاردة أمر في غاية الاهمية في مرحلة مفتوحة على كل الاحتمالات، كمسألة تحضير الردود على اسئلة متوقعة في الاروقة السياسية او الندوات العامة، يتحتم الاستعداد المسبق لها.

وفي خطوة غير مسبوقة، سجل نائب كان الى وقت قريب وزيرا للثقافة (سمير الحباشنة) اعترافات مثيرة للدهشة والاستغراب. عندما قال

(التتمة ص ٢١)



رئيس الدولة ونائبه يهنئان ملك نيبال

بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى صاحب الجلالة الملك بيراندرا بير بيكرام شاه ملك مملكة نيبال وذلك بمناسبة عيد ميلاد جلالته. كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقية تهنئة مماثلة الى صاحب الجلالة ملك نيبال. (وام)

دعوة وزير الدفاع اللبناني للمشاركة في «أيدكس ٩٧»

■ بيروت: تسلم معالي محسن دلول وزير الدفاع اللبناني رسالة من الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع.

وقام السيد موسى الخاجة القائم بأعمال سفارة دولة الامارات في لبنان بنقل الرسالة الى الوزير اللبناني والتي تضمنت الدعوة للمشاركة في معرض «ايدكس ٩٧» الذي سيقام في أبوظبي العام المقبل حيث أعلن معاليه ترحيبه بالدعوة ومشاركته على رأس وفد من كبار ضباط الجيش اللبناني في هذا المعرض. (وام)



سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان لدى استقباله معالي كامارو قاساسي وزير الاشغال والنقل بجمهورية بينين الشعبية

صقر القاسمي يستقبل عددا من السفراء الجدد

■ استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة بقصره بخزام ظهر أمس عددا من السفراء الجدد لدى الدولة بمناسبة تسلمهم مهام عملهم.

فقد استقبل سموه كلا من سعادة الشيخ محمد بن مرهون بن علي المعمري سفير سلطنة عمان وسعادة أحمد بن فليس السفير الجزائري وسعادة حسني شنكر السفير الاندونيسي وسعادة ستاين فيجارهاجن السفير النرويجي وسعادة كويكي هيروهارو سفير اليابان وسعادة استيوارت ماكدونيل سفير كندا وسعادة كيم سونج توك السفير الكوري وسعادة ماريو. قوادري كاستيليو السفير الارجنتيني والسيد الحاج اسحاق الحاج عبدالله القائم بأعمال بروناي دار السلام.

كما استقبل سموه في الوقت نفسه سعادة وشيان سادسلايجاي السفير التايلاندي لدى الدولة والذي قدم لوداع سموه بمناسبة انتهاء فترة عمله بالدولة.

وقد تمنى صاحب السمو حاكم رأس الخيمة للسفراء الجدد طيب الاقامة في دولة الامارات العربية المتحدة والتوفيق في تقوية وتعزيز العلاقات بين دولهم ودولة الامارات.

وحضر المقابلة الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري برأس الخيمة والعقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي رئيس الشرطة برأس الخيمة والشيخ عمر بن صقر القاسمي رئيس دائرة المشتريات والشيخ فيصل بن صقر القاسمي رئيس دائرة الحسابات العامة وعدد من الشيوخ وكبار المسؤولين. «وام».

أشاد بدعم رئيس الدولة لمشاريع التنمية في مصر
العماوي: العمالة المصرية في الامارات تتمتع برعاية خاصة

■ كتب ـ خالد البدري

■ أشاد معالي أحمد أحمد العماوي وزير القوى العاملة والهجرة المصري الذي يزور البلاد حاليا بالعلاقات الأخوية والوطيدة التي تربط صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وفخامة الرئيس المصري محمد حسني مبارك.

وأكد العماوي الذي وصل الى البلاد أمس وكان في استقباله معالي سيف الجروان وزير العمل والشؤون الاجتماعية وعدد من المسؤولين وسعادة السفير المصري ان ما تشهده دولة الامارات العربية المتحدة من تطور ونمو في شتى المجالات دليل واضح على السياسة الحكيمة التي ينتهجها صاحب السمو رئيس الدولة من أجل تحقيق الرعاية الكاملة لأبناء شعبه مشيرا الى أن النهضة العمرانية والاقتصادية التي تحققت على أرض الامارات تعد طفرة هائلة قامت خلال فترة وجيزة من عمر الزمن. وقال معاليه في تصريح لـ «الاتحاد» ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة له مكانة خاصة في قلوب المصريين وكل عربي لأن سموه يجسد العروبة الأصيلة، وأن ما قام به سموه واخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات من نهضة شاملة أثبتت للعالم ان الشعوب لاترتقي إلا بسواعد أبنائها.

وأضاف ان القوى العاملة من أبناء الامارات بدأت تتخذ منحى جيدا وفعالا من خلال ايجاد الكوادر الوطنية المؤهلة علميا وفنيا وتساهم في تنمية ركب الحضارة الذي تشهده الدولة ونحن نفتخر بالكوادر الاماراتية.

وقال معاليه اننا نسعى من خلال اللجنة المشتركة للقوى العاملة بين الامارات ومصر الى الاطلاع على السياسات المتخذة في هذا المجال وتطويرها بما يعود بالفائدة على الشعبين.

وأكد معالي أحمد العماوي ان العمالة المصرية في الامارات تتمتع برعاية خاصة واهتمام كبير ونحن بدورنا كوزارة قوى عاملة نسعى كذلك الى تقديم خبرتنا وتجاربنا الناجحة الى مختلف الدول العربية بالاضافة الى ذلك فإن الوزارة تهتم كذلك بالجانب التدريبي للقوى العاملة من خلال ايجاد العديد من المعاهد التدريبية التي تساهم في صقل مهارات العاملين.

وقال أن حجم العمالة المصرية في الوطن العربي وصل الآن الى حوالي ثلاثة ملايين عامل بالاضافة الى نسب من العمالة المصرية في الدول الأوروبية. وعن الأثر التنموي لمشروع قناة زايد في مصر قال معالي العماوي ان فخامة الرئيس محمد حسني مبارك أطلق على هذا المشروع العظيم والخاص بقناة توشكى اسم «قناة زايد» وذلك لما يكنه الرئيس المصري من حب وتقدير لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان واعتبار سموه رمزا من رموز التعمير والتنمية في الوطن العربي.

وأشار الى أن مشروع زايد الى جانب توفير فرص العمل للأيدي العاملة في مصر يساهم في نهضة جديدة على أرض مصر من حيث زيادة رقعة المساحات الخضراء ومجالات التنمية والتعمير في جنوب مصر.

ومن جانبه قال معالي سيف الجروان وزير العمل والشؤون الاجتماعية عقب استقباله لمعالي أحمد أحمد العماوي في تصريحات «للاتحاد» ان العمالة المصرية في الامارات متواجدة منذ فترة طويلة وكان لها الدور الايجابي والفعال من خلال المشاركة في مشاريع التنمية التي تشهدها الامارات وحقيقة ان أبناء الامارات استفادوا من خبراتهم سواء كان ذلك في الجوانب الاقتصادية أو العمرانية.

وأضاف معاليه ان العلاقة المتميزة بين صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وفخامة الرئيس المصري محمد حسني مبارك انعكست بشكل ايجابي على الشعبين الشقيقين مشيرا الى ان وزارة العمل في الامارات تسعى جاهدة من خلال اللجنة المشتركة الى تطوير آفاق التعاون بين البلدين وايجاد القنوات المناسبة في مجال التدريب المهني والصناعة والسلامة المهنية.

معالي سيف الجروان خلال استقباله معالي أحمد أحمد العماوي — تصوير: عبدالرحيم عثمان

لجنة التراخيص الطبية:
توصية بمنع الموظفين في ادارة المهن الصحية الخاصة من امتلاك منشآت طبية

■ اوصت لجنة التراخيص الطبية بوزارة الصحة بعدم السماح لاى موظف في ادارة مزاولة المهن الطبية الخاصة او في اى قسم من الاقسام التابعة لها او في لجان التفتيش بامتلاك اى منشأة طبية او العمل فيها.

جاء ذلك خلال اجتماع اللجنة الذي عقد مؤخرا بديوان وزارة الصحة بأبوظبي برئاسة سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل الوزارة المساعد لشؤون الطب العلاجي.

وصرح الدكتور ابراهيم القاضي مدير ادارة المهن الطبية الخاصة بالوزارة مقرر اللجنة بأن اللجنة وافقت خلال هذا الاجتماع على طلبات عشر عيادات ومنشآت طبية خاصة بمنطقة ابوظبي بنقل مواقعها او تغيير اسمائها. كما وافقت على منح تراخيص لعدد من الاطباء والمنشآت الخاصة بمزاولة المهنة لاول مرة في ابوظبي.

واوصت اللجنة بالغاء تراخيص سبع منشآت طبية خاصة وتراخيص طبية بناء على طلب صاحب العلاقة والغاء تراخيص بمزاولة المهنة لواحد وستين طبيبا لعدم قيامهم بتجديد التراخيص الخاصة بهم.

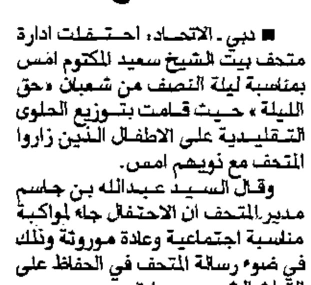
ووافقت لجنة التراخيص الطبية على تجديد الترخيص لعدد ٨٧ طبيبا من العاملين بالقطاع الطبي الخاص.

كما وافقت على تحويل احد المراكز الطبية الخاصة بالعين الى مستشفى تخصصي بسعة ٤٠ سريرا والعمل في مجال ثلاثة تخصصات.

ووافقت اللجنة كذلك على الترخيص لاربعة مراكز طبية لمزاولة المهنة والترخيص بافتتاح اربع منشآت طبية وبالغاء تراخيص عشر منشآت طبية بمدينة العين.

وفي منطقة الشارقة الطبية وجهت اللجنة انذارا لثلاثة مراكز طبية خاصة لتشغيلهم اطباء لا يحملون ترخيصا بمزاولة المهنة والغت تراخيص ثمانية اطباء لمغادرتهم الدولة او بناء على طلب صاحب العلاقة في الوقت الذي وافقت فيه على افتتاح عدد من العيادات والترخيص لستة عشر طبيبا بمزاولة المهنة.

وفي عجمان وافقت على نقل طبيبين وافتتاح مركز طبي جديد ورفضت طلبات التجديد لعدد من الاطباء ووافقت على التجديد لسبعة آخرين وفي رأس الخيمة وافقت اللجنة على الترخيص لطبيب اسنان بمزاولة المهنة وتجديد الترخيص لثمانية اطباء ووافقت على اعفاء احد الاطباء من رسوم التجديد المتأخرة عليه مراعاة لظروفه وفي أم القيوين وافقت على تجديد التراخيص لستة اطباء والترخيص لطبيبين بمزاولة المهنة والغاء ترخيص طبية. (وام)



خلال الافتتاح

نائب حاكم رأس الخيمة يفتتح جمعية تعاونية في الظيت

■ افتتح اللواء الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة قائد لواء بدر الثاني مساء أمس الفرع الجديد للجمعية التعاونية الاستهلاكية بمنطقة الظيت.

وحضر الافتتاح عدد من أعضاء مجلس ادارة الجمعية وأهالي المنطقة ورجال الأعمال.

ويهدف الفرع الجديد الى توفير السلع الاستهلاكية بسعر التكلفة تقريبا. وبافتتاح هذا الفرع تكون جمعية رأس الخيمة الاستهلاكية التعاونية قد أسست أربعة مراكز لها تغطي كافة المناطق (وام)

بيت الشيخ سعيد المكتوم يحتفل بليلة النصف من شعبان

■ دبي ـ الاتحاد: احتفلت ادارة متحف بيت الشيخ سعيد المكتوم امس بمناسبة ليلة النصف من شعبان «حق الليلة» حيث قامت بتوزيع الحلوى التقليدية على الاطفال الذين زاروا المتحف مع ذويهم امس.

وقال السيد عبدالله بن جاسم مدير المتحف ان الاحتفال جاء لمواكبة مناسبة اجتماعية وعادة موروثة وذلك في ضوء رسالة المتحف في الحفاظ على التراث الشعبي وحمايته.

واوضح ان هناك ظاهرة وافدة على المجتمع وهي جهل الجيل الجديد من ابناء الامارات بالموروثات الشعبية والتقليدية.

واعرب بن جاسم عن تخوفه من تفشي هذه الظاهرة، وقال اننا من خلال بيت الشيخ سعيد المكتوم لدينا خطة لدعوة المخلصين في التراث الشعبي سواء كان موروث للبر او موروث للبحر لالقاء محاضرات عن التراث الشعبي والالعاب الشعبية في الامارات وتاريخ الالعاب الشعبية.





حق الليلة «تصوير جابر عابدين»

مدير ادارة التقويم
امتحانات الفصل الاول تمثل ٥٠٪ من الدرجة النهائية

■ العين ـ جميل رفيع

■ أكد عارف الشيخ مدير ادارة التقويم والامتحانات بوزارة التربية والتعليم على أهمية امتحانات الفصل الدراسي الأول والتي من المقرر عقدها في بداية يناير القادم جاء ذلك خلال الجولة التي قام بها أمس لمدارس العين زار خلالها مدرسة التهيانية والتي تضم المرحلة التأسيسية والابتدائية العليا. وأضاف الاستاذ عارف الشيخ بأن هذه الامتحانات تمثل ٥٠٪ من الدرجة النهائية التي يحصل عليها الطالب في نهاية العام الدراسي، مشيرا الى أن المراحل الثلاث الابتدائية والاعدادية والثانوية تطبق نظام الفصلين الدراسيين وحتى يتمكن الطالب من الحصول على الدرجة النهائية في نهاية العام الدراسي يجب أن يتقدم لامتحانات نهاية الفصل الأول ـ وامتحان نهاية الفصل الثاني باعتبار ان كلا من الامتحانين يمثل ٥٠٪ من المنهج. وأكد مدير ادارة التقويم والامتحانات في لقائه بالمعلمين والاداريين بالمدارس على ضرورة الالتزام بجداول الامتحانات التي تعدها المناطق التعليمية وتقرها ادارة التقويم والامتحانات بالوزارة وكذلك أسئلة الامتحانات موضحا انه من الاهمية اعداد الجداول بحيث تتضمن امتحانا واحدا في اليوم الواحد إلا في أضيق الحدود ويمكن اجراء امتحانين في يوم واحد نظرا لالتزام جميع المدارس بموعد اجازة منتصف العام الدراسي. كما أكد على التزام المناطق التعليمية بكتاب الموجه، مشيرا الى المعايير الخاصة بأسئلة الامتحانات والواردة في لائحة التقويم بحيث تكون الأسئلة شاملة لما قطع من المنهاج في الفصل الدراسي اضافة الى مراعاة مستويات الطلبة والزمن المحدد لأداء كل امتحان والبعد عن الأسئلة المركبة وكذلك مراعاة التدرج في الأسئلة من حيث الصعوبة.

وأكد مدير ادارة الامتحانات على ضرورة الالتزام بكتاب الموجه في توزيع الدرجات، مشيرا الى أهمية اطلاع الهيئة التدريسية على اللوائح والأنظمة التي تخص هذا المجال.

مؤسسة زايد الخيرية تشارك في مؤتمر اسلامي في استكهولم

■ غادر البلاد مساء أمس سعادة عبدالله سلطان الظاهري مدير عام مؤسسة زايد بن سلطان للأعمال الخيرية والانسانية في طريقه الى السويد للمشاركة في المؤتمر السادس عشر للرابطة الاسلامية في استكهولم والذي يبدأ أعماله اليوم ويستمر ثلاثة أيام. ويشارك في المؤتمر الذي يعقد تحت شعار «نحو مستقبل اسلامي أفضل» وفود اسلامية من مختلف أنحاء العالم حيث يتم خلال جلساته القاء العديد من المحاضرات والدراسات والأبحاث التي يتبادلها نخبة من كبار العلماء وقال أنه سينتهز فرصة وجوده في السويد لمتابعة مشروع المسجد ومركز زايد الاسلامي في استكهولم والوقوف على احتياجات المسلمين في السويد الذين يقدر عددهم بحوالى ٣٠٠ ألف مسلم منهم ٦٠ ألفا في استكهولم وحدها.

الوفد التربوي الأردني يزور مدرسة الغزالي

■ قام وفد وزارة التربية والتعليم الأردنية الذي يزور الدولة حاليا برئاسة سعادة أحمد محمود عقل أمين عام مساعد الشؤون المالية والادارية بوزارة التربية والتعليم الأردنية بزيارة مدرسة الغزالي النموذجية بأبوظبي أمس حيث كان في استقباله الدكتور محمود عطية جادالله مدير المدرسة الذي رحب بالوفد الضيف وقدم له شرحا موجزا عن اهداف المدرسة وبرامجها وطموحاتها.

أجريت بنجاح في مستشفى الجزيرة
جراحة نادرة لتقويم اعوجاج العمود الفقري لفتاة

■ أجريت أمس بنجاح في مستشفى الجزيرة عملية جراحية نادرة لاصلاح اعوجاج شديد في العمود الفقري لفتاة مواطنة تبلغ من العمر ١٦ عاما.

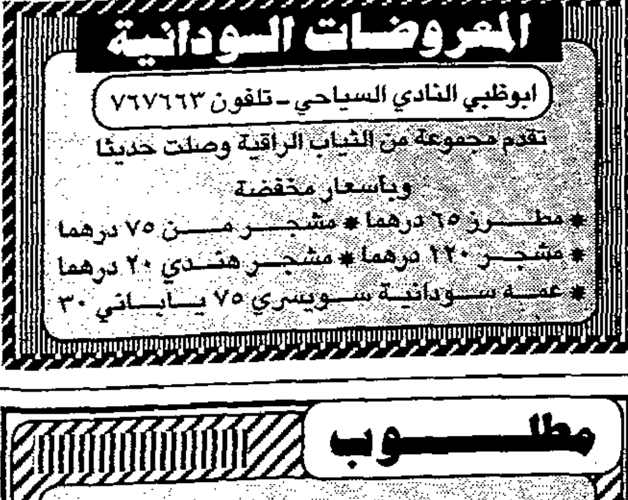
وصرح الدكتور سفيان العلمي المدير الفني لمستشفى الجزيرة والمستشفى المركزي بأن العملية التي استغرقت حوالي ٨ ساعات أجراها البروفيسور بهروز اكبارنيا استاذ جراحة عظام الأطفال وتقويم العمود الفقري بالولايات المتحدة والذي يزور الامارات حاليا في اطار برنامج وزارة الصحة لاستضافة كبار أساتذة الطب العالميين لعلاج الحالات المرضية النادرة.. وشارك فيها الدكتور قبطة وأطباء جراحة العظام بالمستشفى وفريق من أطباء التخدير برئاسة الدكتور أحمد بحر الاستشاري ورئيس القسم.

وقال ان هذه هي العملية الخامسة للاستاذ الزائر وقد اجريت جميع العمليات لأطفال مواطنين تتراوح أعمارهم بين ١٢ و ١٦ عاما.. وهي السن الملائمة لاصلاح تشوهات واعوجاجات العمود الفقري.

وأضاف أن الفتاة المواطنة التي اجريت لها جراحة تقويم العمود الفقري أمس كانت تعاني من انحناء مزدوج في العمود الفقري على شكل حرف (اس) اللاتيني.. وقد استخدم الجراح الزائر نظام ايزولا لتثبيت العمود الفقري بعد تقويمه وهو عبارة عن قضبان معدنية تثبت على جانبي العمود الفقري وتثبت ببراغي خاصة ولايؤثر وجودها بشكل دائم في الجسم على ممارسات الأنشطة الحياتية الطبيعية.

وقال الدكتور أحمد بحر رئيس فريق التخدير بأنه تم خلال العملية استخدام أحدث تقنيات نقل الدم الذاتي للمريضة عن طريق جهاز يقوم بسحب الدم النازف أثناء العملية وتنقيته واعادته للدورة الدموية مرة ثانية مما يقلل فقد الدم الى أدنى مستوى ممكن.. وقد تم خلال العملية الكبرى شفط وتنقية وارجاع حوالي ٦ وحدات دم.. بالاضافة الى اعطاء المريضة ٥ وحدات دم اخرى.

وأضاف ان تخدير هذا النوع من العمليات يتطلب خبرة خاصة حيث يتم افاقة المريضة أثناء العملية الجراحية وهي على طاولة العمليات لاختبار قدراتها الحركية والتأكد من ان الاجراء الجراحي لم يؤثر على أي من الاعصاب الطرفية ومن ثم علاج أي مشكلة يمكن أن يكشفها هذا الفحص قبل اغلاق الجرح.. ثم اعادة تقويمها مرة ثانية لاكمال العملية.





أشادت بدعم رئيس الدولة للدراسات الاسلامية

ندوة الاجتهاد الجماعي توصي بتبويب الاجتهادات الجماعية وتيسير نشرها

■ العين - أحمد الخشن

■ رفع المشاركون في ندوة الاجتهاد الجماعي في العالم الاسلامي والتي نظمتها كلية الشريعة والقانون في جامعة الامارات خلال الفترة من ٢١ - ٢٣ ديسمبر الجاري، برقية شكر الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لرعايته للعلوم الشرعية والدراسات الاسلامية في الامارات وخارجها كما بعث المشاركون ببرقية شكر الى معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الأعلى لجامعة الامارات لرعايته الكريمة للندوة. جاء ذلك في الجلسة الختامية للندوة التي أصدرت توصياتها.

وصرح د. محمد أبو العلا عقيدة عميد كلية الشريعة والقانون ان الندوة قررت ان الاجتهاد الجماعي هو اتفاق أغلبية المجتهدين في نطاق مجمع فقهي، أو هيئة أو مؤسسة شرعية ينظمها ولي الأمر في دولة اسلامية على حكم شرعي عملي لم يرد فيه نص قطعي الثبوت والدلالة بعد بذل غاية الجهد فيما بينهم في البحث والتشاور.

وأكدت الندوة على أهمية الاجتهاد الجماعي باعتباره يضم أكثر من مجتهد والذي يتمحص الرأي فيه عن تشاور بين المجتهدين بعد الرجوع الى الخبرات العالمية المتخصصة باعتباره علاجا حاسما للتعصب والتردد والتشتت بين الاقوال المتعددة.

وأوصت الندوة باستطلاع واستقراء وتجميع انجازات مؤسسات الاجتهاد الجماعي في العالم الاسلامي. كما أوصت بتبويب كل ما تم جمعه من اجتهادات جماعية وتيسير نشره على كافة الجهات العلمية في العالم الاسلامي.

وأوصت الندوة بأن يعهد بهذا العمل الى كلية الشريعة والقانون بجامعة الامارات وحيث الندوة مبادرة مؤسسة زايد الخيرية لتمويل هذا العمل. وأكدت على ضرورة دعم مؤسسات الاجتهاد الجماعي في البلاد الاسلامية أدبيا وماديا لتواصل رسالتها في استنباط الأحكام الشرعية بما يحقق تطبيق الشريعة ورعاية مصالح المسلمين، وتحقيق التعاون والتواصل بين مؤسسات الاجتهاد الجماعي في الدول الاسلامية، واحالة مشروعات القوانين المتعلقة بأحكام شرعية اجتهادية والتي تنظرها المؤسسات التشريعية في العالم الاسلامي الى مؤسسات الاجتهاد الجماعي للاستفادة من اجتهاداتها.

وقال د. محمد أبو العلا ان الندوة أكدت على أن يكون الاجتهاد الجماعي في المسائل التي تحتاج الى حكم شرعي عملي ليس فيه دليل شرعي قطعي الدلالة والثبوت، وضرورة أن يتوافر في القائم بالاجتهاد الجماعي ما يلي: أن يكون ملتزما بالاسلام عقيدة وسلوكا ظاهر الصلاح بين الناس، وأن تحقق فيه شروط الاجتهاد الشرعية، وأن تتحقق مؤسسات الاجتهاد الجماعي من توافر شروط الاجتهاد الشرعية في كل عضو من أعضائها العاملين.

وأوصت الندوة بأن يراعى في الخبير المعاون في الاجتهاد الجماعي أن يكون مسلما عدلا متخصصا تخصصا علميا دقيقا في الموضوع المعروض، وأن يتمتع بالأمانة العلمية ويجوز الاستعانة بغير المسلم في حالة الضرورة.

وترى الندوة جواز أن يصدر قرار الاجتهاد الجماعي أو توصيته أو فتواه باتفاق الأغلبية العادية من الفقهاء الأعضاء في مؤسسات الاجتهاد الجماعي أو لجنة الفتوى. ويشترط الخبراء في المناقشات ولا يكون لهم صوت معدود.

وتوصي الندوة بالتعاون بين فقهاء الشريعة وعلماء القانون حتى يمكن صياغة النصوص الملزمة المستمدة من التشريع الاسلامي على نحو يلائم العصر ويوائم الصياغة القانونية، وتشير قرارات وتوصيات فتاوى مؤسسات الاجتهاد الجماعي في البلاد الاسلامية لتعريف المسلمين بها، وتيسير نشرها في وسائل الاعلام المختلفة. وابلاغ مؤسسات التشريع في العالم الاسلامي بقرارات وتوصيات وفتاوى مؤسسات الاجتهاد الجماعي لاخذها في الاعتبار عند نظر أو اصدار القوانين والدعوة لعقد مؤتمر عام دوري يمثل مؤسسات الاجتهاد الجماعي في البلاد الاسلامية لعرض المسائل المختلف فيها على أساس الرجوع الى القرآن والسنة والأخذ بالدليل الشرعي الأقوى.

مدرسة سويحان المشتركة تحتفل بالعيد الوطني

■ العين - فاطمة المطوع

■ نظمت مدرسة سويحان المشتركة احتفالا كبيرا بمناسبة العيد الوطني الخامس والعشرين وعيد الجلوس الثلاثين لصاحب السمو رئيس الدولة. واشتمل الاحتفال على العديد من الفقرات الفنية والثقافية والاجتماعية.

كما تم افتتاح معرض منجزات الاتحاد الذي اشتمل على أقسام متنوعة تبرز مسيرة الاتحاد والانجازات العظيمة التي تحققت في مختلف المجالات.

كما قامت المدرسة أمس بافتتاح المشروع الحيوي الزراعي والذي يهدف الى ابراز النهضة الزراعية في الدولة.

ويشارك في المشروع جميع الطالبات ويستمر المشروع لمدة أسبوعين.

أمن الميناء بالفجيرة ينتقل الى المبنى الجديد

■ الفجيرة - الاتحاد، شهد سعادة المقدم سعيد مبارك بن عباد مدير عام شرطة الفجيرة أمس انتقال نقطة أمن ميناء الفجيرة الى مبناها الجديد الذي يشتمل على قسم للجوازات بالاضافة الى شرطة أمن الميناء.

وحضر الانتقال مدير ادارة مراكز الشرطة ومدير ادارة الشؤون الادارية والرائد أحمد هلال من قسم الهندسة بوزارة الداخلية.

ندوة حول مدينة دبا ومكانتها التاريخية

■ الشارقة - الاتحاد، تنظم دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة ندوة فكرية موضوعها مدينة دبا ومكانتها التاريخية والحضارية في السابعة والنصف مساء اليوم بمتحف الشارقة للفنون. يشارك في الندوة د. فالح حنظل، د. حسن النابودة، د. عبيد بطي.

صندوق الزواج ينظر اليوم ٣٠٠ طلب للمنح

■ دبي - الاتحاد: تنظر لجنة البت النهائي في صندوق الزواج خلال اجتماعها صباح اليوم بمقر الصندوق بدبي بطلبات ٣٠٠ مواطن تقدموا للصندوق للحصول على المنحة والبالغة ٧٠ الف درهم. وتحاول اللجنة وهي المخولة بالموافقة النهائية على الطلبات على انهاء كافة الطلبات المقدمة من جميع لجان الصندوق التسع قبل نهاية العام الحالي.

كما ينتظر الصندوق تحويل مبلغ عشرة ملايين درهم من المالية وهي الدفعة الاخيرة المتبقية من ميزانية الصندوق للعام الجاري والبالغة ٢٥٠ مليون درهم. كما يتوقع اليوم اعتماد عدد من الشيكات وتم الموافقة على طلبات اصحابها خلال الايام الماضية.

ويذكر ان ميزانية الصندوق للعام القادم والتي اقرها مجلس الوزراء تبلغ ٢٥٢ مليون درهم.

مستحقاتهم ١١ مليونا تصرف اعتبارا من ديسمبر الحالي

٣٠ الفا و٢٨٣ حالة شؤون اجتماعية تستفيد من مكرمة رئيس الدولة

▭ دبي - ياسين سالم:

■ وجه عبدالله محمد بوشهاب وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية المساعد للشؤون الاجتماعية خالص الشكر وجزيل العرفان الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، على اهتمام سموه بقطاع الشؤون الاجتماعية، وقال في تصريح لـ «الاتحاد» ان زيادة رواتب المواطنين بنسبة ٢٥٪ بما فيهم مستحقو المساعدات الاجتماعية دليل آخر على مكارم سموه السخية لأبنائه المواطنين، موضحا ان الوزارة انتهت من كافة الترتيبات مع وزارة المالية لصرف الزيادة والبالغة نحو ١١ مليون درهم كمستحقات شهرية لحاملي بطاقات الشؤون الاجتماعية ضمن مستحقات شهر ديسمبر الجاري.

ويستفيد من الزيادة ٣٠ الفا و٢٨٣ حالة على مستوى الدولة منها ٧٨١٩ حالة في امارة ابوظبي مستحقاتهم بعد التعديل ١٣ مليونا و٩٠ الفا و١١٩ درهما و٦٩٧٧ حالة في امارة دبي مستحقاتهم بعد التعديل ١٢ مليونا و٢١٣ الفا و٦٩٦ درهما. و٦١٧١ حالة اجتماعية في الشارقة مستحقاتهم بعد التعديل ١١ مليونا و٨١٤ الفا و٩٤٧ درهما. و١٦٨٠ حالة في عجمان مستحقاتهم بعد التعديل مليونان و٨٨٣ الفا و٧٦٥ درهما، و٨٧٢ حالة في امارة ام القيوين مستحقاتهم بعد التعديل مليون و٥٥١ ألفا و٧٤٢ درهما. و٤٥٧٦ حالة في رأس الخيمة مستحقاتهم بعد التعديل ثمانية ملايين و٨٦٧ الفا و١٩٣ درهما. و٢١٨٨ حالة اجتماعية في امارة الفجيرة مستحقاتهم بعد التعديل اربعة ملايين و٩٠٦ آلاف و١٠٠ درهم. وقفز المبلغ المخصص للمساعدات الاجتماعية بعد الزيادة من ٤٤ مليونا و٢٨٤ الفا و٥٠٠ درهم الى ٥٥ مليونا و٣٥٧ الفا و٦٢ درهما شهريا.

وحسب اجراءات نظام الصرف تستحق الأسرة التي كانت تحصل على مساعدات اجتماعية بقيمة ٢٠٠٠ درهم ان تحصل على ٢٥٠٠ درهم بعد الزيادة والأسرة التي تحصل على ٣٠٠٠ درهم تحصل على ٣٧٥٠ درهما وهكذا.

ويسري هذا الاجراء على كافة الفئات المستحقة للمساعدات الاجتماعية.

مع بدء توطين مهنة المحاماة

الملا: اجراءات التقاضي تسير بشكل منتظم

■ اكد سعادة المستشار محمد صالح الملا مدير دائرة التفتيش القضائي بوزارة العدل انه مع بدء تطبيق وسريان نص المادة العاشرة من القانون الاتحادي رقم ٢٣ لسنة ١٩٩١ في شأن تنظيم مهنة المحاماة أمس في شقه المتضمن انه تقتصر ممارسة مهنة المحاماة على المحامين المواطنين فان اجراءات التقاضي امام المحاكم الاستئنافية والابتدائية والشرعية على مستوى الدولة في اليوم الأول من نفاذ وسريان هذا القانون تسير بشكل منتظم ومرض.

وأوضح ان جلسات المحاكم تنعقد في مواعيدها المقررة مع اعطاء الفرصة للمحامين المواطنين في الظهور امم هذه المحاكم بدوائرها المختلفة لأداء واجباتهم المقررة قانونا من غير خلل أمام تأجيل.

واكد ان دائرة التفتيش القضائي بما أنيط بها من مهام واختصاص تحرص كل الحرص على حسن تطبيق القانون والالتزام بما جاء به وفقا لما يقتضيه حسن سير العدالة وعدم تأخير الفصل في القضايا. «وام».





قائد القوات البرية يشهد الاحتفال السنوى لسلاح المدفعية

■ شهد سعادة اللواء الركن بطي سلطان العرياني قائد القوات البرية صباح امس الاحتفال السنوى الذي اقامه سلاح المدفعية. وقد بدأ الاحتفال بوصول راعى الحفل تليت بعد ذلك آيات عطرة من الذكر الحكيم ثم القى قائد سلاح المدفعية كلمة رحب فيها براعى الحفل والمدعوين واستعرض مراحل تطور سلاح المدفعية والتطورات الحديثة والتقنيات التي دخلت على هذا السلاح ضمن خطة التحديث في قواتنا المسلحة من اجل حماية ورفعة هذا الوطن في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الاعلى للقوات المسلحة. ثم بدأ الحفل واشتملت فقراته على عروض لاسلحة المدفعية وعروض ترفيهية كما اشتمل على معرض لاسلحة المدفعية.

وفي نهاية الاحتفال قام راعى الحفل بتوزيع الجوائز على الوحدات التابعة لسلاح المدفعية والحائزة على المراكز الاولى في مختلف التفتيشات والجوائز على الافراد المتميزين والمتقاعدين من ضباط سلاح المدفعية (وام).

الامارات تشارك في دورة أمن الطيران بالقاهرة

■ القاهرة - عقدت بالقاهرة الدورة التدريبية الدولية حول امن الطيران التي نظمتها المنظمة الدولية للطيران المدني «الايكاو» واستضافتها الهيئة المصرية العامة للطيران.

شارك في الندوة التي تركزت حول امن الطيران المدني عشر دول من منطقة الشرق الاوسط والدول العربية هي الامارات والبحرين وقطر والكويت واليمن والأردن ولبنان وسوريا وايران ومصر.

وتناولت الدورة امن الطيران المدني ووضع خطط الطوارىء المناسبة في حالة تعرض أمن الطيران المدني للخطر وضرورة تحديث الأجهزة الأمنية بالنسبة للطيران وزيادة فعالية الاجهزة الموجودة الى جانب التدريب الأمني للعاملين في مجال أمن الطيران وضرورة التنسيق بين مختلف الدول وتنفيذ تعليمات المنظمة الدولية للطيران بهدف تأمين سلامة الطيران العالمي.

صباح الخير - علي العمودي

بطاقة سفر للزحام

في الوقت الذي نجد فيه بعض ادارات الدولة تعلن عن تبنيها لخطوات عملية لإنهاء حالات الازدحام من قبل الجمهور على مكاتبها من خلال تنفيذ مشروع ادارات بلا ورق، ونلمس اتجاها لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية لتخفيف اجراءاتها وتبسيط معاملاتها بدءاً من الأول من يناير المقبل كما أعلن المسؤولون فيها. نجد ان بعض المرافق الأخرى لم تحرك ساكنا لمعالجة أوضاعها بما يسهل على المراجعين الاجراءات المتبعة ويخفف من تكدسهم أمام تلك المكاتب.

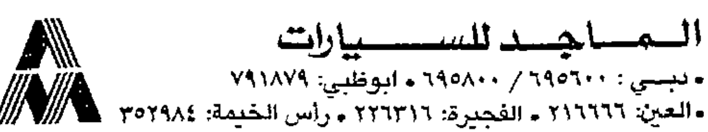
فمن تقوده قدماه أو حظه الى دائرة الجوازات المحلية بأبوظبي يدرك حجم المعاناة التي تواجه الجمهور. ولاسيما عند منفذ تسديد المخالفات. فهذه الطوابير الطويلة تبدأ في التجمع منذ الساعات الاولى للصباح، البعض منها يتجه لأخذ موقعه فيها عقب صلاة الفجر مباشرة وهو يردد كل الدعوات الصالحات بأن يخدمه الحظ وينهي معاملته من ذلك الشباك أو المنفذ الذي لا يبدأ باستلام المعاملات إلا بعد الساعة الثامنة صباحا. وتصوروا معي الحالة النفسية والذهنية للمراجع الذي يضطر للوقوف كل هذا الوقت حتى يتمكن من تقديم معاملته. ويلاحظ المراقب حجم الضغط النفسي الذي يترتب على ذلك لدى انفجار الواقف في الطابور لأي شخص تسول له نفسه الاقتراب من المنفذ لإلقاء استفسار على الموظف المختص الغارق في المعاملات، وحتى الدوام المسائي الذي اضافته الادارة الى اوقات العاملين بغية انجاز المعاملات لم يفرز الا طوابير اضافية. الأمر الذي يكشف عن حجم الضغط الذي يواجه الدائرة، والذي لم يقابل بإجراءات فعلية وملموسة يمكن ان تساعد على تخفيف حدة الازدحام ومعاناة المراجعين، فالمسألة بحاجة الى تخصيص أكثر من منفذ وموظف لاستلام المعاملات وفي الوقت نفسه تبسيط الاجراءات بحيث تقضي على ظاهرة الطوابير وتكدس المراجعين أمام ادارة الجوازات بذلك الشكل والصورة غير الحضارية.

ندعو المسؤولين هناك لإعادة النظر في المعاملات وسيرها حتى لا تتحول الى بطاقة سفر للمعاناة من الزحام.









ندوة المستحدثات الشرطية تناقش الأحكام الاجرائية ومكافحة الجريمة

■ دبي - عيسى حميد:

■ واصلت دورة المستحدثات الشرطية المنعقدة بشرطة دبي امس فعاليتها باستعراض رسالة ماجستير للرائد عبدالله محمد محمود من شرطة دبي في الحقوق حول موضوع الاحكام الاجرائية والموضوعية للتظلم الاداري من القرارات الادارية دراسة مقارنة في دولة الامارات والدول الاجنبية. وقد توصل الباحث الى نتائج وهي عدم سقوط القرارات الادارية بعدم التطبيق بل تظل سارية نافذة طالما انها لم تلغ صراحة او ضمنا. والعمل على رفع المستوى العلمي والفكري لرجال الادارة باعتبارهم اساس اى خطة تنموية ودعامة تحقيق كل تقدم، واتباع أسلوب التخطيط الاداري وتحديد اطار ثابت ومتقن لاشكال واجراءات التظلم الاداري حتى تكون معلومة من الكافة. كذلك طالب بتحرير الادارة من الروتين الوظيفي والجمود الاداري واضفاء نوع من المرونة على ادائها وكذلك جعل المصلحة العامة هي مناط كل تطوير في ميدان القانون الاداري وحجر الرحى الذي تدور حوله كافة عمليات التحديث والتنمية وطالب الى اعتناق مبدأ التخصص في التنظيم الاداري كي نصل به الى وضع الحلول الملائمة والمستمدة من بيئتنا لمشاكلنا الادارية والاستغناء عن استيراد الحلول الاجنبية غير الملائمة لمجتمعنا العربي، وطالب بالعمل على اسناد العمل الاداري لقيادات ادارية واعية ومدركة لابعاد القرارات التي تتخذها حتى نسير بسفينة الادارة الى بر الامان.

وتحدث الدكتور محمد عبدالرحمن الخبير بمركز البحوث بشرطة دبي عن الحرب الحقيقية على الجريمة في الولايات المتحدة الامريكية وقال. يسود الاعتقاد ان الجريمة في الولايات المتحدة الامريكية اخذت في الازدياد والواقع ان معدلات اغلب الجرائم ظلت ثابتة على مدى العقدين الماضيين ولم تتغير الى طبيعة العنف في الجرائم كما ادى الى شيوع استخدام الاسلحة النارية واشار المحاضر ان عدد نزلاء السجون في الولايات المتحدة الامريكية بلغ في عام ١٩٨٠م ٥٠٠ الف نزيل وفي عام ٩٤ وصل الى مليون و٥٠٠ الف نزيل وقد تم اتخاذ بعض الاجراءات لمنع انتشار الجريمة وهي الدعوة الى زيادة اعداد الشرطة وتدريبهم تدريبا جيدا والنص على عقوبة الاعدام للجرائم الخطرة وفصل مرتكبي جرائم العنف داخل السجون ومنع استخدام الاسلحة النارية دون ترخيص وتحسين الحالة الاقتصادية للفقراء. وسوف تناقش الدورة اليوم احدث التقنيات التي تم ادخالها على المختبر الجنائي بشرطة دبي للمقدم عبدالقادر الخياط مدير المختبر الجنائي بشرطة دبي.

افتتاح ثمانية مساجد بمحاضر ليوا

■ مدينة زايد، تم افتتاح ثمانية مساجد سعة كل مسجد ٢٠٠ مصل بمحاضر ليوا انجزتها دائرة الاشغال انطلاقا من الحرص على توفير الخدمات للمواطنين بالشعبيات الجديدة المنتشرة في محاضر ليوا ومن بينها دور العبادة.. وقال السيد محمد عبيد المخيربي مدير مكتب وزارة الشؤون الاسلامية والأوقاف انه تم افتتاح مسجد آخر بمحضر قرمدد شيده احد المواطنين .(وام)

جماعة التراث بمدرسة أبوظبي الثانوية تنظم مسابقتها الكبرى

■ نظمت جماعة التراث بمدرسة ابوظبي الثانوية مسابقتها السنوية الكبرى والتي يقتصر الاشتراك فيها على طلاب المدارس الثانوية للبنين في منطقة ابوظبي التعليمية. وقال الاستاذ سعيد ناصر الواحدي مسؤول جماعة التراث بالمدرسة عضو نادي التراث بأبوظبي ان المسابقة تشتمل على حفظ سورة الانفال تلاوة وتجويدا وحفظ ٤٠ حديثا شريفا وأفضل نموذج تراثي وأطرف كاريكاتير وأجمل رسم تراثي اضافة الى مسابقة التصوير الفوتوغرافي وأجمل منظر طبيعي مع أفضل صورة تراثية.

واضاف الواحدي ان الطالب الحاصل على المركز الاول في كل مسابقة سيمنح قسيمة مشتريات قيمتها ٥٠٠ درهم مقدمة من جمعية ابوظبي التعاونية وتتاح الفرصة للحاصلين على المركز الاول في مسابقتي القرآن الكريم والحديث الشريف للقيام برحلة عمرة للاراضي المقدسة شاملة التكاليف مقدمة من حملة ابوظبي للحج والعمرة كما يمنح الحاصلون على المركز الثاني في كل مسابقة قسيمة مشتريات قيمتها ٣٠٠ درهم.

صدور «التربوي» لمجلس مديري المدارس بأبوظبي

■ صدرت أمس نشرة «التربوي» التي يصدرها مجلس مديري مدارس منطقة أبوظبي التعليمية وقد تناولت موضوعات المدير التربوي وأثره في نجاح العملية التربوية والادارة المدرسية المتميزة التي تحقق ارتفاع التحصيل الدراسي للطلاب.

بمناسبة الاحتفالات الوطنية ويوم الشرطة العربية

حرس الحدود والسواحل تكرم الضباط المتميزين

■ شهد سعادة العقيد الركن بحري عبدالرحمن صالح الشلواح قائد حرس الحدود والسواحل الاحتفال بتكريم ضباط حرس الحدود والسواحل بمناسبة الاحتفال بيوم الشرطة العربية واحتفالات الدولة باليوبيل الفضي للامارات وذلك بمقر نادي الضباط.

وحضر الحفل الذي اقيم صباح أمس مدراء ادارات حرس الحدود والسواحل وعدد كبير من ضباط الشرطة في قيادة حرس الحدود والسواحل.

وقد ألقى العقيد عبدالرحمن شلواح كلمة قال فيها انه من دواعي سروري اللقاء بكم ونحن نعيش هذه الأيام فرصة غامرة بمناسبة عودة صاحب السمو رئيس الدولة بعد ان من الله عليه بالشفاء والعافية، وكذلك احتفالنا باليوبيل الفضي لقيام دولة الاتحاد. مشيرا الى ان احتفال اليوم يأتي ضمن احتفالات وزارة الداخلية بيوم الشرطة العربية. والذي دأبت قيادات الوزارة على تكريم المتميزين من رجال الشرطة فيه.

واشار قائد حرس الحدود والسواحل الى ان هذا التكريم يأتي في اطار تقدير القيادة المستمر للدور الذي يقوم به جميع العاملين بقيادة حرس الحدود والسواحل للنهوض بمستوى العمل الأمني، وان الاخلاص في العمل في مختلف المجالات الفنية والادارية، وكذلك القيام بأنشطة عملية ترفع من سمعة حرس الحدود والسواحل على المستوى الخارجي، سواء من حيث احباط محاولات التسلل أو ضبط المخدرات أو القيام بعمليات البحث والانقاذ. سيكون لها في الاعوام القادمة حظ في نيل التكريم حتى يكون ذلك دافعا للمخلصين في عملهم للاستمرار بذلك النشاط ومرشدا للآخرين لبذل المزيد من الجهد والاجتهاد في العمل من أجل نيل التكريم في المستقبل.

واكد العقيد ركن بحري عبدالرحمن صالح الشلواح على انه يجب على المسؤولين بالقيادة الاهتمام بالامور الانسانية لكافة العاملين على مختلف مرتباتهم. ورفع معنوياتهم، والعمل على حل مشاكلهم في حدود القانون والنظام، مما سيكون له أثر ايجابي على سير العمل، وتحقيق الاهداف المنشودة.

وذكر قائد حرس الحدود والسواحل ان الأخذ بمبدأ الثواب والعقاب في العمل العسكري يعتبر سمة رئيسية من سمات النظام العسكري، لذا فاننا نشد على أيديكم للاخذ بهذا المبدأ حفاظا على سير العمل ونظرا للمسؤولية الكبيرة الملقاة على عاتقكم كل في موقعه، حيث ان العمل الأمني كما تعلمون لا يحتمل التهاون او تكرار الاخطاء.

وفي ختام كلمته اكد العقيد ركن بحري عبدالرحمن صالح الشلواح على ان الثقة التي اولانا اياها المسؤولون بوزارة الداخلية تجعلنا دائما نسعى لتطوير انفسنا من خلال التزود بالعلم والمعرفة حتى نكون عند حسن الظن بنا في سبيل الحفاظ على أمن الوطن والمواطن.

المكرمون

ثم القى العقيد شاهين أحمد علي مدير ادارة حرس الحدود والسواحل برأس الخيمة كلمة نيابة عن الضباط المكرمين توجه فيها بالشكر الجزيل الى قيادة حرس الحدود والسواحل ممثلة في قائد حرس الحدود والسواحل على الجهد الذي بذله من اجل اخراج هذا الجمع الى حيز الوجود، مشيرا الى ان التكريم بحد ذاته يعد شيئا جميلا في حياة الموظف خاصة اذا كان هذا الموظف عسكريا نظاميا.

واشار الى ان العمل الأمني بلا شك هو عمل شاق ولكنه شيق لأن الانسان يشعر من خلاله بأنه يقدم خدمة للوطن والمجتمع ونحن اليوم سعداء بهذا التكريم بقدر ما نحن سعداء بخدمة الوطن.

وذكر مدير ادارة حرس الحدود والسواحل برأس الخيمة ان احساسنا بتقدير القيادة لنا سيكون دافعا لنا في حياتنا المستقبلية لمضاعفة العمل والاخلاص فيه، وسيكون بلاشك دافعا لغيرنا ممن لم يشملهم التكريم أملا ان يشملهم التكريم في المستقبل.

وفي ختام الحفل قام سعادة العقيد ركن بحري عبدالرحمن صالح الشلواح قائد حرس الحدود والسواحل بتوزيع الهدايا التذكارية والشهادات التقديرية على الضباط الذين شملهم التكريم وهم:

العقيد عبدالله محمد الملا مدير ادارة حرس الحدود والسواحل بأبوظبي والعقيد شاهين أحمد علي مدير ادارة حرس الحدود والسواحل برأس الخيمة والعقيد راشد مبارك مدير ادارة حرس الحدود والسواحل بدبي والمقدم ركن بحري محمد علي راشد المرزوقي مدير ادارة الشؤون الفنية بالوكالة بالقيادة والمقدم سالم سلطان العويد مدير ادارة الشؤون الادارية والمالية والمقدم عوض مبارك راشد مدير ادارة حرس الحدود والسواحل بالشارقة والمقدم عتيق محمد عبيد مدير ادارة حرس الحدود والسواحل بالمنطقة الشرقية «الفجيرة» المقدم علي اسماعيل علي مدير ادارة شؤون العمليات والمقدم أحمد عبدالله المطوع رئيس قسم العمليات بادارة حرس الحدود والسواحل برأس الخيمة والرائد جمعة خليفة القاق رئيس قسم العمليات بادارة دبي والرائد محمد عبدالرحمن السعيدي رئيس قسم العمليات بالقيادة، والرائد سالم سعيد البردان من ادارة الشؤون الفنية، والرائد مراد محمد مراد رئيس قسم مكافحة المخدرات بالقيادة والرائد عبدالله سيف العويد رئيس قسم الشؤون الفنية بادارة رأس الخيمة والنقيب صالح سعيد شامس من ادارة حرس الحدود والسواحل بالفجيرة، والملازم أول عبدالرب أحمد منصور من ادارة الشؤون الادارية والمالية بالقيادة والملازم أول عبدالعزيز احمد راشد من ادارة أبوظبي، والملازم أول أحمد راشد الشامسي من ادارة الشارقة.

- خلال التكريم

مدير منطقة الشارقة الطبية يبحث مع خبير بالصحة العالمية سبل التعاون

أكد الشيخ محمد بن صقر القاسمي مدير منطقة الشارقة الطبية اهمية الدور الذي تضطلع به منظمة الصحة العالمية وبخاصة في مجال تطوير البرامج الصحية الوقائية الهادفة الى حماية الابناء في مختلف المراحل الدراسية من خطر الامراض المعدية والأمراض السارية على السواء وتحقيق الاهداف التي تسعى اليها الصحة المدرسية عموما وتجاوز المعوقات التي تعترض تنفيذ برامجها في المجتمع المدرسي وتحديد افضل الطرق العلاجية والوقائية لاهم المشاكل الصحية في المجتمع المدرسي والتي منها السمنة وضعف البصر والتهابات الجهاز التنفسي والربو والحوادث وغيرها.

جاء ذلك خلال اجتماعه مع الدكتور هشام البرهاني خبير منظمة الصحة العالمية في مجال الصحة المدرسية بمكتبه صباح امس بحضور الدكتور خليفة القطي مدير الصحة المدرسية بالشارقة.

وقال الدكتور البرهاني ان أهداف الزيارة تتمثل في التعاون مع ادارات الصحة المدرسية لتطوير برامجها الوقائية والعلاجية والاطلاع على النشاطات الخاصة بالصحة المدرسية ومستوى الأداء والمجتمع المدرسي والأداء والأهداف التي ترمي إلى تحقيقها.

كما قدم البرهاني شرحا عن اهداف ورشة العمل التي تعقد بمقر وزارة الصحة بدبي صباح اليوم لاطباء وادارات الصحة المدرسية بالامارات وتركز على ضرورة الارتقاء بالبرامج الوقائية المقدمة من قبل عيادات الصحة المدرسية لتصبح في مستوى الخدمات العلاجية التي تأتي على رأس اولويات عيادات الصحة المدرسية في الامارات.

وقام خبير منظمة الصحة العالمية يرافقه الدكتور خليفة القطي مدير الصحة المدرسية بزيارة لمدرسة الفلج الحكومية ومدرسة أجيال الغد الخاصة اطلع خلالها على نظام العمل المتبع في كلتا المدرستين في مجال الرعاية الصحية.

ووصف الخبير الزائر الخدمات المقدمة من قبل الصحة المدرسية بالشارقة بانها ممتازة وتعكس مدى الاهتمام بصحة الطالب من حيث عمل ملف صحي لكل طالب وطالبة في المدارس وفي مقر عيادة الصحة المدرسية وعلاج ومتابعة الحالات الايجابية وتغطية المدارس الخاصة بخدمات الصحة المدرسية وتوثيق عقود عمل الاطباء الخاصين مع المدارس الخاصة من قبل الصحة المدرسية.

واشار الى ان منظمة الصحة العالمية وزعت من خلال ادارات الصحة المدرسية في الشارقة ودبي وعجمان استبيانا على الاطباء العاملين في عياداتها لتحديد اهم المشاكل الصحية التي يعاني منها المجتمع المدرسي تمهيدا لتنفيذ برامج وقائية وعلاجية واعطاء الاولوية للتعامل معها والحد منها مؤكدا ان منظمة الصحة العالمية على استعداد لتقديم خبراتها في هذا المجال. (وام)

بدء امتحانات مراكز تعليم الكبار بالدولة

■ كتب . جمال أبو طالب:

■ تبدأ امتحانات نصف العام الدراسي بمركز تعليم الكبار مساء اليوم.. حيث تستمر الامتحانات حتى يوم ٨ يناير القادم، وقال السيد محمد عبدالرحيم مدير ادارة تعليم الكبار بوزارة التربية والتعليم ان جداول الامتحانات موحدة على مستوى الدولة والأسئلة موحدة على مستوى كل منطقة أو مكتب تعليمي، والامتحانات تبدأ مساء في مراكز تعليم الكبار وصباحا في الجمعيات النسائية.

وقد تقدم لهذه الامتحانات ٢٣ ألفا و٣٦٩ دارسا أمام ١٣٤ مركزا من مراكز تعليم الكبار.

ويبلغ عدد المواطنين الدارسين (الذكور) ٦٦٥١ مواطنا وعدد المواطنات الدارسات (الاناث) ٨٦٧٢ مواطنة وعدد الدارسين من غير المواطنين ٣٨٢٠ دارسا وعدد الدارسات من غير المواطنات ٤٢٢٦ دارسة.

وستبدأ اليوم امتحانات الصف الأول الثانوي حيث يؤدي الدارسون الامتحان في مادة التربية الاسلامية وغدا الخميس في مادة الجيولوجيا ويوم السبت في مادة الرياضيات ويوم الأحد في مادة اللغة العربية قراءات في أدب الامارات ويوم الاثنين في مادة التطبيقات اللغوية ويوم الثلاثاء في مادة الكيمياء ويوم الخميس في مادة التاريخ ويوم السبت ٤ يناير في مادة الفيزياء ويوم الأحد في مادة اللغة الانجليزية ورقة أولى ويوم الاثنين لغة انجليزية ورقة ثانية ويوم الثلاثاء جغرافيا ويوم الأربعاء وهو اليوم الأخير ٨ يناير في مادة الأحياء. وستبدأ امتحانات صفوف المرحلتين الاعدادية والثانوية يوم السبت ٢٨ ديسمبر الحالي وامتحانات الصف السادس الابتدائي يوم ٢ يناير وامتحانات صفوف محو الأمية يوم السبت ٤ يناير.

اعتماد جدول امتحانات الفصل الأول برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - حسن الشامسي:

■ اعتمد السيد محمد علي ابوليله مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية صباح امس جداول امتحانات نهاية الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي الحالي والتي تبدأ يوم ٨ يناير القادم لصفوف المرحلة الثانوية و١٢ يناير لصفوف المرحلة الاعدادية و١٤ يناير لصفوف المرحلة الابتدائية العليا وذلك على النحو التالي: الرابع الابتدائي الثلاثاء ١/١٤، اللغة العربية الاربعاء، الاجتماعيات الخميس، اللغة الانجليزية السبت، الرياضيات الاحد التربية الاسلامية والاثنين العلوم.

الصف الخامس الابتدائي، الثلاثاء ٩٧/١/١٤: اللغة العربية، الاربعاء: اللغة الانجليزية، الخميس: العلوم، السبت: التربية الاسلامية، الاحد: الرياضيات، الاثنين: الاجتماعيات.

الصف السادس الابتدائي الثلاثاء ٩٧/١/١٤: اللغة العربية، الاربعاء: الرياضيات الخميس: التربية الاسلامية، السبت: الاجتماعيات، الاحد: العلوم، الاثنين: اللغة الانجليزية.

المرحلة الاعدادية: الاول اعدادي: الاحد ٩٧/١/١٢ التربية الاسلامية، الاثنين: اللغة الانجليزية، الثلاثاء: الرياضيات، الاربعاء: اللغة العربية قواعد، الخميس: اللغة العربية التطبيقات اللغوية، السبت: التاريخ والتربية الوطنية، الاحد: العلوم، الاثنين: الجغرافيا.

الثاني الاعدادي: الاحد ٩٧/١/١٢، اللغة العربية الالفاظ العربية، الاثنين: اللغة العربية التطبيقات اللغوية، الثلاثاء: التاريخ والتربية الوطنية، الاربعاء: العلوم، الخميس: الجغرافيا، السبت: التربية الاسلامية، الاحد: الرياضيات، الاثنين: اللغة الانجليزية. الصف الثالث الاعدادي: الاحد ٩٧/١/١٢، التاريخ، الاثنين: العلوم، الثلاثاء: الجغرافيا، الاربعاء: الرياضيات، الخميس: اللغة الانجليزية، السبت: اللغة العربية والتربية الوطنية، الاحد: اللغة العربية ورقة ثانية، الاثنين: التربية الاسلامية.

المرحلة الثانوية:

الاول الثانوي الاربعاء ١/٨ اللغة العربية، الخميس: جيولوجيا، السبت: الرياضيات، الاحد: التاريخ، الاثنين: الكيمياء، الثلاثاء: اللغة الانجليزية

ورقة اولي وثانية، الاربعاء: الأحياء، الخميس: التربية الاسلامية، السبت: الفيزياء، الاحد: الجغرافيا، الاثنين: ١/٢ الحاسوب والتربية الاسرية.

الثاني الثانوي الادبي: الاربعاء ١/٨: الجغرافيا، الخميس: التربية الاسلامية، السبت: التاريخ، الاحد: اللغة العربية ورقة اولى، الاثنين: اللغة العربية ورقة ثانية، الثلاثاء: الرياضيات، الاربعاء: اللغة الانجليزية ورقة اولى، الخميس: اللغة الانجليزية ورقة ثانية، السبت: مبادئ الاجتماع، الاحد: مبادئ الاقتصاد، الاثنين: التربية الأسرية.

الثاني الثانوي العلمي: الاربعاء ١/٨: الاحياء، الخميس: التربية الاسلامية، السبت: الفيزياء، الاحد: اللغة العربية ورقة اولى، الاثنين: اللغة العربية ورقة ثانية. الثلاثاء: الجيولوجيا، الاربعاء: اللغة الانجليزية ورقة اولى، الخميس: اللغة الانجليزية ورقة ثانية، السبت: رياضيات. الاحد: الكيمياء، الاثنين: التربية الاسرية.

الصف الثالث الثانوي الادبي: الاربعاء ١/٨ التاريخ، الخميس: اللغة العربية التعبير وقراءة، السبت: اللغة العربية نصوص وتراجم ونقد وبلاغة، الاحد: التربية الاسلامية. الاثنين: الاقتصاد، الثلاثاء: علم النفس، الاربعاء: المنطق. الخميس: الفلسفة والاخلاق، السبت: الجغرافيا، الاحد: اللغة الانجليزية ورقة اولى، الاثنين: اللغة الانجليزية ورقة ثانية.

الثالث الثانوي العلمي: الاربعاء ٩٧/١/٨: الرياضيات، الخميس: الفيزياء، السبت: الاحياء، الاحد: التربية الاسلامية، الاثنين: اللغة الانجليزية ورقة اولى، الثلاثاء: اللغة الانجليزية ورقة ثانية، الاربعاء: اللغة العربية تعبير وقراءة.

الخميس: اللغة العربية ادب نصوص ونحو ونقد بلاغة السبت: الكيمياء، الاحد: الجيولوجيا.

■ حوادث وقضايا

تسرقان بالحيلة من المحال

■ دبي - الاتحاد: ألقت شرطة دبي القبض على كل من (ب. غ) و (أ. س) من الجنسية العمانية وذلك بتهمة الشروع في السرقة.

وتعود وقائع القضية الى مطلع شهر ديسمبر حيث تعددت حوادث السرقة بالحيلة والتي قامت بارتكابها امرأتان مجهولتان حسب افادات المبلغين وقد استخدمتا أسلوبا واحدا هو مغافلة المجني عليه وسرقة أقرب شيء تقع عليه أيديهما ومن ثم تلوذان بالفرار، ولكشف هذه الحوادث والقبض على مرتكبيها اتخذت المباحث الجنائية بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية كافة الاجراءات اللازمة لتحقيق ذلك. وأثناء مرور احدى الدوريات المكلفة بنفس المهمة على شارع المصلى بمنطقة نايف شاهدت امرأتين تخرجان مسرعتين من احدى الشركات التجارية المختصة ببيع زينة السيارات فتمت مراقبتهما الى أن دخلتا الى احدى محال الخياطة القريبة من نفس المنطقة، وبعد فترة وجيزة شوهد أحد الأشخاص وهو يخرج مسرعا من نفس الشركة التجارية ويهرول يمينا ويسارا كأنه يبحث عن شيء فتم استيقافه من قبل الدورية التي كلفت تراقب الموقف وبسؤاله أفاد بأن امرأتين دخلتا الشركة وتمكنتا من سرقة جهاز هاتف متحرك وفرتا هاربتين، وعلى الفور تم تمشيط المنطقة من قبل الدورية حيث شوهدتا تخرجان من محل آخر فألقي القبض عليهما وذلك بعد أن تعرف الشاكي عليهما.

وبالبحث عن الهاتف المسروق لم يوجد بحوزتهما وبالرجوع الى محل الخياطة الذي شاهدتهما الدورية تدخلانه أفاد صاحب المحل بأن المتهمتين تركتا بعهدته كيسا بلاستيكيا بداخله هاتف متحرك الى حين عودتهما، وبعرضه على الشاكي أكد بأنه نفس الهاتف الذي تمت سرقته من قبل المتهمتين وبسؤالهما اعترفتا بسرقتهما لجهاز الهاتف واخفائه لدى محل الخياطة وأوقفتا على ذمة القضية.




المتهمتان

سلطان القاسمي يفتتح ندوة حقوق الانسان في تشريعات الدولة

العدل والمساواة والحرية دعامات أساسية للحكم في الامارات

افتتح صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة صباح امس فعاليات الندوة الخامسة لحقوق الانسان والتي تنظمها جمعية الحقوقيين بمقر معهد الامارات للدراسات المالية والمصرفية بالشارقة وتقام الندوة تحت عنوان «الحقوق الاساسية للانسان في تشريعات دولة الامارات العربية المتحدة».

وكان في استقبال سموه لدى وصوله الى مقر الندوة الشيخ عبدالله بن سالم القاسمي مدير الديوان الاميري والشيخ سلطان بن محمد القاسمي مدير مكتب سمو الحاكم والمستشار خليفة سعد الله المهيري رئيس مجلس ادارة جمعية الحقوقيين والسيد حميد القطامي مدير معهد الامارات للدراسات المالية والمصرفية ورؤساء الدوائر المحلية بالشارقة ورجال القضاء والمهتمون بالشؤون القانونية والشرطية.

وقد بدأت الندوة بآيات من الذكر الحكيم، ثم تفضل صاحب السمو حاكم الشارقة راعي الندوة بالقاء كلمة اعرب فيها عن سعادته بالمشاركة في الندوة في هذا اليوم بمناسبة ذكرى صدور الاعلان العالمي لحقوق الانسان الذي كرمه الله وخلقه في احسن تقويم ورعاه وصان حقوقه.

واشاد سموه بمبادرة جمعية الحقوقيين في الدولة لاقامة الندوة معربا عن امله في ان تعكس الندوة المنجزات التي تحققت في الدولة في مجال حقوق الانسان وتمنى سموه للجميع التوفيق والسداد لما فيه مصلحة الوطن.

ثم القى المستشار خليفة سعد الله المهيري رئيس مجلس ادارة جمعية الحقوقيين كلمة قال فيها انه من حسن الطالع ان يتزامن احتفالنا هذا العام بذكرى صدور الاعلان العالمي لحقوق الانسان مع احتفالات دولتنا الغالية بمناسبتين عزيزتين، الاولى ذكرى تولي صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مقاليد الحكم في امارة ابوظبي والثانية اليوبيل الفضي للامارات.

وقال ان احتفال جمعية الحقوقيين هذا العام يأتي انسجاما مع هاتين المناسبتين، كما يأتي انطلاقا من عدة معطيات هامة وراسخة مستمدة من احكام شريعتنا الاسلامية الغراء التي لها السبق والفضل في تكريم واحترام الانسان وصيانة حقوقه قبل كل التشريعات الاخرى.

وذكر المستشار خليفة بأن الهدف الثاني من اقامة هذا الاحتفال هو الاهتمام الذي توليه دولة الامارات بقيادة صاحب السمو رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات للانسان على ارض هذه الدولة وصيانة حقوقه عمليا فضلا عما تضمنته نصوص واحكام دستور الدولة والقوانين الاساسية من مبادىء تؤكد هذا الاهتمام بحقوق الانسان.

اما المنطلق الثالث فهو استشعار جمعية الحقوقيين بأهمية دورها في مجال حقوق الانسان والعبء الواقع على عاتقها في التوعية بهذه الحقوق والعمل من اجلها مع كافة الجهات ذات الصلة، لذلك جاءت هذه الندوة بعد اربع ندوات متتالية تناولت بالبحث والدراسة مناحي مختلفة من موضوع حقوق الانسان.

وذكر المستشار خليفة ان في هذا الوقت الذي تحتفل فيه الامم المتحدة بمناسبة مرور ثمانية واربعين عاما على ذكرى صدور الاعلان العالمي لحقوق الانسان نجد من خلال تقارير المنظمات العالمية المختصة ما يكشف عن مواقف مشينة لبعض الدول من اهدار وانتهاك لحقوق الانسان في اماكن كثيرة من هذا العالم.

وفي نهاية الكلمة تقدم المستشار المهيري بالشكر والتقدير لجهود صاحب السمو رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد في مجال الاهتمام والرعاية التي يولونها للانسان على ارض هذه الدولة.

كما تقدم بالشكر والامتنان لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة على حضوره ورعايته ودعمه لاقامة هذه الندوة والذي سيكون له عظيم الاثر في انجاحها.

ثم القى الاستاذ جاسم على سالم الشامسي الاستاذ المساعد للقانون بكلية الشريعة والقانون كلمة المشاركين والتي نوه فيها بدور جمعية الحقوقيين لاقامة الندوة وقال: ان حقوق الانسان ليست حقوقا نظرية وانما عملية لازمة للحياة استخلصها الرجال بعد نضال طويل مدفوعين في ذلك بحب عميق للحرية وايمان راسخ بالقيم الانسانية والتي اكدتها الدساتير والمواثيق العالمية ودساتير الدول ودستور الامارات والذي تمثلت فيه حرية الفكر وحرية ابداء الرأي وحرية العقيدة وان يأمن الافراد على اموالهم وحياتهم من اي اجراء تعسفي.

واضاف الاستاذ جاسم ان الحقوق لا تمنح وتصدق بها السلطات على الافراد وانما هي قيمة اساسية خلقت مع الانسان منذ ان خلقه الله سبحانه وتعالى وستظل لصيقة به الى ان يرث الله تعالى الارض وما عليها وهي حقوق شرعها الخالق سبحانه وليست من حق بشر كائنا من كان ان يعطلها او يعتدي عليها ولا تسقط هذه الحقوق لا بإرادة الفرد تنازلا عنها ولا بإرادة المجتمع ممثلا فيما يقيمه من مؤسسات ايا كانت طبيعتها وكيفما كانت السلطات المخولة لها.

وذكر ان القيم الانسانية مرتبطة بالانسان وهي مطلوبة على نطاق الفرد والمجتمع، فكل انسان ذكرا كان ام انثى يرغب بل يحرص كل الحرص على ان ينال حقوقه كاملة غير منقوصة، فاذا كان هو لا يرضى ان يهضم حقه فليعلم ان غيره من بني البشر لا يقبل ان تهضم حقوقه.

وقال الاستاذ جاسم ان حقوق الانسان وحرماته لم تأت لنا من الغرب او من كتابات مفكريه او من المواثيق الدولية وانما هي مبادىء اصيلة سبقت بها الشريعة الاسلامية هذه العهود والمواثيق وما قرره الاسلام من مبادىء لحماية حقوق الانسان هي الصورة الكاملة لهذه الحقوق وما قد كفله الاسلام من كرامة واحترام للانسان لم تعرفه شعوب العالم من قبل ولا من بعد واكبر دليل على ذلك كلام رب العزة حيث قال «ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا» صدق الله العظيم.

تغطية: ماجد الحاج
تصوير: منور جعفري

صاحب السمو حاكم الشارقة والحضور

خليفة المهيري

صاحب السمو حاكم الشارقة خلال افتتاح ندوة حقوق الانسان

جلسات العمل

بعد ذلك بدأت جلسات العمل حيث ناقشت الجلسة الاولى الدور الدولي لدولة الامارات تجاه حقوق الانسان وقدمها سعادة السفير احمد عبدالرحمن الجرمن مدير ادارة الشؤون القانونية والدراسات بوزارة الخارجية، وتطرق سعادة السفير الى موضوع الامم المتحدة وقضايا حقوق الانسان والاعلان العالمي لحقوق الانسان والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبروتوكول الاختياري الملحق به والحقوق المدنية والسياسية.

وناقشت الجلسة المسائية الثانية والتي تحدث فيها الاستاذ الدكتور محمد كامل عبيد من كلية شرطة دبي التنظيم الدستوري للحقوق والحريات العامة في دولة الامارات وقال ان دستور الامارات يتفق مع الاتجاه العام للدساتير المعاصرة التي اولت الحقوق والحريات اهتماما بالغا وارست لها الضمانات التي تكفل فعاليتها وصيانتها من كل اعتداء تأكيدا للشرعية وتدعيما للدولة القانونية.

واشار الى ان دستور الامارات ابرز مواضع كثيرة ومتفرقة للتوجه الاسلامي واكد على اعتناق الدولة للاسس والمبادىء والاصول الاسلامية الخالدة والحرص على تطبيقها ومن بين ابرز هذه المبادىء العدل والمساواة والحرية كدعامات اساسية من دعائم نظام الحكم في الامارات.

وفي الجلسة المسائية الثانية تحدث العميد محمد خليفة المعلا قائد عام شرطة الشارقة عن موضوع الحق في الحياة الخاصة وتناول مفاهيم حقوق الانسان وحريته والمنظور الفقهي للحق في الحياة الخاصة والمنظور الدولي الاقليمي لحماية الحق في الحياة الخاصة.

وقال العميد المعلا ان دستور دولة الامارات قد اهتم بالحياة الخاصة باعتبارها حقا مقدسا يحميه من تدخل السلطات والافراد في شؤون الانسان وحياته الخاصة واعتبر ان للحياة الخاصة حرمة يحميها القانون من اي اعتداء او انتهاك حيث نصت المادة (٣١) من الدستور على ان حرية المراسلات البريدية والبرقية وغيرها من وسائل الاتصال وسريتها مكفولتان وفقا للقانون واكد ايضا المشرع الدستوري في المادة ٣٧ على ان «للمساكن حرمة فلا يجوز دخولها بغير اذن اهلها إلا وفق احكام القانون وفي الاحوال المحددة فيه».

خلال أعمال الندوة

.. ويشهد افتتاح المؤتمر الطلابي لاتحاد طلبة الامارات

أمين الاتحاد يؤكد الدور الملقى على عاتق الشباب تجاه الوطن

شهد صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة مساء امس افتتاح المؤتمر الطلابي العام السادس للاتحاد الوطني لطلبة الامارات الذي عقد بالمركز الثقافي بالشارقة ويستمر يومين.

وقام الطالب عبيد الشامسي رئيس اتحاد الطلبة فرع الامارات بتكريم سموه على دعمه المتواصل للحركة الطلابية.

حضر الافتتاح سعادة الشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس الديوان الاميري بالشارقة وسعادة الشيخ سلطان بن محمد القاسمي رئيس مكتب سمو الحاكم.. كما حضره عدد من رؤساء الوفود الطلابية الخليجية.. واعضاء الهيئة التنفيذية للاتحاد الوطني لطلبة الامارات.

ورفع الطالب خالد فضل السويدي امين سر الهيئة التنفيذية للاتحاد الوطني في كلمة الاتحاد الشكر والتقدير لصاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات على الدعم المتواصل والسخي وعلى الاهتمام الخاص الذي يولونه لقطاع الشباب في الدولة عبر توفير أرقى سبل تلقي العلم وأفضل مراكز النشاط والترفيه.

وقال السويدي ان هذا الدعم يلقي على كاهلنا مسؤوليات جسام وبذل الجهد في خدمة هذا الوطن الكريم وابنائه الاوفياء.

واضاف السويدي اننا نلتقي في مؤتمرنا السادس هذا وكلنا سعادة ودولتنا الفتية تعيش اجمل ايامها في ذكرى اليوبيل الفضي من عمر اتحادنا المبارك وذكرى مرور ثلاثين عاما على جلوس صاحب السمو رئيس الدولة حفظه الله وسدد خطاه على طريق الخير.

وقال امين سر الاتحاد الوطني «وكم يزيد من فرحتنا ان نرى اتحادنا الطلابي اليوم وقد اشتد عوده وقوي ساعده بقوة اتحاد دولتنا وتقدم نهضة هذا البلد المعطاء.. فاخترنا لمؤتمرنا هذا شعار «شباب الأمارات عماد الاتحاد وذخر للوطن» ليعكس المشاعر الفياضة والمعاني الجميلة لدى الشباب لبلدهم، ويعكس هدف اقامة المؤتمر الذي يؤكد على الدور الكبير والحيوي الملقى على عاتق الشباب، ليدعموا بجدهم واجتهادهم صرح اتحاد دولتنا الفتية، ويكونوا ذخرا لوطنهم حين النداء، رجالا يذودون عنه، وسواعد تبني مستقبله الزاهر.

واشار امين سر الاتحاد الوطني لطلبة الامارات الى ان هذا المؤتمر نقابي في الاصل، فهو يقام في نهاية الدورة الادارية للهيئة التنفيذية للاتحاد. والتي تستمر لمدة سنتين، ويتم فيه انتخاب هيئة تنفيذية جديدة لتقود الركب وتواصل المسير بصفتها السلطة العليا في الاتحاد الوطني لطلبة الامارات بعد المؤتمر العام.. بحيث يتم انتخاب هذه الهيئة الجديدة بين اعضاء المؤتمر المنتخبين من فروع الاتحاد في اوروبا والولايات المتحدة اضافة الى فروع الامارات.

وقال: الا ان هذا الدور النقابي ليس هو فقط هدف المؤتمر.. فهدفنا كذلك عبر اوراق العمل المقامة على هامشه، ان نعبر وبوضوح عن رأي الشريحة الطلابية والتي تمثل ما يقارب ٤٠٪ من المجتمع. في مختلف قضايانا الطلابية والوطنية والعربية والاسلامية اضافة إلى قضايا العالم.

تغطية: ثابت ملكاوي



كلمة اتحادات الطلبة

كلمة رؤساء الوفود

وفي كلمة رؤساء الوفود المشاركة في المؤتمر قال الطالب يوسف العمر رئيس الهيئة التنفيذية للاتحاد الوطني لطلبة الكويت.. ان الاتحاد الوطني كممثل للشريحة الطلابية الكويتية يقدم الى الشعب الاماراتي الشقيق أسمى التهاني والتبريكات باحتفالاته الوطنية المجيدة.

وقال ان هذه الاحتفالات تمثل لنا وقفة مضيئة مع رحلة انجاز وبناء لابناء هذا الشعب الشقيق. والذي انتقل ببلاده في فترة وجيزة الى مصاف الدول العالمية في اكثر المجالات.

وقال العمر ان الحركة الطلابية ليست ترفا سياسيا او اجتماعيا. بل هي جهود تنموية تقوم بها شريحة هي من أهم الشرائح في المجتمع ووجودها في الدول انما هو دليل حضارة ورقي وتقدم.

واضاف ان المطلوب من هذه الحركة ان تساهم في اكمال التطلعات نحو بناء المجتمعات المدنية. وقال، وحين نتأمل مسيرة الاتحاد الوطني لطلبة الامارات فاننا نرى مسيرة بذل وعطاء وتنمية.

واضاف: اننا كأبناء هذه المنطقة وممثلين لطليعة البناء والتغيير في هذه المجتمعات نطالب اكثر من قبل بالالتفاف حول جملة من الاهداف والتوجهات خصوصا في هذه المرحلة الدقيقة.

وقال: ان من ابرز هذه الاهداف هو السعي نحو وحدة شعوب وحكومات المنطقة ودعم مسيرة مجلس التعاون الخليجي خصوصا في ظل المتغيرات الدولية والعالمية في ظل الظروف الصعبة التي تحيط بمنطقة الخليج العربي.. التي تفرض علينا خيار الوحدة في زمن لا يعترف إلا بمنطق التكتلات والقوى الاقليمية.

وقال: ان هذه القضايا لا يمكن ان تنسينا ايضا قضايانا المصيرية عربية واسلامية وعلى رأسها قضية القدس والمسجد الاقصى. حيث تتعرض الآن لهجمة صهيونية شرسة تتمثل بمشاريع التهويد لهذه البقعة المقدسة. وكذلك بالسلام المزعوم التي تسعى دولة العدو لفرضه قسرا على شعوب الامة العربية والاسلامية.. دون اعتبار لانسانية الشعوب العربية ولحقوقها المصيرية.

وعقب افتتاح المؤتمر.. اجتمعت الهيئات الادارية للاتحاد الوطني لطلبة الامارات بحضور الوفود الطلابية الخليجية لمناقشة التقرير الادبي والمالي. ثم انتخاب هيئة تنفيذية جديدة.

وتمثل الهيئات الادارية فروع اوروبا والولايات المتحدة الامريكية اضافة الى فرع الامارات.

وعلى هامش المؤتمر الطلابي العام اقيمت ندوة تستمر يومين تناقش عددا من اوراق العمل، قدمها مجموعة من اساتذة الجامعات من داخل الدولة وخارجها.

ويشارك في تقديم اوراق العمل المفكر العربي الدكتور احمد صدقي الدجاني وذلك في جلسة تعقد غدا الخميس عنوانها القدس وتحديات السلام.

كما تناقش الندوة اوراق عمل حول الامارات.. وانجازاتها التي تمت حتى الآن في ظل مسيرة الاتحاد مقدمة من اساتذة مواطنين بجامعة الامارات.



صاحب السمو حاكم الشارقة خلال افتتاح المؤتمر

صاحب السمو حاكم الشارقة يتسلم درع التكريم من الطالب عبيد الشامسي



خلال ورشة العمل

ورشة عمل حول تطوير أساليب التدريس في المناهج والتربية وعلم النفس بالشارقة

■ في اطار أنشطة وبرامج مركز الانتساب الموجه بالشارقة للعام الحالي نظم المركز صباح أمس ورشة عمل حول «تطوير أساليب التدريس في المناهج والتربية وعلم النفس». شارك فيها الدكتور حسنين الكامل استاذ علم النفس التربوي بكلية التربية بمركز الانتساب الموجه بالشارقة والدكتور عرفة أحمد حسن استاذ مساعد تخصص المناهج وطرق التدريس في العلوم بالمركز والدكتور مطاوع الصيفي مدرس المناهج وطرق التدريس في اللغة العربية بكلية التربية بالمركز. وأدارت الحوار والنقاش وقدمت ورشة العمل الدكتورة آمنة خليفة مديرة مركز الانتساب الموجه بالشارقة.

وقدمت في الورشة أوراق عمل تناولت موضوعات تربوية مختلفة تناولت تطوير تدريس علم النفس التربوي «استخدام مدخل فريق التدريس في دراسة بعض المشكلات بالبيئة في منطقة الخليج العربية» والاتجاه الوظيفي في تعليم اللغة العربية.

تطوير التدريس

وقدم الورقة الأولى الدكتور حسنين الكامل بعنوان «تطوير تدريس علم النفس التربوي» وتلخصت أهداف هذه الورقة في امداد صانع القرار بمعلومات عن دور علم النفس التربوي في برامج الاعداد التربوي للمعلم وتشجيع الحوار والمناظرات حول تطوير وتدريس علم النفس التربوي، والبدء في تأسيس قواعد بحثية في مجال متخصص وهام هو تدريس علم النفس التربوي.

ثم تناولت الورقة الاختلافات في مجال علم النفس التربوي.

فريق التدريس

أما ورقة العمل الثانية فقدمها للدكتور عرفة أحمد حسن استاذ مساعد تخصص المناهج وطرق التدريس في العلوم بمركز الانتساب الموجه بالشارقة بعنوان «استخدام مدخل فريق التدريس في دراسة

تغطية: مريم يوسف

تصوير: عمر دراز

بعض المشكلات البيئية في منطقة الخليج» وتناولت الورقة مميزات استخدام مدخل فريق التدريس وأهمها: ازالة الحواجز المصطنعة بين مجالات المعرفة الانسانية. وتأكيد تكامل الخبرات التعليمية لدى المتعلمين، ومنع تكرار أحد جوانب الموضوع في أكثر من تخصص واستخدام المعلومات والخبرات التعليمية بصورة وظيفية، واشاعة جو من المودة والألفة والتعاون بين المعلمين والمتعلمين وتفنيد بعض الآراء والمعتقدات ذات الصلة بالموضوع المطروح وتوفير الكثير من الجهد والمال في العملية التعليمية. كما تناولت الورقة معوقات استخدام مدخل فريق التدريس مثل مقاومة مؤسسات التعليم التقليدية لكل جديد وعدم توفر العدد الكافي من المعلمين المؤهلين لاستخدام هذه المداخل، وغياب التنسيق بين المؤسسات التعليمية والاعلامية والعلمية.

والورقة الأخيرة قدمها الدكتور مطاوع الصيفي المدرس بكلية التربية بمركز الانتساب الموجه بالشارقة تخصص المناهج وطرق التدريس في اللغة العربية بعنوان: «الاتجاه الوظيفي في تعليم اللغة العربية» وقد بدأ ورقته بطرح العديد من التساؤلات حول ماذا يعني هذا الاتجاه ومتى نشأ وما علاقته باللغة العربية. وقال، ان معالم الوظيفة ظهرت في التربية في الفترة من ١٩٢٠ الى ١٩٣٠ ثم ظهرت مدرسة البيئة بعد ذلك بعشرين عاما تقريبا، هذه المدرسة بنت منهجها على أساس مراعاة ميول المتعلمين والاستفادة من امكانات المجتمع وخدمة البيئة.

وقد ظهر هذا الاتجاه أيضا بعد ازدياد أهمية الاتصال اللغوي في تصريف شؤون المجتمع وظهور الاتجاه البراجماتي في التربية الذي يعمل على تمكين الفرد من التكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه.

وقال ان أهم ما يعين الفرد على التكيف مع المجتمع تمكنه من فنون اللغة الأربعة، الحديث والاستماع والقراءة والكتابة.

كما تناول في هذه الورقة تعريف الوظيفة وقال: هي مبدأ يوجه النظام التعليمي ليتخرج الانسان القادر على استخدام المعرفة وتطبيقها في حياته.

وقال أخيرا: ولكي تتحقق وظائف اللغة العربية لابد أن يراعي ذلك في بناء المنهج واختيار موضوعاته من واقع الاستعمال الفعلي والاحتياجات الضرورية للفرد في المجتمع. ولابد أن تشارك الادارات والمؤسسات الاجتماعية المختلفة في تدعيم التعليم الوظيفي واستخدام اللغة في قضاء المصالح وأن تكون اللغة العربية هي اللغة الرسمية الأولى والمستخدمة في جميع شؤون الدولة.

وصلا الى مسقط
الدراجان المواطنان يواصلان رحلتهما

■ واصل الدراجان المواطنان يعقوب حسن الحمادي، وحامد حسن الحمادي رحلتهما البرية عبر دول مجلس التعاون بمناسبة اعياد البلاد بالذكرى الثلاثين لجلوس صاحب السمو رئيس الدولة وتوليه مقاليد الحكم في امارة ابوظبي واليوبيل الفضي للامارات. وقد وصل الدراجان امس الى الكويت قادمين من دولة البحرين الشقيقة وسوف يستقل الدراجان طائرة الى سلطنة عمان لاستئناف رحلتهما البرية في طريق العودة الى الدولة حيث سيطوفان مدن الدولة بدراجتيهما.

على ظهور الهجن من الكويت
مسيرة «الوفاء والسلام زايد» تصل الى البلاد اليوم

■ وصلت الى البلاد مساء امس «مسيرة الوفاء والسلام زايد» والتي بدأها فريق رحالة من دولة الكويت الشقيقة على ظهور الابل مطلع ديسمبر الحالي بمناسبة العودة الميمونة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى ارض الوطن بعد ان من الله عليه بالشفاء والصحة والعافية.

وقد بدأت «مسيرة الوفاء والسلام زايد» من دولة الكويت يوم ٢ ديسمبر الجاري على ظهور هجن اصيلة وتضم المسيرة سبعة شبان هم: برجس زيد العتيبي وفهد مطلق العتيبي ومحمد هايف العتيبي ومسلط مطلق العتيبي ومضيحي عيقان الحاجري ومحمد سعد الهاجري.

ورشة الاعلام الصحي في ابوظبي
الصحة: التعاون مع الاعلام وخدمة المجتمع يتصدران مهام الاطباء
الدعوة الى تفعيل اقسام العلاقات العامة وتجاوز الدور «البروتوكولي»

■ اكدت وزارة الصحة ان الاسهام في خدمة المجتمع من خلال المشاركة في تعزيز الوعي الوقائي سواء من خلال الاتصال المباشر مع وسائل الاعلام او من خلال اللقاءات المباشرة مع الفئات المستهدفة هي جزء مهم واساسي من رسالة الاطباء العاملين في الدولة.

وصرح سعادة الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب الوقائي بالوكالة على هامش ورشة العمل التي بدأت فعالياتها امس في ابوظبي حول الاعلام الصحي في الدولة تحت شعار.. شركاء في التوعية الصحية.. بان اسهامات الأطباء في الانشطة التثقيفية العامة توخذ بعين الاعتبار عند تقويم الاداء ضمن متطلبات ترقي الاطباء للدرجات الوظيفية الاعلى.

ودعا سعادته جميع الاطباء العاملين في الدولة الى التواصل مع اجهزة الاعلام والتعاون معها لتوفير المعلومات الصحيحة حول كل ما يهم ابناء المجتمع من حقائق صحية تساعد على تعريفهم بالخدمات المتاحة لهم وعلى تجنب السلوكيات الخاطئة الضارة بالصحة وعلى تعزيز السلوكيات الصحيحة.

واكد السيد ابراهيم العابد مستشار وزارة الاعلام والثقافة مدير ادارة الاعلام الخارجي على اهمية احداث نقلة نوعية في فهم الاجهزة الرسمية لدور اقسام العلاقات العامة فيها بحيث يتجاوز هذا الدور الامور البروتوكولية الى افاق المشاركة في برامج التوعية ودعم الاعلام المحلي.

واكدت الدكتورة عواطف ابو حليقة مديرة الادارة المركزية للتثقيف الصحي بوزارة الصحة على اهمية اشراك وسائل الاعلام المختلفة في برامج التوعية والتثقيف الصحيين بحيث يتم التنسيق بينها وبين الجهات الصحية المختلفة بشكل يكفل النجاح للخطط والبرامج الموضوعة لهذا الغرض.

وقال معالي الدكتور حسين عبدالرزاق الجزائري المدير الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية في رسالته الى ورشة العمل والتي القاها السيد عادل صلاحي المسؤول الاعلامي في المكتب الاقليمي لشرق المتوسط ان تحقيق هدف الصحة للجميع يتطلب تعاونا جادا ومتواصلا بين قطاعات عديدة في المجتمع.. كما يتطلب التزام الافراد والمجتمعات المحلية والسلطات الرسمية والهيئات الاهلية.. ببذل كل ما هو ممكن من اجل حفظ الصحة وتعزيزها.

وقال الخبير الاعلامي السيد وجدي رياض رئيس قسم شؤون البيئة بجريدة الاهرام القاهرية ان وسائل الاعلام تملك قوة تأثير هائلة.. وتفعيل دورها في خدمة قضايا الصحة ومعالجة مشكلاتها يبدأ بتوفير المعلومات والاخبار التي بدونها يتعذر تأدية الدور ويتعثر تحقيق الرسالة والهدف.

عصر الاعلام

وكانت ورشة العمل التي تنظمها وزارة الصحة بالتعاون مع اقليم شرق المتوسط لمنظمة الصحة العالمية قد بدأت فعالياتها امس بجلسة افتتاحية شارك فيها عدد كبير من الاعلاميين ومسؤولي التثقيف الصحي والاعلام والعلاقات العامة بوزارة الصحة والخدمات الطبية للقوات المسلحة.

واكد سعادة الدكتور محمود فكري في كلمة الافتتاح على اهمية تذليل العقبات التي تعترض تنفيذ برامج اعلامية صحية مشتركة وتوطيد التعاون من اجل العمل الجماعي المشترك للارتقاء بصحة الانسان في هذا الوطن العزيز.. والذي استطاع بفضل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات.. ان يصبح في مصاف الدول المتقدمة في جميع المجالات بصفة عامة والخدمات الصحية بصفة خاصة.

وقال: يمكن القول، اننا نعيش الآن عصر الاعلام أو بالاحرى ثورة المعلومات، ذات الابعاد الفكرية والاقتصادية، والتكنولوجية المتداخلة ذات التأثير الجماهيري الواسع

فالمعلومات، عن طريق وسائل الاعلام. تساهم حاليا بشكل فعال، في وضع السياسات واتخاذ القرارات وتوجيه الرأي العام لتحمل المسؤولية، كما انها تلعب دورا كبيرا، في توعية افراد المجتمع، وفتح باب الحوار، بين مختلف قطاعاته، ولهذا يجب ان يكون الاعلام الصحي، جزءا من السياسة الصحية العامة، وليس مجرد اداة للاعلان، ونشر الصور، وتعميم الاخبار، وتغطية النشاطات والاحتفالات، بل يجب ان يهدف الى رفع مستوى الوعي الصحي عند افراد المجتمع وتوجيههم نحو المشاركة الفعالة في تعزيز البرامج الصحية، اضف الى ذلك دوره في تهيئة افراد المجتمع، والمسؤولين على حد سواء لتبني وتنفيذ سياسات، وتدابير صحية تخدم الوطن والمواطن على حد سواء

معوقات العمل

واضاف، ولعل من ابرز ما يعيق تنفيذ البرامج الاعلامية الصحية، يكمن في عدم فعالية آلية جمع المعلومات وتوثيقها ووضعها في متناول الاعلاميين. فالاعلام العصري، اعلام حقائق وبراهين واضحة يجب ان يكسب الجمهور الواعي، المعلومات القيمة، التي تؤثر في تكوين

ورشة العمل

العابد: الاعلام وسيلة لنشر الوعي وليس بوقا للدعاية

د. فكري: التواصل مع الاعلام ضمن متطلبات الترقي وتقييم أداء الأطباء

د. محمود فكري

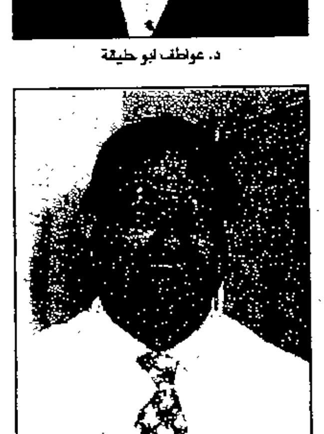
ابراهيم العابد



د. عواطف ابو حليقة

وجدي رياض

د. محمد الخطيب





د. ياسين ابراهيم

تغطية: صلاح الحفناوي

تصوير: محمود صوالحة

السلوكيات الصحية الايجابية لديه، حتي لا يتأثر سلبا بالسلوكيات الصحية الخاطئة التي قد تتاح له عبر بعض الخيارات الاعلامية الاقليمية والعالمية، ومن خلال وسائلها المرئية والمسموعة السائدة حيث اصبح المحك الرئيسي. لفهم المشكلات الصحية اليوم، ليس التعريف بمخاطرها فقط، بل في حصرها والتعريف بكيفية تجنبها، وبالتالي معالجتها فالقضاء عليها.

ودعا الى مشاركة اعلامية واسعة لدعم البرامج الصحية على المستوى الوطني وخاصة برامج مكافحة الامراض المختلفة مثل برنامج مكافحة السرطان.. ومكافحة التدخين وتشجيع الرضاعة الطبيعية والتحصين الموسع للاطفال.

رأي الاعلام

واكد السيد ابراهيم العابد ان الدور الذي تقوم به وسائل الاعلام في نشر الاعلام الصحي لا يختلف في جوهره عن الحديث عن دورها في خدمة خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية بشكل عام او عن دورها في نشر الوعي الامني بين افراد المجتمع.

وقال ان هذا الدور يقوم على حقيقة اساسية يجب ألا تغيب عن بالنا وهي ان الاعلام هو وسيلة لنقل رسائل معينة.. انه وعاء.. والوعاء بما فيه ينضح.. وبالتالي فان على الاجهزة المتخصصة سواء كانت تلك التي تعمل في المجال الصحي او التربوي او الامني او الاجتماعي او الثقافي.. ان تعمل على الاستفادة من وسائل الاعلام.. ومن التقدم الهائل الذي حققته.. وعليها ان تبادر الى تسخير هذه الوسائل لخدمة خططها وبرامجها.. وليس المقصود بهذا.. ان تتحول وسائل الاعلام الى ابواق دعاية تستغلها الاجهزة الرسمية.. بل تكون منبرا لنشر الوعي الصحيح السليم بين افراد المجتمع.. وذلك بان توفر المؤسسات المتخصصة المعالجات العلمية الصحيحة حول القضايا التي تمس المجتمع وتعمل على تعميمها عبر وسائل الاعلام مستفيدة من التقنيات الحديثة والمتطورة من اجل الاقناع والوقاية والحماية.

د. عبدالرحمن مصيقر

وقال مستشار وزارة الاعلام والثقافة مدير ادارة الاعلام الخارجي ان المطلوب اذن ان يحدث تعاون فعلي ومستمر بين اصحاب المعرفة العلمية واصحاب التقنية الاعلامية من اجل الخروج برسالة اعلامية فاعلة ومؤثرة تقوم على البحث العلمي والبيانات او الممارسات الخاطئة او الضارة.. مشيرا الى ان سلامة المجتمع تكمن في التعرف على المشاكل ومواجهتها والسعي لحلها وليس في اخفاء الحقائق او رسم صورة زاهية لواقع قد يكون قائما في بعض جوانبه.

واكد على ضرورة احداث نقلة نوعية في فهم الاجهزة الرسمية لدور اقسام العلاقات العامة فيها بحيث يتجاوز هذا الدور الجانب البروتوكولي وصولا الى برامج توعية مكثفة مستفيدة في ذلك من الخبرات والكفاءات والتخصصات المتنوعة والمتقدمة التي تزخر بها المؤسسات العامة في الدولة.. وبحيث تضم هذه الاقسام عناصر متخصصة وفاعلة.

واختتم السيد ابراهيم العابد كلمته بالاعراب عن تقديره الصادق للفكرة التي تقوم عليها ورشة العمل هذه معربا عن امله في ان تسهم في بلورة علاقة نشطة بين اجهزة وزارة الصحة ووسائل الاعلام في الدولة وصولا الى خدمة المجتمع على افضل وجه ممكن.

دور ايجابي

وتحدثت الدكتورة عواطف ابو حليقة عن اهمية اشراك وسائل الاعلام في عملية التوعية الصحية،، وقالت: لقد اصبح جليا ان للتثقيف الصحي دورا ايجابيا وفعالا في تغيير المفاهيم والسلوكيات لدى الافراد والمجتمعات وفي توصيل المعلومة الصحية ومن ثم المساهمة ايجابيا في الاستغلال الامثل للخدمات الصحية.

وقالت ان ورشة العمل تهدف الى ابراز دور التوعية الصحية من خلال وسائل الاعلام في مواجهة المشاكل الصحية السائدة في الدولة واساليب التدخل التي ترتكز على التقنيات الحديثة.

واكد معالي الدكتور حسين عبدالرزاق الجزائري المدير الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية في رسالة لورشة العمل ان موضوع الورشة يعالج قضية من اهم قضايا العمل الصحي في عالمنا المعاصر.. الا وهي الوصول بالرسالة الصحية الى المرأة في بيتها والرجل في عمله والطفل في مدرسته والى الفتاة المراهقة والى الشباب والى الرجال والنساء في كل دروب الحياة وشعابها.

وقال ان قضية الصحة اكبر كثيرا من ان تكون علاقة بين طبيب ومريض.. او مرشد صحي ومواطن عادي.. بل هي قضية حياة الانسان وتزكيتها ونماؤها.. واشاد بدور وزارتي الصحة والاعلام في تنظيم ورشة العمل وفي جهودهما لتوثيق عرى التعاون بين قطاعي الاعلام والصحة لخدمة المواطن ومساعدته في بلوغ المستوى الصحي الافضل.

واضاف ان قضيتنا نحن العاملين في القطاع الصحي.. يوضحها الهدف الذي حددناه لانفسنا والذي نكيف كل برامجنا من اجل تحقيقه.. وهو الصحة للجميع.. وهو هدف يكفي مجرد ذكره للدلالة على انه لايتحقق الا بتعاون جاد ومتواصل بين قطاعات عديدة في المجتمع.. كما انه يتطلب اسسا التزام الافراد والمجتمعات المحلية والسلطات الرسمية والهيئات الاهلية ببذل كل ما هو ممكن من اجل حفظ الصحة وتعزيزها.. ونحن في أمس الحاجة الى تغيير جوهري في موقف الناس من قضية الصحة.. فالناس عموما ينظرون الى الصحة نظرتهم الى شيء طيب وجميل.. يحسن ان يكون للمرء منه قدر واف.. لكنهم يقفون عند هذا الحد دون ان يلقوا كبير اهتمام لكيفية توفير هذا القدر الوافي من الصحة لانفسهم وعائلاتهم.. بل كثيرا ماتكون اعمالهم في الاتجاه المعاكس الذي يضر بالصحة وقد يدمرها.. ان الصحة ليست كقميص نظيف يرتديه المرء في الصباح.. حتى اذا ما اتسخ القى به في سلة الغسيل وارتدى قميصا اخر بدلا منه.. وليست الصحة مجرد وردة نضرة يزين بها المرء مكتبه ثم يلقي بها بعيدا عندما تذبل ليضع مكانها وردة نضرة جديدة.. بل هي نعمة من الله.. فمن لنا بتجديدها اذا نحن اهملناها.. وهكذا نجد انه ليس امامنا الا منهاج من شقين: ان نحافظ على ماحبانا به الله تعالى من صحة.. وان نحسن تنمية مالدينا من رصيد صحي.

قضايا للمناقشة

وبعد الجلسة الافتتاحية بدأت الجلسات العلمية.. وترأس الجلسة الاولى الخبير الاعلامي السيد وجدي رياض.. وتحدث فيها الدكتور محمد الخطيب المستشار الاقليمي للتثقيف الصحي بمنظمة الصحة العالمية حول استراتيجية الاعلام الصحي.. حيث اكد اننا نعيش في قرية كونية صغيرة.. وان التحدي الحقيقي هو كيفية دخول القرن القادم باستراتيجيات اعلام صحي تتناسب مع معطياته وتحدياته.. واستعرض نماذج من المفاهيم والسلوكيات الخاطئة التي تبث عبر وسائل الاعلام من خلال الاعمال الدرامية.. كالبطل الذي يدخن كلما واجه موقفا صعبا.. او السيدة التي تستشير جارتها في علاج طفلها.. وكذلك من خلال العلامات التجارية.

وتحدث السيد بسام ابي صعب اخصائي الصحة العامة بادارة التثقيف الصحي عن تجربة الادارة المركزية للتثقيف الصحي في الاعلام الصحي حيث اشار الى ان انشطة التثقيف الصحي في الامارات بدأت في عام ١٩٦٩ كبرامج اذاعية تقدم يوميا او اسبوعيا من قبل طبيب مختص في هذا المجال.. ومع انشاء وزارة الصحة الاتحادية في نهاية ١٩٧٢ تضمن الهيكل التنظيمي قسما خاصا للتثقيف الصحي.

وقال ان الهدف الرئيسي لادارة التثقيف الصحي هو دعم وتعزيز الصحة البدنية والنفسية والعقلية والاجتماعية للفرد ليتسنى له تحقيق اكبر قدر ممكن من رغباته وسد حاجاته والتكيف مع محيطه الاجتماعي عن طريق تغيير المفاهيم السلوكية الصحية الخاطئة.

وتحدث الدكتور ياسين ابراهيم استشاري الامراض الباطنية والكلى بالمستشفى المركزي عن دور الاعلام في دعم البرامج الصحية مشيرا الى ان التناول الصحيح للقضايا الصحية يمكن ان يدعم هذه البرامج.. فيما يؤثر التناول الخاطئ عليها بالسلب.

وضرب مثالا على ذلك بقضية زراعة الاعضاء.. فقال ان الاعلام السعودي انطلق ببرامج زراعة الاعضاء هناك الى افاق منهلة.. فيما ادى تناول الاعلام المصري لنفس الموضوع الى احباط جميع الجهود المبذولة لدعم هذا البرنامج

وقال اننا في الامارات نعاني من مشاكل عديدة تعوق تطوير البرنامج الوطني لزراعة الاعضاء.. فحتى الآن لايزال المجتمع المحلي غير متفهم لعملية الحصول على الاعضاء من حديثي الوفاة لانقاذ حياة المرضى الذين يحتاجون اليها.. وهكذا يعاني مرضى الفشل العضوي النهائي من مشاكل جمة.. ويتحمل الاقتصاد الوطني مالا طاقة له به.. حيث تبلغ تكلفة الغسيل الدموي لمرضى الفشل الكلوي ١٠٠ ألف درهم سنويا للمريض الواحد.. فيما لاتتجاوز تكلفة جراحة زراعة كلية له ٤٠ ألف درهم ولمرة واحدة.. والاهم من ذلك ان المريض الذي تجرى له جراحة الزرع يستعيد نشاطه وقدراته الصحية ويصبح قادرا على رعاية اسرته والاسهام في بناء المجتمع وتنميته.. ودعا الى تشكيل لجنة وطنية لدعم برامج زراعة الاعضاء

وتحدث الدكتور عبدالرحمن مصيقر عن الصعوبات التي تواجهها برامج التثقيف الغذائي في الامارات ودول الخليج ومنها النقص في عدد المتخصصين في مجال التثقيف الصحي الغذائي والنقص في التخطيط لبرامج التثقيف الغذائي.. وضعف التنسيق بين الجهات ذات العلاقة.. والاختيار الخاطئ للفئات المستهدفة.. والامية وقلة الوعي الصحي بين افراد المجتمع.. وتأثير المربيات الاجنبيات على العادات الغذائية والتعارض بين ما يبثه الاعلان التجاري وما تقدمه برامج التثقيف الغذائي.

بلدية دبي تنجز مشاريع خدمية عملاقة خلال العام الحالي

الخطط المستقبلية تركز على عناصر البنية الاساسية والموارد البيئية

يتابع صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي اولا بأول مراحل التخطيط البعيد لتطوير وتجهيز البنية الاساسية والخدمات والمشاريع العامة لامارة دبي لما بعد عام ٢٠٠٠ فيما يتولى سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة رئيس بلدية دبي الاشراف المباشر على كافة الانشطة والانجازات التي تقوم بها البلدية من خلال الخدمات العصرية والمتطورة التي توفرها البلدية للمواطنين والمقيمين بالامارة.وكشف تقرير شامل اعده قسم العلاقات العامة بالبلدية عن الانجازات التي حققتها البلدية خلال التسعينات والتي تمثل امتدادا لانجازات البلدية منذ انشائها عام ٥٤ وتناول التقرير كافة الخدمات التي قدمتها البلدية حتى نهاية العام الحالي.

اعداد: فريد وجدي

المخطط الهيكلي

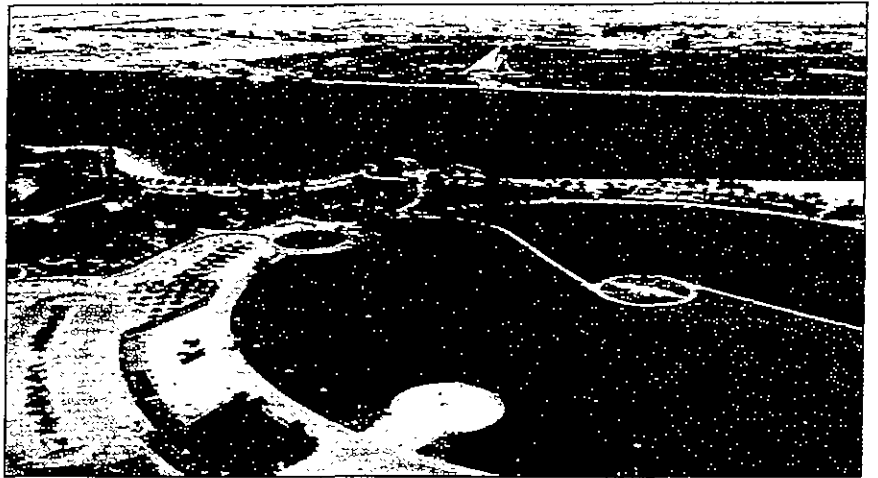
وفيما يتعلق بالمخطط الهيكلي للامارة ذكر التقرير ان دبي لم تصل الى ماوصلت اليه الا بعد دراسة مستفيضة شملت كافة الأوضاع الراهنة للمخطط الهيكلي لامارة دبي من خلال مقارنة الفترة ١٩٩٣ مع اوضاع عام ١٩٨٥ من خطة التنمية الشاملة وتحليل المتغيرات بما تشمله من اوضاع راهنة لاستعمالات الاراضي والظروف الاجتماعية والاقتصادية والمرافق العامة والنقل والاسكان والخدمات العامة والموارد البيئية ليعتمد بعدها المخطط الهيكلي لمنطقة دبي الحضرية (١٩٩٣ ـ ٢٠١٢) ويكون اساسا للتطور الحالي والدليل المستقبلي لدبي، حيث حدد المخطط الهيكلي مجموعة من العناصر الهامة للتركيز عليها في الفترة القادمة تشمل العنصر الاجتماعي والعنصر الاقتصادي والعنصر الاسكاني والعنصر العمراني بالاضافة الى الاهتمام بالبنية الاساسية والموارد البيئية.

وفيما يتعلق بالخدمات والمشروعات التي تنفذها البلدية فهي شاملة وتغطي كافة احتياجات الجمهور من ابرزها خطط الزراعة والتشجير حيث وضعت بلدية دبي منذ انشائها عددا من الاهداف والتي كانت تدور في مجملها على الارتقاء بمدينة دبي بواسطة خطة طويلة المدى تهدف الى زراعة ٨٪ من مساحة المنطقة الحضرية في دبي لتتناسب مع المقاييس العالمية في حصة الفرد من المساحة الخضراء.

وانطلقت البلدية في خطوات متسارعة لنشر الرقعة الخضراء وانشاء الحدائق المختلفة وزراعة جوانب الطرق والتقاطعات وتزيينها بأنواع الشجيرات الجذابة لتتناسق بمجملها في سلسلة من الحدائق ترضي جميع الانواق.. لقاطني وزوار امارة دبي من المواطنين والمقيمين والسياح لتزداد المساحة الخضراء خلال عام ١٩٩٥ بنسبة ٧٨٪ عن عام ١٩٩١ بواقع اجمالي بلغ ٢ مليون و ٨٤٣ الف متر مربع.

كما تم انشاء وتطوير ٥ حدائق عامة في الامارة وهي حدائق الخور والممزر وشاطىء جميرا والصفا ومشرف.

ولم تتوقف جهود البلدية وطموحاتها في حدود الحدائق الرئيسية بل تخطت ذلك الى احياء المناطق السكنية بمجموعة من الحدائق الصغيرة في ارجاء الامارة وكان اول تلك الحدائق حديقة نايف والتي تم انشاؤها في عام ١٩٨٥ على مساحة ٥ر١ هكتار تبعتها مجموعة من الحدائق المشابهة كحديقة الوصل والحمرية والراشدية والخزان وكان آخرها حديقة ام سقيم التي تم افتتاحها في عام ١٩٩٥ الماضي كما توجد حدائق اخرى تحت الانشاء حسب مخطط البلدية لتجميل الاحياء السكنية آخرها حديقة ام سقيم.



حديقة شاطئ الخور

الطرق

وانفقت بلدية دبي مليارات الدراهم في سبيل تطوير شبكات الطرق وذلك لاقتناعها بأهمية هذه الطرق في خدمة المجتمع من المواطنين والقاطنين بالامارة ورجال الاعمال وحركة التجارة والسياحة بشكل عام، حيث قفز اجمالي الانفاق على الطرق مع تطور الامارة وازدياد الحاجة لذلك من ٧٣ مليونا و ١٤١ الف درهم في عام ١٩٨٣ ليصل الى ٣٧٨ مليونا و ٤١٥ الف درهم في عام ١٩٩٥ وبنسبة ارتفاع تقدر بـ ٤١٧٪، ليصل اجمالي ما انفقته البلدية على الطرق حتى عام ١٩٩٥ ثلاثة مليارات و ٧١٤ مليونا و ٦٥٨ الف درهم.. وتم تنفيذ العديد من المشاريع الضخمة التي تشكل حاليا الشبكة الرئيسية لطرق دبي ومن اهم المشاريع الرئيسية التي تم تنفيذها في السنوات الخمس الماضية مشروع توسيع شارع الخليج ومشروع جسري المشاة على شارع المكتوم ومشروع شارع الشيخ زايد ومشروع تقاطعي مستشفى راشد ودوار الاذاعة وتوسيع جسر آل مكتوم ومشروع امتداد شارع بني ياس وتحسينات شارع جميرا ومشروع التحكم في مواقف السيارات في منطقة وسط المدينة بديرة.



تقاطعات زعبيل

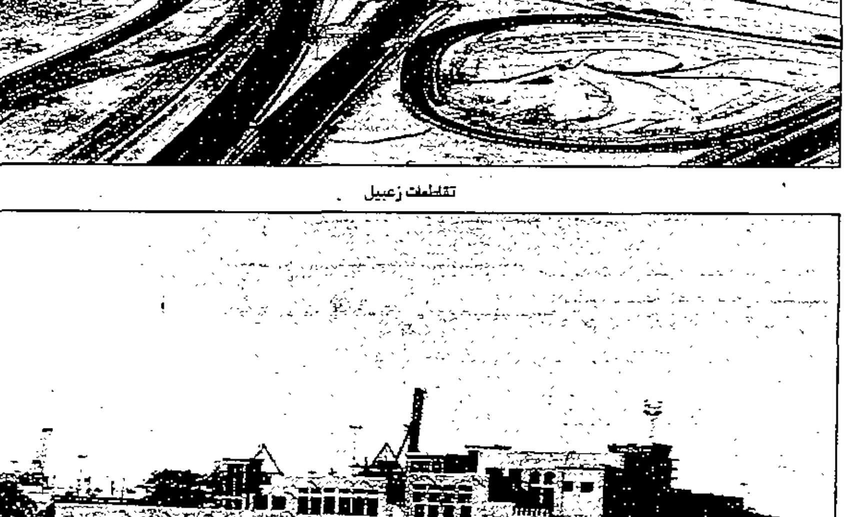
مشاريع عامة

وانجزت ادارة المشاريع بالبلدية ٨ مشاريع عامة تكلفت ٦٠ مليونا و ٧٥٦ الفا و ٨٢٣ درهما.

الاسكان

ويعتبر الاسكان الحكومي من الخدمات الهامة التي تقدمها البلدية لمواطني امارة دبي حيث يقوم قسم الاسكان الحكومي بتلقي طلبات الاسكان بجميع انواعها من المواطنين وتحديد نوع المساعدة ومتابعتها وكذلك توفير اعمال الصيانة والترميمات واعمال الهدم والاشغال الخاصة بالاسكان الحكومي بكافة المناطق.

وبلغ عدد مشاريع الاسكان الحكومي التي تم تنفيذها ٢٤٢٨ مشروعا حتى تاريخ ٣٠ سبتمبر الماضي تراوحت قيمة المنحة المالية لكل منها من ١٥٠ الى ٢٠٠ الف درهم تنفذ على ارض منحة بمساحة ٤ر٦ الى ١٠ آلاف قدم مربع، اما الاضافات فكانت في حدود ١٠٠ الف درهم تنفذ على ارض المسكن القائم.


ترميم بيت الشيخ سعيد

المواصلات

وتشمل الخدمات التي توفرها البلدية ايضا قطاع المواصلات وارتفع عدد ركاب حافلات المواصلات العامة بدبي خلال عام ١٩٩٥م عنه في عام ١٩٩٤م بنسبة ١٥٪، كما لوحظت ايضا زيادة على ركاب خطوط الطوار والراشدية والكرامة. القوز والخبيصي والعوير ومساكن العمال وهور العنز الفهيدي وخط الصفا.

وعلى الرغم من ارتفاع معدلات التشغيل خلال الفترة الاخيرة الا انه كانت هناك مؤشرات ايجابية ترقى بمستوى العمل والاداء من خلال تقديم الخدمات المتميزة للركاب في مختلف ارجاء امارة دبي من خلال فتح او تعديل بعض خطوط المواصلات في الامارة وتحديث اسطول المواصلات العامة.

الحفاظ على البيئة

وتقدم بلدية دبي خدمات متميزة على مستوى حماية البيئة والصحة العامة بالبلاد واستطاعت ان تحقق نجاحا في هذا المجال مما منحها شرف الفوز بالجائزة الاولى لمنظمة المدن العربية في مجال البيئة وذلك لما تبذله من جهود لرفع المستوى الصحي والبيئي. ولقياس حجم التلوث الجوي قامت البلدية بقياس ملوثات مختلفة مثل اول اكسيد الكربون وغاز الاوزون وثاني اكسيد النيتروجين وثاني اكسيد الكبريت والرصاص والغبار، وقد بلغ اجمالي الاختبارات على الهواء والماء ١٩٩٥ نحو ٢٦٠٩ اختبارات بمعدل يزيد حوالي ١٧٪ عن علم ١٩٩٤ وتمثل مراقبة الهواء ٦٪ من اجمالي اعمال الرقابة التي تجريها البلدية للتخلص في المجال البيئي.

محطة معالجة مياه الصرف الصحي

اعادة تدوير النفايات

كما تولي بلدية دبي اهتماما خاصا لعملية التخطيط وادارة وتشغيل وسائل جمع وتخزين ونقل النفايات الصلبة والتخلص منها بالاضافة الى دراسة امكانية الاستفادة منها والتأكد من انتاجية الاجهزة التي تتولى هذه المهام وفق معايير قياسية للوصول الى بيئة نقية وصحية باتباع اساليب علمية وعملية ضمن الامكانيات المتوفرة والمتاحة.

ولحماية المياه الجوفية تسعى البلدية للتحكم في عملية التخلص من النفايات عن طريق منع المؤسسات والمصانع بالتخلص من النفايات السائلة على الارض بشكل عشوائي لمنع وصول هذه النفايات الى المخزون الجوفي للمياه والتخلص منها في اماكن مخصصة من قبل البلدية، وتم تحديد مواقع لهذا الغرض.

انتاج الاسمدة العضوية

وضمن جهود بلدية دبي في تنظيم استغلال النفايات الصلبة والحد من تلوث البيئة تم الاتفاق مع احدى الشركات المحلية باستغلال النفايات وتحويلها لأسمدة عضوية صالحة للزراعة.

ومن جهته فان مقصب دبي يقوم بمعالجة المخلفات الناتجة عن ذبح الحيوانات من دهون ودم وروث وأجزاء مصابة من الحيوانات واستغلالها الاستغلال الامثل في الزراعة والصناعة وغيرها من الامور الاخرى.

رقابة الاغذية

ولاتدخر بلدية دبي جهدا في عملية رقابة الاغذية والتي اصبحت من المتطلبات الرئيسية خلال هذا الوقت مع ازدياد كميات الاغذية التي تصل الى البلاد والتي تقدر بـ ٣ ملايين طن وارتفاع في عدد المؤسسات الغذائية والتي تقدر بـ ٤٥٠٠ مؤسسة و ٨٠ مصنعا، حيث قامت البلدية بانشاء قسم لرقابة الاغذية يقوم بمهام التفتيش على الاغذية واماكن اعدادها.

الصرف الصحي

ويعد قطاع الصرف الصحي من اكثر القطاعات التي اهتمت بها البلدية لما لها من فوائد عديدة لمدينة دبي في توفير شبكة متطورة للصرف الصحي تتناسب مع تطور المدينة وكثرة المشاريع والنمو السريع المطرد بعد قيام الاتحاد.

وهنالك خطة مستقبلية لتغطية كافة المناطق بشبكات الصرف الصحي حيث يتوقع الانتهاء منها في ظرف عشر سنوات. وبلغ اجمالي المبالغ على مشاريع الصرف نحو ٣١ر٣ مليار درهم.

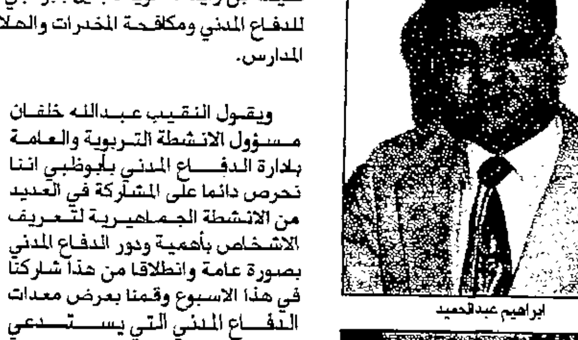
مشروع توسيع جسر المكتوم

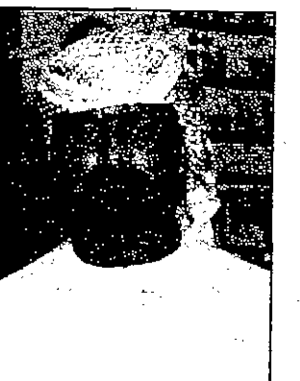
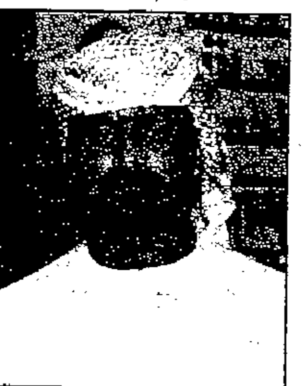
أسبوع الهلال الأحمر المدرسي بأبوظبي:

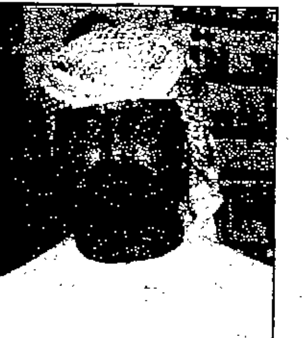
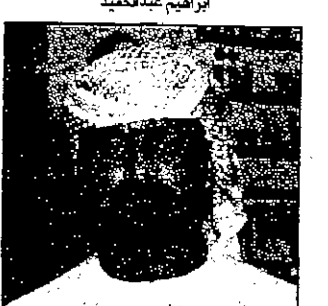
برنامج عملي لحماية النشء وغرس قيم العمل التطوعي

ندوات للتوعية بأخطار المخدرات وكيفية التعامل مع الحوادث

شهد اسبوع الهلال الاحمر المدرسي الذي نظمته جمعية الهلال الاحمر بأبوظبي بالتعاون مع جماعة الهلال الاحمر بمدرسة خليفة بن زايد الثانوية للبنين بأبوظبي اقبالا كبيرا وخاصة على المعرض المقام على هامش الاسبوع والذي يتضمن اقساما للدفاع المدني ومكافحة المخدرات والهلال الاحمر. وقد تميز المعرض بتنوع انشطته لزيادة التوعية لدى الشباب من طلاب المدارس.





النقيب عبدالله خلفان



ابراهيم عبدالحميد


ربيع محمد خير


ماجد محمد البلوشي


خالد ماجد المنصوري




عيسى محمد الرميثي

ويقول النقيب عبدالله خلفان مسؤول الانشطة التربوية والعامة بادارة الدفاع المدني بأبوظبي اننا نحرص دائما على المشاركة في العديد من الانشطة الجماهيرية لتعريف الاشخاص بأهمية ودور الدفاع المدني بصورة عامة وانطلاقا من هذا شاركنا في هذا الاسبوع وقمنا بعرض معدات الدفاع المدني التي يستدعي استخدامها في حالات الحريق حيث تم التركيز على عرض الافلام الوثائقية التي توضح اسباب الحرائق ومن ابرزها الاهمال الذي يتسبب في الكثير من الحوادث بالاضافة الى زيادة تحميل الكهرباء اكثر من الطاقة المحددة.

واضاف قائلا ان ادارة الدفاع المدني قامت بتدريب عدد من الطلاب على كيفية استخدام طفايات الحريق والتعامل مع الحرائق المنزلية مشيرا الى ان انه تم كذلك تنفيذ بعض برامج التوعية تجاه كيفية التعامل مع حالات تسرب الغاز في المنزل والتي تضمنت ضرورة عدم استخدام مفاتيح الانارة والكبريت او الولاعات ثم محاولة اغلاق مصدر الغاز من الاسطوانات والمفتاح الرئيسي للغاز المركزي داخل الشقة ومن ثم اجراء عمليات التهوية بواسطة قطعة قماش لتحريك الغاز حتى يخرج من الشقة.

واضاف النقيب عبدالله خلفان ان ادارة الدفاع المدني حرصت على عرض كافة الوسائل الخاصة بالوقاية من الحوادث والحرائق وتم تحديد ندوات ومحاضرات سيتم القاؤها لطلبة المدارس بهدف تعميم مراحل التوعية على طلاب مدارس منطقة ابوظبي التعليمية مشيرا الى ان هناك تعاونا

تحقيق: خالد البدري

تصوير: محمود صوالحة

كبيرا بين ادارة الدفاع المدني ومنطقة ابوظبي التعليمية بهدف ارشاد وتوجيه الطلاب والطالبات بالمدارس بصورة دورية.

ويتضمن المعرض كذلك جناحا عن مكافحة المخدرات، والذي شمل علي العديد من الصور الخاصة بالتوعية حول اضرار المخدرات والتأثيرات السلبية التي تخلفها على المدمنين بالاضافة الى تعريف رواد المعرض بأحدث وسائل التهريب وطرقها حيث تستخدم احيانا حقائب سفر خاصة او بواسطة بطاقات التهنئة ويقدم المسؤولون عن هذا الجناح شرحا تفصيليا عن أخطار المخدرات من خلال المرآة الناطقة التي تحدد النصائح الواجب اتباعها للحد من هذه الظاهرة وعرض بعض الصور التوضيحية. كما تم عرض الحالات المرضية التي تم علاجها وشرح الطرق التي اتخذها هؤلاء الأفراد حتى اصبحوا الآن اشخاصا نافعين في المجتمع واستخدم الجناح بعض اشرطة الفيديو التي توضح المأساة التي يعيشها المدمن وتشير الاحصائيات خلال السنوات الخمس الماضية الى انخفاض نسبة الادمان علي المخدرات.

ويقول السيد ابراهيم عبدالحميد مصطفى الاخصائي الاجتماعي بالمدرسة ان هذا المعرض جاء ضمن فعاليات النشاط المدرسي ونشاط جماعة الهلال الاحمر ويعد المعرض وسيلة هامة لتعريف الطلاب بأخطار المخدرات وكيفية التعامل مع وسائل الدفاع المدني مشيرا الى ان هذه الخطوة تتماشى مع الاتجاه الحديث في الخدمة الاجتماعية الوقائية بالاضافة الى انها تساهم في تشجيع الطلاب على الانخراط في العمل الانساني والخيري التطوعي.

وقال ان جماعة الهلال الاحمر بمدرسة خليفة بن زايد تشارك في العديد من الانشطة الخيرية مشيرا الي ان ادارة المدرسة وضعت برنامجا لزيارة الصفوف الدراسية للمعرض حتى يتمكن جميع الطلاب من الاستفادة من التجربة.

السوق الخيري

وشهد السوق الخيري في المعرض حركة نشطة من قبل الطلاب الزائرين حيث تنوعت المعروضات والتي من المقرر ان يكون ريعها لصالح العمل الخيري الذي تقوم به جمعية الهلال الاحمر.

وأكد السيد ربيع محمد خير مسؤول شعبة الهلال الاحمر المدرسي ان هذا المعرض يأتي في اطار التوعية للطلاب بجماعة الهلال الاحمر المدرسي وهذه الفكرة بدأت منذ عامين بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم حيث اصدرت الجمعية لائحة الهلال الاحمر المدرسي لتنظيم عمل الجماعة وبرامجها مشيرا الى ان هناك فكرة لتعميم مثل هذا الاسبوع على مدارس الدولة لبيان الدور الهام الذي تقوم به جمعية الهلال الاحمر وغرس العمل التطوعي في نفوس النشء.

اقبال طلابي على الكتيبات

شرح حول استخدام معدات الاطفاء

ومن جانبهم اشاد الطلاب بفكرة تنظيم المعرض وآثارها الايجابية عليهم وقال خالد ماجد المنصوري وعيسى محمد الرميثي وماجد محمد البلوشي واحمد حنفي جابل ان هذا الاسبوع ساهم في تعريف طلاب المدرسة بدور الهلال الاحمر في مجال الاعمال الخيرية واكسابهم مهارات استخدام معدات الدفاع المدني اثناء الحرائق بالاضافة الى التعريف كذلك بأخطار المخدرات وضرورة تجنبها. واشاروا الى ان اسبوع الهلال الاحمر المدرسي له دور ايجابي في ربط الطلاب بالعمل الخيري وحبهم للعمل الانساني وطالبوا بضرورة تنظيم هذا الاسبوع على مستوى مدارس الدولة لتحقيق الفائدة بصورة اشمل. وأكدوا ان جناح المكتبات ساهم ايضا في عرض أنواع جيدة من الكتب التي تحقق الفائدة للطلاب.

الشعر الشعبي

اشراف: الشاعر حمد محمد بوشهاب

اعداد: ابراهيم النعيمي

اهداء الى صاحب السمو رئيس الدولة

عيدك به الفرحة فرحتين

هذي تحية من أعماق الملبين — لعيد الوطن لعيد الجلوس العايد
تهنين يا أرض الامارات تبقين — بالعز عزك عزه الله زايد
ابو خليفة كم رقابك وتعلين — فوق السحب عزه على لقطار سايد
واليوم عيدك به الفرحة فرحتين — عود أبعيدك عيد لمجاد عايد
اهديك التحية والتهاني بعيدين — عيد الوفاء اتوحد بعيد المجايد
لي جميع الشعب بعزة مديمين — الكل خصه بالوفاء في البدايد
جنات مع روضا وغرس البساتين — صار التقدم في نواحيك شايد
الله يعزه من ابفضله امديمين — الله يديمه من لنا خير قائد
أساس حكمه شرع لسلام والدين — وحتى المقيم امريح بشتى العقايد
أرض الكرم والجود إلكل المقيمين — أرض الفرح أرض الهناء والمدايد
الخير فيها والأمن دون تثمين — فيها السلام اللي له الكل شايد
فيها الشواطىء زاخرة والميادين — بانواع من زهر وبساتين تايد
أنواعها نرجس وفل وياسمين — وأثمارها ما تنحصى بالعدايد
وأسهولها خضراء كروض السلاطين — الحمد لله ومن بفضله نعايد
الف قلوب فرقت بجمعت البين — تشهد على هذا جميع العبايد
والجيش كله وحده حصن احصين — يحمي ديار المجد وكسب الفوايد
الفضل لله لي رزقنا من العين — عيشنا وشقنا من معاطيه وايد
ما تنحصى بآلاف وعد الملايين — خيره طمى الكل البلادين زايد
وسجله التاريخ بشتى الميادين — يستاهل الناموس راعي الحمايد
الله يعزه بو خليفة وتحضين — يا دارنا بكل الهناء على المدايد
ويبقى رئيس القوم لنا ناظر العين — يحمي ترابك من جميع الشدايد
ويا دار حنا لك على الدوم وافين — ما دامت الهامات ذخرك وكايد
ويا ريس الدولة اجنودك محامين — والنا بميادين القتال العوايد
من جار غدره يا هلا بضيفه الطين — ندفنه ومن يبغي حمانا عضايد
يبشر ترانا نكرم الضيف وأنعين — ارواحنا ترخص ونبذل زوايد

شعر: سلوى حسن أحمد القبيسي

شيخ العرب

سطور الشعر جدا الريس بنستدها — بمناسبة لعياد بنزف لشعار
مبروك لك عد لشجار وعددها — واعداد ما تزهي المدينة بالنوار
وعداد من زار البلاد ووجدها — دانه جميلة تلفت الشوف لنظار
زايد نعم زايد ياللي شيد عمدها — بجهد بنا الدولة بتخطيط وفكار
ياللي لفا سبع الامارات وقصدها — يحتار لي شاف التطور ولازهار
ربي يجازي كل شخص حسدها — ياكم لي يوها من البعد زوار
دولة عظيمة والفلاحي فهدها — شيخ ولد شيخ ومن روس لحرار
ياكم صعبة بو خليفة صعدها — من فضل رب الكون علام لسرار
وياكم من نفس ابشوره سندها — وتبعوا نهج زايد من اصغار وكبار
زايد دوا للعين حنزت رمدها — وسناد للمظلوم في وقت لضرار
طور وعدل في البلاد وصمدها — بجندن بواسل ما يهابون لخطار
يا سعد دولتنا وربي سعدها — اوهب لها زايد زعيم ومغوار
قاد السفينة والصعايب جمدها — ويشهد له التاريخ في كل ما صار
السبع وحدهن وشعبه رشدها — تحت علم واحد به الحر طيار
من فضل زايد كل جهوده جهدها — لأجل التطور ما يحاتي بالخسار
سخر حياته للبلاد وزهدها — شيخ العرب معروف في كل لقطار
الكل شاف الدار بعينه شهدها — الفرق واضح من عقب ذيك لو طار
زايد عيون الدار وزايد اسدها — من غيره الريس والفارس البار
العاصمة مورد وياكم وردها — وخيراتها تنضح من ايمين ويسار
والله ماشي قبلها ولا بعدها — يمين يا ناس ما بعد عقبسها دار
يسلم زعيم احتضنها وجلدها — ياللي تحت ظله تتنفس احبرار
ياكم عقده عن بعضها فردها — وياكم فكك لي صعيبات وعسار
وياكم جروح من يمينه ضمدها — زايد وهو زايد عن الاسم تكرار
ربي يمده عاسنينه مددها — ويحفظه ربي من تصاريف لقدار
وعسى الغيوم السارية في رعدها — تنهل على الدولة مخايل بالمطار

شعر: درع الجزيرة - القوع

خيرك ضفا

رفعت يدي بالثناء والشكر — لله ربي خالق الكون المعين
بعداد ما مزن تهطل بالمطر — وعداد ما طير ترنم باللحين
ساعة لغاني من البشائر والخبر — عن سلامة زايد الشهم الفطين
يحفظكم الله من المكايد والخطر — ويديمكم للدار بالدرع الحصين
يا جاعل الأوطان كروضة زهر — لي تزهي بالعمران والدر الثمين
يا ظلنا المديم يا الأب الأبر — يا ناصر المظلوم بالحق المبين
خيرك ضفا عالدار كما النهر — واستراح اللي شكاهم ودين
كله العالم يوجه لك شكر — عالمكارم اللي لهم منك تبين
والشعب يهديك التهاني والشعر — من خافي الفواد والقلب الحنين
ويدعي لكم بالصحة ويطول العمر — وتبقى لهم في عز على طول السنين

شعر: محمد راشد علي السعدي

اهداء لصاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا

عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين

تهنئة

هبت نسايم بارد النود — عقب العصر وقت المسيان
مرت عليه وهزت العُود — وتحركت في قلبي اشجان
من ابتهاجي قمت مشدود — وأمسيت في فرحة وطربان
يوم إتليت الشعر معدود — من شعرانا فلان وفلان
ونا بعد منهم وموجود — وفي الوقت ذا عندي الخبر بان
باقوم بفزع صويهم كود — ألقى العذر من أهل لحسان
وبارك لشيخي أبو سعود — على نجاح الشيخ مروان
يستاهله ويعله بزود — وربي يوفقه وين ما كان
ياب الشهادة وبذل مجهود — ومفروض هكذا يكون لنسان
العلم واسع ماله حدود — لكن يبغى صبر وايمان
وهذا الشبل من ذيك لاسود — آل المعلا لي لهم شان
يا رب ياالعالي المعبود — ديمهم ذخر لنا وللوطان
وأرجو السموحة يا هل اليود — يا ذخري في كل لزمان

شعر: سلطان عبيد سالم

مبروك

مبروك يا من نال لوسام
مبروك ثم مبروك بوسعود
الشعب كله لجلكم قام
عمت الفرحة صغير وعود
ولك رفرفت يا شيخ لعلام
وصفق لكم ناعم العود
دام عزك للوطن دام
حيث باذل كل مجهود
للخير انته دوم جدام
وفوق الثريا فوق مسعود
ومعروف عنك شهم ضرغام
مخلفة م ايام لجدود
يعلك مديم ابخير و انعام
دام الحياة اتكون فسعود
ويا الله يا خلاق لانام
تحفظ لنا راشد ملحسود
ويبقى لنا ع طول لأيام
آمين يا واحد يا معبود
والختم صلو عد ما صام
وعداد ما غرد على العود

شعر: راشد زايد

صانع المجد

يا صانع مجد توارثه الأجيال — شيدت صرح شامخ للرعيه
منهاج زايد لي تناقله الأمثال — عدل مع حكمه وعفو ورويه
غنت له الديره عشية والآصال — وغنت إلعزه كل عذرا بهيه
الله يعيده يوم باقي ولا زال — يوم في الوجدان جانا هديه
رحمه من الرحمن عادت بالآمال — وارست جذور الخير في كل هيه
خمس مع عشرين عاماً والاحوال — في خير تحسدنا عليه البريه
ويحق لي بالعيد أثنى بالاقوال — تعبير عن فرحة بقلبي عليه
واردد اسم الشيخ زايد بالامثال — الصقر لي مبداه روس الرسيه
حامي حمى الأجواد بالنفس والمال — لاعطى ترى المدات منه سخيه
الله يديمه رمز باقي للأجيال — سد منيع للظروف العنيه
قاد الحضارة للنمو وبدل الحال — عمران راقي بين صبح وعشيه
وأسس مشاريع الطرق ميل وأميال — قرب مسافات البعيد العتيه
واهتم بالصحة ويسر لها المال — قام المشافي حضر وبدويه
وبدد ظلام الجهل واجتاح لهوال — بالعلم بدد ظلمة الجاهليه
وقام المدارس شاهده طول لازال — والجامعة رمز العلوم العليه
وشاد المدن في البر والبحر وجبال — شروق نجوم في ليالي دجيه

شعر: نوف الأحمدي

عيد الامارات

عيد الوطن عيد الامارات — عيد اتحاد الدولة العود
اثنين ديسمبر به اثبات — يوم مجيد يوم موعود
أرفع التهاني والتحيات — مني تهاني وباقة اورود
إلزايد وحكام الامارات — يعله عليهم دايم يعود
أهل العوايد والكرامات — أهل المقام السامي العود
يسقون من يود المخيلات — لي سحبها بالبرق ورعود
يسقي الأراضي المحيلات — ياتي مطرها وابل يود
زايد حكيم الراي بثبات — ما ريت من مثله في الوجود
الشعب يهتف بابتسامات — له الثنا والشكر معدود
يبقى بصحة وشراغات — بجاه سورة قاف وهود
بعداد ما أدوا صلاوات — على طواف الكعبة بزود
يعل الفرح في كل حزات — ويطيب وقت الانس وسعود
يطول عمره سنين طويلات — عسنه دايم في الوجود
والخاتمة مني سلامات — بعداد نفح الفل والعود

شعر: ريم العين

طيور المجد

يا طيور المجد غني يا طيور — وانشدي الألحان في يوم السعد
اعزفيها حب وآمال وسرور — واجعلي لفراح تبقى للأبد
عيدنا ذا اليوم مكتوب بسطور — ماضي الأجداد للحاضر شهد
إتحاد الخير بأنواره يزور — عيد دولتنا تجدد وانولد
يا اماراتي برز نجمك بنور — يوم حققنا معك أغلى وعد
البسي ثوب محلى بالزهور — يا عروس المجد يا أحلى بلد
يا غناوي عشق يرويها الشعور — خطوة بالدرب نحصيها ونمد
اكتناز الشوق في خافي الصدور — جدد الآمال بعزوم وجلد
اعتلينا المجد في كل العصور — من عقب ما ظمنا أحلى عقد
يوم حسان الوعد وفينا النذور — يا بلادي اهتني بعيش الرغد
القيادة قلب وأركان وجذور — بو خليفة دمت للدولة سند

شعر: ماجد بن سلطان - أم القيوين

مرحباً بـ ٢ ديسمبر

مرحبا بثنين ديسمبر — مرحبا يا عيد لعيادي
مرحبا مليار بك وأكثر — مرحبا محصاه عدادي
عيد دولتنا عساه يمر — كل يوم بعام ميلادي
تحت راية شيخ مظفر — بو خليفة نسل لجوادي
والشيوخ الي بهم نفخر — هم سندنا يوم لسنكادي
وحدودها حلوة المنظر — ذاعها التلفاز والرادي
جعل ابو سلطان يتعمر — طول وقته خير وسعادي
في سبيلك يا وطن يسهر — لجل رفعه شانها بلادي
حن بدونه كان ما نذكر — يحفظه لي رب لعبادي
الوطن يمشي ويتطور — في تقدم والرخاء زادي
بالتطور والبنا عمر — والزراعة تفرح افوادي
بو خليفة يا زعيم وحر — يا مشيد صرح لمجادي
واختمه بالمسك والعنبر — والعطور بقول لنشادي

شعر: علي أحمد العقيلي

زوجي يا ابو عيالي..
حينما تنهي كل نقاش بيننا بجملة (مالك خص فيني) تبعدني عنك وتشعرني بانك غير قادر على اقناعي
(......)

فرح في كل القلوب

فجر جلفار

لا اظن ان هناك بيتا او قلبا لم يداخله الفرح والسرور بعدما ان منّ الله سبحانه وتعالى بالسلامة والصحة على صاحب السمو رئيس الدولة وهذا اولا وثانيا فرحة الجميع باليوم الوطني الميمون لدولة الامارات الذي تكلل باعلان زيادة الرواتب للعاملين والموظفين في الحكومة الاتحادية من المواطنين وصرف مكافأة شهر لكل المقيمين والكل بدون استثناء اجرى عمليات الجمع والطرح والقسمة على النسبة التي سيحصل عليها بمقرر الزيادة وانتعشت الآمال والمخططات والمشاريع واتسعت اوجه الصرف، فانا مثلا مجرد سماعي بالخبر قررت باذن الله تعالى اجراء صيانة للمنزل بعض الصديقات قررت عمل جمعية لتوفير هذا المبلغ لعمل مشروع مستقبلي، صديقة اخرى قررت شراء هاتف متحرك، والدتي قررت توفير المبلغ للذهاب للحج، اخي الاصغر لم يستطع اخفاء فرحه باعتبار ان مبلغ الزيادة سيجعله اكثر رفاهية بعدما ارهقته تكاليف انشاء المنزل الجديد وسيسهم في الانتهاء من بنائه.

حتى ابنائي الصغار طلبوا زيادة مصروف يومي خمس دراهم بدلا من ثلاثة في ضوء زيادة الرواتب، ومن المعروف ان زيادة الرواتب تعني زيادة القوة الشرائية لدى الافراد وهذا يعني مزيدا من الرفاهية حيث سيسعى معظم الافراد الى اشباع حاجاتهم غير المشبعة او التعجيل في اشباعها في الوقت الحاضر بدلا من الانتظار حتى المستقبل، وهذا ينطبق على الطبقة المتوسطة او من اصحاب الدخول الثابتة من امثالي. في حين سيسعى اصحاب الدخول المرتفعة الى تحويل الزيادة الى مزيد من الادخار وسواء ادت الزيادة الى مزيد من الادخار والانفاق فان ذلك كله سينعكس ايجابيا على الاقتصاد. وهذا هو الوضع الطبيعي الذي تحدثه اي زيادة في الدخل النقدي للافراد. ولكن في دولة الامارات وبمجرد نشر اشاعة زيادة الرواتب ادى ذلك الى زيادة الاسعار وعند اعلان الزيادة ارتفعت الاسعار بنسبة اكبر وعند استلام الزيادة ستقفز الاسعار بسرعة صاروخية نحو الاعلى للمرة الثالثة، وبالتالي زيادة الدخل النقدي سوف يبتلعه ديناصور ارتفاع الاسعار وستحبط خطط الانفاق والادخار عند الجميع، ونعود كما كنا قبل زيادة الرواتب (وكأنك يا بو زيد ماغزيت) فكم كانت امنيتي ان تكون هناك اجراءات صارمة على الاسعار ومراقبة مدى ارتفاعها المصطنع والذي تجعل التاجر لايفكر سوى في تحقيق مزيد من الارباح على حساب الافراد والقضاء على احلامهم في تحقيق وضع افضل من الرفاهية . ففي اعتباري ليس المهم ان يزداد الدخل النقدي ولكن الاهم من ذلك زيادة الدخل الحقيقي. وهذا يتطلب من ذوي الاختصاص المراقبة الدائمة للاسعار حتى لاتوأد احلامنا في مهدها.

خلال كتابتي لهذا الموضوع وصل بائع اسطوانات الغاز طالبا اربعين درهما بدلا من خمسة وثلاثين درهما في ضوء زيادة الرواتب والبقية تأتي.

في مرحلة البحث عن الهوية
المراهقة حائرة مترددة.. متقلبة المزاج

■ يمر الانسان برحلة نمو عقلي طويلة منذ ان يولد ويأتي الى هذا العالم لا يعلم شيئا والى ان يبلغ عقليا بحيث يمتلك قدرة مذهلة على ادراك المفاهيم المعقدة والمجردة، وعلى ابداع الافتراضات، وكل مرحلة من مراحل النمو العقلي المعرفي عند الطفل تؤثر في المنظور الذي يرى منه العالم وفي الطريقة التي يستجيب بها لما يواجهه من مشكلات الحياة اليومية وتؤثر كذلك في الطريقة التي يتعلق بها بالآخرين من حوله واعني بذلك والديه واصدقاءه ومعلميه وغيرهم. فمع دخوله مرحلة المراهقة حوالي السنة الثانية عشرة يتحول الطفل المتبع المنقاد لوالديه ومعلميه انقيادا اعمى الى ناقد مفكر مجادل يطلب الاقتناع بما يقال له او يطلب منه، ويتحول الطفل الذي لا يفكر بالمستقبل الا قليلا والذي يصعب عليه ادراك ابعاد الزمن الكبيرة ادراكا واضحا، يتحول الى انسان باحث عن هوية وعن مشروع حياة يتبناه لنفسه ويلتزم به ويجعله هدفه وغايته، فيبحث عن مهنة يعد نفسه لها، ويبحث عن عقيدة وفلسفة يتبناها في المجالات المختلفة من دين وسياسة وفن وغير ذلك.. لقد صار يفكر كالكبار وان كان لايزال اقل رشدا وحكمة منهم حيث يحتاج الى النصف الثاني من مراهقته ليحقق حدا ادنى مقبولا من الرشد، فيصل الى الثامنة عشرة و التاسعة عشرة وقد صار راشدا بحق يستطيع التمييز بين الواقع والمثال، ويستطيع ان يدرك الفرق بين القول والعمل.. لكنه في السنوات الاولى من مراهقته تظل تواجهه بعض المشكلات ومنها الامور التالية:

١.صعوبة اتخاذ القرارات:

يعاني المراهقون الصغار من صعوبة اتخاذ القرارات حتى في الامور اليومية البسيطة مثل ماذا يأكلون وماذا يلبسون. وهذا التردد امام القرارات ناتج عن القدرة المكتسبة حديثا لدى هذا المراهق، القدرة على التفكير الافتراضي، حيث اصبحت لديه قدرة على ان يبقي في ذهنه افكارا كثيرة في الوقت نفسه، وبالتالي تكون امامه احتمالات كثيرة يختار منها.. ويشبه العالم «ديفيد إلكند» ذلك بحيرة الطفل عندما يطلب منه ابوه ان يختار نوعا من الحلوى او الشوكولاته في دكان الحلوى، اذ تكون الانواع العديدة امامه وكلها تبدو مغرية له فيحتار، ويقول هذا العالم بأمور المراهقة ان المراهق يحمل دكان الحلوى في رأسه ويحتار ايها يختار. وعندما يضطر المراهق الى اتخاذ قرار فانه كثيرا ما يأتي باختيارات قد تبدو غريبة للكبار. كالفتاة التي تحتار فيما تلبس للمدرسة تسأل امها النصيحة ثم تختار عكس ما اقترحته امها، والفتى الذي يصر على ارتداء معطف شتوي في جو حار وعلى خلعه في الجو البارد، ويذكر ديفيد الكند مثالا آخر من واقع المجتمع الامريكي وهو ادمان المراهقين والمراهقات على الوجبات السريعة ويعلل ذلك بان تلك الوجبات السريعة تتطلب قرارات قليلة، وبانه ما ان يقرر المراهق وجبة مفضلة حتى يشعر ان المشكلة قد انحلت وللابد، بينما تقدم قائمة الطعام في المطعم خيارات عديدة وكثيرا ما يحل المراهق المشكلة بان يختار في المطعم وجبة هي اقرب ما تكون الى وجبته السريعة التي اعتاد عليها. والفرق بين المراهق والراشد في هذا المجال هو مقدار الخبرة في صنع القرارات، اذ نتيجة هذه الخبرة فان الراشد يكتسب قواعد واستراتيجيات لصنع القرار، فعلى سبيل المثال يقرر البعض مايلبس حسب مزاجه ذلك اليوم، والبعض الآخر يستخدم طريقة التناوب الدوري كأن يلبس مشاركة لونية مختلفة كل يوم، والبعض قد يلبس حسب التقويم كأن يلبس البني يوم السبت والازرق يوم الاحد.. اما المراهق الذي لم يضع لنفسه قاعدة ولم يكتسب استراتيجية تعينه على اتخاذ القرار فسيجد صعوبة في تقريره مايلبس ذلك اليوم. ومن جهة اخرى فان الكبار يستفيدون من حالاتهم المزاجية لتحديد القرار الذي يتخذونه. فلو اخذنا مثال اللباس فان الذي يحس بالكآبة قد يرغب في ارتداء ثياب زاهية الالوان لتوازن مزاجه وتحسن منه، اما الذي يحس بالرضا والسرور لشيء فعله او حصل له فقد يرغب في تناول وجبة في مطعم ذي اطلالة جميلة، وقد يرغب من يحس بالوحدة في مشاهدة ملهاة رومانسية تنعش معنوياته.. وهكذا فاننا نرى الانسان في هذه الامثلة المسوقة من واقع المجتمع الامريكي يصغي الى حالاته الوجدانية ويقرر بناء عليها، اما المراهق فغير قادر على ذلك لسببين، الاول انه يعيش الوجدانات والعواطف المختلفة لكنه غير قادر على تحديدها بالدقة التي يحددها بها الكبار لذا يمكن ان تكون اختياراته محيرة للكبار، كأن يختار مشاهدة فيلم حزين عندما يحس بالكآبة..

والسبب الثاني ان مشاعره تتبدل بسرعة الى حد ان اختياراته المستندة الى مشاعره في لحظة ما قد لا تناسب مشاعره في اللحظة التالية.. لكن بازدياد الخبرة لدى المراهق فانه يكتسب المزيد من القدرة على تمييز مشاعره وامزجته وتحديدها ووصفها وتسميتها باسمائها، كما انه بمرور الوقت وبالنضج المتزايد تختفي منه التأرجحات العاطفية السريعة وتغدو حالاته الوجدانية اكثر استقرارا. ومن المفيد للمراهق ان نساعده على تمييز مشاعره وتحديدها ووصفها بأن نقترح عليه ما نعتقد انه يحس به، وكأن يقول اب لابنه الذي بدا كئيبا: «انك تبدو كئيبا بعض الشيء، هل تحب ان تذهب للتسوق معي او ان تذهب لتتمشى في المتنزه؟». ان مثل هذه العبارة تعلم المراهق كيف يصف ويسمى حالة وجدانية يحس بها وقد لايدري ماهي وماذا تدعى. وان مساعدة المراهقين في تمييز مشاعرهم وتحديدها من الاهمية بمكان بحيث لاتقل اهمية عن مساعدتهم على تحديد افكارهم وفهمها.

٢. المراهق والنفاق الظاهري:

عندما يدخل الانسان طور المراهقة ويكتسب القدرة على التفكير المنطقي الصوري المجرد فانه يصبح انسانا مثاليا جدا. ومع ان المراهقين الصغار يبلغون جدا في تعبيرهم عن المثل التي يعشقونها فانهم على الاغلب لايفعلون شيئا مما يبدو لنا بالمنطق افعالا مترتبة على ايمانهم بالمثل التي يعلنونها. وهذا يجعلهم يظهرون بمظهر المنافقين الذين يدعون الايمان بشيء لايؤمنون به في الحقيقة وبالتالي لايكاد يرى لايمانهم أثر في افعالهم والمراهقون ليسوا منافقين بل هم مازالوا في مرحلة لايدركون فيها الفرق بين تعبير الانسان عن مثله وبين سعيه وعمله لتحقيقها. انهم يعتقدون انهم بالتعبير عن قيمة ما قد قاموا بما يجب لتحقيقها. حيث بالنسبة لهم التعبير يكفي. واذا لم تتحقق المثل رغم انهم عبروا عنها بوسائلهم. كالكلام والمسيرات والشعارات. فلابد ان عدم تحققها ناتج عن تقصير الكبار. ويضرب العالم ديفيد الكند مثالا من الحياة الامريكية على هذا النفاق الظاهري، ذلك انه في احدى المدن الامريكية الصغيرة قام المراهقون بحملة لجمع الاموال لصالح مشاريع تخدم البيئة في مدينتهم، وكانت وسيلتهم الى ذلك ان يسيروا مسافات طويلة ومقابل كل مسافة يقطعها الفتيان والفتيات يراهن الكبار بدفع مبلغ من المال يستحقه المراهقون ان قطعوا المسافة التي اعلنوا عنها، والمال المجتمع يذهب الى المشاريع المطلوبة، وقد اعجب ديفيد الكند وهو يرى همة هؤلاء المراهقين والمراهقات وايمانهم بقيمة الحفاظ على البيئة وحمايتها من الفساد، لكنه قدر له ان يمر في اليوم التالي المراهقين والمراهقات في الطريق نفسه الذي ساروا عليه فذهل لما رآه من المهملات المرمية في الطريق مثل علب المرطبات واوراق السندويتش وغير ذلك، وقال في نفسه ان ما صرفته البلدية على تنظيف الطريق بعد.... مسيرة هؤلاء اليافعين ربما زاد على ما جمعوه من اجل البيئة، والراشد الذي لاينتبه الى ان سلوك هؤلاء اليافعين ناتج عن قلة نضج لابد لهم ان يمروا فيه في بداية مراهقتهم فانه سيتهمهم بالنفاق اذ يدعون الى بيئة نظيفة ويوسخونها بايديهم. لكن المراهق يتضح مع الايام، وأفضل مايساعده على التمييز بين التعبير عن المثل وبين الجهد الشاق اللازم لتحقيقها في الواقع هو ان ينخرط المراهقون في اعمال هادفة كالعمل في عطلتهم الصيفية وبخاصة ان كان عملهم بأجر مادي.

٣. الدين والمراهق:

مع دخول الانسان طور المراهقة واكتسابه القدرة على التفكير المجرد والمنطق الصوري تتعمق نظرته الى الدين ويدرك ان الدين لابد له من ايمان واعتقاد وان الشعائر والطقوس ليست كل شيء، كما يتعمق فهمه للالوهية حيث يدرك بعد ان اتسع افقه ان الاديان تتحدث عن اله واحد هو الخالق العظيم، وان الاله ليس الها خاصا بملة او طائفة، بل هو رب العالمين، وتصبح علاقة المراهق بخالقه ذات طابع شخصي اذ يحس المراهق ان الله معه حيث كان يلجأ اليه في الازمات ويبثه همومه ويأتمنه على اسراره. والمراهقة هي المرحلة التي يبدأ فيها الانسان بالتفكير المستقل حول الدين الذي يتخذه ويؤمن به، لذا كان المراهقون اسرع من ينضم الى الدعوات الجديدة. وان كان اغلب المراهقين في الاحوال العادية يتبنون دين آبائهم عندما يتجاوزون طور المراهقة ويصبحون هم انفسهم اباء، ذلك ان العنصر الديني في هوية الانسان عنصر هام جدا ولابد منه لبناء شخصية متوازنة نفسيا، ويقول ديفيد الكند: ان اليافعين في حاجة شديدة الى العنصر الديني في هويتهم، اذ ان وجود ايمان ديني لديهم بغض النظر عن الملة التي ينتمون اليها، وحتى لو، لم يمارسوا شعائر هذا الدين، يعطيهم مقدارا محددا ومكونا ثابتا يندمج في تعريفهم المتطور لانفسهم، اي في هوياتهم الآخذة بالتشكل. لكن المراهق يميل الى الاستقلالية ويلزم ان يشعر انه مقبل على الدين من تلقاء نفسه، ومن المفيد جدا تخفيف اي ضغط من الكبار عليه، دون الخوف من ان هذه الحرية التي تترك له ستؤدي الى انحرافه، طالما انه تلقى جرعة جيدة من التربية الدينية في طفولته قبل المراهقة.


تبحث عن ذاتها.

أنا من اهوى، ومن اهوى أنا
نحن روحان حللنا بدنا
(احمد شوقي)

مانتسوقيتسر

شباب حتى آخر العمر

■ متوسط عمر الانسان زاد كثيرا في السنوات الاخيرة، ويرجع ذلك الى التقدم العلمي الهائل. والوعي الصحي حتى ان متوسط عمر الفرد في بعض الدول المتقدمة تجاوز الـ ٨٠ عاما.

فاذا كان متوسط عمر الفرد قد زاد كثيرا في هذا القرن فهل يمكن للانسان ان يحتفظ بكامل شبابه وهويته وصحته رغم التقدم في السن هذا مايؤكده خبراء ويقول ان ذلك يرجع الى حد كبير للانسان نفسه. ومدى جهده في الابتعاد عن كل العوامل التي تؤدي الى الشيخوخة المبكرة. والجهود العلمية، تبذل الآن لتأخير علامات الشيخوخة على الانسان. ولكن الى ان يتم ذلك فاننا نقدم لك علامات خضراء عليكى ان تلتزمى بها في حياتك لتحتفظي بحيويتك وشبابك اطول فترة ممكنة.

اهم ماينصح به الاخصائيون هو الاعتدال في كل شيء في حياتك وخصوصا الاعتدال في الطعام. فهناك بعض الاطعمة تساعد على تعجيل علامات الشيخوخة، كما ان هناك اطعمة تحمي منها.

فمثلا الاسراف في تناول الطعام يؤدي الى الاصابة بمكرا بتصلب الشرايين خصوصا اذا كان الطعام محتويا على قدر كبير من الدهون الحيوانية، وهذه تكون في بعض انواع الطعام كالجبن والالبان كاملة الدسم، واللحوم الحمراء، والدهون الحيوانية بصفة عامة تؤدي الى تصلب الشرايين. فالدهون الحيوانية وغيرها تعمل على زيادة نسبة الكوليسترول في الدم وتؤدي الى حدوث جلطات نتيجة عدم سيولة الدم في الاوردة والشرايين نتيجة ترسب هذه الدهون فيها مما يعوق حركة الدم فتحدث الازمات القلبية التي تؤدي الى تلف اجزاء من القلب او اجهزة الجسم الاخرى نتيجة نقص كمية الاكسجين في الدم الذي تغذي باقي اجزاء الجسم.

ومن اكثر الاشياء عداوة لصحتك وشبابك ملح الطعام واستعماله بكثرة يعمل على الاصابة بضغط الدم المرتفع الذي قد يؤدي الى تلف اجزاء كبيرة من اجهزة الجسم، وقد وجد العلماء ان الفرد الذي يتعدى استهلاكه لملح الطعام ١٠ جرامات يوميا يكون اكثر عرضة لامراض ضغط الدم، وللاقلال من ملح الطعام ينصحنا الخبراء بوضع الملح في الطعام عندما ينضج وليس اثناء الطهي فبذلك تستغنين عن نصف الكمية التي كنت تضعينها سابقا، وايضا لكي تكوني بعيدة عن الشيخوخة عليك بالابتعاد عن الطعام المطبوخ واستعيضي عنه بالمسلوق والمشوي مع التركيز على الاطعمة الطازجة مع السلطة والاعتماد على الزيوت النباتية. والسمك من اهم واحسن الاطعمة فائدة للصحة، وقد وجد ان الدول التي تعتمد على الاسماك في غذائها هي اقل الدول اصابة بامراض القلب. لذلك ينصحك الخبراء بتناول الاسماك على الاقل مرتين اسبوعيا ويستحسن ان تقدم مشوية وبالنسبة للخبز فيعتبر الخبز الاسمر هو افيد خبز من الناحية الصحية، وعليك بشرب الالبان المنزوعة الدسم والجبن القليل الدسم، والخضراوات، والفواكه الطازجة مما لاشك فيه ان مزاولة الرياضة لها دور كبير في احتفاظ الجسم بليونته وحيويته فهي تقاوم تيبس العضلات وترهلها وجعلها متماسكة لينة كما انها تخلص الجسم من الشد العصبي، وتعمل الرياضة ايضا على حماية الجسم من الاصابة بارتفاع ضغط الدم والسكري والاثار المترتبة على التوتر العصبي المدمر لكل اجهزة الجسم وتنشيط خلايا العظام مما يجعلها تحتفظ بقوتها مع مرور الايام وتساهم الرياضة في تحسين اداء عضلة القلب ودفع الاكسجين الى كافة اجهزة الجسم فتعمل على انعاشه والمحافظة عليه، اذن فلابد من ممارسة الرياضة على الاقل ثلاث مرات اسبوعيا للشباب الدائم، اما اذا تعذر القيام بالتمرينات الرياضية فقومي برياضة المشي فهي تؤدي الى نفس النتيجة على الا يقل زمن المشي عن نصف ساعة. اذا كانت ظروف الحياة تؤدي حتما الى الاصابة بالاجهاد العصبي والتوتر فينصح الخبراء بأخذ جزء من الراحة كل فترة اثناء تأدية العمل سواء في المطبخ او العمل خارج المنزل، عليك بالاسترخاء البدني والنفسي ايضا لانه مهم فالاسترخاء البدني لايؤدي النتيجة المرجوة منه بدون الاسترخاء النفسي. وتؤكد الابحاث ان التوتر هو السبب الرئيسي للاصابة بالشيخوخة. ذلك ان الجسم لكي يواجه الضغط العصبي والتوتر الذي يقع عليه فانه يفرز بعض الهرمونات مثل الادرينالين الذي يجعل سرعة ضربات القلب تزيد وقد ترتفع نسبة الكوليسترول في الدم، وهذا على المدى الطويل من اهم الاشياء اللازمة لمقاومة الشيخوخة

ايمان صابر



أعماق

بدأت بشائر الخير تهل والحمد لله ونتمنى ان يستمر هطول الأمطار وخصوصاً انه تأخر كثيراً هذا العام حتى جفت القلوب قبل الأرض.. واسمحوا لي أن أقول انه في بعض الأحيان يكون توقع البلاء قبل وقوعه شيئا جيدا بل ومطلوبا وانا اليوم اتوقع البلاء قبل وقوعه لانني أرى انه لا شك سيقع.

والبلاء الذي اتوقعه.. والذي أتمنى من كل قلبي ألا يقع.. هو ان تتكرر المشاكل التي نتجت عن سقوط الأمطار في العام الماضي فالكل يذكر ان العام الماضي كان عام خير ورحمة فقد كانت الأمطار غزيرة على جميع انحاء الدولة وكان الناس سعداء بهذه الرحمة التي نزلت بعد طول انتظار ولكن الذي أفسد هذه الفرحة هو عدم الاستعداد الكافي من قبل البلديات وخصوصا في الامارات الشمالية والمنطقة الشرقية وبني ياس لتلك الأمطار الغزيرة مما أدى الى ان تركت كثير من الأسر منازلها بعد ان غمرتها الأمطار واتلفت الاثاث فيها وكل الممتلكات.. حتى ان كثيرا من الحيوانات نفقت والمحاصيل الزراعية غمرتها المياه واتلفتها تماماً.. وكثيرا من المناطق اصبحت عبارة عن جزر وسط مياه الامطار فأصبح الناس لا يدخلون بيوتهم إلا بعد ان يغوصوا في برك المياه لعدة أمتار.. واذا كان أحدهم محظوظاً فانه لا يشك انه بحاجة الى ان يمتلك قاربا صغيرا ويجدف يوميا حتى يصل الى منزله.. ومشاكل كثيرة أخرى تعرفها البلديات جيدا كان من الممكن ان تتسبب في انتشار أمراض وأوبئة نحن في غنى عنها.. والمشكلة الأكبر كانت في البطء الشديد في سحب تلك المياه المتراكمة التي استمرت لأشهر وكانت مكائن الشفط عاجزة عن الاسراع في تجفيف تلك المناطق لضعف قدرتها..

وتوقعي للبلاء قبل وقوعه ليس دليلاً على التشاؤم بقدر ما هو طلب واستحثاث لبلديات الدولة للاستعداد لموسم الامطار وخصوصا ان بشائر الخير بدأت تهل خلال الأيام الماضية..

محمد الحمادي

حديث الكاميرا

استغاثة من الاقصى

واعرباه.. وإسلاماه.. صرخات استغاثة مدوية تنطلق من اطفال ونساء الاقصى المبارك تستنهض الهمم الفاترة والعزائم الخائرة.. تطلب الغوث والعون والمدد لإزالة الغمة ووضع حد لمأساة الفلسطينيين على يد الغاصبين.. فهل من مجيب.

تصوير
اشرف محمد ابو موسى



النقال ضروري للمرأة

تعقيبا على مقاله الاخت القارئة (بنت الذهلي) التي نشرت بتاريخ ١١ - ديسمبر، عن موضوع المرأة ... والهاتف النقال.

فأنا اساندك الرأي .. فليس عيبا استخدام المرأة للهاتف النقال لانه امر طبيعي للغاية ومن وجهة نظري ان حمل المرأة للهاتف المتحرك ضروري جدا خاصة اذا كانت المرأة تقود سيارة... فقد يحدث لها عطل اثناء القيادة فابسط شيء تستطيع فعله هو استخدام الهاتف لكي تطلب المساعدة من ذويها.

ومن هذا المنطلق فانني اوجه كلمة للشباب الناقد وأقول لهم: لاتصدروا احكامكم على المرأة او الفتاة بنظرة عشوائية ولا تنسوا ان المرأة بالنسبة لكم ايضا تعني الأم والأخت والزوجة فهل يرضى احد منكم ان يوجه شخصا ما انتقادا الى امه او اخته او زوجته...

معذرة، لا تعتبروا كلامي هجوما مني، لأن الرجل يعني لنا نحن بنات حواء الأب والأخ والزوج والابن واحترامه واجب علينا... ولكن امنيتي فهم الامور على نطاق اوسع وذلك ليتحقق العدل بين الطرفين.

ناعمة الذهلي - بني ياس

طائشون في الستين

عندما يفكر رب الاسرة بالاستقلال عن عائلته التي كونها بإرادته.. عندما يطالب هذا الوالد بالحرية والانطلاق وهو يقارب على الستين... هل تعتبر هذه المطالب جزءا من حقوقه كأب.. هل يكون بمطلبه هذا تفوه بما يجب ان يتفوه به شخص ناضج.. ام ان هذه الصرعة وجدت للآباء لكي يجددوا البقية الباقية من عمرهم..

ربما تكون مخطئين بحق الشباب عندما نربط كلمة طيش بهم.. والواجب علينا أن ننظر لطيش الاباء ونتداركه قبل أن يصل إلى حد الانحراف..

منهل عبد الله - ابوظبي

مفسدون ولا يشعرون!

لو رأى واحد من هواة التسطيح وخبراء نزع الدسم من القضايا والامور الجادة في منامه أن الموضوع أثار ضجة واغضب اهل الحل والعقد لقام من نومه فزعا وطار إلى القضية ليقص جناحيها أو يلقيها كلها في سلة القمامة اتقاء لوجع الرأس وحفاظا على لقمة العيش ورزقه ورزق عياله كما يردد هؤلاء دائما.

من أين يأتي العمق والجدية والدسامة فيما ينشر ويذاع ويعرض على الناس؟

هناك جيش عرمرم من الذين يأخذون كل القضايا بالشبهات وبالظن.. هذا الموضوع فيه شبه هجوم.. هذه القضية تلف وتدور حول شخص محدد.. هذه الاسئلة فيها اسقاط قد يغضب المسؤول الفلاني.. اشطب هذا.. احذف هذه.. والنتيجة هي اخراج روح الموضوع او البرنامج او المسلسل او الفيلم او المقال وظهوره مهلهلا تافها مبتورا..

لذلك ظهر جيل كامل من التافهين في مجال الابداع.. فما دام الهدف هو التواجد على الساحة وفرض اسم الكاتب أو المؤلف او المخرج أو الممثل على الجمهور فلنكتب ولنؤلف لنبدع ما يرضي جيش الرقباء ونازعي الدسم.. فلنكتب ما يستحيل منعه او رفضه.. فلنبدع تفاهات وآراء وقضايا سطحية باهتة.

القضية ان انتشر ولن يتاح لي الانتشار إلا اذا ابدعت تفاهات.. فلو اصررت على العمق والجرأة والجدية في التناول فسترفض مقالاتي وسيرفض لي البرنامج تلو البرنامج والفيلم تلو الفيلم وسأنزوي وأذبل واسقط واتوه في الزحام.

جيش نزع الدسم يقص ويشطب ويمحو ويرفض بمنتهى الجرأة والحماس والاقدام ويسمح ويبيح وينشر ويوافق بمنتهى الجبن والتردد واهتزاز الشخصية والارتعاش.. يكتب (مرفوض) بيد من حديد.. ويكتب (أوافق) بيد مصابة بالشلل والرعاش وبعين زائغة ويظل طول الليل يتقلب على فراشه حتى يطلع الصباح فيجري ليتحسس آثار موافقته ومن غضب عليه وما مصير رزقه ورزق عياله.

وجيش نزع الدسم يضم جنودا متطوعين مجانا وبلا دعوة لقص اجنحة القضايا وتسطيح الامور وضرب العمق في مقتل.. إذا تعلق الأمر بإباحة او بالسماح تراهم صامتين صمت القبور.. واذا تعلق الامر بقص او منع او حذف او رفض او تأجيل تراهم في مقدمة الجيش وفي قلب المعركة.

لذلك أرى ان هنالك تحاملا من جانب النقاد والقراء على القنوات التليفزيونية العربية والجرائد والمجلات ووسائل الاعلام ليبثها مواد غثة وتافهة.. فهذا ليس ذنب الاعلام بقدر ما هو ذنب جيش نزع الدسم المنتشر كالجراد في كل بقعة وشبر من وطننا العربي.

افكار جيدة جدا ورائعة يتم تنفيذها بمنتهى التفاهة لأن جيش نزع الدسم يفتش تحت كل حرف وتحت كل نقطة وبين سطور كل جملة عما يراه قنابل موقوته والغاما واسقاطات وايحاءات خطيرة ربما تقطع رزقه ورزق عياله.. ويظل يشطب ويقص.. حتى إذا ظهرت الفكرة على الهواء او على الورق بدت للناس تافهة ومشوهة ومنزوعة الدسم وتنتفخ اوداج جنود جيش نزع الدسم زهوا لانهم نجحوا في مهمتهم.

غير مسموح ابدا بالابداع الجاد والتناول العميق وعلى المبدع ان يختار بين ان يكون جادا لا يعرفه احد او تافها منتشرا ذائع الصيت له كل دقيقة مقال او فيلم او قصيدة او برنامج.

المشكلة ان جنود جيش نزع الدسم ليسوا معنيين بحماية القيم والاخلاق وليسوا وطنيين ولا قوميين غيورين على امتهم واوطانهم وليسوا معجبين وعاشقين للحكومات والمسؤولين.. وليسوا محامين مؤمنين بقضايا سياسية يدافعون عنها ويتصدرون لاعداء النظم السياسية وخصوم الوطن والامة.

ليسوا شيئا من هذا ابدا ولا تدل ممارساتهم في حياتهم اليومية العادية على أي ظل من الوطنية او القومية او المثالية او حتى الاخلاق..

انهم فقط عبيد للقمة العيش المغموسة بأي سم من الدونية او الابتذال او النفاق او الوضاعة.. يريدون فقط أن يبقوا في مواقعهم ويحافظوا على مكاسبهم ولو على جثث الخلق والابداع والجدية والعمق.. ولو على جثث الاوطان والامة.

وأنا دائما مع الرقابة ولا ارفضها ولست مع فتح الابواب على البحري كما يقول اخواننا المصريون.. لكني ابحث عمن يمارس هذا العمل الجليل والعظيم بحس وطني وقومي وقيمي.. لا بمنظور شخصي بحت ولا بمنطق وظيفي ضيق.. ولا من منطلق الحقد على المبدعين والخلاقين ومحاولة واد ابداعهم وخلقهم.

الرقابة ليست أن تكون الامة عبارة عن ملايين القصر الذي لم يبلغوا الرشد وان يكون جنود جيش نزع الدسم او صياء عليهم.. وانما هي عمل اخلاقي وخلاق ايضا.. الرقابة ليست محوا وشطبا ومنعا ورفضا فقط وانما هي ايضا اضافة واباحة وقبول طبقا لما تقتضيه المصلحة العليا للوطن والامة.

الرقابة ليست ان اكون موظفة لخدمة مسؤول معين او نظام حكم او مؤسسة او جهة محددة وانما ان اكون موظفة عند الوطن وعند الامة.. ان اخدم مبادىء وقيما واعرافا وتقاليد وعادات لا ان اخدم اشخاصا سيغضبهم هذا الموضوع او سيرضيهم.

لقد زاد عدد الاوصياء على الابداع والخلق والادهى ان هؤلاء الاوصياء لاعلاقة لهم من قريب ولا من بعيد بالابداع.. لقد ملأوا الأركان وصاروا كالهم على القلب او اكثر.. ومهمتهم الاساسية هي التسطيح وتمرير التفاهات. غرابيلهم متخصصة في حجب كل ما هو جاد وعميق ودسم وتمرير كل غث وتافه وغير ذي قيمة.

وهؤلاء بكل اسف والم يسيئون ابلغ اساءة للمسؤولين الكبار واهل الحل والعقد حين ينزعون الدسم باسمهم ويزعمون أن هذا يغضبهم وهذا يرضيهم.. ويحاولون دائما الايحاء بانهم قريبون جدا من المسؤولين ويعرفون كيف يفكرون وماذا يريدون.. وهذا في الواقع افتراء غير صحيح واساءة بالغة للمسؤولين باتهامهم بأنهم يريدون التسطيح ويرفضون العمق والجدية.

إن امتنا العربية لن تتقدم ولن تقوم لها قائمة الا اذا طبقت المبدأ الاسلامي العظيم الذي يقول: القاعدة هي الاباحة والاستثناء هو الحظر والمنع.. كل شيء مباح الا..

نحن قلبنا الوضع على عقبيه وجعلنا المنع قاعدة والإباحة استثناء وصرخ جنود نزع الدسم فينا.. كل شيء ممنوع الا.. بل إن المستثنى بإلا هنا مشكوك فيه ويمكن ان تشكل له لجنة تنتهي الى ضمه لقائمة الممنوعات.

ترى هؤلاء يشطبون ويمحون ويرفضون باسم الدين تارة وباسم انظمة الحكم تارة وباسم المسؤولين تارة.. والواقع انهم يزجون بالدين والحكومات والمسؤولين زجا تعسفيا فيه مغالطة في قضية المنع.. فهم يمنعون ويحظرون ويحجبون النور عن عقول أبناء الامة باسم لقمة العيش «ورزقي ورزق عيالي».. فيجعلون رزقهم انهم يكذبون.. الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون.. ومن أسوأ من جاهل يجهل انه جاهل ومفسد يظن انه مصلح؟

نظرة:

تخيلت حتى جعلت العطور
ترى ويشم اهتزاز الصدى
إذا قيل عني احس.. كفاني
ولا اطلب الشاعر الجيدا

نور - العين

فيتامينات

هي مجموعة المركبات الكيميائية التي يحتاج اليها الانسان بكميات ضئيلة وذلك لانجاز الوظائف الحيوية الهامة، عادة تكون نباتية، وأهم الفيتامينات المعروفة في الوقت الحاضر، أ، د، هـ، ك، ب، ج، وهي التي تحلل في الدم وهناك مجموعة من الفيتامينات تحلل في الماء مثل ب١، ب٢، ب٣، ب٦، ب١٢، ج.

إذا الفيتامينات نوعان، الذائبة في الدهن، والذائبة في الماء، ولكل فيتامين وظيفة في الجسم فمثلا فيتامين «أ» ضروري لوظيفة العينين والرؤية، و فيتامين «د» ضروري لتشكيل العظام، وفيتامين «ك» ضروري لعملية تختر الدم، وهكذا وعلى الانسان أن ينوع في طعامه ليلبي احتياجاته الجسدية و الافراط في تناول انواع من الفيتامينات يؤدي إلى حالة من التسمم.

خفايا الروح - أبوظبي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب (٧٩١ أبوظبي)

شركاء السلامة

نمو وتطور الحركة وازديادها تتبعه ضوابط وخطط وبرامج كبيرة تهتم بسهولة الانسياب والسلامة في جميع انحاء العالم والإ فان عدم الترتيب والتنظيم تكون عواقبة وخيمة ومتواصلة وضحيتها الابرياء من المشاة.

وحدات بعينها في الدولة يقع على عاتقها وضع التدابير والتخطيط السليم لمقابلة هذا الخطر الفتاك ومن اهم هذه العناصر ادارة الحركة والمهتمون بالتخطيط العمراني وادارات بناء الطرق والبلديات الحضرية والريفية والتخطيط العمراني السليم الذي يضع الخطط والرسومات الخاصة بالمدن مراعيا الزيادة السكانية المستقبلية وزيادة المركبات وسبل المواصلات الاخرى والمهتمون ببناء الطرق الذي يضعون في الاعتبار اتساع الطرق وانفاق عبور المشاة والارصفة اللازمة للسلامة العامة اضف إلى ذلك التنظيم الحركي السليم بجوانبه المتعددة كل هؤلاء يشتركون اشتراكا فعليا في سلامة المشاة.

ماجد الناصر - العين

الحلال هو المهم

تعقيبا على مقالة الاخت . بنت العين . جامعة الامارات المنشورة بتاريخ ٢٩ نوفمبر ١٩٩٦ بعنوان «رأسان في الحلال» حيث ابدت الاخت بنت العين معارضتها للزواج من باب رأسين في الحلال لمخالفتها للعادات والتقاليد في مجتمعنا وذكرت ان الزواج بهذه الطريقة لن يستمر لعدم معرفة الطرفين بطباع الآخر.. الخ.

واقول لبنت العين مادام بالحلال فما هي المشكلة ولا يخفى علينا ان السيدة خديجة رضي الله عنها خطبت الرسول صلى الله عليه وسلم لنفسها واذكر ان عاداتنا وتقاليدنا لا تسمح بان يعرف احد الطرفين طباع الآخر وكيف له ان يعرف وهو لن يجلس مع الفتاة حتى ولو كانت خطيبته الا بمحرم ولدقائق معدودة ناهيك عن خجل الفتاة وعادات بعض الاسر التي تمنع الشاب من رؤية خطيبته الى يوم الزواج واضيف ان التفاهم ومعرفة الطباع يأتي بعد الزواج سواء كان الزواج تقليديا على حسب المتعارف عليه في مجتمعنا او كان عن طريق باب رأسين في الحلال ومادام بالحلال فلا توجد مشكلة.

ابوسلطان / العين

هواة الفصل

منذ خمسة وعشرين عاما مضت ولحظة ميلاد دولة الامارات العربية المتحدة اقيم مكتب التربية والتعليم بالفجيرة ثم تحول إلى المنطقة الشرقية التعليمية وهي تشرف على جميع شؤون التعليم بالساحل الشرقي وتحت اشراف المنطقة الشرقية التعليمية (الفجيرة وكلباء وخورفكان ودبا) وهي تخدم جميع ابناء الساحل الشرقي وهي عبارة عن وحدة اتحادية صغيرة لانها تضم جميع مدارس الساحل الشرقي لكن في الاونة الاخيرة ظهرت نزعة محدودة الافق تطالب بفصل المنطقة التعليمية إلى منطقتين واحدة باسم منطقة الفجيرة التعليمية خاصة لامارة الفجيرة تشرف على مدارس الفجيرة فقط واخرى مكتب تعليمي تابع لمنطقة الشارقة التعليمية بمدينة خورفكان يشرف على مدارس الشارقة بالساحل الشرقي كلباء وخورفكان ودبا الحصن وأمور تسير في نقل المنطقة ولكن المتضرر من هذه العملية هم الموظفون والموظفات بالادارات والمدارس لان هناك مواطنين من امارة الشارقة يعملون في مدارس الفجيرة ومواطنين من امارة الفجيرة يعملون في مدارس الشارقة بالساحل الشرقي واذا احدث الفصل سوف يحدث نوع من الاحراج وسوف يتأثر المواطنون المعلمون بهذا الفصل.

سوف يحدث نوع من الارباك للعمل ويعوق مسيرة تطوير العمل الاداري والاكثر مصيبه من الفصل ان هناك اشخاصا سوف يتسلمون مناصب في المنطقتين التعليميتين ليست لديهم الخبرة الكافية في العمل الاداري وهم حديثو العمل لم تتجاوز مدة عملهم خمس او ست سنوات ويوجد مواطنون يعملون من ١٥ سنة في التربية ولن تشملهم الترقية لان المسألة فيها وساطات.

واذا حدث هذا فسوف يكون ظلما يقع على هذه الفئة التي عملت هذه السنوات الطويلة.

مجموعة من المواطنين والمعلمين بالشرقية

مداعبات

أرسل الكهربائي صبيه ليصلح جرس الباب لأحد الزبائن. وبعد قليل عاد الصبي وقال لمعلمه:

لا يوجد احد بالمنزل الذي ارسلتني إليه، لقد دققت الجرس كثيرا ولم يجبني أحد..

●●●

الاولى: هل ظل زوجك في تمام عقله الى آخر ساعة من حياته؟
الثانية: لا استطيع الآن ان احكم فوصيته لم تفتح بعد.

●●●

شاهد احد الاشخاص قرويا يسقي دجاجته ماء ساخنا فسأله عن سبب ذلك.
فأجابه القروي: حتى تبيض الدجاجات بيضا مسلوقا.

●●●

المرشح: لماذا لا تعطيني صوتك؟
الناخب: لانني وعدت خصمك..
المرشح: لكن الوعد لا يحتم عليك الوفاء.
الناخب: لابأس اذن اعدك بأن اعطيك صوتي.

أحلام سعيد حمدون - بني ياس

حبيب العرب

في مثل هذا الوقت من السنة الماضية قمت بزيارة للامارات وفي أول لقاء أذهلتني بلونها الاخضر الذي غطى الصحراء وهالني ما رأيت من تقدم عظيم في كافة المرافق والنواحي: الحياة العصرية من طرق ضخمة فخمة نظيفة وشوارع واسعة وتشجير رائع وخضرة تبعث في النفس الراحة والبهجة والسرور. وكل ما رأيته كانت فيه بصمات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

والآن وبعد مرور ربع قرن بأكمله من عمر الدولة الفتية وبعد الاحتفال باليوبيل الفضي لقيامها.. كان الشيخ زايد احد رواد هذه الدولة العظيمة المخلصة، وقد بايعه وشد أزره حكام وشيوخ وزعماء قبائل وجماهير الامارات السبع للنهوض بهذه الدولة.

ومضى في طريقه غير عابئ بما صادفه من متاعب وعراقيل ومعوقات متطلعا الى مستقبل اكثر اشراقا لبناء دولة مزدهرة يفخر بها كل من يعيش في أرجاء الوطن العربي من المحيط الى الخليج.

واحقاقا للحق لابد ان انوه هنا باسهامات صاحب السمو رئيس دولة الامارات فيما قدمه من اياد بيضاء لمصر، من مساهمات في مدينة الشيخ زايد بالقرب من الاسماعيلية وكذلك في انشاء اربع قنوات في مصر وكما قال الرئيس المصري حسني مبارك مشيدا بهذه الاسهامات: «إن الشيخ زايد يسعد كثيرا بأي مشروع زراعي، وإنه سيسهم في شق هذه القناة لانه يعشق الخضرة ويتحدث عنها بحب وإيمان».. وبهذه الارادة الصلبة تم تغيير ملامح الارض الصحراوية وتحقق التقدم الزراعي و الصناعي والعمراني، وبهذا الجهد الجبار اصبحت ابو ظبي ولا تزال رائدة في التطوير و التحديث.

وكل ما أثر في نفسي انني لم استطع ان اصل الى ابوظبي قبل الثاني من شهر ديسمبر الحالي حتى استمتع بما قرأته في الصحف المصرية عن الاستعدادات الضخمة للاحتفال بهذا العيد الذي اقيم بمناسبة مرور خمسة وعشرين عاما على قيام دولة الامارات. ولكنني مازلت أرى آثار هذه الاعياد السعيدة.

وتجربة اتحاد الامارات بدأت كحلم جميل، واصبحت اليوم حقيقة ماثلة على ارض الواقع بل واصبحت فصلا من فصول التاريخ، وكل هذا بفضل الزعيم الفذ المخلص والذي نذر حياته لدولته لتحقيق طموح مواطنيه وتطلعاتهم في حياة يسودها الاستقرار والامن والرفاهية.

وكما قال الشيخ زايد: «إن ما انجز يفوق كل تصور».

وتقديرا لهذه الجهود الجبارة التي قام بها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في خدمة التنمية الانسانية في بلاده وفي مصر قررت جامعة عين شمس منحه الدكتوراه الفخرية في الزراعة، وتعبيرا عن المحبة الشعبية له من قلوب المصريين اطلقت الدولة اسمه على عدد من مشروعاتها التنموية الحضارية.

اعترف بحبي لدولة الامارات ارضا وشعبا، منذ حوالي عام حيث كانت زيارتي الاولى في مثل هذه الايام، نعم احببتها منذ اول لحظة لقاء، وزاد حبي لها بعدما شاهدت على شاشات التليفزيون وبعد ما قرأت في الصحف عن حرارة استقبال شعب الامارات لقائده العظيم بعد عودته سالما من الولايات المتحدة الامريكية بعد اجراء الجراحة الناجحة هناك فقد كانت ثورة حب لقائد عظيم، وقد كان استقبالا رائعا بحق. وأدعو الله العلي القدير من كل قلبي ان يمتع سموه بالصحة والعافية.

عـز الـديـن شـكـيـب

صح النوم

طال انتظاري طويلا لمثل هذا اليوم الذي كنت دائما وأبدا أحلم بأن يأتي وهو يوم تخرجي من الجامعة. بعدما قضيت فيها ٥ سنوات من عمري بحثا عن المعلومة التي حصلت عليها من صديق عزيز ومخلص لي وهو الكتاب.

وبعدها قررت أن احصل على عمل مناسب يليق بمستواي الدراسي والاجتماعي، ووفقني الله ووجدت عملا في فترة ليست بالطويلة ودون استخدام لفيتامين «واو» ففرحت كثيرا لان الواسطة لم تدخل حياتي ومستقبلي فلم يجد هذا الفيتامين مكانا في حياتي واخذ عدته ورحل عني بعيدا.

وجلست على مقعد عملي مسرورا انتظر ما يطلب مني فعله وعملت بكل سرور وإخلاص وأمانه. وبعد عام من حصولي على وظيفتي الجديدة. فكرت أن ادخل القفص الذهبي، وطلبت من والدتي ان تبحث لي عن فتاة ترضى بما لدي من مال نسد به جوعنا ونعيش حياتنا ببساطة.

وما هي إلا أيام حتى أخترت فتاة احلامي من بين عدة فتيات وسرقت قلبي واعجبت بها، لانها رضيت بي وانا على حالي الوسط تاركة المظاهر وراء ظهرها.

وتم الزفاف وقد وفقني الله عز وجل الى الزوجة التي كنت ابحث عنها والتي لم تخدعني في فترة الخطوبة ولم تظهر لي صفات ليست فيها.

وفعلا أثبتت لي الايام اننا نخلص لبعضنا البعض ويسود بيننا التفاهم. حتى رزقنا الله عز وجل بطفل أشعل السعادة في بيتنا المتواضع وملأ قلوبنا فرحا ومرحا. حتى كبر هذا الطفل واصبح عنده اخوه ولم تفكر زوجتي في إحضار خادمة لمساعدتها لانها تدرك انها ربة بيت تؤدي ما عليها بنفسها لتسعد زوجها وتحصل على رضاه. ولم تفكر يوما بأنها ستتفاخر امام صديقاتها بالخادمة لانها تعلم ان كل هذه مظاهر كاذبة نخدع انفسنا بها. وفجأة احسست بيد والدتي تربت على رأسي معلنة انهاء هذا الحلم الجميل.

لم اصدق ما حدث في هذا الحلم. وأخذت اسأل نفسي هل سيتحقق هذا الحلم؟ هل ستختفي الواسطة من مجتمعنا؟ هل سأحصل على وظيفة وبسرعة؟! ولكنني أدركت أنه من الصعب ان يتحقق هذا الشيء فالحمد لله على هذا الحلم الذي يخفف من الآلام من جراء ما نشاهده من سلبيات.

خالد علي - ابوظبي

يسرقون أنفسهم

حب المظاهر عطر يستنشقه الجميع ويتهافت الناس على اقتنائه فالناس يحبون المظاهر البراقة ويعشقون التعالي والمباهاة وتغمرهم السعادة والسرور عند سماع كلمات المديح والإعجاب تنهال عليهم من قبل الآخرين.

والإنسان بطبيعته محب لذلك بسبب اعتقاده الخاطئ أن التواضع والبساطة مدعاة لتحقير الناس له وسخريتهم التي لا ترحم فهم مؤمنون أن التواضع يكون بسبب الفقر أو البخل ونسي الجميع أو تناسوا ان الغنى غنى النفس وأن الجمال جمال الروح.

ومن خضم النسيان فنحن نعيش في زمن تراجعت فيه القيم والأخلاق والمبادئ بشكل كبير وأصبحت المادة أو لغة الفلوس هي الطاغية في معاملاتنا مع بعضنا بعضا.. فهل يعقل أن يكون بيتي أقل من بيت فلان وهل من المعقول أن تكون سيارتي أقدم وأقل سرعة من سيارة علان وإذا كان بيته وسيارته وما يملكه أفضل وأفخم من بيتي وسيارتي وما أملكه فهو افضل مني واحسن منزلة بين القوم.

وهذا كله خطأ فمن يسود الناس انما يسودهم بعلمه ودينه وأخلاقه وأصله الكريم لا بماله وجاهه وخدمه وحشمه.

ولكن ماذا عسانا نقول لمن لا يعرف معنى الكلمات التي ذكرتها ولا يدرك شيئا مما سبق ذكره!؟ وجميعا يعلم أن الشخص يحب أن يكون حسن المظهر ورائحة عطرة تشم على بعد أميال وسيارته فخمة ويسكن في قصر عظيم مليء بالعبيد والجواري ويملك أحدث ما أنتجته مؤسسة الاتصالات من الهواتف المتحركة ولكن ما فائدة كل هذا؟ ألا تفي سيارة جديدة ومتوسطة الثمن بالغرض؟ ألا يكفينا خادمة وسائق؟ ألا يرضي كل هذا غرورنا؟ فيا أيها الناس اعلموا أن من يشتري ما لا يحتاج إليه يسرق نفسه واعلموا أن القناعة والرضا هما الدواء الناجع والبلسم الشافي لكثير من الأمراض الاقتصادية والمشاكل الاجتماعية التي يعاني منها مجتمعنا.

ومما حكي عن المسيح عليه السلام أنه كان يقول: لباسي الصوف، وطعامي الشعير وسراجي القمر ودابتي رجلاي ووسادتي ذراعي.. أبيت وليس لي شيء وأصبح وليس لي شيء وليس على وجه الأرض أغنى مني.!!

وصاحب المبدأ والرسالة إذا تمكنت هذه القناعة من نفسه لم يعد يبالي أو يخاف إنه يتغنى بما تغنى به الإمام الشافعي:

أنا إن عشت لست أعدم قوتا
وإذا مت لست أعدم قبرا
همتي همة الملوك ونفسي
نفس حر ترى المذلة كفرا
وإذا ما قنعت بالقوت عمري
فلماذا أخاف زيدا وعمرا

أحمد سعيد الشامسي - العين

المثقف

قرأت الكثير من المقالات التي نشرت في رأي الناس وغيرها من المجلات عن المثقفين ومن هم؟ وكيف نحكم على شخص ما بأنه ضمن دائرة المثقفين.

الكثير من الناس يعرف المثقف بأنه الانسان الذي يجمع الكثير من المعلومات في مجالات مختلفة. ومنهم من ينظر اليه على انه الشخص الذي وصل إلى درجة عالية من التعليم كأن يكون من خريجي الجامعات او يحمل شهادات عليا كالماجستير والدكتوراه أي يقرن الشهادة العلمية بالثقافة..

ربما انحاز إلى جانب من هذه الجوانب، إلى من يحمل شهادة علمية عالية أو من يجمع الكثير من المعلومات وذلك عن طريق الاطلاع والقراءة أو صاحب العقلية المتفتحة التي تملك الحكمة، وما اجمل ان يجمع الانسان كل هذه المحاور لكي تكتمل صورة المثقف..

ماجد الناصر - العين

ابتسم الآن

* ابتسم للدنيا تبتسم لك!
* مؤكد: لن يرتفع سعر الابتسام ولن تنخفض قيمته!
* ابتسم الآن، فقد لا تقدر على ذلك غدا!
* الابتسامة تضيء العقل وتدفئ القلب!
* إذا لم تستطع أن تبتسم فحاول أن تقلد الذين يفعلون ذلك!
* من يبتسم للناس، لا يلتفتون إلى ملابسه القديمة!
* إذا كان قلبك باسما، ظهر ذلك على وجهك!
* أنت تحتاج إلى تحريك ٢٦ عضلة لكي تبتسم، و ٦٢ عضلة لكي تتجهم!
* (ابتسام) كلمة أولها: أب وآخرها أم!

... فما أروع أن نبتسم...

بنت الحوسني - العين

أكثر من لقمة العيش

قامت مدنية الغرب الحديثة على رفض سلطة الكنيسة بعد قرون من طغيانها.

وانطلقت الشهوات الحبيسة المحرومة من التنفس المشروع، وانتعشت أفكار الرومان الوثنية الإباحية، التي اختفت تحت قشرة مسيحية مؤقتة، سرعان ما انفجرت وتمزقت ليظهر من تحتها الجذر الحقيقي للغرب.

والفلسفة الكبرى التي تقوم عليها بهيمية الغرب اليوم هي ادعاء أن إتاحة الرذيلة للجميع بكل الطرق دون حدود ولا كوابح هو نفسه الكابح الوحيد للرغبات غير السوية.

لكن واقع الحال في الغرب يكذب هذه الاسطورة، ومن شاء التأكد من انهيارها فليتابع الصحافة الغربية وما تنشره من أخبار (مقززة) عن انتشار الاغتصاب في مجتمعات تيسر الانحراف اكثر من لقمة العيش للمسحوقين!

ولو كانت تلك الاكذوبة صحيحة فما الذي يجعل من اغتصاب النساء امرا متفشيا في المجتمعات الغربية؟

وما الذي يدعو فرنسيا عمره (٦٥) عاما أي انه ليس شابا في السابعة عشرة من عمره - إلى اغتصاب ست من بناته السبع على مدى خمسة عشر عاما؟!! وما سلمت السابعة إلا لانها متخلفة عقليا! وقعت الجريمة في (إكس إن بروفانس) في منطقة مارسيليا، ولما نشرت الشرطة الخبر اقتصرت على ذكر الاسم الاول للأب (ميشيل). أفلا يخجل عبيد الغرب من التغني بمحاسن الإباحية.

سعيد موسى علي - رأس الخيمة

يبه: أمي إتابع المسلسل وتقول رح لبوك يدرسك!
مثل ما انت شايف يا ولدي ماني فاضي رح للخدامه تدرسك!

أصدقاء الريشة
بريشة: يونس

رسائل

* الرسالة الاولى موجهة إلى صحيفة الاتحاد وهي رسالة تهنئة بالشكل الجديد وكل عام وانتم بخير.
* إلى غواص ومصبح أين انتما فقد افتقدناكما.
* إلى التجار الجشعين، أرحموا من في الارض يرحمكم من في السماء ودعونا نفرح بزيادة الرواتب.
* إلى ادنوك، لقد زادت اسعار اسطوانات الغاز لماذا؟.

محمد - العين

■■ رأي الناس:

شكرا على تهنئتك على الشكل الجديد للجريدة.. اما غواص ومصبح فهما لايزالان معكم وسيظلان معكم دائما ان شاء الله..

كل والبس ما يعجبك

المثل الذي يقول «كل على ذوقك والبس على ذوق الناس» لماذا لا نجرى تحليلا بسيطا له، من حيث المعنى والتأثير.

فكما يقول الجزء الاول من المثل «كل على ذوقك». وهنا لنا الحق بأن نأكل على ذوقنا ما نشتهي من مأكولات وشراب وبالطريقة التى نريد وذلك طبعا دون ان نؤذى الآخرين أى ان نأكل بأدب وذوق. اما الجزء الثانى من المثل «البس على ذوق الناس». فهذا ما يستوجب منا توضيحا وتحليلا لابطاله او اقراره على ماهو عليه؟

الاحتمال الاول: اذا لبس احد الاشخاص حتى وإن كان طفلا ثوبا لا يعجبه، فانك تجده مستاء حتي وإن نال استحسان الجميع، تجده نفسيا غير سعيد، او تجده قد فرح قليلا اذا قام احدهم بوصف اعجابه بالثوب، ولا يكاد ينتهى من كلامه بقليل حتى تجده قد استاء مرة اخرى وهكذا.

اما اذا جاء شخص آخر ولم يعجبه الثوب واعلن ذلك، فلكم ان تتوقعوا تأثير ذلك على هذا الشخص او على هذا الطفل، والاحتمال الثاني: اذا لبس ثوبا يعجبه وعلى ذوقه، تجده سعيدا بهذا الثوب حتى يتخيله الاجمل على الاطلاق، فاذا اقدم احدهم واعلن عدم اعجابه بهذا الثوب، تجده قد استاء قليلا ثم لا يأبه ويتناسى ذلك، فالمهم انه يعجبه، واما اذا جاء شخص ليصف اعجابه بالثوب، فتجد هذا الشخص قد فرح اكثر مما هو عليه وسعد بهذا التعليق الذي يعتبره في محله ويصف صاحبه بذوقه الجميل والسليم.

وبما أن الناس اذواق ورضا الناس غاية لا تدرك. فبرأيى ان نرضى انفسنا اولا ومن ثم نحاول ارضاء الناس في المرتبة الثانية على الا نتجاهلهم، فنحن نعيش في هذا العالم كل في ركنه وحيدا.

وخلاصة القول، كل والبس على ذوقك، هذا هو رأيى وهذه هى نصيحتى..

أميرة البنفسج . أبوظبي

الحزن الأبيض

يبدو ان المنتخب كتب عليه ان يبقى كما هو.. والا تدخل خزينة اتحاد الكرة اي كؤوس او بطولات مهما كان الثمن.. ومهما كان العمل والعطاء والجهد الذي يبذل.. نعم يقولون إن الكرة مستديرة ولكن ليس بهذه الطريقة نعلم جيدا إن الكرة من يعمل لها ويعطيها تعطه ولا تبخل عليه ولكن ما حدث للمنتخب يعد امرا غريبا.

كنا نمني انفسنا ضمن جماهير الابيض ان نحرز هذه البطولة وخاصة بعد ان رأينا الجهود المبذولة من سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الاعلام والثقافة ورئيس اتحاد الكرة.

جهود جباره بدأت اولا بالاعداد للمنتخب الذي استمر قرابة خمسة شهور كان يطمح من خلالها الى الوصول المنتخب الى ارفع المستويات والظهور بالمستوى الجيد وآخرها حفل الافتتاح الذي لاقى استحسانا وإشادة من الجميع وتمنينا ان يقدم افراد المنتخب هذه البطولة كهدية لتلك الجهود وخاصة وان دولتنا تحتفل بالعديد من المناسبات اهمها اليوبيل الفضي لقيام دولة الامارات العربية المتحدة.

لم يكن طموحنا المركز الثاني كنا ننظر الى الذهب وخاصة بعد العروض الجميلة من الفريق امام العراق والكويت.

أقول اننا لو استطعنا احراز البطولة لاخرسنا العديد من الالسنة التي كثر كلامها عن منتخبنا بأنه لا يستحق الوصول الى النهائي والنتائج التي حققها جاءت عن طريق الصدفة وخاصة تلك القنوات التي تطلق على نفسها بأنها حيادية في تغطيتها التي قللت من جهود المنتخب وابرزت بعض المنتخبات غير الجيدة وأعني مركز تليفزيون الشرق الاوسط mbc و قناة اوربيت orbet الرياضية وكذلك بعض الشخصيات الرياضية الذين يطلق عليهم خبراء الكرة في الوطن العربي مع الاسف الشديد كالمعلق الكويتي خالد الخربان والمعلق يوسف سيف وغيرهما الذين تكلموا واصبحوا خبراء على حساب منتخبنا الوطني.

المهم ماذا سيكون وضعنا بعد هذه البطولة؟ وخاصة وأننا عرفنا معادن هؤلاء الرجال الذين كانوا في فترة من الفترات هنا في الامارات....

وهنا اقول لجماهير الامارات التي وقفت خلف الفريق.. ان ما حققه منتخبنا يعد انجازا وان الفريق وجميع افراده كانوا على مشارف البطولة لولا ركلات الترجيح التي وفق فيها المنتخب السعودي الشقيق.. نقول مبروك للسعوديين (وهاردلك) للاماراتيين.

خميس محمد خميس الحوسني

ألوان
الاتحاد
الاربعاء ١٥ شعبان ١٤١٧هـ الموافق ٢٥ ديسمبر ١٩٩٦م

جيهان نصر تحرك الجبال




انتهى المخرج عادل صادق من مونتاج المسلسل التليفزيوني الجديد «عندما تتحرك الجبال».. عن قصة وسيناريو وحوار أمين بسيوني بطولة جيهان نصر ويوسف شعبان وسعد أردش ونوال أبو الفتوح وأبوبكر عزت.

أسلوب جديد لتوزيع الإعلانات بالتليفزيون المصري خلال شهر رمضان

يدرس القطاع الإقتصادي باتحاد الاذاعة والتليفزيون المصري تطبيق أسلوب جديد لتوزيع الإعلانات على الشاشة الصغيرة خلال شهر رمضان القادم.

تتضمن الدراسات إمكانية قطع البرامج والسهرات والأفلام لإذاعة الإعلان مثلما يحدث في الخارج، وبعد نجاح التجربة في قناة النيل الدولية المصرية .. حتى لايؤدي تركيز الإعلانات بين المسلسلات فقط الى إصابة المشاهد بالضيق والملل من طول الفترة الإعلانية.

همسات النجوم

■■ تم انضمامي لاسرة فوازير الأطفال التليفزيونية «عمو فؤاد» لأشارك في بطولتها مع فؤاد المهندس وليلي طاهر وابراهيم نصر وصلاح عبد الله ويوسف داود وفؤاد خليل وسامي سرحان ومحمد الصاوي .. الفوازير تأليف شامخ الشندويلي واخراج محمد رجائي

شيرين

■■ ضحك ولعب .. عنوان مسلسل تليفزيوني جديد أمثله أمام محمود القلعاوي وخالد سامي .. انتهى عادل قطب من تصويره في أول تجربة إخراجية له.

ناهد رشدي

■■ أقوم بدور «صلاح الدين» في فيلم تاريخي من انتاجي .. يخرجه حسام الدين مصطفى ورصدت لانتاجه ٢ مليون جنيه.

محمود ياسين



■■ أنا الآن في العاصمة الفرنسية باريس .. ليس للعمل أو الاستجمام .. ولكن لإجراء فحوص وتحاليل طبية.

وردة

وردة عمتي.. وليست عدوتي

«نغم» الجزائرية تجمع حرارة المشرق وحنين المغرب

■ ابنة شقيق وردة، لكنها ليست وردة الصغيرة «فأنا أحب عمتي كثيرا، وهي فنانة كبيرة كما انها مثالي في درب الفن الذي حذرتني منه لانه درب الآلام».

انها نغم فتوكي. المطربة الجزائرية الاصل والتي تزوجت ايهاب خورشيد فنيا قبل أن تتزوجه شرعيا، كما تقول ضاحكة، لكنها حائرة: هل ولدت ليلة الزفاف ام عندما وضعت ابنتها.. وردة؟

«الاتحاد» التقتها في القاهرة واجرت معها الحديث التالي:

تقول نغم فتوكي عن علاقتها بعمتها وردة الجزائرية: «انا احب جدا عمتي. ومنذ طفولتي كنت ازورها باستمرار عندما تقيم في القاهرة لفترة طويلة. وعلاقتها بوالدي «حميدو محمد فتوكي» كانت قوية جدا الى ان توفى عام ١٩٨٧.

■ ولكن يقال انها واجهتك وحاولت الوقوف ضد احترافك الغناء وقاطعتك بسبب اصرارك؟

□ هذا الكلام فيه تهويل كبير، فوردة تعتبرني مثل ابنتها هويدا. وقبل كل شيء فأنا ابنة اخيها. وعندما عرفت اثناء دراستي في الجامعة رغبتي في الغناء دعتني لسماع صوتي وقالت لي: «صوتك حلو ويشبه صوتي كثيرا.. لكنها حذرتني من درب الفن لانه في نظرها، درب الآلام. وحين علمت باحترافي الغناء واعتزامي اصدار البوم قالت لي: سأتركك تخوضين التجربة بمفردك حتى تتأكدي من موهبتك. فاذا كنت موهوبة ستصمدين وتنجحين. واعتقد ان هذا افادني على المستوى الشخصي فجمهوري عرفني على انني المطربة نغم فتوكي. ولم يعرفوا أنني ابنة شقيق وردة التي ليست عدوتي على الاطلاق. وكيف تكون كذلك.

■ بعيدا عن علاقة القرابة التي تربطك بها ما رأيك فيها كمطربة؟

□ وردة تاريخ فني عريق. وهي ظاهرة في الغناء العربي. ولها اغان ستظل خالدة، كما انها قادرة على تجديد نفسها بشكل دائم بما يناسب العصر.

■ ومن هي مثلك الاعلى في الغناء؟

□ في بدايتي الفنية كنت احب جدا فيروز. وكنت احلم ان اصبح يوما ما مثلها، فصوتها فيه روح الجمال، وحركة الشجر وتشعر معه بأنك في عالم آخر هو عالم فيروز.

■ وماذا عن البومك الجديد؟

□ ألبومي يحمل عنوان «حكمة الاقدار»، وهو عنوان من التراث الفلكلوري الجزائري، ومعها ست اغنيات اخرى هي: «مظلومة معاك»، و «راجع باطير لعشك»، و «ياك»، «اقوله»، «مين قالك»، و«قد الهوا». الالحان لصلاح الشرنوبي ومحمد رياض الهمشري وشيرين حسين والكلمات لبهاء الدين محمد ومحمد فضل وعوض بدوي. اما التوزيع فهو لطارق مدكور ومحسن المصطفى وعماد الشاروني وعمرو عبد العزيز.

■ وهل صورت منه اغاني فيديو كليب؟

□ صورت منه ثلاث اغنيات فيديو كليب هي «مظلومة» اخراج اسامة الكرواوي. و «حكمة الاقدار» اخراج الانجليزي روب بلنوكي. و «مين قالك» اخراج عادل عوض.

■ هل انت مؤمنة بجدوى اغاني الفيديو كليب؟

□ لا يستطيع اي مطرب الآن ان يصدر ألبومه من دون مصاحبته بأغاني فيديو كليب لان هذا هو الذي يعمل على نشر الألبوم كما ان الناس الآن تفضل مشاهدة الاغنية مصورة. اكثر من الاستماع لها في كاسيت. وهذه ظاهرة في انحاء العالم، فالتليفزيون بات شاهد العصر.

■ وكيف كانت بدايتك الفنية؟

□ عندما كنت في الجامعة كنت اغني في حفلات اتحاد الطلبة بكلية الآداب بجامعة عين شمس القاهرة. وتعرفت على ايهاب خورشيد. وكان يقدم حينذاك تشكيل فرقة موسيقية هي: «خورشيد شو» وطلب مني الانضمام اليها للغناء صولو اى بمفردي. ونجحت التجربة. وبعدها فكرت بمساعدة ايهاب في اصدار البوم كاسيت.

■ ما هي حدود طموحاتك؟

□ ان كل ما اتمناه ان يحبني الناس ويحبوا الاغاني التي اقدمها لهم. ولا يهمني المال او الشهرة فهذه اشياء زائلة. ثروتي الوحيدة هي قلوب الناس التي لا تخطىء ابدآ.

قوس قزح

عادل غيث

صنع في الامارات..!

.. في التقرير السنوي لاتحاد اذاعات الدول العربية والذي تم اعداده مؤخرا.. وسينشر في العدد الجديد من مجلة الاتحاد.. في هذا التقرير جاءت عبارة عن مشاركة محطات التلفزيون الخليجية في مهرجانات الانتاج التلفزيوني التي ينظمها اتحاد اذاعات وتلفزيونات الدول العربية.. والعبارة هي... انه رغم فوز المحطات التلفزيونية بالعديد من الجوائز.. إلا انها لا تشترك بأفضل ما انتجته من برامج وأعمال درامية..

.. هذه العبارة سبق وان قالتها لجنة التحكيم في مهرجان التلفزيون الخليجي والذي عقد بالبحرين منذ عامين.. وبصراحة هذه العبارة تلفت الانتباه وترسم أكثر من علامة استفهام عن كيفية اختيار الدول لبرامجها المشاركة والمعايير التي تستخدم في عملية الاختيار.. وهو ما يقودنا الى وقفة مع مشاركة الامارات في المهرجان الذي تنظمه جامعة الدول العربية والذي سينظم العام القادم ان شاءالله في العاصمة التونسية.. وهو ما يدعونا الى طرح سؤال هو هل تشارك الامارات في هذا المهرجان بأفضل ما لديها.. وهل ما نشارك به هو أفضل الموجود فعلا...؟! مما يجعلنا نطرح سؤالا أكثر وضوحا وهو لماذا لا يشارك تلفزيونا الشارقة ودبي ببرامجهما في هذه التظاهرة وهما صاحبا الجوائز في مهرجاننا التلفزيوني المحلي.. اعلم ان شروط المهرجان تنص على مشاركة التلفزيون الرسمي للدولة والتي تساهم بميزانية الاتحاد.. ولأن المشاركة باسم الدولة فلماذا لا تشكل لجنة من محطاتنا التلفزيونية الأربع لاختيار افضل البرامج والانتاج الدرامي والسهرات للمشاركة بها تحت اسم تلفزيون الامارات العربية المتحدة.. واذا كنا نوحد ارسالنا في المناسبات الرسمية.. فلماذا لا نوحد وندمج انتاجنا المحلي تحت اسم انتاج تلفزيون الامارات العربية المتحدة.. اتصور اننا لو فعلنا هذا نكون قد حققنا الهدف وقدمنا صورة حقيقية عن مستوى الانتاج التلفزيوني الاماراتي واتصور اننا لو شاركنا من هذا المنطلق لحصلنا على اكثر من جائزة في مجالات الانتاج الدرامي وبرامج الأطفال وايضا برامج المنوعات والسهرات التلفزيونية المشتركة.. ونكون قد حققنا اكثر من مفاجأة ذهبية في هذه المهرجانات..

فهل من المعقول ان يحصل تلفزيونا دبي والشارقة من خلال مشاركتهما المنفردة بإسم كل محطة.. هل من المعقول ان يحصلا على الجوائز بينما نقف نتفرج على الآخرين وهم يحصدون الذهب والفضة في مهرجاناتنا الرسمية سواء التي تنظمها جامعة الدول العربية او جهاز تلفزيون الخليج.. مطلوب نظرة جديدة لمشاركتنا في هذه المهرجانات ومطلوب اشتراك باسم الامارات لترفع علم الامارات عاليا في كل مكان.. وهذه دعوة للمسؤولين لدراسة هذا الاقتراح ودعوة لتوحيد انتاجنا التلفزيوني المحلي تحت شعار صنع في الامارات... امارات الخير والحب.

والى اللقاء

١٢ قردآ.. وغلطة الشاطر بألف

■ كتب: صلاح صلاح

■ للمخرج تيري جيليام ومواضيعه وهواجسه مكانة خاصة في قلوب عشاق السينما، ثمة صفات وسمات مشتركة في كل أعمال هذا الفنان الطامح دائما للكمالية التقنية المميزة. يكتب دون الاخذ بعين الاعتبار ميزانية الانتاج وما يمكن ولا يمكن للتكنولوجيا تحقيقه من احلامه الفانتازية. يحلو لي بيني وبين نفسي ان اسميه اوزوالد شبنغلر السينما، اسوة بصاحب أهم كتاب ظهر في القرن العشرين حول سقوط الحضارة الغربية «تدهور الغرب»، ذلك انه مخرج مستقبلي يعني بالشعرة الدقيقة الفاصلة للجنون عن سلامة العقل، الحاضر عن الماضي، والواقع عن الحلم. كما يركز جل فكره على اظهار فشل العلم الحديث في علاج امراض العصر، وسطوة الفكر الفاوستي المهيمن على الحضارة الغربية. يمكن للقارىء الذي يود ان يتوسع في النقطة الاخيرة للعودة الى دراسة روجيه جارودي «حوار الحضارات» لان هذا ليس بحثنا الآن.

يمكن ملاحظة كل هذه السمات في فيلميه الغنيين عن التعريف «البرازيل» و«فيشر كنج». في الاول قدم نظرة سوداوية شبيهة بنظرة جورج اورويل في رواية «١٩٨٤» او بالاحرى رأيه في نبوءة الكاتب الايرلندي ومزجها بأجواء كافكا. لكن ما جعله كلاسيكيا هو المخيلة الاصيلة وجدة صورها وقوة وضخامة المؤثرات البصرية التي لم يعهدها المشاهد من قبل، والتي لم تعمل للابهار كما هي في الأفلام التجارية، بل لخدمة افكار في غاية العمق والتعقيد. يعترف روجر ألبرت، أحد أهم نقاد السينما في امريكا واكثرهم شهرة، انه رأى الفيلم مرتين ولم يفهم كل شخصياته بشكل كامل.

في الفيلم الثاني قدم دراسة رائعة حول انفصام شخصية مثقف لامع وتمزقه بين الواقع وثقل ورعب رؤياه التي يراها تطارده على شكل عملاق. رأينا في نفس الشخصية في الفيلم الاول.

مصدر الفيلم الجديد «١٢ قردا» مستلهم من فيلم فرنسي قصير يعتبر احد علامات الموجة الجديدة، لا يتعدى ٢٧ دقيقة حققه كريس ماركر سنة ١٩٦٢ يدعى «جسر ممتد داخل البحر» يتكلم عن رجل مسكون بصورة مرعبة بعد حرب علمية مدمرة من الماضي لا يدري هل هي صحيحة ام حلم.

غير ان ما نجح فيه اظهاره الفرنسي ببساطة وبشكل مؤثر ووضع المتفرج حقا في كوابيس ما بعد تدمير العالم، فشل فيه تيري جيليام. اين مكمن الخطأ؟ كل مواصفات النجاح متوفرة: مخرج عملاق، ميزانية ضخمة، تكنولوجيا هائلة، افكار عميقة، ممثلون من الصف الاول، فريق عمل يحسد عليه اي مخرج.. والنتيجة؟!! يحتاج الانسان الى اعصاب قوية باردة وصبر ايوب حتى يبقى في كرسيه الى اللحظة الاخيرة. المشكلة هي مثل تجميع الصورة الشهيرة لاجمل امرأة في العالم. جمعت من اجمل النساء، عيون فلانة وشعر لاخرى وأنف ثالثة.. الخ والنتيجة أبشع امرأة في العالم. ما حدث هنا ان خيوط القصة المعقدة هربت من قبضة تيري جيليام في وقت مبكر، وزادتها كثرة الشخصيات الغريبة والافكار المعقدة والرحيل السريع في الزمن أماما وخلفا بسرعة مربكة، لدرجة جعلت العمل دون معنى.

افتقد فيلم تيري جيليام السابع هذا مؤثرات «البرازيل» وقوته، الفكرية واللمسة الانسانية في «فيشر كنج» تدور القصة في سنة ٢٠٣٥ في مدينة تحت الارض بعد دمار العالم وموت ٩٩٪ من سكان الارض بفعل انتشار فيروس قاتل، ربما يلمح هنا الى فيروس نقص المناعة المكتسبة، يريد العلماء التأكد من جو الأرض وهل لايزال الفيروس منتشرا في الجو، لذا يخرجون سجينا متطوعا الى الارض بعد اعادة الزمن الى الخلف والى سنة ١٩٩٦ بالتحديد.

يعود المتطوع في آلة الزمن لكن سوء حظه يشاء له ان يحط في مصحة امراض عقلية يديرها طبيب خبير في الجنون، وينزل ابنه في المصحة لانه يبشر بنهاية الحضارة والمجتمع الاستهلاكي وشرور العلم، باختصار بكل قيم وعقلانية العصر، خاصة في المصحة التي يديرها والده. وهنا يقع المتطوع في حب الطبيبة المشرفة على علاجه والتي يقنعها بما ينتظر البشرية والعالم وهو القادم من المستقبل المرعب.

قد يلاحظ المرء ان كثرة المواضيع وتشعبها تشتت فكر المشاهد، خاصة عندما يخلو الفيلم من روح الدعابة التي ميزت فيلميه السابقين، وعدم الحفاظ على الخط الدرامي والروائي، الامر الذي يفتقده هذا الفيلم سريع القفز في المشاهد والفترات الزمنية كأرنب مطارد.

تشد بداية الفيلم المشاهد، لكن ثقل الآتي والطبيعة الكرتونية للشخصيات، خاصة شخصية الابن المجنون، التي قام بها ببراعة براد بيت ورشح عليها للاوسكار كأفضل ممثل ثانوي، ولم يكتب له الفوز.

لكن لا تجعل كثرة ترشيحات الاوسكار تخدعك، والتي تجاوزت اصابع اليد او اليدين، وتجنب رؤية هذا العمل الثقيل، حتى لو كان وراءه عبقري مثل تيري



قلوب عطشى!



ندى بسيوني

«قلوب عطشى».. عنوان المسلسل التلفزيوني الجديد الذي يقوم المخرج سمير سيف بعمل المونتاج له.. المسلسل قصة وسيناريو وحوار منير فرج الله.. بطولة سناء جميل وجورج سيدهم وندى بسيوني ويوسف داود.. تدور الأحداث في اطار رومانسي اجتماعي.

الف ليلة وليلة في رمضان

السيرة الهلالية.. بدلا من الحكايات والاساطير والعرض مستمر لمدة ٤ سنوات كاملة

□ القاهرة - محمود حسونة:

■ بعد خمسة أشهر من الاعداد والتحضير.. بدأ الاسبوع الماضي تصوير حلقات «الف ليلة وليلة» التي سيعرضها التليفزيون المصري في شهر رمضان المقبل.

الجديد في «الف ليلة وليلة» هذا العام انها ستقدم «السيرة الهلالية» بدلا من الحكايات والاساطير التي تتضمنها «الف ليلة وليلة» ذلك العمل الدرامي الادبي المستمد من التراث.

ولأول مرة ستخلو «الف ليلة» من الشخصيتين الدراميتين.. «شهر زاد» و «شهريار».

ويقول يسري الجندي مؤلف الحلقات انه سيجري تقديم «السيرة الهلالية» في ٤ اجزاء على مدار السنوات الاربع القادمة خاصة وانها تعتبر اكبر ملحمة شعبية عربية.. ويبدأ الجزء الاول بميلاد ابي زيد الهلالي في قبيلة بني هلال والتشكيك في نسبة وطرده مع أمه خضرة الشريفة من القبيلة لينشأ وسط قبيلة معادية وتربية أمه على عشق الفروسية والمبارزة واجادة القتال حتى يروع كل القبائل المحيطة بما نشأ عليه من مواهب خارقة في القتال.. وينتهي هذا الجزء بعودته الى القبيلة بعد ان اعترف بنو هلال بنسبه اليهم ليبدأ معهم في مواجهة أزمة القحط التي حلت بنجد وقتذاك.

وكان يسري الجندي قد سبق له تقديم السيرة الهلالية. في عرض مسرحي في الملتقى الاول للمسرح العربي والذي نال عنه جائزة افضل نص ويقول الجندي أن التناول التليفزيوني يختلف كثيرا عن التناول المسرحي إذا كنا قد تناولناها في عرض لمدة ٣ ساعات على خشبة المسرح فإننا سنقدمها في ٤ اجزاء على مدار ٤ سنوات في التليفزيون حيث سنكتشف ادق التفاصيل التي تضمنتها هذه الملحمة العربية ونقدمها برؤية معاصرة تربط بين احداثها وما يعانيه عالمنا العربي حاليا.

ويضيف يسري الجندي ان المسلسل يخرجه مجدي ابو عميرة ويلعب فيه احمد عبد العزيز شخصية «أبو زيد الهلالي» ومحمد وفيق «الزناتي خليفة» وسوسن بدر «الجارية» ويوسف شعبان «رزق» وأحمد ماهر «دياب بن غانم» ووحيد سيف «القاضي بدير» وسميحة ايوب «الملكة والدة الزناتي» وعبد الرحمن أبو زهرة «العلام» وأحمد راتب «زعلوك» وحمدي غيث «العراف بو عزه» مع ١٥٠ ممثلا وممثله بخلاف الكومبارس والمجاميع.

المسلسل يضم ٤٠ اغنية كتب أشعارها سيد حجاب ويلحنها عمار الشريعي ويشارك في أدائها الممثلون والديكور قام بتصميمه نبيل سليم والتصوير سيتم ما بين استوديو ١٠ بمبنى ماسبيرو وبلاتوه مدينة السينما ومدينة الانتاج الاعلامي الجديدة.

ويقول يسري الجندي أنه تم الاستغناء عن شخصيتي شهريار وشهر زاد لعدم وجود مكان لهما في السيرة الهلالية ولاختلاف الموضوع والمضمون عما كان يتم تناوله من قبل من «الف ليلة وليلة».. بل انه كان هناك خلاف على وضع عنوان «الف ليلة وليلة» على تلك الحلقات وكنت ممن يشجعون إلغاءها ولكن ممدوح الليثي رئيس قطاع الانتاج كان يرى ضرورة الابقاء عليه خاصة وأنها من الاعمال التي ارتبطت بوجدان المشاهد العربي خلال شهر رمضان.

وقد كان مقترحنا ان يتم تقديم السيرة الهلالية في رمضان الماضي ولكن عدم الانتهاء من كتابتها أجلها حتى هذا العام.. وكانت المشاكل التي تعرضت لها هي المشاكل التي تواجه كل عمل فني حاليا وهو اختيار الممثلين للأدوار التي تناسبهم.. فكان مرشحا لأداء شخصية أبوزيد الهلالي النجم السينمائي الأسمر أحمد زكي ولكنه اعتذر فكان ترشيح أحمد عبد العزيز بدلا منه.. أما شخصية الزناتي خليفة فكان مرشحا لها في البداية عزت العلايلي والذي اعتذر بسبب عدم فعاليته في احداث الجزء الاول حيث لا يظهر سوى في ٢٦ حلقة وهذا على حد قوله.. بينما يقول أحد المسؤولين عن المسلسل ان السبب في اعتذاره رغبته في ان تكون له بعض المشاهد العاطفية حتى لا تبدو الشخصية جافة! وتم ترشيح حسين فهمي ولكنه اعتذر ليستقر الامر على محمد وفيق.

ومن بين الشخصيات التي تم ترشيح اكثر من شخصية لادائها «خضرة الشريفة» حيث كان مقترحا أن تمثلها عبلة كامل ولكنها اعتذرت بسبب ارتباطها بأعمال سينمائية اخرى ثم كان ترشيح سمية الالفي لها والتي اعجبت بالشخصية ولكنها طلبت رفع اجرها وهو ما رفضه ممدوح الليثي فكان تغاضيها عن هذا الطلب مقابل ان يتم وضع إسمها في موقع متميز في تتر الحلقات ولا يسبقها اسم سوى اسم يوسف شعبان فقط وهو ما اعترض عليه ايضا رئيس قطاع الانتاج فكانت الاستعانة بفادية عبد الغني بدلا منها.

سوسن بدر

أما شخصية «الجارية» التي ستؤديها سوسن بدر فقد رشح المخرج مجدي ابو عميرة لها في البداية مادلين طبر وبعد أن وافقت فوجئت باستبعادها لتحل محلها شرين سيف النصر والتي اعتذرت ايضا فتم اسناد الدور الى سوسن بدر.

ويقول مجدي أبو عميرة أن «الف ليلة» ستكون في شكل ومضمون مختلف تماماً عن ما اعتاده الجمهور في السنوات الماضية وذلك في إطار خطة التجديد التي ينتهجها قطاع الانتاج تجاه الاعمال الرمضانية.

ابراهيم حبيب.. من الغناء الى عالم الصحافة..!

■ البحرين
جاسم العطلوي:

■ الفنان ابراهيم حبيب.. احد فرسان الاغنية البحرينية على مدى الثلاثين عاما الماضية.. قدم الكثير من الاغنيات المتميزة في اللحن والكلمات.. والتي تركت اثرا وتفاعلا من قبل الجمهور والمستمعين.. وخلال هذا العام.. اتجه الفنان ابراهيم حبيب الى العمل الصحفي.. واصبح صحفيا متميزا في المجال الفني.

وحول مشواره الفني الطويل الممتد.. دخوله الى عالم الصحافة في الفترة الاخيرة.. كان هذا اللقاء معه:

■ لماذا اتجهت للعمل الصحفي.. وابتعدت عن الساحة الغنائية؟

□ دخول عالم الصحافة.. كان بمحض الصدفة البحتة.. فقد تلقيت دعوة من احد مسؤولي الصحف المحلية للاسهام في تحرير جريدته وذلك من خلال كتابة المقالات الفنية.. ووافقت على الفور.. وفي الحقيقة لقد كنت متخوفا من هذه التجربة الجديدة في حياتي والتي لم امارسها من قبل.. ولكن لاقت كتاباتي نجاحا واستحسانا من قبل القراء وانا سعيد بنجاح هذه التجربة.. لاني لم اكن اتوقع هذا النجاح.. وانا اقول وبصراحة ان هذا النجاح الذي حققته في المجال الصحفي اهديه الى جمهور القراء.. لاني نجحت بهم وبتشجيعهم لي.. وانا اتصور ان كل صحفي جديد يسعى القراء للتعرف عليه من خلال كتاباته.. ومعرفة مدى امكانياته وقدراته ومهاراته في تلك المهنة.. والحمد لله.. لقد وفقني الله.. واتمنى ان اضيف شيئا للصحافة الفنية.

■ هناك من يقول ان ابراهيم حبيب الصحفي.. سبب نجاحه هو ابراهيم حبيب الفنان.. ما رأيك؟

□ من يعتقد في هذا الرأي.. يكون اعتقاده بسبب ان بعض الجمهور يود التعرف على ابراهيم حبيب الفنان من خلال كتاباته وآرائه.. اي انه يتابع كتاباته ليس حبا فيها او اعجابا بها ولكن للتعرف عن قرب بتلك الشخصية.. وقد يكون هذا الاعتقاد صحيحا.. ولكن هذا لا ينطبق علي.. لان كتاباتي ذات طابع مميز وشكل خاص.. فهي تتناول قضايا الفن في الخليج والعالم العربي بشكل عام.. كما انني احرص على تنويع كتاباتي الفنية لتشمل النقد والتحليل والادب والفن بشكل عام.. والقضايا والآراء التي من شأنها ان ترقى بالاغنية بشكل خاص والفن بشكل عام.. بجانب قراءاتي المستمرة والمتواصلة في شتى مجالات الفن لاصبح اكثر خبرة ومهارة وحتى اجذب المزيد من القراء.. ولا شك في النهاية ان ابراهيم حبيب الفنان مكمل لابراهيم حبيب الصحفي.

ابراهيم حبيب



■ ربما كانت افضل عبارة أطلقها احد الصحفيين على النجمة السينمائية «تارا فيتزجيرالد هي أنها» امرأة بدون مقدمات. في تعاملها مع الناس، وهي صفة تعكس بعضا من شخصيتها الفنية أيضا، والتي حصلت عليها من خلال أفلامها الراقية وهي: «الحوريات» و «من صعد التلة؟» و «البريطاني» و «إسمع اغنيتي».

ومؤخراً، بدأت دور السينما تعرض فيلمها الجديد «براسد أوف» ويحكي قصة تجمع بشري يعمل في منجم فحم بمقاطعة «يوركشاير البريطانية»، حيث تواجه جميع الاسر مخاطر اغلاق المنجم، غير ان جوهر القصة يدور حول فرقة موسيقية يعتز أعضاؤها بأنفسهم ومكانتهم الفنية ولكنهم يصطدمون بوضع جديد مفروض عليهم وهو إغلاق المنجم. الذي يلقون تبعات إغلاقه على «الحكومة».

ولكن «تارا فيتزجيرالد» التي تؤدي في الفيلم دور الفتاة «جلوريا». والتي تسعى مع صديقها «اندي» لانقاذ المنجم، تقول: «الفيلم ليس قصة سياسية، لانه يتناول مفهوم الحياة بمعناها العميق، ممزوجا بحس صادق، لفهم العالم».

إذن الفيلم من النوع الواقعي، في تعاطيه مع مشكلات الناس اليومية، ومن خلال قصة حب تربط بين «جلوريا» التي تحاول انقاذ المنجم من الاغلاق، وبين «اندى» الفتى الطموح، وقائد الفرقة الموسيقية الذي يسعى لتحقيق احلامه. والفوز بجائزة الموسيقى الوطنية. وسط مخاوفه من السقوط والهزيمة.

ويضيف فيلم «براسد أوف» رصيدا جديدا للنجمة تارا التي أثبتت ان لها قدما ثابتة في عالم الفن. تقول: «دراما جديدة.. مليئة بالنقد والسخرية».

القائم بأعمال مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد قباني لـ «الاتحاد»:

اسرائيل لا تريد السلام، وهي كيان أجنبي قد لا يعيش هذا الجيل ليرى تحرير فلسطين



الشيخ محمد رشيد قباني

حوار: جودت صبرا
تصوير: أحمد الأسعد
بيروت - مكتب «الاتحاد»

■ اكد القائم باعمال مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني أن اسرائيل لا تريد سلاما، بل تناور وتخادع لتفرض الاستسلام على العرب، ورأى بان اجيالنا الحالية قد لا ترى تحرير فلسطين. لكن لدينا وعد الهي بان ندخل المسجد الحرام كما دخلناه أول مرة، وحث في حوار مطول مع «الاتحاد» العرب على تحقيق الوحدة لمواجهة الكيان العبري الأجنبي، مؤيداً دعوة شيخ الازهر الشريف الى الجهاد في سبيل تحرير المقدسات الاسلامية والمسيحية في فلسطين المحتلة. وأثنى الشيخ قباني على وقوف الاشقاء العرب الى جانب لبنان، مثمنا الدعم الاقتصادي والسياسي الذي تقدمه دولة الامارات العربية لهذا البلد في شتى المجالات، ومساهمتها في تحقيق التضامن العربي وتعزيز الوحدة العربية.

وفيما يلي نص الحوار:

* سماحة شيخ الازهر دعا الى الجهاد ضد اسرائيل، فهل هذا برأيكم اعلان حرب بشكل غير مباشر، أو انه إيحاء بوصول عملية السلام الى طريق مسدود.

- ان شيخ الازهر الشريف في مصر مرجعية كبرى ليس لبلاد العرب فقط بل للعالم الاسلامي، والعالم كله، لأن هناك الكثير من الامم الاسلامية تعيش في سائر بلدان العالم، وعندما يقول شيخ الازهر كلمته فانه يقولها عن علم، وعن تقدير للعقل الذي يقرر، ولنداء شيخ الازهر في اي موضوع او أي شأن قيمة كبرى بنظرنا ولدينا، ولكنني أريد ان أقول بان هناك مسلمات ينبغي ان تكون أهدافا لنا، وتتنوع الوسائل في تحقيقها، وينبغي على العرب جميعا ان يتحدوا لتحقيقها.

وما اقوله الآن ليس آراء، وانما هو حقائق ووقائع لا يختلف فيها اثنان:

١ - دولة اسرائيل هي كيان أجنبي عبري، محتل، قائم بالقوة على ارض فلسطين عام ١٩٤٨.

٢ - ان دولة اسرائيل تعمل باستمرار من أجل تحقيق هدفها وهو اقامة دولة اسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات، وهذا أمر أقر في وثائقها المعروفة في العالم.

ثانيا: ان كل شعب احتلت بلاده عليه ان يعمل من اجل تحريرها من الاجنبي، والبلاد العربية حررت نفسها من الاستعمار الأجنبي، والاستعمار العبري لازال في فلسطين، ولا بد من تحرير فلسطين كلها من الاحتلال العبري الاجنبي وعودتها عربية وإذا كان هذا الامر ليس بمقدور العرب في ظل القوى العالمية التي تدعم هذا الكيان الاجنبي المحتل، فليس معنى ذلك ان العرب باعوا فلسطين، او تخلوا عن فلسطين، لان القوة لا تنشيء حقا.

فاسرائيل لا تريد سلاماً، والسلام مع من؟ مع اجنبي عبري محتل، فلماذا اذا أصررنا على رحيل الاجنبي الفرنسي، أو الانكليزي أو الايطالي، من لبنان وسوريا، ومصر وبلاد المغرب العربي، هل يختلف الاجنبي العبري عن اولئك الذين كانوا يحتلون البلدان العربية ايام الانتداب، ما هو الفرق؟.. ليست هناك مشكلة بين العرب وبين اليهودي العربي، فالمواطن العربي اليهودي في لبنان او سوريا او مصر او المغرب، كما المواطن المسلم والمسيحي. هو مواطن، ولا يزال اليهود العرب يقيمون في هذه الدول حتى الآن، وليس هناك اية مشكلة بين المواطنين سواء أكانوا عربا مسلمين او مسيحيين او يهود. فالكل يعيشون في وفاق.

اذا ليس الخلاف مع اليهودي العربي، بل مع اليهودي الاجنبي الذي جاء من فرنسا وبريطانيا وامريكا والشرق او الغرب، ما لهؤلاء ان يأتوا ويقيموا كيانا اجنبيا في قلب بلاد العرب؟

هذه القضية برمتها، فاسرائيل لا تريد سلاماً على الاطلاق.

بالأمس وقعت الدولة العبرية اتفاقات مع بعض الدول العربية وها هي اليوم تتنكر لهذه الاتفاقات وتريد ان تعيد الامور الى بدايتها.

فاسرائيل تريد سلاماً تتمكن من خلاله ان تفرض سيطرتها على العرب، ولا تريد سلاما غير هذا، تريد ان تفرض سلامها ولو بالقوة او بالحرب، واليهودي الذي جاء من الشرق او الغرب وباع ارض آبائه واجداده من حيث هاجر، لم يأت الى فلسطين ليعيش على قطعة ارض كيفما اتفق في منطقة الشرق الاوسط، انما جاء ليحقق حلما وهدفا يعتقده بنظره انه ملك اسرائيل انه من النيل الى الفرات، فاسرائيل تراوغ وتناور وتطغى وتهدد، وتمهد لكي تفتح ثغرة لتحقيق اهدافها هذه، لذلك لا اعتقد بانه سيكون هناك سلام بكل ما تعني هذه الكلمة من معنى.

قد لا يعيش هذا الجيل ليرى تحرير فلسطين وعودتها عربية كاملة، فتاريخ الدول والأوطان والشعوب والامم هو غير تاريخ الافراد، لأن تاريخ الفرد والسنوات التي يعيشها أكانت خمسين او ستين او سبعين سنة، أو أقل أو أكثر لا يمكن ان تقاس بتاريخ الأوطان، ففلسطين العربية هي لابنائها الفلسطينيين، مسلمين وغير مسلمين. وهذا الكيان العبري لا بد ان يسقط، وليس ذلك بمثابة أماني او خيالات، بل حقائق ووعد إلهي ورد في سورة الإسراء حيث قال الله تعالى: بسم الله الرحمن الرحيم وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين ولتعلن علوا كبيرا فاذا جاء وعد أولهما بعثنا عليكم عبادا لنا أولي بأس شديد فجاسوا خلال الديار وكان وعدا مفعولا ثم رددنا لكم الكرة عليهم وأمددناكم بأموال وبنين وجعلناكم أكثر نفيرا إن احسنتم احسنتم لانفسكم وإن أسأتم فلها فإذا جاء وعد الآخرة ليسوؤوا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه أول مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا «ص» فجاسوا خلال الديار أي جاسوا خلال دياركم وهزموكم، وهذا حدث في الماضي ايام الشقاق الاسرائيلي، «ثم رددنا لكم الكرة عليهم»، اي رددنا لكم يا بني اسرائيل الكرة على خصومكم. وجعلناكم اكثر نفيرا، والنفير كلمة تستعمل في الحرب، فان احسنتم فلانفسكم وإن أسأتم فلها «فنحن نشاهد اليوم ان بني اسرائيل أساءوا لانفسهم، واذا جاء وعد الآخرة» اي نهاية وآخرة الافساد الثاني، والله اعلم انه الذي يحدث اليوم، «فاذا جاء وعد الآخرة ليسوؤوا وجوهكم» رغم انكم اكثر نفير سيأتي وقت يسوؤوا وجوهكم.

فاذا كان لدى دولة اسرائيل وعد بانها ستمتد من الفرات الى النيل. فنحن لدينا وعد الهي أيضا بان ندخل المسجد الحرام كما دخلناه أول مرة «والله غالب على أمره ولكن اكثر الناس لا يعلمون «ص».

اذا الكيان العبري الاجنبي هو كيان مصطنع، ولا يمكن ان يتعايش مع محيطه العربي، والسلام الذي يتحدث عنه هذا الكيان لا يعدو كونه مجرد أوهام خادعة تقوم على المراوغة والكذب، والوعود الواهية، ولو كان الاسرائيليون يريدون السلام حقا، لكان هذا السلام تحقق فعلاً، بل بالعكس كلما اقتربت المفاوضات من أفق الحلول المطلوبة نرى الاسرائيليين يعرقلون الحوار، ويفتعلون الاعتداءات لتبرير فعلتهم، ونحن لا نأمل في تحقيق سلام لا يرتكز على مبادئ مؤتمر مدريد، والارض مقابل السلام.

* كيف تقيمون العلاقات اللبنانية-العربية، ولاسيما الاماراتية منها؟

- العلاقات اللبنانية-العربية هي علاقات ممتازة، فلبنان هو أخ لكل اشقائه العرب، واشقاؤه العرب ينظرون اليه ايضا نظرة إكبار وتقدير، وعلى اللبنانيين ان يرتفعوا بانفسهم وبأساليبهم الحياتية الاقتصادية والاجتماعية الى المستوى الذي يشهد لهم به أخواننا العرب، والعلاقات مع دولة الامارات العربية المتحدة هي علاقات ممتازة وجيدة، ونلاحظ آثارها في الدعم السياسي والدعم الاقتصادي الذي تقدمه دولة الامارات الى مشروعات لبنانية متنوعة. كما يقدم الاشقاء العرب مساعداتهم الى لبنان في كل المجالات. ولبنان كان ولايزال وسيبقى خلف العلاقات العربية الاصيلة التي تنبض بالمحبة والأخوة، ويحاول دائما ان يتجنب الدخول في الخلافات العربية التي تنشأ احيانا، وعندما تكون هناك خلافات لا بد ان يتدخل الاشقاء العرب في حلها. ان لبنان يتجنب الدخول في هذه الخلافات، ويسعى ليكون مصلحا، ويكون عامل نجاح للتوفيق بين إخوانه العرب. فهو يحبهم كما يحبونه.

وبمناسبة حديثي لصحيفة «الاتحاد» الاماراتية لا بد لي ان أوجه تحية إعزاز وتقدير الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والى سائر المسؤولين في الدولة، والى الشعب العربي الشقيق في دولة الامارات، واسأل الله سبحانه وتعالى أن يجعل دولة الامارات العربية آمنة مطمئنة لتشارك في تحقيق وحدة الصف العربي، لما فيه خير للبنان وللعرب جميعا، ولتساهم هذه الدولة الرائدة في ازدهارها وتقدمها في تحقيق التضامن العربي، وتعزيز الوحدة في مواجهة التآمر الاسرائيلي على اراضينا المغتصبة، وعلى مقدساتنا المحتلة في فلسطين.

* كيف تقيمون مسيرة الاعمار والبناء في لبنان، في ظل الوفاق الوطني المنجز؟

- ان لبنان قد خسر كثيراً في كل ميدان خلال فترة الحرب اللبنانية التي دامت اكثر من ١٧ عاماً، وكان لا بد لهذا البلد العربي لبنان ان ينهض من جديد، فكان اتفاق الطائف، فمسيرة الاعمار التي بدأت مباشرة، وتوالت الحكومات اللبنانية لتؤسس لهذه المسيرة حتى بلغت أوجه عندما تسلم رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري رئاسة الحكومة، حيث نشطت حركة العمران ولكننا نشاهد الوسط التجاري للعاصمة، الذي سيكون قلب العاصمة الجديدة، والاعمال مستمرة في مرافق الدولة والبنية التحتية وما يتبعها من تعزيز للمرافق سواء كان في ميدان الكهرباء، او الاتصالات والهاتف، او المياه أو غيرها مما يتطلبه العمران في البلد. لاسيما شق الشوارع وإنشاء الاوتوسترادات، وكل هذا يسهل وسائل الانتقال في البلد، للتاجر والموظف والزائر والمواطن، ويسهل له حياته، وخصوصا ان لبنان قادم على نهضة كبيرة خلال السنوات القادمة، لأن العمل لا يتم بين ليلة وضحاها، ونحن مطمئنون الى مسيرة البلاد، سواء أكانت بما يجهد وينشط في سبيله المسؤولون السياسيون في البلاد، أو رجال الاقتصاد.

اما الشأن المعيشي والمعاناة التي يشعر بها بعض المواطنين، فان هذا لا يعود بشكل مباشر الى الدولة أو الى الحكومة، وان كانت الدولة والحكومة مطالبتين بان تنشط وتجهد في هذا السبيل، لأن الامر يراه البعض من منظار آخر، مما يولد الاتهامات والتشنجات في هذا الميدان.

ونحن في لبنان عندما عرفنا نبذ الاحقاد تمكنا من تحقيق الوفاق بالاتفاق، وما علينا سوى تحصين هذه المسيرة لنبلغ الاهداف المرجوة، وخصوصا ان استحقاق الجنوب المحتل لايزال ماثلا امامنا كأكبر تحد، واذا لم نتفق ونتوحد ونعقد العزم جميعاً مسلمين ومسيحيين على استرداد ارضنا المحتلة. فان الوطن يبقى عرضة للهزات السياسية، وللخضات الاجتماعية التي نحن بغنى عنها.

* اين أصبح الحوار الاسلامي-المسيحي، وما هي الاهداف التي يرمي اليها، وما هي النتائج المتوخاة منه؟

- ان الحوار الاسلامي-المسيحي هو مصطلح يطلق. ويراد به عدة أوجه، فالحوار الذي نتحدث عنه هو حوار سياسي بين الطوائف يدور حول القواعد المشتركة التي يتوافق عليها اللبنانيون لتعزيز الثقة والحياة المشتركة بين الشعب اللبناني، وليس المقصود في هذا الحوار أن يكون وجها آخر مرادفا لبعض الحالات، ولكنه حوار حول القواعد التي يتوافق عليها المسلمون والمسيحيون لتعزيز العيش المشترك. وفي هذا المجال لا يجوز ان تكون هناك ازدواجية في الحوار الاسلامي-المسيحي بين الجانب السياسي والجانب الروحي. ولا اقصد في ذلك فصل المراجع الروحية عن الجانب السياسي.

وسائر الذين يعملون في السياسة يعلمون ان رجال الدين يعرفون الجوانب السياسية برمتها، وهم على تواصل شبه دائم مع كل القضايا ذات الابعاد السياسية.

ومع مرحلة انتهاء الاحداث اللبنانية ولد اتفاق الطائف الذي توافق عليه جميع اللبنانيين مسلمين ومسيحيين، واطلعوا على كل مضامينه وشاركوا في صناعته سواء أكانوا سياسيين ام روحيين. ونلاحظ انه بعد إقرار الطائف استمرت الخلافات السياسية، ولكن ليس بصورة حادة كما كان قبل ذلك. وليس مرد ذلك الى الخلل في اتفاق الطائف، وانما الى طبيعة الحالة التي يعيشها اللبنانيون.

الخلاف في الرأي هو من طبائع الحياة البشرية. فليس من الضرورة ان يكون هناك اجماع على كل القضايا. فبعض القضايا قد يكون لها تفسير معين عند كل جهة، والآراء قد لا تلتقي الا بعد تعزيز كل منها اعلاميا واجتماعيا وتأكيدا. وعند ذلك فان الدخول في اعماق الحياة اللبنانية. كان لا بد ان يواجه بآراء وخلافات متعددة. واعتقد بانه لا بد أن نستقر على اتفاق الطائف، وان يستمر تطبيقه ومع الزمن وبشكل هادئ يمكن حل كل شيء، وعلى جميع البلدان ان تطور حياتها السياسية، والاجتماعية، والاقتصادية.

فالتغيير في لبنان يتخذ شكلاً حاداً وكاننا لازلنا في زمن الاحداث اللبنانية وفي خضم حرب باردة، بعد ان كانت الحرب ساخنة. وهذا التغيير هو أمر صحي وصحيح بالنسبة الى اتفاق الطائف، وبالنسبة الى مسيرة الدولة. وقد يشوب عمل الدولة اللبنانية بعض الاخطاء في المسيرة. ولكن لا يجوز لنا ان نصنع من كل خطأ خطيئة.

والحياة السياسية اللبنانية تضج دون استقرار وكل واحد يريد ان يميز في السياسة، وليس في لبنان من يرغب في عدم الوصول الى الهدف المنشود بهدوء ورصانة لتحقيق صالح الوطن، وأريد أن أقول هنا ان الوفاق الوطني بين اللبنانيين كشعب مسيحي ومسلم محقق ومستتب. حيث نرى ذلك جليا بين رجال التجارة ورجال الاعمال، وبين المواطنين في مسكنهم ومنطقتهم، حيث تتعايش كل الطوائف دون تمييز بين طائفة وأخرى.

والاختلاف ينحصر بين رجال السياسة فقط، فهذا يطالب بالشيء من مفهومه ووجهة نظره، وآخر يخالفه الرأي، فالاوطان يحدث فيها دائما خلافات سياسية. ولكن لا أجد ذلك في الحدة الموجودة في لبنان، وربما يعود ذلك الى صغر حجم لبنان وكثرة الطوائف فيه، مما جعله ارضا خصبة لهذه الخلافات، التي يجب ان تخضع للعدالة التي لا تقف عند حدود الطائفة، بل هي في خدمة الجميع. وينبغي ان نتخلص من هذه العقد، لانه اذا صدر مرسوم بتعيين مدير عام فانك ترى البيوت السياسية منشغلة بهذا التعيين. وهذا الأمر يعطل مسيرة البلاد.

وكما لا شك فيه ان لبنان في تنوعه الذي يمكن ان يكون مصدر خير كبير ينعكس هدوءا واستقرارا. لأن القيم التي تحكم اللبنانيين في انتماءاتهم كلها قيم خير، الانبياء جاؤوا بالخير، والله سبحانه وتعالى الذي خلق هذا العالم واتقن خلقه ووهب البشر هذه العقول التي بها يدركون وبها يختارون افضل حياة، قد أرسل رسله وانبياءه برسالات سماوية لتكون لهم قواعد هادئة في حياتهم.

مصر

اعادة فتح باب تلقي استمارات المتضررين من حرب الخليج

قرر احمد العماوي وزير القوى العاملة والهجرة اعادة فتح باب تلقي استمارات العائدين المتضررين من حرب الخليج في العراق والكويت من ٢ اغسطس ٩٠ حتى مارس ٩١ والذين لم يسبق لهم التقدم بالاستمارات الخاصة بالتعويضات للوزارة أو مديرياتها.. وقال ان بعض العائدين لم يقدم استمارة واكتفى بتحرير استمارات عند وصوله الى الموانئ والمنافذ عند العودة. وقال ان الوزارة لم تتلق حتى الآن أموالا من صندوق التعويضات بجنيف.. وان الصندوق سيصرف المبالغ المخصصة لكل دولة عقب التمويل بنسبة ٣٠٪ من عائد لبيع البترول العراقي. وسيتم اخطار المستحقين والمتضررين فور تلقي اية اموال، وقال الوزير ان هناك اتصالات لصرف مستحقات اصحاب الحوالات الصفراء «وهي ٤٩٢ دولارا لكل حوالة» وقال ان كل العائدين سيستفيدون من التعويضات بحد ادنى ٢٥٠٠ دولار وسيتم الصرف على دفعات.

يوسف والي:

مخزون استراتيجي من القطن وزيادة الصادرات ٣٠٠٪

أكد الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة اهتمام الدولة بمحصول القطن وتوفير احتياجات الصناعة المحلية والتصدير خلال السنوات القادمة، وزراعة مساحة لا تقل عن مليون فدان بأصناف عالية الانتاج وبمواصفات غزلية متميزة. وقال انه سيتم توفير مخزون استراتيجي من القطن لاول مرة منذ سنوات لضمان توافر الاحتياجات بصفة دائمة اضافة الى زيادة الصادرات والتي تجاوزت من المحصول الجديد كثر من مليون و٣٠٠ الف قنطار بزيادة ٣٠٠٪ من العام مع استمرار موسم التصدير.

وأكد المهندس صلاح عبدالونيس وكيل وزارة الزراعة انه تم اعداد ٤٠٠ الف اردب من تقاوي القطن من الاصناف الجديدة لتوفير احتياجات الزراعة من البذور المحسنة، وتصل الاحتياجات لزراعة مليون فدان و٢٥٠ الف اردب. وقال انه تمت ازالة الزغب بالاحماض من كميات تكفي ١٠٠ الف فدان من صنف جيزة ٨٦ وباقي الكميات تمت معاملتها بالمطهرات الفطرية والحشرية لتجنب استخدام المبيدات في الاسابيع الستة الاولى من زراعة المحصول.

د. جويلي:

تصدير ٦٥٠ الف طن بطاطس هذا العام

اعلن د. احمد جويلي وزير التجارة والتموين مضاعفة كميات التصدير في البطاطس هذا العام الى ٦٥٠ الف طن بزيادة ٢٠٠ الف طن عن العام الماضي. واضاف ان الحكومة حريصة على تنشيط الصادرات الى الدول الافريقية.

جاء ذلك خلال زيارة للوزير للمنوفية في جولة عن الاسواق والمجمعات الاستهلاكية، رافق الوزير المستشار عدلي حسين محافظ المنوفية وفاروق التلاوي محافظ البحيرة والمستشار محمود ابوالليل محافظ كفر الشيخ. اعلن الوزير انه تقرر الاهتمام بالاعلان عن اسعار السلع والتعبئة والتغليف للحد من الفاقد.

في لقاء رجال الأعمال المصريين والفلسطينيين

تعاون لإحلال المنتجات المصرية محل السلع الأجنبية في فلسطين

أشاد محمد حجازي الرشق رئيس وفد رجال الاعمال الفلسطيني بدور مصر لاحلال السلام بالمنطقة واكد ان المباحثات التي يقوم بها الوفد الفلسطيني في مصر تهدف الى احلال المنتجات المصرية محل السلع الاجنبية في اسواق فلسطين والى التعاون في اقامة مشروعات مشتركة جديدة في مجالي الصناعة والتدريب. جاء هذا امس خلال اللقاء الذي عقدته جمعية رجال الأعمال المصريين مع وفد رجال اعمال فلسطين الذي يمثل مدينة القدس.

وقال سعيد الطويل رئيس جمعية رجال الاعمال المصريين انه سيتم خلال المرحلة القادمة تدريب الفنيين من فلسطين في المصانع المصرية والتعاون في اقامة مشروعات مشتركة في مصر يساهم فيها الجانبان المصري والفلسطيني بالاضافة الى الاستثمارات المالية والتي تصل الى ٨٣ مشروعا داخل البلاد و٧ مشروعات بالمناطق الحرة تبلغ رؤوس اموالها ٧٨٩ مليون جنيه اما تكاليفها الاستثمارية فتصل الى ٢ر١ مليار جنيه.

انتهاء مشكلة البواخر السياحية بعد زيادة منسوب النيل ١٥ سنتيمترا

انتهت مشكلة البواخر السياحية التي جنحت عن المجرى الملاحي المحدد لسيرها وشحطت في النيل عند بني سويف والمنيا. تم زيادة تصريف المياه من السد العالي بنحو ٥ ملايين متر مكعب ليصل حجم المياه المتصرفة الى ٦٥ مليون متر مكعب يوميا. كما تم صرف المياه المتوافرة من ترعتي اصفون والكلابية الى خلف قناطر اسنا ومن ترعتي نجع حمادي الغربية والشرقية الى خلف قناطر نجع حمادي ادى ذلك الى رفع مناسيب النيل خلف قناطر اسيوط وبلغت الزيادة في منسوب النيل بالمنيا ١٥ سنتيمترا عن الاسبوع الماضي.

البقاء لله

الكاتب الصحفي ممدوح طه. جامع عمر مكرم، العقيد خالد بن الوليد عبدالعليم بريك. ٧١ ش ابوداود الظاهري. م نصر، الحاجة فتحية علي مسعد هدايت، سميحة عبدالعزيز شرف. ١ ش الشهيد مصطفى حلمي السبع عمارات، حميدة حسن عكاشة. الحاج حلمي محمود عشماوي. ١٠ ش ابوالهول السياحي. الهرم، فوزي محمود قاسم، الحاجة خديجة عطاالله. ٢٣ ش حافظ بدوي. مدينة نصر، فاطمة هانم الطباخ. ١٨ ش صلاح الدين مصطفى. المهندسين، الحاجة ثريا محمد مصطفى العيسوي. ٣٦ ش مصطفى ابوهيف. الاسكندرية، المستشار محمد محمود عبدالله. آل عبدالله. اخميم، الدكتورة نجوان ممدوح حافظ، المهندس محمد عزت امين. ٣٣ ش الدقي، المهندس منير فهمي حنا القسيس. مراد. شبرا مصر، الحاجة حياة ربيع بشناق. الكيلاني. اسوان.

فكرة: أحمد رجب

المعهد العالي للإختلاس

رابطة المختلسين

الأخ الفاضل الورع الحاج مسونه حيلقى عليكم محاضرات في رمضان.. وهو صاحب الفتوى العظيمة إن الاختلاس له زكاة مال، بشرط أن تكون الزكاة من مال مختلس مخصوص للزكاة وبجودة الأيام

عن «الأخبار» المصرية

السودان

الاصابات بالامراض تتزايد بسبب التدهور البئيى

الخرطوم - الاتحاد: عزا الدكتور عيسى عبداللطيف رئيس الجمعية السودانية لحماية البيئة تزايد الاصابات ببعض الامراض التى قال انها سجلت اكثر من ٧٠٪ الى التدهور البيئى المريع الذى يشهده السودان والى حالة التردى العام فى المستشفيات.

وقال د. عيسى خلال ورشة عمل نظمتها الجمعية السودانية لحماية البيئة بالتعاون مع مؤسسة فريدريشن ايبرت الالمانية امس ان العاصمة الخرطوم لاتمتلك اية اجهزة ووسائل للتخلص من النفايات.

من جهته اعلن الدكتور عبدالله اسماعيل مدير عام قسم الصحة الدولية بوزارة الصحة عن قيام مؤتمر جامع يبحث قضايا البيئة بالبلاد وذلك خلال الاشهر القادمة.

واوضح اسماعيل الذى كان يخاطب ذات الورشة ان قضية البيئة فى السودان ظلت مهملة منذ سنين طويلة.

من جهة اخرى، أعلن ان مجموعة المانحين بمنظمة الصحة العالمية قد وافقت على وضع ترتيبات فعالة لمساعدة السودان فى مكافحة مرض السحائى وذلك بعد جولة قام بها وفد من المانحين لعدد من الولايات خلال الايام القليلة الماضية.

وقالت وزارة الصحة ان الترتيبات تشمل توفير امصال مضادة للمرض وتدريب كوادر وطنية للعمل فى برامج المكافحة.



الأردن

البقاء لله

عمان - عوض محمد ابوطالب، الطفيلة - متروكة عطاالله المحسن، الصريح - ابراهيم احمد العلى العمر، الشوبك - موسى خلف العمارين، عمان - رشيد محمد العباسي، صما - مصطفى هليل العرايضة، المفرق - فريج سالم الحسبان، اوصرة - عبدالله محمد سليمان القرشي، السلط - محمد فلاح الحديدي، عمان - رانيا فؤاد ابوطه، عمان - موسى عبدالله السويطي، الرمثا - عائشة حسين الشرع، عمان - هند ابراهيم كتانة، الحصن - رشاد رشيد حمد الشولي.

الحق على المياه الجوفية..؟

عملية تصدع بعض الأبنية في مدينة دمشق تثير اهتمام الجهات المعنية نظرا لخطورة هذه الظاهرة، واحتمال امتداد الخطر الى ابنية اخرى. فبعد تصدع مبنى البريد المركزي في مدينة دمشق. تصدع مبنى التكية السليمانية والحبل على الجرار. ويرجع البعض اسباب هذه التصدعات الى ضخ المياه الجوفية من موقع مجمع يلبغا على الجانب الشمالي من ساحة الشهداء، والذي استمر منذ اكثر من عشرين سنة، مما تسبب في انخفاض منسوب المياه الجوفية وبالتالي تصدع بعض الابنية. هذا على حد رأي بعض الجهات..!

ولن ندخل في تفاصيل فنية وجيولوجية لطبيعة الارض، فالمفترض ان اية جهة تقوم بالبناء في اي موقع لابد وان تدرس ظروفه من كافة الجوانب وتحسب حسابا لكل الاحتمالات في المستقبل.

فالمعروف أن الابنية التي تعرضت للتصدع واقعة على سرير نهر بردى، اضافة الى ان مدينة دمشق بمجملها تقوم على حوض مائي غزير، ويعرف هذا كل المهتمين بهذه المسائل، فما بالكم بالجهات الهندسية وخبراء البناء والدراسات الانشائية، الذين تقع على عاتقهم مسؤولية سلامة الابنية التي تشاد في هذه المواقع؟!

اذن يجب ان نتوقع كافة الاحتمالات، ومنها احتمال انخفاض منسوب مياه حوض دمشق وما يمكن ان ينجم عن ذلك من تصدعات في الابنية.

والسؤال المطروح: ترى هل غاب عن ذهن أولئك الذين خططوا أو نفذوا تلك الابنية ان منسوب المياه الجوفية سوف ينخفض بسبب الاستهلاك الزائد للمياه نتيجة التوسع السكاني وارتفاع عدد سكان دمشق بشكل كبير مما يستدعي استهلاك كميات اضافية من المياه. وهذا بدوره لابد وان يؤثر على منسوب المياه الجوفية. فلماذا لم تتنبه الجهات المسؤولة فنيا عن اشادة الابنية الى هذه المسألة وتأخذ بعين الاعتبار طبيعة الارض، وتضع حلولا فنية لمثل هذه الأماكن؟!

علما انه بامكان الفنيين اقامة اساس الابنية في الماء وايجاد حلول هندسية مناسبة للحيلولة دون تعرض الابنية للتصدع، اما ان نحمل الخطأ وما حدث وما يمكن ان يحدث من تصدعات على مجمع يلبغا، فهذا امر غير مقبول ولا يبرر اخطاءنا السابقة واللاحقة.

وهل غدت مسألة ضخ المياه من موقع يلبغا الشماعة التي نعلق عليها اخطاءنا ونبرر تقصيرنا لدى اشادة تلك الابنية؟!

ولا نعمم هذا الكلام على كافة الابنية لأن هناك اختلافا نسبيا بين بناء وآخر وهناك ابنية لم تتصدع، وهي واقعة على سرير نهر بردى وقد لا تتأثر بانخفاض منسوب المياه، لأنه ربما تم عند اشادتها مراعاة الشروط الفنية لإقامة ابنية في ارض تعوم على حوض مائي.

فهل ندقق اكثر عند اجراء الدراسات لإقامة اية منشأة او بناء ربما يتناسب مع طبيعة وجيولوجية المنطقة ونوعية الارض.

عبدالحميد سليمان
عن «الثورة» السورية

فلسطين

منظمة يهودية تجمع ٣٥ مليون دولار لشراء اراض فلسطينية

جاء فى تقرير أوردته الاذاعة الإسرائيلية ان منظمة تدعى (قاعدة تل ابيب) قامت بجمع مبلغ خمسة وثلاثين مليون دولار من يهود خارج اسرائيل لشراء أرض فى المناطق الفلسطينية، وقد تمكنوا بالفعل من شراء قطعة ارض كبيرة فى منطقة تلال الخليل، واخرى قرب الحرم الابراهيمى (التقرير) الذى لم يذكر اسماء الذين نفذوا عملية الشراء. اعلن بانهم يسمون (فريق التأبين). وحسب التقرير فان ذات المجموعة اشترت الارض الواقعة على تلال الخليل بمبلغ سبعة ملايين دولار، والقطعة الاخرى بمبلغ تسعمائة الف دولار.

وذكر نشطاء المستوطنين بأن المبلغ الذى تم جمعه خلال عدة سنوات كبير. وانهم سيقيمون الحى اليهودى فى راس العمود فى القدس على قطعة أرض ليهودى يعيش فى الولايات المتحدة يدعى ارفينغ موسكوفيتش. وأكدوا بان موسكوفيتش قام ايضا بشراء أرض اخرى فى المناطق الفلسطينية الا انهم لا يستطيعون البناء عليها دون الحصول على موافقة السلطات الاسرائيلية. مستوطن آخر اضاف بان صفقات شراء الاراضى تتم بسرية مطلقة لان الفلسطينيين يخشون على حياتهم كما يخشون من افشال عملية البيع فى حالة اكتشاف الأمر. وذكر المستوطن بأن الأسعار التى تدفع للفلسطينيين الذين يملكون اراضى واسعة مرتفعة جدا.

ترميم منازل بحى القصبة بالخليل لاسكان سجناء فلسطينيين سابقين

ذكرت صحيفة هآرتس استنادا الى تقرير ورد الى الجيش الاسرائيلى بأن السلطة الفلسطينية تعتزم اسكان حوالى ٦٠٠ شخص من الذين تم الافراج عنهم من السجون، فى حى القصبة فى مدينة الخليل.

وأشارت الصحيفة الى انه تجرى فى الاسابيع الأخيرة، اعمال ترميم لعشرات المنازل القريبة من الحى اليهودى، بتمويل من السلطة الفلسطينية وتتجه النية لاسكان معتقلين افرج عنهم فى هذه المنازل.

واعربت عناصر مسؤولة عن خشيتها من أن تؤدى هذه الخطة الى اثارة التوتر فى المدينة بين المستوطنين والفلسطينيين.

اسرائيل تبنى جسرا فى مفترق نتسريم بالقطاع

ذكرت القدس المقدسية ان السلطات الاسرائيلية ستبنى قريبا جسرا فوقيا فى مفترق طريق نتسريم وسط غزة وذلك لمنع الاحتكاك بين المواطنين الفلسطينيين والمستوطنين الذين يمرون بالمكان وقال التليفزيون الاسرائيلى ان الجيش الاسرائيلى عزز الحماية لمواقع فى المفترق، وقال التليفزيون ان وزير الدفاع الاسرائيلى لدى تفقد المكان أمر ببناء الجسر.

مداهمة شركة كمبيوتر عربية بالقدس

ذكرت القدس المقدسية ان افرادا من حرس الحدود الاسرائيلى وضريبة القيمة المضافة داهموا مؤخرا شركة كمبيوتر سيتى للاتصالات والكمبيوتر الكائنة فى عمارة جوردن هاوس بالقدس وصادرت جميع محتوياتها بدعوى هدم تسديدها لضريبة القيمة المضافة وتم اعتقال صاحب الشركة احمد المصرى لمدة اربعة ايام على ذمة التحقيق وفيما بعد افرج عنه بكفالة مالية قيمتها ٢٥٠ الف شيكل نقدا.

السماح للاسرائيليين بدخول قلقيلية

ذكرت القدس المقدسية ان سلطات الاحتلال سمحت للاسرائيليين وفلسطينيي الداخل بدخول مدينة قلقيلية كالمعتاد بعد ان كانت قد اغلقتها واعلنتها منطقة عسكرية مغلقة عقب الاحداث التى شهدتها الاراضى الفلسطينية فى أواخر ايلول الماضى.

البقاء لله

القدس - حبوس عيد على خلايلة، الخليل - عبدالغنى حماد سالم المحتسب. كفر راعي - عبدالرحيم عبدالرحمن سعد ملحم. سلواد - داود خليل الشيخ سليمان، الزام - امين احمد حمدان غزالة، الدهيشة - احمد عبدالله صلاح الصرعاوى، القدس - زهرة موسى ابوالولاية. يعبد - سلامية محمد مصطفى عيسى، سعير - خالد خليل عبدالرحمن المطور. بديا - نيلب مرجان، غزة - سعيد عبدالمعطى ابوكيل. الخليل - حمدى محمود الشريلتى، نابلس - نفوذ عبدالكريم شاهين، الخليل - سهيلة كامل طهبوب.

بسبب التلوث

سور القدس يتآكل

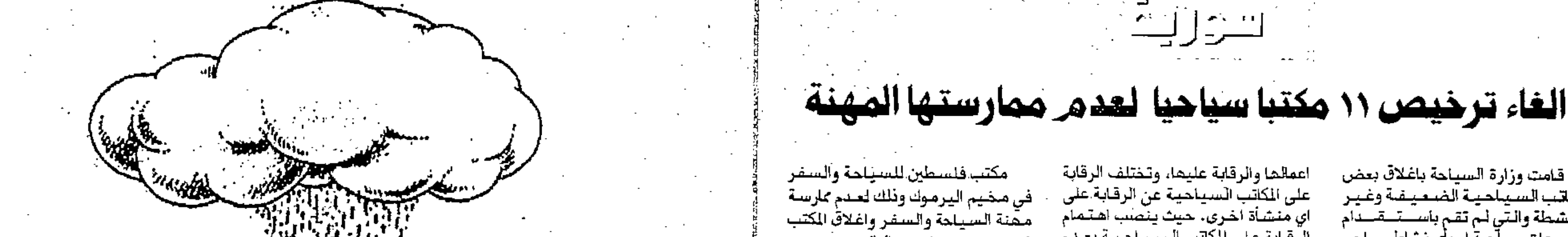
ذكرت النهار المقدسية ان معطيات قدمها يوم الخميس الماضى جيل ريخصان رئيس قسم جودة البيئة فى بلدية القدس الى اللجنة الفرعية للتنظيم والبناء الى ان نسبة الضجة فى القدس تزيد عن المقياس المسموح به وتصل الى ٧٣ ديسيل.

وقال ان التلوث فى وسط مدينة القدس يزيد ثلاثة اضعاف عن نسبة التلوث قرب محطة توليد الكهرباء فى الخضيرة كما ان التلوث وسط القدس يزيد ستة اضعاف عن التلوث فى وسط بلدة الخضيرة ويؤدى التلوث الى تآكل سور القدس القديمة بسنتيمتر واحد كل مائة عام.

اصابة اربعة فلسطينيين فى حادث سير قرب نابلس

ذكرت القدس المقدسية ان حادث سير وقع صباح امس الاول بالقرب من مستوطنة ارئيل بين سيارة عربية وأخرى اسرائيلية مما أدى الى اصابة ركاب السيارة العربية الاربعة وتم نقلهم الى مستشفى رفيديا بنابلس.

والمصابون هم خالد صادق محمود عبدالهادى ٢٥ عاما ومؤيد حمزة حسين عبدالغنى ٢٢ عاما وجمال عبدالرزاق على حسين ٢٢ عاما ومازن صدقى محمود عبدالغنى ٣٩ عاما وجميعهم من بلقة الحطب وحالتهم متوسطة وتم ادخال خالد ومازن الى المستشفى فيما غادر الباقون الى بيوتهم.



سورية

الغاء ترخيص ١١ مكتبا سياحيا لعدم ممارستها المهنة

قامت وزارة السياحة باغلاق بعض المكاتب السياحية الضعيفة وغير النشطة والتي لم تقم باستقدام مجموعات سياحية او بأي نشاط سياحي آخر وذلك من خلال التقييم الذي قامت به اللجنة الاستشارية الخاصة بالمكاتب السياحية والمؤلفة من مدير الترويج رئيسا ومندوب وزارة الداخلية ومندوب وزارة العدل ومندوب جمعية مكاتب السياحة والسفر رئيس دائرة السياحة والسفر.

ويأتي عمل هذه اللجنة بناء على طلب من مديرية الترويج السياحي في وزارة السياحة التي تقوم بدورها بتقييم اداء هذه المكاتب ومتابعة اعمالها والرقابة عليها، وتختلف الرقابة على المكاتب السياحية عن الرقابة على اي منشأة اخرى. حيث ينصب اهتمام الرقابة على المكاتب السياحية بعدم ممارسة هذه المكاتب لعمل مغاير لعمل السياحة والسفر وكذلك عدم الاشتراك بمهنة اخرى لمهنته الاساسية. ومن هنا وبناء على طلبات مقدمة من مديرية الترويج اجتمعت اللجنة الاستشارية بتاريخ ١٢/١١/١٩٩٦ والغت ثلاثة مكاتب سياحة وسفر منها اثنان في دمشق وواحد في اللاذقية، ثم اجتمعت اللجنة بعد فترة قصيرة بتاريخ ٨/١٢/١٩٩٦ وقررت اللجنة الغاء ثمانية مكاتب سياحة وسفر وهي:

مكتب فلسطين للسياحة والسفر في مخيم اليرموك وذلك لعدم ممارسة مهنة السياحة والسفر واغلاق المكتب لمدة خمس سنوات متتالية.

الغاء ترخيص مكتب صدى الكائن في بناء المهندسين وذلك لتوقفه عن العمل وعدم ممارسة المهنة منذ اكثر من عام وعدم تجديد الكفالة المصرفية.

الغاء مكتب القوتلي الكائن في ريف دمشق جرستا وذلك نتيجة تصريح الجوار بعدم معرفة وجود مكتب بهذا الاسم في المنطقة وعدم تجديد اشتراكه منذ عام ١٩٩٣ وعدم تجديد الكفالة المصرفية.

الغاء ترخيص مكتب سبل الكائن في السيدة زينب وذلك لعدم معرفة عنوان المكتب ولتوقف المكتب المذكور عن العمل وعدم ممارسة المهنة.

الغاء ترخيص مكتب جرمانا للسياحة والسفر الكائن في جرمانا وذلك لتوقف المكتب عن العمل.

الغاء ترخيص مكتب الربيع للسياحة والسفر الكائن في درعا الشهباء وذلك لعدم ممارسة مهنة السياحة والسفر منذ سنة.

الغاء ترخيص مكتب علاء الدين للسياحة والسفر الكائن في مدينة درعا وذلك لتوقف المكتب عن العمل وعدم ممارسة مهنة السياحة والسفر منذ اكثر من سنة.

الغاء ترخيص مكتب التركماني الكائن في حماة وذلك لان المكتب لم يمارس المهنة منذ تاريخ اعطائه الرخصة عام ١٩٩٤.

وقد صادق الدكتور دنحو داود على قرارات اللجنة الاستشارية بالغاء هذه المكاتب التي وصل عددها خلال شهري ١١ و١٢ الى حوالي احدى عشر مكتبا للسياحة والسفر.

البقاء لله

اللواء زيد الاطرش. جبل العرب - بدر اسماعيل ناصر، سفكون - قرة بيت يعقوبيان. دمشق - الشيخ ياسين محمد عمار. اللاذقية - محمود الطويل،

تعليمات حول استيفاء ضريبة الانتاج الزراعي

اصدرت وزارة المالية تعليمات تجيز استيفاء ضريبة الانتاج الزراعي من المؤسسات الكبرى شهريا على قسطين بحيث يدفع القسط الاول خلال النصف الاول ويدفع القسط الثاني خلال النصف الثاني من كل شهر. وحددت التعليمات الشروط الواجب توفرها في هذه الشركات ومنها ضرورة مسكها دفاتر حسابات نظامية تقبل بها الدوائر المالية وحصولها على قرار من السيد وزير المالية باعتبارها من المؤسسات الكبرى.

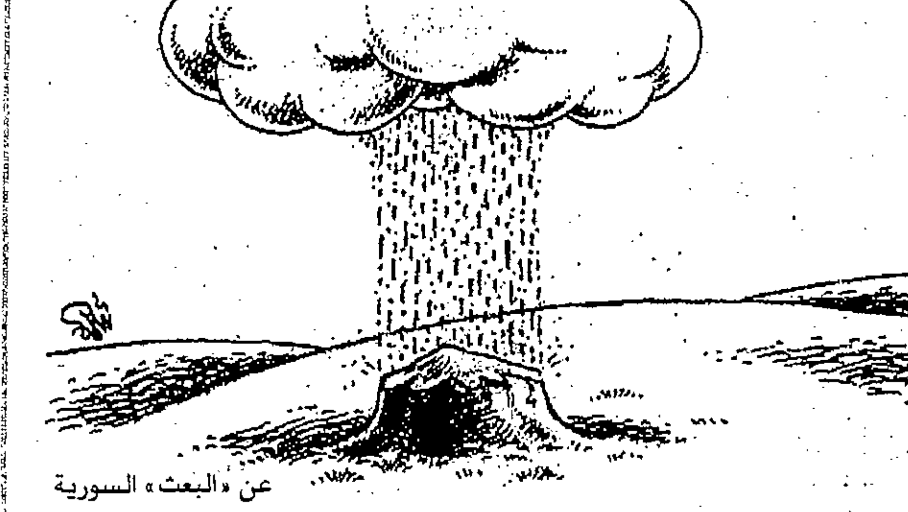
اصدار بطاقات هاتفية جديدة

وضعت المؤسسة العامة للاتصالات السلكية واللاسلكية بالخدمة بطاقات للاتصالات من فئة مائة ليرة ومائتي ليرة وخمسمائة ليرة سورية اضافة الى بطاقات من فئة الف ليرة وتباع للمواطن بتسعمائة ليرة ومن فئة الف وخمسمائة ليرة وتباع للمواطن بألف وثلاثمائة وخمسين ليرة وهذه البطاقات تطبع لاول مرة في سوريا اذ انها كانت تطبع في السابق خارج القطر.

والبطاقات الجديدة تستخدم للاتصالات القطرية والدولية كما افادت مصادر المؤسسة ان الحصالات المستخدمة للاتصالات المحلية تعمل بالليرة القديمة والحديثة.

حلب تعاني من الانقطاعات الكهربائية

تعاني احياء حلب من انقطاع التيار الكهربائي بشكل متقطع وفي احياء اخرى بشكل دائم مما يدل على انه يوجد اهمال في عمليات الصيانة والترميم الامر الذي الحق الضرر بالمواطنين وعطل مصالحهم ونغص حياتهم اليومية وهذا يدل اما على التقصير او عدم المبالاة واذا كان الامر يتعلق بالصيانة فالاحرى بالمؤسسة ان تجري الصيانة العامة للشبكة في الصيف لتلافي المشكلة في الشتاء حيث الطلب على التيار اكثر بكثير ففي الاسبوع الماضي الذي ترافق بهطولات مطرية غزيرة عمت ارجاء المحافظة انقطع التيار عن احياء كثير في المدينة كقاضي عسكر. وقسطل الحرامي والصالحين. والذبدية والمشهد بالاضافة الى عدد من القرى في ريف المحافظة.



عن «البعث» السورية

تعليمات حول اعادة قطع المستوردات المرفوض ادخالها

حول اعادة السلع المرفوض ادخالها لاسباب صحية او زراعية او بيئية الى بلد المصدر او المنشأ الخارجي وفرض استيراد بضاعة بديلة، مع الاخذ بعين الاعتبار التفريق ما بين المواد المستوردة بموجب تسهيلات ائتمانية وبين المواد المستوردة بموجب قطع اجنبي، وذلك من حيث عدم توجب تنظيم تعهد باعادة القطع او باستيراد بضاعة بديلة بالنسبة للمواد الممولة بموجب تسهيلات ائتمانية لدى اعادة تصديرها.

وافقت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية على اقتراح مصرف سوريا المركزي الذي يتضمن انه وبعد دراسة هذا الموضوع، ارتأت لجنة ادارة مكتب القطع عدم توجب تنظيم تعهد باعادة القطع او باستيراد بضاعة بديلة بالنسبة للمواد المرفوض استيرادها والممولة بموجب تسهيلات ائتمانية لدى اعادة تصديرها.

ومن جهتها وجهت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية مديرية الجمارك العامة بتنفيذ اجراءات عمليات اعادة تصدير للمواد المشمولة بتعليمات وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية من قبل المديرية مباشرة ودون الحاجة الى موافقة وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية او مديريات الاقتصاد في المحافظات.

متابعة الاحتياجات الخدمية لمدينة دمشق القديمة

ترأس محمد زهير تغلبي محافظ دمشق اجتماع لجنة حماية المدينة القديمة بحضور المهندس سمير العبدة نائب رئيس المكتب التنفيذي والمعنيين بالمدينة القديمة حيث تم استعراض الاحتياجات الخدمية فيها خاصة فيما يتعلق بتجديد الشبكة الكهربائية وتأمين محطات التحويل وتجميل بعض الساحات واستكمال شبكة الصرف الصحي التي نفذ قسم كبير منها.

فقد تمت الاشارة الى ان الدراسة التفصيلية لنظام التمديدات الكهربائية يتبع لكل مبنى على حدة حسب درجة اهميته وموقعه وخصوصيته وبشكل عام يجب التقيد بالشروط الفنية المعدة وتبين من الحوار ان العمل قد بدء باعداد الدراسات لمنطقة مأذنة الشحم ومن المقرر وضع مركز تحويل خاص للمنطقة يجري البحث عن مكان مناسب له وسيبدأ العمل الميداني اعتبارا من بداية العام القادم. كما تم عرض لمحة عن الدراسة التي يقوم فرع التراث باعدادها لتنظيم وتجميل ساحة المسكية وتبين ان الدراسة النهائية التفصيلية من المقرر ان تسلم خلال اسبوعين. وتم التنويه الى ان المنطقة المحيطة بالمسجد الاموي تبين انها كانت تحوي ساحة امام المسجد منذ العهد الايوبي واكد السيد المحافظ على ضرورة الاسراع بتجهيز البنية التحتية الكاملة للساحة.

وتقرر خلال الاجتماع ان تتم الاستفادة من الاجهزة الحديثة الموجودة لدى الهيئة العامة للاستشعار عن بعد للكشف عن الآثار المتبقية الموجودة في ساحة المسكية.

من جهة ثانية شدد المحافظ على اتمام اجراءات التعاقد مع وحدة البيئة الهندسية لانجاز الدراسة التفصيلية للمدينة القديمة في مجال الصرف الصحي والاحالة للمالية لتأمين الاعتماد اللازم فورا كما اوعز بضرورة تقديم دراسة متكاملة لاجتماع خاص حول موضوع نظام المعلومات الجغرافي G.I.S. لمدينة دمشق.

قبيل الدورة الوزارية بالقاهرة

اتصالات بين دول «اعلان دمشق» لإحالة النزاع القطري ـ البحريني الى الجامعة العربية

■ القاهرة ـ الاتحاد بدأت امس الأول الاتصالات السياسية والدبلوماسية بين كل من مصر وسوريا وأقطار مجلس التعاون الخليجي (دول اعلان دمشق) بهدف الاتفاق على جدول اعمال الدورة السابعة عشرة لاجتماعات وزراء الخارجية الأعضاء يومي ٢٧ و ٢٨ ديسمبر الحالي (الجمعة والسبت المقبلين) بالقاهرة.

وقالت مصادر الادارة العربية بالخارجية المصرية ان وزير الخارجية المصري عمرو موسى قد اجرى طيلة امس الأول مكالمات هاتفية مع كل وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي، حيث بحث معهم أهم القضايا التي سيتم ادراجها على جدول الاعمال والتحضير والترتيب بشأن عقد الاجتماعات وعدد الجلسات.

وأضافت ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع طلب من مصر بصفتها رئيسة الدورة المقبلة ضرورة ادراج قضية سياسات الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية وهضبة الجولان السورية المحتلة ضمن جدول الاعمال لتكون بندا جديدا بجانب قضية عملية السلام التي سيبحثها وزراء الخارجية باعتبارها بندا ثابتا.

ومن ناحية اخرى تؤكد مصادر السفارة السورية بالقاهرة ان السلطات السورية تنوى التقدم بطلب تجميد ووقف التطبيع من قبل دول اعلان دمشق وعدم مشاركتها في المفاوضات المتعددة الاطراف مع اسرائيل باستثناء مصر التي تربطها باسرائيل معاهدة كامب ديفيد على ان تكون حلقة الاتصال بشأن المطالب والحقوق العربية.

وعلمت «الاتحاد» ان هناك اقتراحات يجري بحثها من قبل الدول الأعضاء بشأن حل الخلافات القطرية ـ البحرينية حيث تطلب مصر وسوريا ضرورة تأجيل طلب البحرين بادراج قضية الخلافات على جدول اعمال الدورة المقبلة لبحثها ومناقشتها في اطار رسمي بين الدول الثمانية، وترى مصر وسوريا انه يمكن حل هذه الخلافات بعيدا عن الجلسات الرسمية لدول الاعلان وعن طريق الجهود السلمية وعبر القنوات الدبلوماسية حيث ان هناك جهودا متعددة عبر مجلس التعاون الخليجي لحل هذا الخلاف بالطرق السلمية والحوار.

وقد طرحت سوريا عدة مقترحات جديدة بشأن الخلاف بين قطر والبحرين حيث عرض فاروق الشرع على نظيره المصري امكانية قيام مصر وسوريا بالتعاون مع دول مجلس التعاون الخليجي بوساطة مباشرة بين البلدين من اجل الاسراع بحل الخلافات وتقريب وجهات النظر قبل بدء الاجتماعات.

وتؤكد مصادر عربية مطلعة في القاهرة ان هناك اقتراحات جديدة تم تبادلها اليومين الماضيين بين مصر وسوريا ودول مجلس التعاون الخليجي وقبلت بها البحرين، وتضمنت تحويل النزاع الى الجامعة العربية لحسم وحل الخلافات عن طريق تشكيل لجنة خماسية تضم الامين العام للجامعة، ومساعديه وخمسة وزراء خارجية عرب يتم اختيارهم لاجراء الاتصالات والمتابعة مع البلدين حتى يمكن تسوية النزاع حول مجموعة الجزر المتنازع عليها وتنقية الاجواء بينهما.

مصر تستأنف استعداداتها لبناء اول محطة نووية للاغراض المدنية

■ مرسى مطروح (مصر)، قررت الحكومة المصرية الابقاء على مشروع بناء محطة نووية لغايات مدنية على شاطىء البحر الابيض المتوسط رغم المعارضة الشديدة من جانب البدو الذين يعيشون منذ عقود على الاراضى التى تنوى الدولة انشاء المحطة فيها.

وقال وزير الكهرباء والطاقة المصرى ماهر اباظة امام مجلس الشعب المصرى امس الاول ان الحكومة قررت الابقاء على مشروعها الذى ارجىء الى مطلع القرن المقبل.

وكان الوزير المصرى يتحدث خلال مناقشة تقرير وضعته اللجنة البرلمانية المكلفة البحث فى شكاوى المواطنين انطلاقا من الاعتراضات التى تقدم بها البدو حول بناء المحطة فى مدينة الضبعة.

واكد اباظة ان هذه المنطقة هى افضل مكان ممكن لهذا المشروع. واضاف ان مكان المشروع لا يمكن ان يعدل، ومساحة الاراضى المخصصة له لا يمكن ان تخفض.

وجاء فى دراسة وضعتها شركة «فراماتوم» الفرنسية عام ١٩٨٤ ان افضل موقع لبناء محطة نووية مدنية بقوة ٩٠٠ ميجاوات يقع عند مدينة الضبعة +٣٨٨ كلم شمال غرب القاهرة)، فى منتصف الطريق بين الاسكندرية ومرسى مطروح.

ومنحت الدولة هيئة المحطات النووية، التابعة لوزارة الطاقة الكهربائية، ارضا تبلغ مساحتها ٤٥ كيلومترا مربعا يشغلها بدو كانوا قد استقروا فيها. الا ان الحكومة علقت المشروع بعد حادث مفاعل تشيرنوبيل فى الاتحاد السوفييتى السابق العام ١٩٨٦، وقامت هيئة المحطات النووية بتسوير الارض فقط.

وقال رئيس هذه الهيئة سيد بهاء الدين ان الهيئة، التى سبق لها ان دفعت خمسة ملايين جنيه مصرى (١,٥ مليون دولار) كتعويضات الى البدو، تعتزم دفع تعويضات اضافية لهم بالقيمة ذاتها.

وقال وزير الكهرباء ان مصر ستتسلم فى سبتمبر ١٩٩٧ مفاعلا نوويا ارجنتينيا حديثا مخصصا للابحاث، تبلغ طاقته ٢٥ ميجاواط. ولم يوضح المكان المخصص لهذه المحطة. ولا شىء يدل على ان محطة الضبعة ستبنى قريبا. وقال رئيس هيئة المحطات النووية انه «تم تأهيل تقنيين مصريين لتشغيلها». (ا ف ب)

صحيفة أمريكية:

خلافات بين الجنرالات ونتانياهو

■ واشنطن: ذكرت صحيفة (لوس انجلوس تايمز) الامريكية امس ان خلافات تدور بين المؤسسة العسكرية الاسرائيلية ورئيس الوزراء الاسرائيلى بنيامين نتانياهو منذ مجيئه الى السلطة فى يونيو الماضى.

ونقلت عن زيف ماعوز مدير مركز جافى للدراسات الاستراتيجية فى جامعة تل ابيب قوله انه لاول مرة فى تاريخ اسرائيل تصدر اتهامات بتحيز جماعى من جانب المؤسسة السياسية ضد المؤسسة العسكرية. واوضحت الصحيفة ان سبب الخلاف يتمثل فى ان نتانياهو يحمل المؤسسة العسكرية مسؤولية تعزيز موقف الحكومة الاسرائيلية السابقة ازاء قبولها بمبدأ الارض مقابل السلام. واضافت ان هذا الاختلاف فى «دولة تحترم جنرالاتها وتنتخبهم لمناصب قيادية احدث اضطرابا نفسيا بين الاسرائيليين الذين يشعرون بقلق منذ مدة بسبب تعثر مسيرة السلام مع الفلسطينيين من جهة وبسبب فتور العلاقات مع العالم العربى من جهة ثانية»

(ق ن ا)

أحزاب مجلس التنسيق الأعلى للمعارضة في اليمن تطالب بإعادة تشكيل لجنة الانتخابات

■ صنعاء ـ أحمد الجبلى:

■طالبت احزاب مجلس التنسيق الاعلى للمعارضة وفي مقدمتها الحزب الاشتراكى اليمنى حزب الائتلاف الحاكم (المؤتمر الشعبى العام والتجمع اليمنى للاصلاح) البدء في الحوار لبحث الآلية التنفيذية لورقة الضمانات السياسية والقانونية الخاصة بالانتخابات النيابية القادمة والذي كان قد اصدرها في الثامن من ديسمبر الحالى.

وقالت مصادر في احزاب المعارضة «للاتحاد» ان المجلس الاعلى للمعارضة متمسك بما تضمنته الورقة ضمانا لاجراء انتخابات نزيهة وقالت ان امناء عموم الاحزاب التى يضمها المجلس وهى الحزب الاشتراكى اليمنى، التنظيم الوحدوى الناصرى، حزب البعث العربى الاشتراكى، حزب الحق، اتحاد القوى الشعبية، وحزب الاحرار الدستورى قد اتفقوا مؤخرا على تنفيذ خطة واسعة على مدى الاسبوعين القادمين لشرح آلية تنفيذ الضمانات من خلال التواصل مع سفارات الدول الشقيقة والصديقة بصنعاء والمنظمات المهتمة بالانتخابات والتوجه الى الرأى العام في مختلف المحافظات اليمنية لشرح وجهة نظر المعارضة حول الانتخابات القادمة.

وتدعو ورقة الضمانات السياسية التى وضعتها احزاب مجلس التنسيق الاعلى للمعارضة الى تطبيع الحياة السياسية في البلاد من خلال وفاء الحكومة بالتعهدات والالتزامات التى قطعتها للمجتمع الدولى عقب انتهاء الحرب اليمنية والتزامها باصدار قانون التقسيم الادارى قبل الشروع في الانتخابات البرلمانية ورفع القيود (غير القانونية) المباشرة وغير المباشرة على نشاط احزاب المعارضة والزام لجنة شؤون الاحزاب بنصوص الدستور وقانون الاحزاب وعدم استخدامها لسلطاتها بشكل تعسفى او لاغراض سياسية والغاء الحجز المفروض على مقار وممتلكات واموال الحزب الاشتراكى اليمنى والافراج عنها وفقا للقانون والالتزام بالقانون في صرف مستحقات الاحزاب في الميزانية العامة دون تمييز وبصورة علنية وممارسة تطبيق العفو العام الشامل والتزام الاعلام الرسمى بكافة فروعه الحيادية التامة والتحرر من ثقافة الحرب والصراع ووضعه في خدمة المصلحة العليا.

ورأت احزاب المعارضة لتحقيق ذلك تشكيل لجنة سياسية من الامناء العامين لكل من احزاب المؤتمر الشعبى العام وحزب التجمع اليمنى للاصلاح ومجلس التنسيق الاعلى للمعارضة تتولى ادارة الحوار بين الاحزاب المشار اليها ودراسة ما ورد في وثيقة آلية تنفيذ الضمانات السياسية والقانونية بهدف الوصول الى بلورة قواسم مشتركة حولها تكفل تحقيق وفاق وطنى ومصالحة وطنية وفق برنامج علم يستند الى وثيقة العهد والاتفاق وخاصة ما يتعلق بأسس بناء الدولة الحديثة فيها.

وطالبت احزاب المعارضة ضمن تلك الآلية اعادة تشكيل اللجنة العليا للانتخابات وفقا لقانون الانتخابات الجديد الذي صدر نهاية اغسطس ٩٦ واعادة تشكيل اللجان الاشرافية واللجان السياسية والفرعية على مستوى المحافظات والدوائر والمراكز بمشاركة الاحزاب السياسية وبموجب ما يتم الاتفاق عليه من قبل الاطراف المشكلة للجنة السياسية والغاء سجلات قيد الناخبين الجديدة التي تمت خلال شهري يوليو واغسطس ٩٦ والغاء البطاقات الانتخابية التى صدرت في الفترة السابقة.

وترى بعض المصادر في حزبى الائتلاف الحاكم ان ما تطرحه المعارضة من خلال ما سمته بآلية تنفيذ الضمانات لا يعدو كونه محاولة للدخول في حلقة المماحكات السياسية واختلاق المشكلات بين السلطة والمعارضة،، منوهة الى ان برنامج الانتخابات قد قطع شوطا طويلا ولم تبق غير فترة قصيرة للدخول في مرحلة الدعاية الانتخابية والاعلان عن المرشحين وبالتالى استكمال الخطوات الاخرى لاجراء الانتخابات في موعدها المحدد في ٢٧ ابريل القادم.

وقالت ان مطالبة احزاب المعارضة باعادة تشكيل اللجنة العليا للانتخابات والغاء سجلات الناخبين وبدء الاجراءات الانتخابية يعنى تعمد هذه الاحزاب تعطيل اجراء الانتخابات عن موعدها المحدد حسب الدستور وخلق فراغ دستورى في البلاد.

واضافت بأن الرئيس صالح كان قد اكد في ذلك اللقاء تحييد المال العام واجهزة الاعلام وعدم تدخل الحكومة في شؤون اللجنة العليا للانتخابات باعتبارها لجنة محايدة ومنتخبة من مجلس النواب وهو ما ينفى انحيازها للسلطة.. إلا ان مجلس التنسيق للمعارضة أخذ في المماطلة واعتذر عن حضور اجتماع اللجنة المشكلة اكثر من مرة وهو ما اعتبرته المصادر تنصلا من الاتفاق الذي توصل اليه الجميع في ذلك اللقاء والدخول في مهاترات ومماحكات سياسية لا تخدم المصلحة العليا للوطن بأى شكل من الاشكال وتهدف الى عرقلة الانتخابات النيابية القادمة وعدم اجرائها في موعدها.

وامام هذا الوضع يرى المراقبون ان محاولات المعارضة لن يحالفها التوفيق خاصة وانها لا تستند الى ادلة قانونية او شرعية قوية تدعم موقفها الداعي لاعادة تشكيل اللجنة العليا للانتخابات واعتبار كل ما تم في المرحلة السابقة بانه ملغى.. وبالتالى فان المراقبين يؤكدون بأن الانتخابات ستجرى في موعدها وفق البرنامج المعد لذلك وان كان هناك من يدعو لمقاطعة الانتخابات فلن يكون ذو تأثير على ما يمكن أن تسفر عنه من نتائج.

انفجارات تهز ضواحي كابول نتيجة حريق في مستودع ذخيرة

■ كابول: هزت سلسلة من الانفجارات شمال غرب كابول صباح امس عندما شب حريق في مستودع ذخيرة بقاعدة عسكرية بمنطقة «خير خانا». وقال شهود عيان انها استمرت لمدة ساعة واحدة، ولم ترد انباء فورية عن الخسائر.

وكان الدخان لا يزال يتصاعد من الموقع عندما وصل الصحفيون لكن الحراس في القاعدة منعوهم من الاقتراب.

وقال مقاتلو طالبان بالقاعدة ان الحريق شب بسبب ماس كهربائي. واوضح مقاتل طلب عدم ذكر اسمه «احدث خلل كهربائي في السقف الخشبي لغرفة كانت تحتوي على ذخيرة. وعندما انهار السقف بدأت الذخيرة في الانفجار».

ونفى صحة شائعات ترددت في المدينة بان الحريق كان نتيجة عملية تخريب او هجمات صاروخية من جانب التحالف الشمالي. وتقع القاعدة على الطريق المؤدى الى خط المواجهة بين طالبان والتحالف على بعد ٣٠ كيلومترا تقريبا شمالي كابول. وجاء الحادث بينما كانت «طالبان» تنظم موكبا رياضيا في كابول. وقال عبدالشكور ان الغرض من تنظيمه هو اولا الاحتفال بالسيطرة على كابول، وثانيا اثبات اننا لا نعارض الرياضة. واضاف: «كلما غزونا مقاطعة يأمرني امير المؤمنين محمد زعيم الحركة بان انظم موكبا مثل هذا لاطمئن الرياضيين الذين يخشون حظر طالبان للرياضة».

من جهة اخرى ذكرت صحيفة «المسلم» الباكستانية امس ان الفصائل الافغانية قررت تشكيل حكومة موازية في مدينة مزار الشريف بشمال افغانستان ونسبت الى مصادر افغانية مطلعة قولها ان تشكيل هذه الحكومة من قبل الجماعات التابعة للرئيس المخلوع برهان الدين رباني والجنرالين احمد شاه مسعود وعبدالرشيد دوستم يؤكد التكهنات بأن البلاد تتجه الى التقسيم على أسس عرقية ولغوية ويثير الشكوك حول امكانية تسوية النزاع سلميا.

حول العالم

مصرع رجل أعمال روسي

■ موسكو: لقي شخص واحد مصرعه في حادث انفجار عبوة ناسفة في سيارة باحد شوارع العاصمة الروسية موسكو. وذكرت وكالة «ايتار تاس» ان الحادث اسفر عن مصرع رئيس شركة يدعى ساخار جانكين «٣١ عاما». اما زوجته التى كانت معه فلم تصب بضرر. ويعتقد ان العبوة كانت بقوة ٢٠٠ جرام من مادة «التروتيل» وقد وضعت تحت مقعد السيارة.

حماية المياه والاجواء اليابانية

■ طوكيو: قررت اليابان السماح لقواتها الدفاعية بطرد اية غواصات او طائرات اجنبية تخترق المياه والاجواء الاقليمية للبلاد وذلك بدون ان تعقد الحكومة جلسة خصيصا لكى تسمح بذلك.

وقد تم اتخاذ هذا القرار خلال اجتماع مشترك لمجلسى الوزراء والامن اليابانيين امس. وذكرت وكالة انباء «كيودو» ان القرار الذى ينص على قيام القوات اليابانية بالتحرك السريع لردع اى خروقات لسيادة البلاد بحرا وجوا يعكس قلق طوكيو تجاه الهجوم الذى قامت به كوريا الشمالية في شهر سبتمبر الماضى على الشاطىء الشرقي لكوريا الجنوبية باحدى الغواصات الصغيرة. الا ان محللين سياسيين اعربوا عن اعتقادهم بأنه قد يزيد من حدة التوتر العسكري في المناطق المحيطة بارخبيل الجزر اليابانية. (ق ن ا)

راموس يتعافي



■ مانيلا، نهض الرئيس الفلبيني فيدل راموس امس من فراش المرض غداة اجراء جراحة لازالة جلطة من احد اوردته الرئيسية واجتمع مع اعضاء حكومته بحجرته في المستشفي. وسمح للمصورين بالتقاط الصور لراموس الذى كان يلوح بيده وهو ممسك بسيجارة غير مشتعلة مبتسما. وقال اطباء انه قد يخرج من المستشفي اليوم الاربعاء او غدا الخميس. (رويتر)

كوبا تؤكد طرد صحفي روسي

■ هافانا: اكدت وزارة الخارجية الكوبية انها طردت مراسل وكالة انباء «ايتار تاس» الروسية في هافانا قائلة انه «تورط تورطا مباشرا في القمار».

وقال ميجيل الفونسو المتحدث باسم الوزارة ان قسطنطين جوكوفسكي «٢٧ عاما» تلقي امرا بمغادرة البلاد بعد ان ثبت انه له صلة بتنظيم المراهنات والترويج لها. والقمار غير مشروع في كوبا. واضاف ان الصحفي وقع بيانا يعترف فيه بذلك وان افعاله جزء من تحقيق صحفي. لكن هذا لايمكن ان يكون مبررا. واعتقل قسطنطين في هافانا في منزل خاص مساء الخميس ووضع على متن طائرة متجهة الى موسكو يوم السبت الماضى. (رويتر)

حكم بالاعدام

■ سيول: اعلن مسؤول قضائي كوري جنوبي ان محكمة قضت امس الثلاثاء باعدام ستة بحارة صينيين من اصل كوري لقتلهم قبطان سفينة صيد كورية وعشرة من ملاحيها وهم ثلاثة اندونيسيين وستة كوريين وآخر من اصل صيني في تمرد اثناء ابحار السفينة بالمحيط الهادى يبدو انه اندلع بسبب ظروف العمل القاسية.

ووقع التمرد بعدما بعث القبطان رسالة باللاسلكي يقول انه يتوجه الى جزر ساما في جنوب المحيط الهادى لاستبدال الطاقم المتمرد في اغسطس الماضي.

واكتشف الحادث عندما عثر خفر السواحل الياباني على السفينة هائمة بعد ان نفد وقودها جنوب اليابان. (رويتر)

في القدس المحتلة

السلطات الاسرائيلية تطرد الفلسطينيين حاملي الجنسية الاردنية وتسحب هويات زوجاتهم

■ القدس المحتلة - الاتحاد: شرعت السلطات الاسرائيلية بخطوة جديدة ضد الفلسطينيين الذين يحملون جوازات سفر اردنية لمدة خمس سنوات، والمتزوجين من مقدسيات، تمثلت بالغاء التأشيرات واشتراط تسليم هويات زوجاتهم الى جانب رفض تسليمهم جوازات سفرهم، ومطالبتهم بمغادرة البلاد خلال (١٥) يوما من تاريخ رفض طلب لم شمل الاسرة.

وقال عزمي ابو السعود مدير مركز الحقوق المدنية في بيت الشرق، انه تم رصد هذا الخرق وتقديم عريضة رسمية من بعض المتضررين للسفير الاردني في تل ابيب، مطالبين اياه بالتدخل السريع بخصوص هذا الموضوع.

ومن هذه الحالات التي تم رصدها المواطنة عطاف على عطية عويسات، والمتقدمة بطلب لم شمل لزوجها الاردني الجنسية عمر خليل احمد غانم، حيث اقاما في المدينة مدة (٢٤) شهرا، وتقدما بطلب تجديد الاقامة فرفض الطلب والغيت الاقامة، وطلبت وزارة الداخلية الاسرائيلية منهما مغادرة البلاد خلال (١٥) يوما.

اما المواطنة الثانية، فهي وفاء دعنا، وتحمل هوية ومتزوجة من المواطن الاردني يوسف دعنا، حيث تعرضت للاجراء نفسه.

واضاف ابو السعود انه تم جمع معلومات سيقوم بتقديمها وتسليمها الى السفارة الاردنية، حيث يشرح من خلالها جميع الخروقات التي ارتكبتها الداخلية الاسرائيلية بحق رعايا المملكة الاردنية بهذا الخصوص، مع العلم بان اسرائيل لا تملك حقا قانونيا او سياسيا لاتخاذ هذه الاجراءات ضدهم.

وقال: هذه الظاهرة الجديدة جاءت متممة لخطوتين اتخذتهما الداخلية الاسرائيلية، اولاهما الجنسيات الاجنبية ومطالبتها للفلسطينيين بالتخلي عن هذه الجنسيات للحفاظ على حق اقامتهم في القدس، والثانية معاملة اصحاب الجنسيات الامريكية بأسلوب جديد، حيث تقدم السفير الامريكي في تل ابيب، باستجواب رسمي الى الخارجية الاسرائيلية لاعطائه مبررا لهذا الخرق واكد ان اسرائيل تحاول من خلال هذه الخطوات الثلاث الرئيسية الضغط بجميع الوسائل على العائلات او النساء المتزوجات من ازواج يحملون جنسيات لدول مختلفة. من اجل الالتحاق بازواجهن في الخارج، بواسطة الضغط النفسي واللاقانوني المخالف لاتفقيات مبرمة مع هذه الدول.

السجن ٦ اشهر اضافية لسهيلة اندراوس لرفضها الشهادة ضد المانية تعاونت مع المقاومة

■ رام الله - الاتحاد: اغلق في الاسبوع الماضي ملف محاكمة المناضلة الفلسطينية سهيلة اندراوس وذلك بعد ان رفضت كل مساومات المدعي العام الالماني واغراءاته للشهادة ضد المواطنة الالمانية مونيكا هاس التي تحاكم منذ عام امام محكمة فرانكفورت، على خلفية تعاونها مع المقاومة الفلسطينية، في ضوء المعلومات التي حصلت عليها المخابرات الالمانية من ملفات المخابرات الالمانية الشرقية السابقة.

وقد حكم عليها اثر هذا الرفض بالسجن ستة اشهر اضافة للحكم السابق الصادر ضدها من محكمة هامبورج في السابع عشر من الشهر الماضي، وقد قوبل رفضها الشهادة بارتياح كبير في الاوساط التقدمية الالمانية، خاصة ان الاستمرار في محاكمة مونيكا هاس يتعارض مع قرارات سابقة للمحكمة الدستورية العليا الالمانية التي كانت قررت العام الماضي، بعدم جواز ملاحقة الالمان الذين كانوا يعملون مع جهاز الامن والمخابرات الالماني الشرقي، حتى ولو ثبت عليهم التجسس ضد المانيا الغربية (آنذاك)، لانه قبل توحيد الدولتين الالمانيتين كانتا في حالة عداء وحرب. وقد افرج العام الماضي عن عشرات ممن كانوا محتجزين بتهمة عملهم السابق مع امن المانيا الشرقية والحكم الجديد القاضي بسجن اندراوس يعني ضمنا انها ستقضي هذه الشهور كاملة في سجن فرانكفورت، كما يعني عدم امكانية عودتها السريعة لقضاء محكوميتها في سجون النرويج كما كان متوقعا في السابق.

وبصدور قرار محكمة فرانكفورت يسدل الستار عن هذه القضية التي شغلت الاوساط النرويجية والالمانية والعربية منذ الثالث عشر من اكتوبر عام ١٩٩٤ يوم اعتقال اندراوس في اوسلو، مرورا بتسليمها للسلطات الالمانية في الخامس والعشرين من تشرين ثاني عام ١٩٩٥، الى صدور قرار محكمة فرانكفورت. لكن ما هي مفاجآت المدعي العام الالماني بعد انتهاء هذه القضية؟ وكيف سيتصرف ضمن التوقعات التي اشارت اليها مصادر المانيا سابقا ازاء وجود مذكرتين قضائيتين المانيتين، سوف تصدران لالقاء القبض على سيدتين فلسطينيتين، لهما علاقة بنفس القضية، واشارت لهما مصادر المانية باسمي (سوسو) و (غايدة)، وان السلطات الالمانية تعرف مكان اقامتهما؟

اثارت احتجاجا اسرائيليا

ندوة في بروكسل لدراسة مصير القدس

■ بروكسيل - اسماعيل زاير:

■ اثارت ندوة اكاديمية - سياسية حول نموذج جديد للقدس الشريف كمدينة عالمية ومرجع للديانات السماوية، قدمتها جامعة بروكسيل الحرة بفرعها الفلامنكي بالتعاون مع المفوضية الاوروبية، ردود فعل اسرائيلية متشددة بسبب العواقب الممكنة من تدويل البحث الانساني وتجنيب القدس وسكانها المعاناة المستمرة باستمرار الاحتلال الاسرائيلي.

وركزت الندوة على البحث عن المعطيات التاريخية والبشرية والانسانية في الوضع الحالي للمدينة بما يمكنها من الاستمرار على طبيعتها ورسالتها من دون تعريضها كمكان او كحاضرة بشرية الى التهديد او التجزئة او التقسيم المتعسف بدوافع السياسة البحتة.

واستمرت الندوة ثلاثة ايام افتتحها البروفيسور فيتي ريختر عميد جامعة بروكسيل، وهي ندوة تم التحضير لها بسبب الشعور العام بالخطر على مصير المدينة، خاصة منذ مجيء التكتل الليكودي المتطرف الى الحكم.

وقدم البروفيسور اوتينديال صيغة مقاربة قانونية بين وضع بروكسيل كمدينة موحدة بادارة واحدة انما متعددة الديانات ومتعددة اللغات والقوميات.

ويذكر ان بروكسيل كعاصمة للدولة البلجيكية تتضمن ثلاث قوميات هي الفرنسية والفلامنكية (الهولندية) والالمانية وادارتين (فرنكوفونية وفلامنكية) وثلاث لغات. وتشكل الى جانب اقليمي الفلاندرز (الهولندي) والوالوني (الفرانكفوني) الاقليم الثالث في البلاد الذي يتمتع بوضع يشبه الحكم الذاتي تحت سيادة بلجيكا.

وسعى المنتدون الى تقديم صور مدققة عن الواقع السياسي تجاوز عملية المقارنة الى تقديم صورة انتقالية نحو نموذج متناسق يحفظ وحدة المدينة ومكانتها بين الشعوب والاديان.

وقدمت مجموعة من الاساتذة الفلسطينيين منهم زياد البقاق والدكتور علي كليبو والدكتور ابراهيم شعبان والبروفيسور سابيلا من جامعة بيت لحم، جملة من الدراسات التي تناولت تشريح الصراع السياسي ودور النخب الثقافية والفكرية في المدينة من الناحية التاريخية، فصلوا فيها ملامح الهوية الفسطينية في القدس والارض والهوية في القدس.

الرئيس السنغالي لا يعتزم زيارة اسرائيل

■ داكار، كشف مصدر سنغالي مطلع امس عن ان سفير اسرائيل لدى السنغال جدد مؤخرا الدعوة للرئيس السنغالي عبده ضيوف لزيارة اسرائيل في شهر يناير المقبل كما وعد بذلك وزير خارجية السنغال مصطفى نياس.

واستبعد المصدر الذي فضل عدم الكشف عن نفسه لمراسل وكالة انباء الشرق الاوسط بداكار ان يلبي الرئيس السنغالي هذه الدعوة طالما لم يتم احراز تقدم ايجابي وملموس في مسيرة السلام.

وكان ضيوف قد الغى زيارته التي كان مقررا ان يقوم بها لاسرائيل في الفترة من ٢١ الى ٢٥ اكتوبر الماضي احتجاجا على شق النفق تحت المسجد الاقصى. (ا ش ا)

حملة يهودية واسعة النطاق ضد السفير الأمريكي لدى اسرائيل

رام الله - الاتحاد: نظمت احزاب اسرائيلية متطرفة حملة احتجاج واسعة تهدف الى الضغط على الادارة الامريكية لاستبدال سفيرها في تل ابيب مارتين انديك بذريعة انه قام بجهود للضغط على حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو كي تمتنع عن توسيع المستعمرات اليهودية في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وقال بيان صادر عن الهيئة التي تطلق على نفسها «ماماتص» والتي تتولى تنسيق جهود حركات اليمين الاسرائيلي المتطرف ومجلس المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة انها ستشرع قريبا في حملة احتجاج شعبية ضد السفير الامريكي بهدف ارغامه على الاستقالة من منصبه والعودة الى بلاده.

واوضح بيان الهيئة ان قرارها اتخذ في ضوء تصريحات منسوبة للسفير انديك في اجتماع مغلق عقد مؤخرا في تل ابيب حذر فيها من ان الاوضاع بين اسرائيل والعرب اصبحت على شفا انفجار وشيك بسبب السياسة التوسعية التي تنتهجها حكومة نتانياهو في الاراضي العربية المحتلة.

ونسب اليه قوله امام الحضور ومن بينهم رئيس بلدية تل ابيب روني ميلو من «الليكود»، ان الوضع على حافة الانفجار وان انعدام الثقة على نحو مطلق بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ونتانياهو ادى الى تدهور خطير للعلاقات الفلسطينية - الاسرائيلية، مشيرا الى ان قرارات الحكومة الاسرائيلية بشأن توسيع المستوطنات القائمة واقامة اخرى جديدة هي المصدر الرئيسي لانعدام الثقة بين نتانياهو والزعماء العرب، مما يهدد بانهيار عملية السلام برمتها، بما في ذلك مع السوريين والمصريين والاردنيين.

وكان مجلس المستوطنات اليهودية في الاراضي الفلسطينية اعلن بدوره ايضا في قرارات اصدرها يوم السبت الماضي انه سينظم قريبا مظاهرات احتجاج امام سفارات الدول الاجنبية في تل ابيب ممن تمارس حكوماتها الضغط على الحكومة الاسرائيلية لثنيها عن تنفيذ قراراتها وتوجهاتها الرامية لتوسيع المستوطنات وانشاء المزيد منها في الاراضي الفلسطينية بما فيها القدس المحتلة.

وليس بعيدا عن السياق السابق وضع مجلس المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة ثلاثة شروط اعتبرها «خطوط حمراء» لا يمكن تجاوزها من اجل استمرار تأييده لرئيس الوزراء الاسرائيلي.

وتتضمن هذه الشروط ما يلي: استمرار البناء اليهودي للاحياء الاستيطانية الجديدة في رأس العمود و «هارحوما» وجبل ابو غنيم بضواحي القدس المحتلة، استمرار التوسع الاستيطاني اليهودي في مدينة الخليل، ووقف عملية اعادة انتشار القوات الاسرائيلية في مناطق «ج» في الضفة الغربية المقرر تنفيذها حسب اتفاقيات اوسلو الانتقالية، وهي عملية لم تبدأ اسرائيل بعد بتطبيقها.



مياه السيول في الدار البيضاء (ا ف ب)

٥١ قتيلا وجريحا وآلاف المشردين في فيضانات بالمغرب واسبانيا وغينيا الجديدة

■ الرباط: اعلنت وزارة الداخلية المغربية امس ان الامطار الغزيرة تسببت في مقتل خمسة اشخاص منذ يوم الجمعة الماضي.

ولقيت طفلة عمرها ١٢ عاما حتفها في بلدة الحسيمة الشمالية بعد ان جرفتها مياه الفيضانات كما قتل ثلاثة اشخاص بالقرب من الدار البيضاء وصعقت سيدة بالتيار الكهربائي في بلدة صافي الساحلية وفي الجهة المقابلة من البحر المتوسط اعلنت وزارة الزراعة الاسبانية ان اجزاء من جنوب اسبانيا قد تعتبر منطقة كارثة بعد ان اجبرت الفيضانات الناجمة عن الامطار الغزيرة على مدار اسبوع الاف الناس على ترك منازلهم وقطعت الطرق والحقت اضرارا بالاف الافدنة من المحاصيل.

وهدأت شدة الامطار امس غير ان السيول استمرت. وفاضت المياه على ضفاف الانهار وغمرت القرى والطرق والحقول.

وقالت وزيرة الزراعة ليولا دي بلاسيو بعد ان تفقدت اكثر المناطق تضررا بطائرة مروحية ان الحكومة ستقيم الاضرار بسرعة.

ولتحديد ماهية الاجراءات الانسب وربما بعض التمويل الطارئ او اجراءات اخرى يتفق عليها مع حكومة الاندلس الاقليمية.

وقالت «اعتبارها منطقة كارثة مجرد احتمال يتوقف على التقييم الذي يجري للمنطقة».

واعلن اتحاد مزارعي الاندلس ان الامطار تسببت في اضرار تقدر بنحو ٧٥ مليار بيزيتا (٥٧٣ مليون دولار).

وفي دولة بابوا غينيا الجديدة بجنوب المحيط الهادئ دفن انهيار ارضي ناجم عن امطار غزيرة امس احدى القرى. مما اسفر عن مقتل ٢٨ شخصا واصابة ٨ آخرين بجروح خطيرة. وقال المسؤولون ان هناك ٢١ شخصا في عداد المفقودين.

زيادة اسعار الصحف الأردنية في اول يناير

■ عمان: قررت الصحف الرئيسية الاردنية الاربع رفع اسعار بيعها بنسبة ٣٣٪ بعد ان فرضت الحكومة ضريبة قيمتها ٢٥٪ على ورق الصحف.

واعلنت صحف «الرأي» و«الدستور» و«جوردن تايمز» الصحيفة الوحيدة الصادرة باللغة الانجليزية في الاردن، امس ان اسعار بيع اعدادها اعتبارا من الاول من يناير الى مئتي فلس «٠,٣ دولار» بدلا من ١٥٠ فلسا «٠,٢ دولار» حاليا.

وكان ورق الصحف معفيا من الرسوم. لكن الحكومة الاردنية التي تتبع سياسة اصلاح اقتصادي قررت مؤخرا فرض جمارك على سعر استيراده.

(ا ف ب)

تحقيق لوكالة «رويتر» من الخليل

المستوطنون اليهود يربون أطفالهم على كراهية واحتقار الفلسطينيين

■ الخليل: يصيح مستوطن يهودي باعلى صوته أنت ايها العربي.. سأوسعك ضربا»!. والمدهش ان هذا المستوطن طفل لا يتجاوز السادسة من عمره ينتظر حافلة المدرسة المدرعة في شارع الشهداء بمدينة الخليل المحتلة المحظور على الفلسطينيين السير فيه وهو يقول ذلك عندما يرى طفلا فلسطينيا على الجانب الآخر.

ويجري الطفل اليهودي خلف الصغير الفلسطيني الذي يمضي في طريقه مطأطئ الرأس. لا يهتم بما يحدث وجنود اسرائيليون يحرسون بيوتا يهودية تنتشر وسط المدينة. وقال احدهم وهو يهز كتفيه، «انهم اطفال».

ويجري اطفال يرتدون قلانس مزركشة عبر مواقع محصنة برشاشات وحواجز شائكة الى حافلة مزودة بشبكة من الحديد في المقدمة تصل في الموعد تماما في حراسة سيارة جيب تابعة لجيش الاحتلال وتسرع الحافلة الى اسفل التل، الى الجيب اليهودي الحالي في طريقها الى المدرسة بمستوطنة كريات اربع على حافة المدينة التي يتعلم فيها الاطفال اليهود ان الخليل التي يسكنها اكثر من ١٢٠ الف فلسطيني يهودية منذ عصر النبي ابراهيم عليه السلام.

وفي الحافلة يتدافع ويتزاحم الاطفال الاصغر سنا ولا يدرون ان صحفيين يراقبونهم. وينظر الاكبر سنا الى الصحفيين بعين الشك، فقد اخبرهم اباؤهم ان وسائل الاعلام معادية لهم.

ولكن شلوموت (١٢ سنة) تبدو واثقة وتقول بينما تتوالى بيوت ووجوه فلسطينية اثناء سير الحافلة: «احلم ان تبنى الخليل بدون عرب. يحاولون قتلنا فلماذا نحاول العيش معهم».

كيف تختمر في ذهنها مثل هذه الافكار العنصرية.. ولماذا يهدد طفل يهودي آخر فلسطينيا؟. الجواب ليس صعبا على اليهود البارعين في تزوير الحقائق. قالت شاني هورفيتز وهي مهاجرة قدمت من الولايات المتحدة منذ ١٤ عاما بينما كانت تقود طفلها الى الحافلة: «لا نستطيع تجاهل حقيقة انهم ترعرعوا على الكراهية من جانب العرب»!

واضافت: «بدأت الكراهية من العرب.. ولذلك فانهم (الصغار) يحبون احيانا استعراض عضلاتهم واثبات انهم يستطيعون التصدي لهذه الكراهية. اطفالي يحبون هذا المكان من كل قلوبهم. انهم مرتبطون بما نفعله هنا».

ويؤكد فلسطينيون ان المستوطنين يسرقون اراضيهم بالقوة حتى لا تعود للحكم الفلسطيني. ويقول يهود انهم يستعيدون الارض التي وعدوا بها في التوراة. يصر على هذا موسى بليشر عميد الكلية اليهودية الدينية التي استولت على مدرسة ثانوية فلسطينية ومحطة الحافلات الرئيسية في الخليل على مقربة من بيت اسرة هوروفيتز قائلا الخليل اصل ارض اسرائيل كلها سنقاتل من اجل الخليل كارض اسرائيلية، لا يوجد فرق بين الخليل وتل ابيب».

وقال علاء وهو في الحادية عشرة «لا نستطيع ان نفعل شيئا. انهم حتى لا يسمحون لنا باللعب في فنائنا. اعتدنا النجاب الى السوق للنعب. والآن استولوا عليه كله.. اننا محاصرون من كل اتجاه كما لو كنا في حرب».

ويخشى علاء واخواته الثلاث واخوه ان يهاجمهم يهود صغار من الجانب الآخر. وفي مقابلة صحفية ازاحوا عن صدورهم سلسلة من الشكاوى من العنف وعدم التسامح وقلة الفهم. ولكنهم ينوءون تحت وطأة شعور عميق بالظلم من ان مستوطنين يهودا بمساعدات اجنبية يستولون على ارضهم وحياتهم.

وقالت شيرين اخته الكبرى: «لانهم لا يريدون التعايش. يشعروننا باننا نعيش في بلدهم، دائما يخلقون لنا المشاكل».

وهل ستتحسن الاحوال اذا تم تنفيذ اتفاق الخليل. الاجابة: كلا كما تقول الام انتصار الجعبري: «سيبقى المستوطنون هنا. انهم لا يريدون العيش معنا على قدم المساواة».

ويقول زوجها شحدة الجعبري «يجب ان يرحل المستوطنون. فقط اليهود الذين يقبلون العيش معنا في ظل الحكم الفلسطيني يستطيعون العيش معنا. وعلى الباقين الرحيل الى تل ابيب، ونحن ليس لدينا مكان آخر نذهب اليه». ومفهوم الاطفال للحكم الذاتي بسيط.. مكان يلعبون فيه بدون مضايقات وحراس لهم.. وقال علاء عن الشرطة الفلسطينية «سيكون لدينا جنودنا بالطبع ربما يضربوننا ايضا، ولكنهم لن يضعونا في السجن».

(رويتر)

آمالهم كبيرة في عام ١٩٩٧

العراقيون يطمحون لما هو أكثر من النقط مقابل الغذاء

■ بغداد: عاود العراق تصدير النفط وبات في امكان العراقيين ان يأملوا في الحصول سنة ١٩٩٧ على كمية أكبر من المواد الغذائية وعلى بعض الأدوية. لكنهم لا يزالون يعيشون في ظل حظر لا مثيل له.

وترفض بغداد ما يفرضه عليها مفتشو الامم المتحدة المكلفون مراقبة نزع سلاحها. لكن طالما بقي هؤلاء يشتبهون في ان العراق يخفي اسلحة محظورة، سيبقى الحظر القاسي المفروض عليه منذ ست سنوات قائما. وسيبقى أي تبادل تجاري مع العراق ممنوعا اذا كان في غير مجال المواد الغذائية والادوية».

واغلق مطار بغداد منذ غزو القوات العراقية الكويت في اغسطس ١٩٩٠. ولا يمكن مغادرة البلاد الا عبر الطريق التي تربط العراق بالاردن. وتستغرق الرحلة ١٢ ساعة، وتبلغ كلفة تأشيرة الخروج ٤٠٠ الف دينار، وهو مبلغ لا يستطيع معظم العراقيين تحمل دفعه.

وتندر الاتصالات الهاتفية الدولية خصوصا وان كلفتها باتت باهظة. وتعاني بغداد من مشكلة تلوث المياه، اما في البصرة (جنوب البلاد) فقد انفجرت الشبكات في بعض احياء المدينة وصارت المياه توزع بواسطة الصهاريج.

ويعطي الاطباء مرضاهم وصفات لادوية غير متوافرة. ومع ان عمليات التهريب تؤمن للسوق، يوما بعد يوم، كميات اوفر من الأدوية، فان الاسعار تبقى مرتفعة جدا وليست في متناول السواد الاعظم من العراقيين.

وستتيح معاودة تصدير النفط بقيمة ملياري دولار كل ستة اشهر، استيراد مواد ضرورية بقيمة ١,٣ مليار دولار فيما سيخصص ما تبقى من المبلغ للتعويض عن اضرار الحرب وتغطية نفقات عمليات الامم المتحدة في العراق.

ويقول دبلوماسي غربي ان في امكان صدام حسين «ان يستغل اتفاق النفط مقابل الغذاء الذي يهدف الى تخفيف معاناة شعبه، وهو المسؤول الاول عنها، لتوطيد سلطته».

لكن بغداد لم تقرر بعد استجابة الشرط الضروري لرفع الحظر الذي تسبب بتدمير بنيتها التحتية واقتصادها وطبقتها الوسطى، وهو التخلي عن سلاحها.

وعلى بغداد، بموجب وقف اطلاق النار الذي تم التوصل اليه بعد اخراج الجيش العراقي من الكويت في فبراير ١٩٩١، تدمير كامل اسلحتها النووية والكيميائية والجرثومية، والصواريخ التي يتجاوز مداها ١٥٠ كيلومترا. وتؤكد بغداد انها فعلت ذلك، لكن مفتشي الامم المتحدة يطالبون باثباتات.

وبعد بروز عراقيل جديدة امام فريق التفتيش التابع للامم المتحدة في مارس ويونيو، تعهد العراق في نهاية يونيو الماضي السماح لخبراء الامم المتحدة بالدخول الى مواقعه العسكرية من دون شروط، لكنه رفض نقل محركات صواريخ الى خارج العراق لاجراء فحوص مخبرية عليها.

وتجتنب عودة العراق الى سوق النفط الشركات النفطية والمصدرين المحتملين. ويبدو ان بغداد تراهن على تآكل العقوبات ويأمل المسؤولون العراقيون علنا في ان توافق الامم المتحدة بعد ثلاثة اشهر على زيادة كمية النفط التي يسمح لبغداد بتصديرها، وحتى ان تضاعفها.

(ا ف ب)

أزمة الرهائن تسلط الضوء على الجالية اليابانية في بيرو

علاقة خاصة تربط ما بين طوكيو وليما توطدت بوصول فوجيموري الياباني الأصل الى قصر الرئاسة

■ ورد في تحليل لصحيفة الفاينينشيال تايمز البريطانية من ليما حول أزمة الرهائن المحتجزين في منزل السفير الياباني الكثير من المعلومات والحقائق التي تكشف عن مدى عمق الروابط التي تربط ما بين اليابان وبيرو، والتي ترسخت اكثر خلال السنوات الاخيرة عبر برنامج مساعدات ضخم تنفذه اليابان مع الاخيرة.

وخلص التحليل الى ان الأزمة الاخيرة ربما لا تؤثر على خطط اليابان في ذلك البلد الواقع في امريكا اللاتينية.

بالرغم من انها مؤلمة، إلا ان محنة الرهائن في بيرو تذكر بمدى خصوصية العلاقة ما بين طوكيو وليما والتي ازدهرت منذ أن اصبح البيرتو فوجيموري، ابن مهاجر ياباني، رئيسا قبل ست سنوات. ولابد ان ذلك الرابط قد جعل حركة توباك أمارو الثورية تحسب بشكل دقيق ان احتجاز الضيوف الذين حضروا للمشاركة في حفل بمناسبة عيد ميلاد الامبراطور في منزل السفير الياباني سوف يكون له اثر زلزالي.

فبالاضافة للسفراء الآخرين وكبار ساسة بيرو. فإن من بين الرهائن مدراء محليين لكبرى الشركات التجارية ميتسوبيشي، ماروبيني، وميتسوي، بالاضافة الى ماتسوشيتا اكبر شركة الكترونيات استهلاكية في العالم، إن

■ اعداد: رفيق الجرجاوي

أي سي مجموعة الكمبيوتر، تويوتا، ونيسان أول وثاني أكبر شركات انتاج السيارات في اليابان، والخطوط الجوية اليابانية.

وليس هناك الكثير الذي يمكن لزملائهم في طوكيو قوله أو فعله بخلاف الاستماع للمعلومات القليلة المتوفرة، ارسال المسؤولين التنفيذيين لمسرح الحادث، والصلاة وهذه ليست هي المرة الاولى التي يستخدم فيها اليابانيون كأهداف في بيرو. فقبل خمس سنوات فقط، تعرض ثلاثة من الخبراء الزراعيين يعملون في مشروع زراعي للقتل على يد ثوار يساريين، واعقب ذلك سلسلة انفجارات في المركز الثقافي الياباني وعدد من المطاعم. ونتيجة لذلك، علقت اليابان ارسال عمال المساعدة هناك.

لكن ما حدث يعد واحدة من أعنف الحلقات في علاقة طويلة، لكنها ودية بوجه عام، ترجع أصولها لعام ١٨٧٢، عندما اصبحت بيرو أول دولة توقع معاهدة صداقة مع اليابان. وقد تأسست مجموعتها اليابانية بحلول نهاية القرن عندما هاجر ٧٩٠ من مزارعي الارز الفقراء بحثا عن الثروة التي يمكن ان تلقي عن طريق زراعة السكر. وقد

وصلت عائلة فوجيموري الفقيرة، وكانت تعمل في الصيد، في عقد الثلاثينات.

وقد حدث بعض الاحتكاك ما بين اليابانيين والبيروفيين خلال الحرب العالمية الثانية، لكن من ينحدرون من أصل ياباني انتعشوا وازدهروا منذ ذلك الوقت. لكن عادت بعض هذه التوترات للظهور من جديد خلال الأعوام الاخيرة بعد ان عين فوجيموري بعض ابناء الجالية اليابانية في مواقع مهمة.

وحسب آخر أحصاء، فإن المجموعة اليابانية قد بلغت مائة ألف نسمة لتصبح ثاني اكبر جالية في المنطقة بعد الجالية الموجودة في البرازيل، وبعد ان ظهر نجاح فوجيموري في مهمته، اتضح ان هؤلاء دعامة للمؤسستين الاقتصادية والسياسية.

لكن سياسات اقتصاد السوق التي اتبعها فوجيموري، وليس جذوره اليابانية، هي التي اكسبته احترام حكومة طوكيو. وقد ظهر هذا من خلال الزيادة الحادة في المساعدة الرسمية خلال الاعوام القليلة الماضية، والتي انتقلت من قبل الثوار لانها تساعد فقط «مجموعة قليلة جدا مختارة».

وكانت اليابان اول بلد يقدم قروضاً رسمية لبيرو بعد وصول فوجيموري لسدة الرئاسة، في الوقت الذي رفضت فيه الجهات المانحة الأخرى والمؤسسات المتعددة زيادة حجم القروض بسبب

ازمة الديون التي تواجهها البلاد.

وكان ريوتارو هاشيموتو اول رئيس وزراء ياباني يزور بيرو خلال ١٤ عاماً، ضمن جولة له في امريكا اللاتينية في اغسطس الماضي. وقد وافق حينها على تقديم قرض ميسر بلغ ٦١٥ مليون دولار لدعم مشروع مصنع لتوليد الكهرباء، وعلاج المجاري، والطرقات. وتمت مضاعفة القروض الرسمية اليابانية لبيرو في العام الماضي.

وبحلول نهاية مارس الماضي، كانت القروض الرسمية اليابانية المستحقة على بيرو، ثاني اكبر مدين لليابان في امريكا اللاتينية بعد البرازيل - قد بلغت ٠٦ر١ بليون دولار، والمنح قد وصلت الى ٢١ر١ بليون دولار الأمر الذي يجعل اليابان واحدة من أكرم المانحين بعد ألمانيا. وخلال رحلته، أعرب هاشيموتو عن رغبته في توطيد العلاقة اكثر حيث وعد بدعم ترشيح بيرو للانضمام لمنتدى التعاون الاقتصادي لاسيا والمحيط الهادي ورد فوجيموري المجاملة بقطع وعد بدعم محاولة اليابان لكي تصبح عضوا دائما في مجلس الأمن التابع للامم المتحدة، وتم الترحيب به كما ينبغي عندما رد الزيارة لليابان في نوفمبر.

وكان خلال زيارة زعيم بيرو لطوكيو في الشهر الماضي ان عرض هاشيموتو ارسال بعثة اقتصادية رفيعة المستوى الى بيرو، وهي الأولى اليابانية التي سترسل لذلك البلد، في يناير القادم. ولم تظهر اية دلالات حتى الآن على أن الحكومة اليابانية سوف تعلق تلك الزيارة. وبشكل نموذجي، فإن الزيادة في الروابط السياسية والاقتصادية مع اليابان تمهد الطريق لزيادة التجارة والاستثمار، كما وجدت الدول التي برزت لتوها في شرق اسيا. ويبدو واضحا ان يابان المؤسسات قد شقت طريقها الى قلب ليما كما ظهر ذلك جليا من خلال حفل السفير. لكن المدراء اليابانيين لازالوا حذرين. ان التجارة صغيرة الحجم. فالصادرات اليابانية الى بيرو، وهي بصورة اساسية ميكنة وادوات، ارتفعت بنسبة ٤ في المائة لتصل الى ٣٠٠ مليون دولار في العام الماضي، بينما صادرات بيرو لليابان، وهي مواد خام في معظمها، ارتفعت بنسبة ٢٧ في المائة الى ٥٤١ مليون دولار خلال نفس الفترة.

وقد تزايد الاستثمار المؤسساتي من اليابان، وبالذات في قطاع التعدين خلال العامين الماضيين. لكنه لا يزال ضئيلا جداً، حيث انه لم يشكل سوى ٨ر٠ في المائة من اجمالي الاستثمار الإجنبي في بيرو بحلول سبتمبر ١٩٩٥ طبقا لما ذكرته منظمة التجارة الخارجية اليابانية.

ان الهجوم الاخير ربما لن يؤثر على هدف اليابانيين الرسمي، لاقامة رأس جسر تقليدي في اقتصادنا، ولكن ربما يثبت لمخططي المؤسسات في طوكيو انهم على حق بيقائهم بمنأى عن الاستثمار هناك.



أقارب الرهائن اليابانيين ينتظرون خارج مقر اقامة السفير سماع أية معلومات حول ذويهم.

الشرطة البيروفية تفتش سيارة حاولت دخول منطقة محظورة قرب مقر اقامة السفير الياباني في ليما. (رويتر)

الأولوية لسلامة المحتجزين فى ليما

هاشيموتو يتوقع استمرار أزمة الرهائن لفترة طويلة

■ طوكيو، توقع رئيس الوزراء اليابانى ريوتارو هاشيموتو امس استمرار أزمة الرهائن فى مقر السفير اليابانى فى ليما لفترة طويلة والغى زيارة مهمة كان من المقرر ان يقوم بها وزير خارجيته لكوريا الجنوبية.

لكن هاشيموتو قال ان احتمال حدوث مواجهة طويلة يعنى انه لن تتخذ اجراءات «عنيفة» لحل الازمة المستمرة منذ اسبوع.

وقال للصحفيين بعد وقت قصير من تحدثه هاتفيا مع البرتو فوجيمورى رئيس بيرو اعتقد ان المسألة سيستغرق وقتا.

واضاف حقيقة ان الامر سيستغرق وقتا تعنى انه حكومة بيرو لن تلجأ لاسلوب عنيف ومضى قائلا اننا نستعد لمواجهة طويلة حتى وان فسدت عطلة العام الجديد.

وقال ان حكومة بيرو والثوار الذى يحتجزون نحو ١٤٠ رهينة فى مقر اقامة السفير اليابانى على اتصال للوصول لتسوية للازمة.

واضاف «قناة المفاوضات مع الجماعة الارهابية جيدة».

اتصال وثيق بين أمريكا واليابان لحل أزمة الرهائن

■ طوكيو، قال مصدر رسمى امريكى ان وزير الخارجية وارن كريستوفر اكد لنظيره اليابانى يوكيهيكو ايكيدا ان الولايات المتحدة ستبقى على اتصال وثيق باليابان فى معالجة قضية الرهائن المحتجزين فى ليما.

واوضح المصدر ان كريستوفر قدم هذا التعهد الى الوزير اليابانى الذى عاد من ليما مساء امس الاول فى اتصال هاتفى جرى بينهما.

واكد وزير الخارجية اليابانى من جهته لكريستوفر ان بلاده «ستواصل بذل كل ما فى وسعها» لايجاد حل سلمى للقضية.

وملزالت مجموعة من مقاتلى حركة «توباك امارو» اليسارية المتطرفة تحتجز ١٤٠ رهينة فى مقر اقامة السفير اليابانى فى ليما بعدما افرجت الاحد عن ٢٢٥ شخصا. (ا ف ب)



من شرفة مقر اقامة السفير الياباني في ليما علق المتمردون علمهم، ولافتة تطالب بعودة الاتصالات الهاتفية والتيار الكهربائي والمياه. (أ.ف.ب)

مركز طبى لعلاج رهائن بيرو

■ طوكيو، قالت وزارة الخارجية اليابانية امس ان منظمة الصليب الاحمر اقامت مركزا طبيا فى مقر السفير اليابانى فى ليما لتقديم الرعاية الطبية الى ١٤٠ رهينة يحتجزهم ثوار توباك امارو. ولم يقدم المتحدث اى تفاصيل بشأن المعدات المزود بها المركز او ما اذا كان اطباء الصليب الاحمر هم الذين سيتولون ادارة المركز لتقديم المساعدات الفورية للرهائن. (رويتر)

اتهمتهم بانتهاك حقوق الانسان

«توباك امارو» تحتجز ٤ جنرالات

■ ليما، تحتجز المجموعة المسلحة التابعة لحركة توباك امارو اليسارية بين الرهائن الموجودين فى مقر اقامة السفير اليابانى فى ليما اربعة من جنرالات جيش البيرو مسؤولين عن مكافحة الارهاب وعن أمن الدولة وهى تعتبرهم «اسرى حرب».

ومن بين الرهائن قائد الادارة الوطنية لمكافحة الارهاب الجنرال ماكسيمو ريفيرا ديلز الذى تولى منصبه فى ٣١ يوليو الماضى بعد ايام قليلة من وقوع اعتداءين على اهداف عسكرية فى ليما. واضافة اليه يحتجز المسلحون الجنرال كارلوس دومينجيز سلف ريفيرا على راس جهاز مكافحة الارهاب والذى يتولى حاليا منصب المفتش العام للشرطة. وهناك ايضا قائد جهاز امن الدولة الجنرال جييرمو بوبيو ونائب رئيس الاستخبارات الخاصة الجنرال خوان مياشيرو.

وقالت حركة توباك امارو فى بيان تلقته وكالة «فرانس برس» فى ليما ان الجنرالات الاربعة هم «اسرى حرب» لديها. واضافت ان هؤلاء متورطون مباشرة فى عمليات انتهاك لحقوق الانسان وفى لرهاب الدولة (ا ف ب).

«أموال فدية» مولت عملية احتجاز الرهائن فى بيرو

■ ليما، قالت مصادر شرطة مكافحة الارهاب ان الفدية التى دفعت فى عملية خطف رجل اعمال بوليفى هى التي مولت عملية احتجاز ثوار يساريين لاكثر من ١٤٠ رهينة فى مقر سفير اليابان فى بيرو.

وذكرت هذه المصادر ان حركة توباك امارو الثورية حصلت على ١.٢ مليون دولار مقابل اطلاق سراح رجل الاعمال البوليفى صامويل دوريا مدينا الذى اختطف العام الماضى وظل فى الاسر ٤٦ يوما.

وفى عملية قادها نستور كارتولينى الذى يقود الان عملية رهائن السفارة اليابانية فى ليما هربت اموال الفدية الى اوروجواى تم بنما قبل ان تتسلم الحركة فى بيرو نحو ٨٠٠ الف دولار.

وقال مصدر ان حركة توباك امارو الثورية التى بدأت عملياتها باسلوب روبن هود الذى يسرق الاغنياء ليعطى الفقراء انفقت الفدية على تدريب اعضائها وشراء اسلحة لعملية اقتحام مقر السفير اليابانى فى بيرو واحتجاز الرهائن التى بدأت يوم الثلاثاء الماضى.

وطوال فترة عمل الحركة التى بدأت نشاطها قبل ١٤ عاما احتفظ ثوار بيرو بروابط وثيقة مع ثوار بوليفيا المجاورة كما يوجد عدد من اعضاء الحركة سجناء فى سجون بوليفيا.

وقال موريسيو بلكازار وزير الاتصالات البوليفى انه تلقى «تقريرا شفيها» يفيد ان ثوار بيرو المتحصنين فى مقر سفير اليابان فى ليما طالبوا باطلاق سراح اربعة من رفاقهم المعتقلين فى بوليفيا مقابل الافراج عن سفير بوليفيا فى بيرو خورخى جوموسيو المحتجز رهينة لديهم.

(رويتر)

استثناء رفاق المتمردين

الافراج عن ١٣٢ سجينا

■ ليما، قالت مصادر فى شرطة مكافحة الارهاب امس الاول ان بيرو افرجت عن ١٣٢ سجينا فى لفتة بمناسبة عيد الميلاد ولكن لم يكن بينهم احد من رفاق الثوار الذين يحتجزون نحو ١٤٠ رهينة فى ليما.

واتخذ الرئيس البرتو فوجيمورى موقفا متصلبا من الثوار الذين طلبوا الافراج عن رفاقهم وقال انه لن تكون هناك اتفاقات قبل ان يسلم الثوار اسلحتهم ويطلقوا سراح الرهائن.

وقال احد المصادر لرويتر «لم يصدر اى عفو (عن الثوار).. ولن يكون هناك المزيد من قرارات العفو».

(رويتر)

أعلى معدل نمو في العالم

٤٦٦ مليون نسمة سكان الوطن العربي بعد ٣٠ عاماً

واشنطن، توقعت دراسة اجراها مكتب الرصد السكاني الامريكي بالاشتراك مع الاتحاد الدولي للتخطيط العائلي ان يصل معدل النمو السكاني في العالم العربي الى اكثر من ٣٢ في المائة سنويا، وهي أعلى نسبة في العالم بعد الدول الافريقية جنوبي الصحراء. وتعني ان تعداد سكان العالم العربي سيصل خلال الثلاثين عاما المقبلة الى ٤٦٦ مليون نسمة مقابل ٢٦٦ مليون نسمة تقريبا هذا العام.

واشارت الدراسة الصادرة في واشنطن امس الى ان اعلى نسبة نمو سكاني توجد في سلطنة عمان وفلسطين وتزيد على اربعة في المائة سنويا بينما تصل النسبة الى ثلاث في المائة في السعودية واليمن والصومال. في الوقت الذي توجد فيه ادنى معدلات النمو السكاني في قطر وتونس والامارات وتقل عن اثنين في المائة سنويا.

واوضحت الدراسة ان الشعب المصري يمثل ربع سكان العالم العربي، وتوقعت الدراسة ان يصل تعداد سكان مصر الى ٩٨ مليون نسمة في عام ٢٠٢٥ بينما سيرتفع تعداد سكان السودان الى ٥٨ مليون نسمة والجزائر الى ٤٧ مليون نسمة والعراق الى ٤٣ مليون نسمة. واشارت الدراسة الى ان نسبة وفيات الاطفال انخفضت بواقع نحو سبعين في المائة في العقود الاربعة الماضية لتصل الى ستين في الالف للاطفال اقل من سنة واحدة من العمر بينما ارتفع متوسط الاعمار بواقع عشرين سنة ليصل الى سبعين سنة في عدة دول عربية هي البحرين ولبنان والكويت وقطر والسعودية والامارات ولكن الدول الافقر في المنطقة مازالت تعاني من انخفاض متوسط الاعمار حيث يبلغ متوسط العمر في جيبوتي وموريتانيا والصومال والسودان واليمن الى ٥٥ عاما فقط. وتشير الدراسة الى ان نسبة الخصوبة في العالم العربي تصل الى ٥ر٤ طفل لكل امرأة وهو معدل مرتفع مقارنة بالمتوسط العالمي وهو ثلاثة اطفال لكل امرأة وتصل نسبة خصوبة الى اقصاها في الاراضي الفلسطينية حيث تتعدى سبعة اطفال لكل امرأة. وباستثناء العراق تقول الدراسة ان كل الدول العربية الاخرى عالية الخصوبة وهي مصر والاردن والمغرب والسودان وتونس واليمن والجزائر تتبنى سياسات لتخفيض معدل نمو السكان. واوضح التقرير ان سبعين في المائة من السيدات المصريات المتزوجات ترغبن في تنظيم عملية الانجاب ولكن ٤٦ في المائة فقط تستعملن وسائل منع الحمل بسبب عدم توافر الموارد والتوعية اللازمة.

واشارت الدراسة ان نسبة الاناث اللاتي يكملن دراستهن حتى المرحلة الثانية لا تزيد على ٤٥ في المائة وتصل النسبة الى ٥٦ في المائة في حالة الذكور وتتفاوت نسبة التعليم بحدة بين الدول العربية حيث لا تزيد نسبة الالتحاق بالتعليم الثانوية عن عشرة في المائة في الصومال للجنسين وعن سبعة في المائة للاناث في اليمن. (أ.ش.أ)

دمشق: بيع اسرائيل الاراضي في الجولان يدل على نفاق حكامها

دمشق، قالت صحيفة «تشرين» السورية الحكومية أمس. ان اقدام حكام اسرائيل على توسيع المستوطنات في الجولان المحتل وبيع الاراضي فيه. يعد مؤشرا على نفاق حكام اسرائيل. واكدت ان الاستيطان لا يشكل عقبة امام السلام فقط. بل هو نقيض للسلام. واضافت الصحيفة في تعليقها ان سوريا تتمسك باستعادة كامل الجولان وترفض اي مساومة على مستقبلة، وانها لن تخوض أي مباحثات لا تؤدي الى انسحاب اسرائيل الكامل حتى خطوط الرابع من يونيو ١٩٦٧م.

وانتقدت صحيفة «البعث» عمليات الاستيطان الواسعة في الاراضي العربية المحتلة، ووصفتها بأنها دليل على كذب وادعاءات اسرائيل حول السلام. ودعت الصحيفة الى اتخاذ موقف عربي اكثر تماسكا لمواجهة التحديات. مؤكدة ان حكام تل أبيب لايسعون الى السلام بل الى ترسيخ الاحتلال للاراضي العربية المحتلة. وفرض سياسة الأمر الواقع على العرب وعلى المجتمع الدولي بأسره. وقالت الصحيفة في ختام تعليقها انه اصبح مكشوفا للعالم اجمع. ان حملات التضليل التي تقوم بها اسرائيل تحاول ايهام العالم بأن العرب يعدون لعمل عسكري ضدها. واشارت الى ان ذلك هو ما كانت تفعله اسرائيل دوما قبل الاقدام على ارتكاب أي عدوان ضد العرب (أ.ش.أ)

تشكيل حكومة أزمة في زائير لادارة القتال مع الثوار

■ كينشاسا، وقع الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو امس مرسوما بتشكيل حكومة أزمة لادارة دفة القتال الدائر حاليا مع الثوار في شرقي البلاد.

وقد احتفظ كينجو وادوندو بمنصبه كرئيس للوزراء.

وفي نيويورك ذكرت مصادر دبلوماسية ان مجلس الامن الدولي انهى رسميا امس الاول مهمة القوة المتعددة الجنسيات في زائري التي لم تنتشر ابدا على الارض.

وكان مجلس الامن الدولي قرر تشكيل هذه القوة بموجب القرار ١٠٨٠ في ١٦ نوفمبر الماضي في اوج الازمة بشرق زائير عندما اضطر مئات الاف اللاجئين الروانديين الهوتو لمغادرة مخيماتهم بسبب المعارك بين المتمردين التوتسي والجيش الزائيري.

وفي جنيف اعلنت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة امس انه تم القبض على اكثر من ١٥٠٠ لاجئ من الهوتو اثر عودتهم الى رواندا من تنزانيا لتورطهم في مذبحة جماعية عام ١٩٩٤م. واعربت المفوضية عن قلقها من الموقف في منطقة كيبونجو بجنوب شرق رواندا اذ قال انه تم القبض على الف من الهوتو.



كينجو وادوندو رئيس حكومة الأزمة في زائير. (أ.ف.ب)

واعتقل ٥٢٠ آخرين في قرية مورامبى بمنطقة نياجاتارى الشمالية حيث قتل ١٥ ألف شخص في مذبحة جماعية.

واضافت ان التوترات تتزايد بين العائدين والمحليين في كيبونجو حيث زاد عدد العائدين في بعض القرى عن عدد السكان. وانتحر اثنان من العائدين كما اصيب خمسة من الناجين من المذبحة الجماعية بتسمم. (وكالات)

اسرائيل صادرت ثلث أراضي القدس منذ حرب ٦٧

القدس المحتلة، ذكرت صحيفة «الجيروزاليم بوست» الاسرائيلية امس ان اسرائيل قامت منذ عام ٦٧ بمصادرة اكثر من ثلث اراضي مدينة القدس لبناء احياء يهودية يسكنها حوالي مائتي الف مستوطن. ونقل راديو اسرائيل عن الصحيفة قولها انه تم تنفيذ هذا الاجراءات كجزء من استراتيجية جيوسياسية تهدف الى تأكيد سيطرة اسرائيل على القدس. واضافت ان بناء احياء يهودية في منطقة رأس العمود بالقدس الشرقية سيؤدي الى تدهور العلاقات بين العرب واليهود وربما الى اراقة الدماء.

ومن جانب آخر رفعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي قبل ظهر امس نظام منع التجول عن وسط مدينة الخليل بعد ان كان مفروضا منذ يومين اثر اشتباكات وقعت بين عدد من المستوطنين والفلسطينيين في المدينة. وذكر راديو اسرائيل ان الشرطة منعت امس عددا من عمال البناء الفلسطينيين من القيام باعمال ترميم عدد من المباني في حي القصبة بالخليل تقع على مقربة من الحي اليهودي (الوكالات).

السعودية ترحب بانتخاب عنان

الملك فهد يشدد على الهوية الثقافية للمملكة

■ الرياض، رحبت المملكة العربية السعودية بانتخاب كوفي عنان امينا عاما للامم المتحدة.

جاء هذا الترحيب خلال الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء السعودي برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الليلة قبل الماضية حيث استعرض المستجدات على الصعد الاقليمية والعربية والدولية ومواقف المملكة منها والتي تسعى دائما الى تحقيق الامن والاستقرار العالميين.

من ناحية ثانية تحدث خادم الحرمين الشريفين خلال الاجتماع عن الهوية الثقافية للمملكة.. فاكد انها جزء لا يتجزأ من الحضارة الاسلامية دينا واخلاقا ومثلا كما انها جزء لا يتجزأ من الحضارة العربية لغة وتاريخا وتراثا ادبيا.

واوضح ان الثقافة الاسلامية ستظل هي المعيار الحقيقي الذي تنبثق منه وعنه كل مرحلة تطويرية من مراحل ارتقاء الثقافة السعودية المميزة.

ودعا العاهل السعودي مفكري بلاده الى ان يسهموا بدورهم ليسمعوا العالم كل ما تحفل به المملكة من تنمية وازدهار في مجالات الصناعة والاقتصاد والاتصالات والطرق، والبنية الاساسية وخاصة التنمية الثقافية وما تتسم به من معطيات والتزام بالقيم والمبادئ والمثل الاسلامية وعلى نحو متوازن بما يحقق الاعتدال وحسن الاداء.

من جهة آخرى قال مسؤول في الامم المتحدة ان كوفي عنان الامين العام الجديد طلب استقالة اكثر من عشرين من كبار موظفي المنظمة وذلك في رسائل بعث بها اليهم يوم الجمعة الماضي. وهذه هي المرة الاولى التي يطلب فيها استقالة عدد من كبار موظفي الامم المتحدة دفعة واحدة كتابة قبل الاحتفال بعيد الميلاد ورأس السنة الميلادية.

ففي الماضي كانت الاستقالات تتم كل على حدة وتطلب في هدوء لدى التغيير في منصب الامين العام.

وقد ارسلت الخطابات الى نحو ٢٣ موظفا يشغلون مناصب وكلاء ومساعدي الامين العام.

«الجماعة الارهابية» الجزائرية تهدد فرنسا بتفجيرات جديدة

الألفي: عناصر الارهاب في الخارج يخططون لضرب المصالح العربية

■ باريس، القاهرة، هددت «الجماعة الارهابية المسلحة» الجزائرية في رسالة إلى الاليزيه أمس بشن هجمات بالقنابل في فرنسا ما لم يتدخل رئيسها جاك شيراك للافراج عن أحد زعمائها ويدعى أبو عدلان عبدالحق المحكوم عليه بالاعدام في الجزائر وقد دعت السلطات الفرنسية التي اعلنت امس عن اعتقال ارهابيين في باريس وشمال فرنسا مواطنيها إلى توخي الحذر وضبط النفس وأكدت نشر الفي عسكري وثلاثين وحدة من الدرك لمراقبة الوضع الأمني.

وقتل الارهابيون ٦ مدنيين في حي شعبي بجنوب الجزائر. وارتفعت حصيلة انفجار السيارة الملغومة في العاصمة الى ٨ قتلى. وكشفت صحيفة «ليبرتيه» الجزائرية عن مقتل ٧ ارهابيين في عملية تمشيط لقوات الأمن جنوب العاصمة.

وفي القاهرة، اكد وزير الداخلية المصري حسن الالفي ان اجهزة الامن ترصد كافة تحركات عناصر الارهاب في الخارج ولديها خريطة كاملة باماكن تواجدهم. واضاف ان هذه العناصر أمثال مصطفى حمزة وايمن الظواهري واسامة بن لادن يتحركون بحرية ويخططون لضرب المصالح العربية عبر دفع عناصر من الخارج إلى الداخل لتنفيذ هذه المخططات. ودعا إلى تعاون دولي للقضاء على ظاهرة الارهاب العالمية.

وقال الالفي انه عندما القي القبض على عناصر التنظيم الاخواني المنحل مؤخرا ضبطت معهم رسائل تنظيمية ورسائل متبادلة تفيد بمحاولة ذلك التنظيم تجنيد عناصر جديدة لتحقيق «الهدف الايراني» بجعل الدول العربية ولايات لها.

واوضح وزير الداخلية ان لدى اجهزة الامن تفاصيل مهمة حول تلك الاتصالات التي تمت بين قيادات التنظيم في ايران مؤكدا امتلاك سلطات الامن المصرية خريطة واضحة المعالم لكافة الاتصالات والتحركات التي تجرى في الخارج.

وكشفت مصادر امنية مصرية عليا ان عمليات التمويل التي تتلقاها شبكات التطرف والارهاب في العالم يساندها عدد من الاثرياء في بعض الدول العربية وعدد من المنظمات المشبوهة التي تعمل في مجالات الدعوة وجمع المساعدات بالدول العربية والاوروبية والولايات المتحدة.

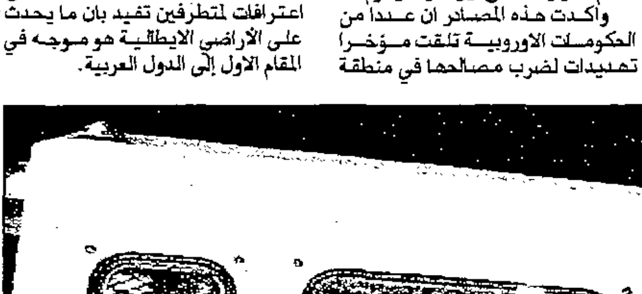
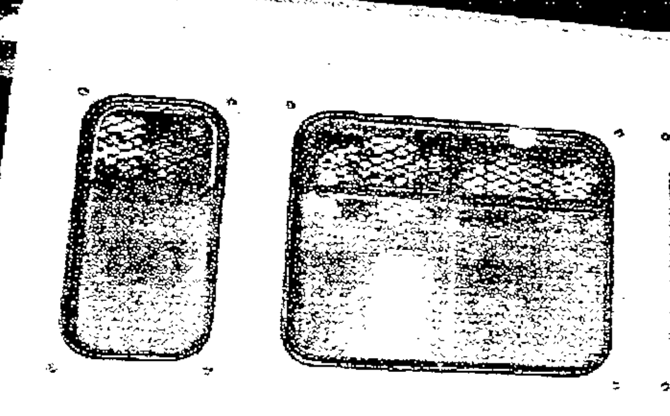
واشارت هذه المصادر في تقرير نقلته وكالة انباء الشرق الاوسط الى ان اسامة بن لادن لم يعد الممول الوحيد لشبكات التطرف في منطقة الشرق الاوسط بل هو أحد رؤساء بعض هذه المنظمات التي تستهدف قلب أنظمة الحكم العربية لصالح ايران والخرطوم.

واكدت هذه المصادر ان عددا من الحكومات الاوروبية تلقت مؤخرا تهديدات لضرب مصالحها في منطقة الشرق الاوسط مع بداية العام المقبل خاصة بعد قيام الولايات المتحدة بتجميد ارصدة عدد من المنظمات الاصولية المشبوهة وفشل قيادات تلك المنظمات في عقد مؤتمرهم المزعوم في لندن منذ عدة اشهر.

واعربت المصادر الامنية عن مخاوفها بعد ان تكشفت لديها معلومات تشير الى محاولات اسامة بن لادن لاحياء شبكة اتصال في بعض دول الشرق الاوسط عن طريق تجنيد عناصر جديدة والدفع بها لبعض الدول العربية في محاولة لاحياء شبح الانفجارات وضرب المصالح الغربية في دول المنطقة.

وعلى صعيد دعم شبكات التطرف في الدول العربية كشفت معلومات امنية ان السودان يمتلك قائمة جديدة من عناصر التطرف واستقطابهم في عمليات تدريبية داخل اراضيه في الوقت الذي اصبح السودان يواجه ضغوطا دولية لتخليه عن مساندة المتطرفين وتسليمه الارهابيين لديه.

كما اكدت معلومات امنية عن وجود علاقة وطيدة بين نظام السودان والخلايا السرية المتطرفة التي تقوم بأعمال عنف في اوروبا ولاسيما في ايطاليا التي تمكن جهاز الامن هناك من انتزاع اعترافات لمتطرفين تفيد بان ما يحدث على الأراضي الايطالية هو موجه في المقام الاول إلى الدول العربية.

آلية للشرطة الفرنسية تنقل ارهابيين تم اعتقالهم في باريس وشمال فرنسا. (ا ف ب)

احد انصار ميلوسيفيتش (المصاب في رأسه) يحاول ضرب احد المعارضين (أ.ف.ب)

القضاء الصربي يحاكم بيجوفيتش بتهمة ارتكاب جرائم حرب!

اشتباكات دامية بين عشرات الآلاف من المعارضة وأنصار ميلوسيفيتش في بلجراد

■ بلجراد: ازدادت حدة التوتر في العاصمة الصربية امس مع قيام انصار الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش بتنظيم مظاهرات مؤيدة له، وحدثت اشتباكات دامية بينهم وبين انصار المعارضة، وذكرت تقارير انه وقعت حوادث اطلاق نار بين الجانبين اسفرت عن اصابة عدد من الاشخاص بجروح وأن أحدهم أصيب اصابة خطيرة بطلق ناري في رأسه.

وذكرت الانباء ان المواجهة حدثت بين عشرات الآلاف من الاشخاص عندما تقابلت مظاهرتا المعارضين والمؤيدين لأنصار الرئيس الصربي.

وكان تحالف للمعارضة قد حذر صباح امس من ان عملاء للشرطة قد يحاولون اثارة مصادمات بين الفصيلين المتظاهرين.

من جهة أخرى، بدأ قضاء صرب البوسنة امس بمحاكمة الرئيس البوسني علي عزت بيجوفيتش بتهمة ارتكاب جرائم حرب بالرغم من تحذيرات الاسرة الدولية.

وبدأت الجلسة التمهيدية امام محكمة الجنايات في بانيالوكا حيث احتج محامي الدفاع.. الذي عينته المحكمة - على حق محكمة اقليمية في النظر في وقائع لم تجر قط على اراضيها، كما اشار الى ان بيجوفيتش بوصفه رئيس دولة يتمتع بحصانة امام قضاء بلاده.

واصر ممثل النيابة العامة نيبويسا بانتيتش على حق قضاء الجمهورية الصربية بمحاكمة «جرائم» الرئيس المسلم التي لم يذكرها. واستمرت الجلسة العامة قرابة ٣٠ دقيقة امام نحو عشرين صحفيا محليا. واعتبر الاتهام ان الرئيس البوسني لن يتمتع بأي حصانة إلا بعد اعداد الدستور الجديد الذي نص عليه اتفاق دايتون.

وتتولى رئاسة المحكمة دراجيتشا جلوسالتش وتضم ثلاثة محلفين مدنيين.

وكان الممثل المدني الاعلى في البوسنة كارل بيلت دعا الاسبوع الماضي القادة الصرب في البوسنة الى الغاء المحاكمة مؤكدا ان وحدها المحكمة الدولية في لاهاي لها صلاحية محاكمة مجرمي الحرب في البوسنة.

وفي سراييفو، قالت مصادر دبلوماسية ان صرب البوسنة عطلوا انعقاد الجلسة الاولى لبرلمان البوسنة الجديد لفترة ما بعد الحرب لأجل غير مسمى. وتأخر انعقاد الجلسة ثلاثة ايام متتالية ثم الغيت تماما بسبب اعتراض صرب البوسنة على مكان عقد اجتماعات الحكومة.

وقال دبلوماسي «هذا تعطيل بحت».

ولم يعقد برلمان البوسنة الجديد جلسة مكتملة منذ ان قاطع صرب البوسنة الجلسة الافتتاحية للبرلمان في اكتوبر في سراييفو واعترضوا على صيغة اليمين الذي يؤديه اعضاء البرلمان وايضا على مقره. والآن يربط زعماء صرب البوسنة مسألة وجودهم في البرلمان بمسألة اختيار مقر الحكومة الجديدة.

وعلى الرغم من اتفاق مسبق يقضي بانعقاد اجتماعات الحكومة بالتبادل داخل الاراضي التي يسيطر عليها الاتحاد المسلم الكرواتي وتلك التي يسيطر عليها صرب البوسنة طالب الصرب باجتماع مجلس الوزراء اكثر في اراضيهم.

وقال مكتب الممثل الدولي السامي الذي يشرف على تطبيق الجانب المدنى من اتفاق سلام البوسنة ان الصرب يتراجعون بذلك عن اتفاق مسبق.

واتهم مايكل شتاينار نائب الممثل الدولي السامي الصرب بتعطيل عمل اجهزة الحكم المشتركة المعنية بتوحيد البلاد بعد ثلاثة اعوام ونصف العام من الحرب. (وكالات)



اصيب عدد كبير من الاشخاص في المواجهات الدامية بين انصار ميلوسيفيتش ومعارضيه امس في بلجراد

البحرين تنشىء قوة للحرس الوطنى

■ المنامة، قال ولي عهد البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ان البحرين ستنشىء قوة للحرس الوطني لزيادة الامن والاستقرار فيها. ونقلت (رويتر) عن الصحف البحرينية تصريحات للشيخ حمد قال فيها: «دعما لهدفنا الثابت في ترسيخ الامن والاستقرار والمزيد من الطمأنينة للوطن والمواطنين، فسيصدر قريبا امر اميري بتشكيل قوة الحرس الوطني».. واضاف: لا تنمية بدون استقرار.

وكان الشيخ حمد يتحدث بعد حضوره عرضا عسكريا جرى بمناسبة تخريج طابور من الشرطة في منطقة سافرة.

يلتسين بحث الشؤون المالية مع تشيرنوميردين

■ موسكو: اجتمع الرئيس الروسي بوريس يلتسين أمس مع رئيس الوزراء فيكتور تشرنوميردين وعمدة موسكو يوري لوجكوف. في ثاني يوم لعودته للكرملين في أعقاب جراحة لتغيير شرايين القلب.

وصرح سيرجي ياسترجيمبسكي المتحدث الصحفي باسم الكرملين بأن محادثات يلتسين مع تشرنوميردين ركزت على المسائل المتعلقة بشؤون الميزانية والشؤون المالية وبخاصة الاجور المتأخرة المستحقة للعمال لدى الحكومة وسلم لوجكوف تقرير نهاية العام حول مشروعات البناء المتعددة بالعاصمة.

ويرأس يلتسين اليوم اجتماع الهيئة الخاصة بتحسين اساليب جمع الضرائب وزيادة عائدات الدولة حتى تتمكن من دفع الرواتب والمعاشات المتأخرة. (وكالات)

تقرير أخباري لـ «الاتحاد» من عمان

تيار سياسي مناوىء للتطبيع مع اسرائيل يتنامى في الأردن

■ عمان - محمد الخطايبة:

■ يتنامى في الاردن تيار من عناصر محسوبة على النظام أصلاً، اتخذت في الاونة الاخيرة خطاً مناوئاً للتطبيع، مع تحفظات على بعض بنود معاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية.

ويعمل رموز هذا التيار على ايجاد ارضية مشتركة تأخذ في ابعادها المعاهدة، وحالة الركود السياسي والتخفيف من حدة الاحتقان على الصعيد المحلي، من خلال الترويج لأفكارهم في المنتديات والمجالس السياسية، وهذا التيار الذي بدأ يظهر على السطح يقوده رئيس الوزراء الاسبق احمد عبيدات، ونقيب المهندسين الاردني المعارض ليث شبيلات، وجد نفسه في حالة تقارب مع شخصيات سياسية كرئيس الوزراء السابق طاهر المصري، والوزير الاقرب الى الامير زيد بن شاكر والجماعات الاسلامية ابراهيم عزالدين. ويقول في طروحاته ان المعارضة البرامجية بارتفاع سقفها هي البديل الاسلم من المعارضة السلبية. ويطرح حزمة افكار على مختلف الصعد المحلية والاقليمية والدولية، منها:

اولاً: على صعيد السلام، فإن التجربة المصرية في تركها لمسافات حافظت عليها، تعتبر ناجحة ومثيرة للاهتمام بالاقتداء، وهم الى ذلك يأخذون على المعاهدة التفاصيل والمداخلات التي تضمنتها بما احدثته من حالة تشابك في العلاقات هي الاقرب الى التحالف، منها لانهاء حالة حرب مع اسرائيل.

ومع انهم لا يطرحون صيغا للانفكاك، فانهم يؤكدون ان الوضع القائم في اسرائيل، يشكل فرصة للاردن لامتحان حكومة نتانياهو ومدى جديتها لتنفيذ الاتفاقات، فالسلام الخاص أو الدافىء، اصبح يشكل صورة غير مباشرة، دفعت المتحمسين له من المعسكرين الى الصفوف الخلفية.

ثانيا: في حالة من الترابط بالطرح مع بند السلام الاردني يرون بأن اعادة انتاج خطاب تكتيكي، لتحسين شروط التسوية العربية، أمر في غاية الاهمية، حيث ان التجربة الاردنية بالابتعاد عن المحيط العربي كانت على الدوام سلبية، خاصة في ظل المبالغة في العلاقة مع اسرائيل. ويقولون ان الاردن يريد سلاما لا يفقده بعده العربي، ويعولون على قدرات العاهل الاردني الملك حسين ومبادراته الجسورة بالتحول، لاستلام زمام المبادرة، خاصة وان اسرائيل بدأت تنقل «اللعب» للساحة الاردنية في ممارسات قاسمها المشترك قناعات ليكودية باعتبار الضفة الغربية وغزة «أرض اسرائيل».

ويسهب التيار الجديد في تسويق افكاره بالنظر الى دور الاقطار العربية كقوى اقليمية عند الحديث عن الشرق الاوسط الجديد ويقولون ان قدرات مصر وامكاناتها تمكنها على الدوام من استعادة دورها حيال اية منعطفات، فيما لن تسمح السعودية بعمقها العقائدي بتهديد نفوذها من قبل اسرائيل، وان مسائل التطبيع لن تجد قبولا منها، اما بالنسبة لسوريا والعراق فإن قضية السلام مع اسرائيل تبدو بعيدة المنال، ومن هنا فإن على الاردن ان يطور ادواته بالتوافق مع الحالة العربية.

وفي البعد الفلسطيني فان وجود طاهر المصري واحمد عبيدات وكلاهما يتقاسمان الرؤية حيال القضية الفلسطينية، ولهما امتدادات واضحة على الساحتين، فإن صيغة «المشاركة المتكافئة» ما بين السلطة الوطنية الفلسطينية والاردن، ستعزز بدورها من كسر حواجز الشكوك، التي ما ان تختفي حتى تظهر مجددا بين الجانبين.

مجمل الطروحات الجديدة لازالت في دور «المخاض» إلا ان معلومات «الاتحاد» تفيد بأن القصر الملكي قد استلم اشاراتها في لقاءات ثنائية مع رموزها. فالعامل الموضوعي يؤكد ان الحكومات الاردنية المتعاقبة تأتي على الدوام استجابة «للحالة». فالأمير زيد بن شاكر قاد الانتخابات الاولى، ومضر بدران استوعب الحركة الاسلامية التي افرزتها، وطاهر المصري انجز المشاركة بمؤتمر مدريد، وعبدالسلام المجالي وقع المعاهدة. فهل يعود زيد بن شاكر لضبط الوضع؟.

مشروع فلسطيني لانشاء سكك حديدية تربط فلسطين بمصر والاردن

■ القاهرة - ليلى عبد الحميد:

■ صرح الدكتور على ابراهيم القواسمى وزير النقل والمواصلات الفلسطيني ان السلطة الوطنية الفلسطينية انتهت من اعداد خطة متكاملة لانشاء خطوط سكك حديدية جديدة تربط بين المناطق الفلسطينية ومصر والاردن تكون مشابهة لخطوط السكك الحديدية التى كانت قائمة بين البلدان الثلاث قبل عام ١٩٤٨. وتوقع الوزير الفلسطينى ان تضع اسرائيل كافة العقبات لمنع اقامة خطوط السكك الحديدية المقترحة للربط بين البلدان العربية الثلاثة وقال ان اسرائيل تحارب دائما كافة المشاريع التى تهدف الى تدعيم التعاون بين السلطة الفلسطينية واشقائها العرب، وانها تبذل كافة جهودها لتدمير البنية الفلسطينية في مجال النقل والمواصلات وتعطيل عمليات انتقال الفلسطينيين من الضفة الغربية الى قطاع غزة. وطالب وزير النقل والمواصلات الفلسطينى الدول العربية بممارسة الضغوط على اسرائيل لاجبارها على التراجع عن موقفها الرافض لانشاء ميناء فلسطينى فى غزة.

مصر طلبت وضع ضوابط لدخول الاسرائيليين إليها:

القاهرة تحقق في معلومات عن خطة اسرائيلية لاغراق الأسواق المصرية بالمخدرات

■ القاهرة - الاتحاد: كشفت مصادر دبلوماسية مصرية مطلعة ان السلطات المصرية شكلت خلال اليومين الماضيين لجنة عليا تضم خبراء أمن ودبلوماسيين مختصين في العلاقات المصرية - الاسرائيلية للتثبت من صحة الانباء التي تواترت مؤخرا حول قيام اسرائيل بتنفيذ خطة طويلة الامد لاغراق الاسواق المصرية بالمخدرات عبر الحدود المشتركة بين البلدين في اطار الحرب الخفية التى تشنها اسرائيل لتدمير الشباب المصري.

وقالت المصادر في تصريحات خاصة لـ«الاتحاد» ان اللجنة تقوم حاليا بجمع كافة المعلومات المتعلقة بالجريمة الاسرائيلية ضد مصر من خلال تكليف السفارات المصرية في اسرائيل وبعض الدول العربية المجاورة لها بتجميع المعلومات التي قد تتوافر في تلك الدول حول تهريب المخدرات الى مصر واجراء تحقيقات موسعة مع بدو سيناء لتحديد اسماء المصريين والفلسطينيين والاسرائيليين الذين شاركوا في مؤامرة اغراق الاسواق المصرية بالمخدرات الاسرائيلية الرخيصة الثمن.

وفي نفس الوقت صرحت المصادر نفسها أن مصر قدمت لاسرائيل امس عبر سفارتها بتل أبيب طلبا بسرعة بدء مفاوضات بين مسؤولي الامن في البلدين لوضع ضوابط جديدة لدخول الاسرائيليين الى مصر وبحث امكانية تعديل بروتوكولات التعاون الامنى على الحدود المشتركة للبلدين والتي يجرى العمل بها منذ توقيع اتفاقية كامب ديفيد حتى الآن. ومن ناحية اخرى علمت «الاتحاد» ان اسرائيل بعثت يوم الاحد الماضى برسالة عاجلة الى السلطات المصرية تتهمها فيها باختطاف خمسة اسرائيليين من منطقة الحدود المصرية مع غزة الفلسطينية وايداعهم بالسجون المصرية دون الاعلان عن القاء القبض عليهم او اجراء التحقيقات معهم والذين تقول اسرائيل ان قوات الامن المصرية العاملة فى منطقة الحدود مابين غزة وسيناء قامت باستغلال احداث العنف التي نشبت خلال شهر سبتمبر الماضى بين الفلسطنيين والاسرائيليين واختطفت الاسرائيليين الخمسة.

وطالبت اسرائيل في رسالتها التى تسلمها محمد بسيونى سفير مصر فى تل ابيب مصر بسرعة الافراج عن الاسرائيليين الخمسة.

وفي الوقت نفسه وحسبما تؤكد مصادر دبلوماسية مصرية رفضت مصر الاتهام الاسرائيلى ونفت قيام رجال الامن المصريين باختطاف اى اسرائيلى من مناطق الحدود المشتركة بين غزة وسيناء، واكدت ان الاتهام الاسرائيلى اتهام مختلق لاتدعمه اية وثائق او أسانيد وطلبت مصر من اسرائيل موافاتها بكافة الادلة والبراهين التي تدعم ادعاءاتها السابقة

استمرار حملات التفتيش في العاصمة السودانية

شائعات عن دخول مقاتلين وتهريب أسلحة الى الخرطوم

■ الخرطوم - الاتحاد: وصف اللواء (شرطة) الزبير ابراهيم الزبير الناطق الرسمي باسم وزارة الشؤون الداخلية السودانية في تصريحات خاصة لـ«الاتحاد» حملات التفتيش التي بدأت بالعاصمة السودانية الخميس الماضي بانها اجراء أمني يأتي في اطار تطبيق الخطط الأمنية بولاية الخرطوم. وقال ان الحملات تمرين في اطار تدريب يطبق من حين لآخر لتفعيل الاجهزة الشرطية والامنية ورفع حسها الامني.

ومن ناحية اخرى اعلن الدكتور مجذوب الخليفة والي ولاية الخرطوم استمرار حملات التفتيش والطواف الليلي بكل اطراف الولاية. واوضح الخليفة الذي كان يتحدث امام اجتماع لمجلس محلي «الحلفايا» شمال الخرطوم امس ان حملات التفتيش تهدف الى حفظ الامن والاستقرار وابراز هيبة القانون وسلطة الدولة. وقال الوالي ان الحملات كشفت الكثير من المخالفات. ولم يحدد طبيعة المخالفات وحجمها، إلا انه اضاف ان غرف العمليات بكل محافظات الخرطوم ستعمل على جمع المعلومات وتحليلها، ولا سيما تلك المعلومات التي تختص بالجرائم السلوكية والجنائية.

وكانت الحكومة السودانية قد نظمت حملات تفتيش دقيق للمركبات العامة والخاصة في مداخل ومخارج الخرطوم طيلة يومي الخميس والجمعة الماضيين، شاركت فيها قوات الشرطة ووحدات من الاجهزة الامنية.

وقال شهود عيان لـ«الاتحاد» ان القوات التي شاركت في حملات التفتيش انتشرت في الشوارع الرئيسية بالخرطوم واخضعت المواطنين المغادرين صبيحة يوم الجمعة الماضي لتفتيش دقيق شمل حتى حقائبهم.

وبالرغم من ان الحكومة سارعت الى القول ان الامر لا يعدو ان يكون اجراء عاديا، وانه ليس هنالك ما يعكر صفو الأمن، إلا ان اشاعات افادت بان الحملات تبحث عن سلاح فقد من احدى الحاميات العسكرية بالخرطوم.

وقال مواطنون لـ«الاتحاد» ان هذه الحملات مازالت مستمرة وانها انتقلت الى بعض اطراف الخرطوم. واشاروا الى ان السلطات طوقت منطقة كرتون كسلا بالحاج يوسف شرقي الخرطوم وضاحية أم بدة غربي مدينة أم درمان بحثا عن السلاح خلال الحملات وكانت ام بدة قد تعرضت لتطويق مماثل اول ديسمبر الجاري وفتشت السلطات خلاله المنازل تفتيشا دقيقا.

ويتناول المواطنون بالخرطوم هذه الايام روايات مختلفة، فهناك من يقول ان سلاحا تسرب الى داخل العاصمة عبر الحدود ليستغل في صراع مسلح تخطط له المعارضة السودانية المسلحة وينطلق من اريتريا عبر حدود السودان الشرقية، فيما يقول آخرون ان طائرات هبطت غربي ام درمان ادخلت مسلحين الى داخل الخرطوم يجري البحث عنهم من خلال هذه الحملات.

وذكرت اذاعة التجمع الوطني المعارض في برنامجها الذي يلتقط بالخرطوم السبت الماضي أن حملات التفتيش تبحث عن سلاح فقد من احدى الحاميات العسكرية بالخرطوم.

ونقلت صحيفة «النصر» الناطقة بلسان القوات المسلحة السودانية عن مصدر امني (لم تسمه) نفيه الاشاعات التي ترددت مؤخرا حول دخول اسلحة من الخارج الى السودان بغرض زعزعة الاستقرار. وقال المصدر «ان الأمر لا يعدو كونه اشاعة بغرض اثارة البلبلة بين المواطنين».

وقال ضابط متقاعد بالقوات المسلحة السودانية انه لا يعتقد ان التفتيش بسبب تهديدات امنية. واضاف «انني اعتقد ان الاجهزة الامنية تسعى من خلال تلك الحملات لاظهار القوة تحسبا لأي تهديدات قد تحدث مستقبلاً».

وتناولت الصحف السودانية حملات التفتيش بالتعليق والسخرية. وسرد صحفي يعمل بصحيفة «ألوان» الوثيقة الصلة بالحكومة تجربته مع حملات التفتيش بقوله: «اطرف شيء انني سمعت احدهم يقول للآخر ان التفتيش بسبب معلومات تقول ان ثمة سلاحا دخل البلد.

وسخر الصحفي من الرواية بقوله: «اصلها الحكاية شنو سلاح يدخل وناس تخرج.. اصلها وكالة من غير بواب. وعلى كل لو أصله سلاح دخل يبقى بختنا.. كل واحد يكون شايل (حتة سلاح) في جيبه».

من جهة أخرى، وصف الدكتور حسن الترابي رئيس المجلس الوطني «البرلمان» السوداني حسابات الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني السابق الذي غادر الى اريتريا مؤخرا وانضم للمعارضة بانها خاطئة.. وقال ان المهدي لن يحقق شيئا من وراء هذه الخطوة. غير انه استدرك قائلا في حديث لصحيفة «الشرق» القطرية نشرته امس ان انضمام المهدي للمعارضة قد يعطيها دفعة مؤقتة لن تستمر، موضحا ان ذلك جاء في ظروف وملابسات تقوي موقف الحكومة السودانية، وهو وجود مخططات غربية ضد السودان.

واضاف الدكتور الترابي ان هروب الصادق المهدي جاء ليؤكد «ان المتهمين بمحاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك قد خرجوا بنفس الطريقة ودون علم الحكومة السودانية».

استبعد نشوب حرب جديدة

بيريز يحذر من سباق تسلح يعرض المنطقة لأخطار رهيبة

■ داكار: استبعد شيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق امكانية اندلاع حرب بين العرب واسرائيل في المستقبل القريب حتى لو لم يتم احراز تقدم في عملية السلام غير انه حذر بشدة من ان ذلك سيؤدى الى سباق تسلح غير مسبوق تظهر فيه صواريخ وقنابل غير تقليدية مما سيعرض منطقة الشرق الاوسط لاخطار رهيبة. وأشار بيريز في هذا الصدد الى ان عالم اليوم لا حدود له وان العلم والتكنولوجيا وحتى الاستراتيجية اصبحت متاحة للجميع ولم تعد حكرا على احد. واعرب بيريز في تصريح لراديو افريقيا رقم واحد عن اعتقاده بأن الحكومة اليمينية الحالية في اسرائيل غير قادرة على احراز اى تقدم على طريق السلام وان تشكيل حكومة تحالف بين الليكود والعمل هو السبيل الوحيد لاستئناف عملية السلام.

وحذر بيريز من ان استمرار الجمود في عملية السلام سيفرز ما هو اشد خطورة من الحرب وهو الارهاب. كما حذر من ان عدم احراز تقدم في عملية السلام قد اثر بالسلب على الاقتصاد الاسرائيلي حيث وصلت نسبة العجز في الميزانية الى معدلات غير محتملة مشيرا الى ان ذلك ادى الى حدوث شرخ في الحكومة اليمينية مما اصبح يهدد استمرارها. (ا ش ا)

مصرع واصابة ١٦٥ شخصا بسلسلة حوادث في أنحاء العالم

■ عواصم: تحطمت امس طائرة تابعة لسلاح الجو الهندي بعد قليل من اقلاعها من مطار في مدراس عاصمة اقليم حيدر اباد. وقالت الشرطة انه يخشى ان يكون ٢٢ شخصا كانوا على متن الطائرة قد قتلوا. وفي كولومبيا لقي ١٥ شخصا مصرعهم واصيب ٨ آخرون عندما انقلبت مساء امس الاول حافلة وسقطت في واد على عمق ٣٠٠ متر جنوبي البلاد ورجحت الشرطة ان يكون سبب الحادث عطل ميكانيكي.

ولقي شخصان على الاقل مصرعهما وأصيب حوالي ١٠٠ آخرين بجراح في انفجار ثلاث قنابل بمناطق متفرقة من كيب تاون في جنوب أفريقيا امس.

وقالت مصادر الشرطة ان انفجارا وقع داخل مركز تجاري مكدس بالمشترين بينما انفجرت قنبلة اخرى قرب مركز للشرطة.

وفي دربان قتل مسلحون ٤ اشخاص بالرصاص في منزلهم باقليم كوازلو ناتال. وفي الما اتا قال مسؤول في لجنة الطوارىء ان شخصا قتل ومازال ثلاثة تحت انقاض مبنى سكني بعد انفجار الغاز داخله في مدينة سمبالا تينسك شرقي قازاخستان.

محكمة امريكية ترفض الافراج بكفالة عن المتهم بالتجسس لروسيا

■ الاسكندرية - (فرجينيا)، رفضت محكمة اتحادية الافراج بكفالة عن ايرل بيتس ضابط مكتب التحقيقات الاتحادي في امريكا الذى اتهم الاسبوع الماضي بالتجسس لصالح الاتحاد السوفييتي السابق وروسيا.

وقال القاضي روليس جونز في حيثيات الحكم «هناك مايدعو للاعتقاد بان المتهم سيحاول الهرب في حالة اطلاق سراحه» وان بيتس يشكل خطرا على الامن القومي.

وشهد ضابط مكتب التحقيقات الاتحادي ديفيد لاميرت خلال جلسة نظر طلب الكفالة المقدم من محامي بيتس «٤٣ عاما» الذى حضر الجلسة انه عثر على خطة للهرب مسجلة في جهاز الكمبيوتر الشخصي لبيتس علم ١٩٩٥ بينما كان موضوعا تحت المراقبة. ومن المتوقع ان يمثل بيتس امام المحكمة الاسبوع المقبل ومن المتوقع ان يدفع ببراءته. واعتقل بيتس الذى عمل في مكتب التحقيقات ١٣ عاما يوم الاربعاء الماضي واتهم بالتجسس لصالح جهاز المخابرات السوفييتي السابق «كيه جي بي» وجهاز المخابرات الروسي الذى خلفه «اس في ار ار». (رويتر)

مصرع واصابة ٥ اشخاص بسبب قصف مدفعي على جنوب مقديشو

■ مقديشو: لقي شخصان على الاقل مصرعهما امس وأصيب ثلاثة آخرون بجروح في اطلاق قذيفة هاون على جنوب مقديشو، مما يشير الى استئناف المعارك بين الميليشيات المتناحرة للسيطرة على العاصمة الصومالية.

وسقطت ثلاث قذائف اخرى على حي مجاور من دون ان تؤدي الى وقوع ضحايا او اضرار مادية، لكن بعض العائلات اضطرت بعد ان عادت الى بيوتها مؤخرا، الى الفرار منها مجددا.

ومن المرجح ان تكون هذه القذائف اطلقت من مواقع الميليشيات التابعة لزعيم الحرب عثمان علي «اتو» المتمركزين في باحة السفارة الامريكية السابقة في جنوب المدينة. لكن هذه الميليشيات نفت اي ضلوع لها في عمليات القصف هذه.

ويؤكد المراقبون في مقديشو ان القذائف اطلقت ردا على قصف سابق قامت به قوات حسين محمد عيديد على مواقع عثمان «اتو».

ويتزعم حسين عيديد وعثمان «اتو» فصيلين متناحرين داخل المؤتمر الصومالي الموحد - التحالف الوطني الصومالي. وهما يتنازعان السيطرة على قيادة هذه الحركة وعلى السيطر على القسم الجنوبي من مقديشو.

وفي الوقت ذاته، نشر فصيل عيديد عددا كبيرا من عناصر ميليشياته مدججين بالسلاح في حي مدينا في جنوب مقديشو. ويريد هذا الفصيل ان يثبت وجوده على «الخط الاخضر» الفاصل بين شمال العاصمة وجنوبها. والرجل القوي في شمال مقديشو هو علي مهدي محمد الذي يتزعم التحالف من اجل انقاذ الصومال.

ويحكم الصومال رؤساء فصائل منذ الاطاحة بالديكتاتور محمد سياد بري في العام ١٩٩١ في أعقاب حرب اهلية دامية. (أ.ف.ب)

مقتل واصابة ٤ جنود اسرائيليين في هجوم للمقاومة اللبنانية

■ بيروت: قتل جنديان اسرائيليان واصيب جنديان بجروح امس في هجوم للمقاومة الوطنية اللبنانية داخل الشريط المحتل من منطقة الجنوب، وفي الوقت نفسه «انتقدت» اسرائيل «بعنف» الاعتقالات التي جرت في لبنان للتحقيق بحادث اطلاق نار على حافلة ركاب سورية يوم الاربعاء الماضي في منطقة طبرجا شمالي بيروت، مما ادى الى مقتل سائقها. وكرر رفيق الحريري رئيس مجلس الوزراء امس ماردده رئيس الجمهورية الياس الهراوي، قائلا ان هناك «مجموعة صغيرة من الاشخاص تستخدم اسرائيل لزعزعة الاستقرار في البلاد».

ونقلت وكالات الانباء عن مصدر امني في بلدة مرجعيون مقر قيادة قوات الاحتلال الاسرائيلية في الشريط الحدودي المحتل، ان جنديين اسرائيليين قتلا واصيب اثنان اخران عندما انفجرت عبوة ناسفة بدوريتهم في المنطقة المحتل.

واعلن ناطق باسم «حزب الله» في بيروت ان مجموعة تتبعه فجرت ظهر امس عبوة ناسفة بدورية مشاة صهيونية مؤلفة من ١٣ عنصرا على طريق مركبا. عديسة داخل الشريط الحدودي مما ادى الى وقوع افرادها بين قتيل وجريح، وتقع هذه الطريق على بعد مئات من الحدود الدولية للبنان مع فلسطين المحتلة. وكان حزب الله قد اعلن في وقت سابق، ان هجوما اخر بالاسلحة الالية والصواريخ المضادة للدروع استهدف دورية اسرائيلية مؤلفة على طريق الطيبة اوقع قتلى وجرحى. دون اعطاء مزيد من الايضاحات.

ومنذ مطلع العام الحالي قتل ٢٥ عسكريا اسرائيليا على الاقل واصيب ٨٧ بجروح في عمليات شنتها المقاومة في المنطقة المحتلة.

وانتقدت اسرائيل «بعنف» الاعتقالات التي قامت بها السلطات اللبنانية عقب اطلاق النار على حافلة ركاب سورية. وقال اوري لوبراني منسق الانشطة الاسرائيلية التخريبية في لبنان لاذاعة «صوت الجنوب» الناطقة باسم ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» التابعة لاسرائيل «مهما دنسوا لبنان وعاثوا في الارض فسادا فسينقلب عليهم ويرميهم شرقا من حيث اتوا» وكان يشير بذلك الى السوريين.

واضاف «يخطىء من يظن بان اولئك الذين ينغلون مخطط الملاحقات والمداهمات من ارباب الاحتلال سيفلتون من الحساب»؟!

وتحتل اسرائيل من جهتها منطقة حدودية تبلغ مساحتها ٨٥٠ كيلومترا مربعا في جنوب لبنان من عام ١٩٨٥.

وقال مصدر دبلوماسي ان لجنة مراقبة «تفاهم ابريل» في جنوب لبنان ستجتمع في الخامس من الشهر المقبل للنظر في شكويين احداهما لبنانية والاخرى اسرائيلية.

ومن جانب اخر نفى داني شمعون رئيس «حزب الوطنيين الاحرار» واحد زعماء المعارضة في حديث نشرته صحيفة «النهار» امس انباء ذكرت الاسبوع الماضي انه قد اجتمع في العقبة مع بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي. وقال شمعون انه يعتبر سياسة اسرائيل حيال لبنان خاطئة، وان سياسة نتانياهو هي ضد السلم في لبنان وفي المنطقة. واضاف شمعون تعليقا على اطلاق النار على الحافلة السورية، انه ضد اي عمل عنف من شأنه الاخلال بالامن.

وكان النائب العام التمييزي عدنان عضوم قد صرح امس الاول للصحفيين ان هناك «شائعات من دون قرائن» على لقاء في العقبة (الاردن) بين نتانياهو وشمعون. وقال «لو كانت لدي قرينة ضده او ضد اخر لكنت احلته امام القضاء».

أنقرة: واشنطن تستخدم معايير مزدوجة

زيارة رافسنجاني لتركيا حركت السيناريو العسكري الأمريكي لتوجيه ضربة ضد إيران

■ لندن . خاص:

■ دفعت زيارة الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رافسنجاني الى تركيا التي انتهت الاحد بتوقيع اتفاقات اقتصادية مهمة، حرارة «الغضب الامريكي» الى اعلى درجاته، ودفعت تحدياتها للولايات المتحدة من قلب انقرة عبر حديث الزعيم الايراني، بانه «لن يسمح هو ونجم الدين اربكان، لامريكا بأن تملي عليهما ما تريده في المنطقة» بادارة كلينتون الى حث اجهزتها الامنية على الاستعجال في «وضع قائمة فورية» لملف التحقيقات بحادث انفجار الخبر في مطلع هذا العام، والاكتفاء بما جمعه مكتب الاتحاد الفيدرالي الامريكي (اف. بي. اي) حتى الآن من اجل اختيار السيناريو العسكري المناسب الذي وضعته وزارة الدفاع (البنتاجون) للرد على طهران في اقرب وقت ممكن»، نسبة الى ما اورده مسؤول عسكري كبير في واشنطن اول امس، بعد اقل من ٧٢ ساعة على تصريحات وزير الخارجية الامريكية وارن كريستوفر الذي اعلن فيها ان بلده مازال يعتبر ايران «الدولة الاكثر ارهابية في العالم».

وكشف مصدر دبلوماسي خليجي في العاصمة الامريكية في اتصال هاتفي لـ «الاتحاد» به من لندن النقاب عن ان الامريكيين الذين لم يتلقوا «اجابات مشجعة» من بعض الدول الاوروبية على رسائلهم التي بعثوا بها الى عواصم اوروبا خلال الاسبوعين الفائتين حول عزمهم على تسديد ضربة عسكرية لمواقع ايرانية حيوية في حال ثبوت الادلة التي تشير الى تورط ايران في حادث الخبر، بدوا راغبين امس، اثر زيارة رافسنجاني لتركيا، في ان توفد المملكة العربية السعودية مبعوثين الى تلك العواصم لاطلاع مسؤوليها على نتائج تحقيقاتها في حادث الخبر، لازالة شكوك فرنسا والمانيا وايطاليا واسبانيا وروسيا نفسها التي انهى وزير خارجيتها بريماكوف لتوه زيارة الى طهران، حول الضلوع الايراني بالانفجار.

وباتت واشنطن تأمل في «ان تساعدها» الرياض من جانبها على اقناع حلفائها بصحة الاتهامات، كي «ينفتح الطريق امام الجيش الامريكي لتنفيذ ضربته».

ونسبت احدى وكالات الانباء التي توزعها «خدمة واشنطن بوست» على مشتركين خارج الولايات المتحدة امس، الى «مسؤولين ومحللين سياسيين وعسكريين محايدين» قولهم ان على الادارة الامريكية في حال اتخاذها قرار توجيه ضربتها الى ايران «ان تتأكد من ان تكون هذه الضربة من القوة بحيث تشعر طهران بالالم المبرح».

ونقلت الوكالة عن لسان مسؤول عسكري قوله «ان لهذا الالم وجوها» لا تحصى ولا تعد، فايران مثلا بذلت جهودا جبارة خلال السنوات الست او السبع الفائتة لبناء اسطول بحري قوي انفقت عليه عدة بلايين من الدولارات، وبامكان الولايات المتحدة مسح هذا الاسطول من الوجود، بحيث نعيد الايرانيين الى ما كانوا عليه، وما ينطبق على هذه النظرية البحرية، يمكن ان ينطبق ايضا على ترسانتها من الصواريخ بعيدة المدى».

وقال المصدر الدبلوماسي الخليجي ان الامريكيين في النهاية «لا تهمهم كثيرا معارضة حلفائهم الاوروبيين، والدليل واضح على موقفهم المشابه من عملية الشرق الاوسط السلمية» واضاف: «ان هموم وزارة الدفاع في واشنطن ناتجة حاليا عن مخاوف الادارة السياسية من رد ايراني غير متوقع»، إلا انه نسب الى مسؤول في «السي آي اي» قوله، «اننا اذا كنا فعلا مهيئين لتلقي رد فعل ايراني، فما علينا سوى القيام بالضربة فورا».

رافسنجاني يتحدث

من جهة ثانية وفي حديث ادلى به الرئيس الايراني الى صحيفة «الشرق الاوسط» التي تصدر في لندن، قال رافسنجاني ان ايران تلقت معلومات رسمية بأن مفجري المجمع العسكري الامريكي في الخبر مواطنون سعوديون.

واضاف: كل ما اطلعنا عليه بشكل رسمي هو ان المتورطين في الامر كانوا من مواطني السعودية، وان بعضا منهم هربوا من المملكة» ومن المحتمل وفقا لما قيل فربما جاءوا الى ايران. وقال: كنا قد بحثنا عنهم بصورة جدية ولكن لم نجد اثرا لهم في ايران. وواحد من هؤلاء اسمه معروف قيل انه موجود في ايران ثم تبين فيما بعد انه توفي في احد سجون سوريا.

وتابع الرئيس الايراني قائلا، ان ايران اجرت تحقيقا شاملا في التقارير التي ربطت بينها وبين الانفجار.. فقد اجرينا تحريات شاملة حول الامر ولم نعثر على اي مؤشر يربط الامر باحد مراكز حكومتنا في ايران، ونحن استبعدناه منذ البداية بالنظر الى ان المراكز الموجودة في ايران تعارض تلك الاعمال اساسا وليس لهذا النهج الفكري مكان لدى مسؤولينا.

من جانبها، ذكرت صحيفة «ديلي نيوز» التركية ان الولايات المتحدة تستخدم معايير مزدوجة في تعاملاتها مع الدول حيث انها تطلب من تركيا عدم التعاون مع ايران والعراق وتقوم هي في الوقت نفسه باجراء حوار معهما وسمحت للشركات الامريكية بالعمل في ايران.

واشارت الصحيفة في مقال افتتاحي امس ان واشنطن بدأت تخفف من قبضتها على شمالي العراق لتواجه تركيا الواقع الجديد بمفردها وانه ليس من المستبعد ان تبدأ واشنطن حوارا مع صدام حسين لرفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق وبالتالي تترك تركيا تواجه عداوة صدام بسبب مواقف تركيا في حرب الخليج.

واضافت الصحيفة انه ينبغي على تركيا ان تصيغ علاقاتها مع جيرانها بما يخدم مصالحها خاصة ان واشنطن تفعل نفس الشيء.

الرئيس الايراني هاشمي رافسنجاني يقرأ رسالة من الرئيس الروسي بوريس يلتسين سلمها له وزير خارجيته بريماكوف امس الاول. (أ.ف.ب)

الفلسطينيون يخشون تقسيم الخليل

■ عمان: بدت حالة الترقب واضحة جلية بين الفلسطينيين واليهود في الخليل امس واعرب كثيرون عن معارضتهم لاتفاق سلام غير حاسم يقسم المدينة فعليا بين الجانبين. وقال مجدي الفاخوري وهو من سكان الخليل لرويتر «أي سلام ذلك الذي سيجلبونه لنا؟.. أمدينة مقسمة كبرلين الشرقية وبرلين الغربية. هل سيكون لدينا الان خليل شمالية وخليل جنوبية؟».

وقال المستوطن اليهودي موشي بن زيمرا لراديو اسرائيل «سيعرض هذا الاتفاق المشؤوم أمننا للخطر». وكان من المقرر ان تنسحب القوات الاسرائيلية في مارس الماضي من اكثر من ٨٠ في المائة بموجب اتفاق السلام الذي وقعه الجانبان عام ١٩٩٥. وهاجم نوعام ارنون المتحدث باسم المستوطنين في الخليل الاتفاق المرتقب ووصفه بأنه «في غاية الحماقة» وقال انه سيعني نهاية المستوطنة اليهودية هناك. وقال عبدالرؤوف المحتسب وهو صاحب مقهى «ما الذي سيتغير بالنسبة لي؟.. سأظل اعيش تحت الاحتلال الاسرائيلي وستزداد مضايقات المستوطنين».

وساد الهدوء معظم انحاء الخليل امس في الوقت الذي انتظر فيه العرب واليهود اي انباء من محادثات عرفات ونتانياهو التي توسطت فيها الولايات المتحدة. وقال سكرتير المجلس البلدي في الخليل عزام المحتسب: أغلبية سكان المدينة يعارضون الاتفاق الجديد جملة وتفصيلا لانه يمس وحدة الخليل كمدينة عربية اسلامية، ويمس بمصالح مواطنيها الشرعيين ويعطي شرعية قانونية وسياسية للوجود الاستيطاني اليهودي في قلب المدينة. واضاف ان الاتفاق الحالي اذا ما طبق على ارض الواقع، سيؤدي الى اثارة مشاكل عديدة وكبيرة، بما في ذلك اعمال العنف.

وقال مدير مركز تعليم اللغة الانجليزية في الخليل اسحق القواسمي ان هذا الاتفاق أسوأ من سالفه، وبما ان سكان الخليل عارضوا الاتفاق الاصلي فستكون معارضتهم أشد لهذا الاتفاق. وقال ان السلطة الفلسطينية ستحاول تبرير هذا الاتفاق بالقول انه لم يكن لديها خيار آخر، وانها بذلت أقصى جهد مستطاع لتحقيق اكبر انجاز ممكن، وانه لم يكن هناك فرصة للحصول على صفقة أفضل.

وانتقد مدير العلاقات العامة في جامعة الخليل نبيل ابوزنيد مسودة الاتفاق الجديد قائلا ان «مساوىء الاتفاق الفاضحة ستظهر بعد فترة، لان المفاوضين الفلسطينيين لم يعرفوا بدقة ما الذي وقعوا عليه ومدى ملاءمته وتناسقه مع التطبيق على ارض الواقع. وتوقع ابوزنيد ان تكون الفترة المقبلة صعبة للغاية، وقال ان الكلمة الاخيرة والاولى ستكون لرئيس جهاز الامن الوقائي الفلسطيني في الضفة الغربية.

قالت الاذاعة الاسرائيلية امس ان وزراء من احزاب اليمين الاسرائيلي المتطرف اعلنوا معارضتهم لصيغة الاتفاق المنتظر بشأن اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في مدينة الخليل.

واضافت الاذاعة ان وزيري حزب «المفدال» الديني المتطرف زفولون هامر واسحق ليفي، اعلنا معارضتهما الشديدة للاتفاق وقالا انهما سيصوتان ضده لدى عرضه على مجلس الوزراء.

واعرب وزير البنى التحتية اريئيل شارون عن احتجاجه الشديد لعدم اشراكه في المفاوضات التي وصفها «بالمصيرية والحاسمة» وقالت مصادر حزب «الليكود» ان شارون سيصوت ضد الاتفاق. اما الوزير الرابع الذي ينتظر ان يعارض الاتفاق فهو بنى بيغن الذي يعارض بشدة كل ما يتعلق باتفاق اوسلو.

وكان نتانياهو قد اجتمع امس الاول الى هامر وليفي لاقناعهما بتأييد الاتفاق.

وذكرت الاذاعة ان خمسة وزراء لم يقرروا بعد موقفهم النهائي وقد يؤيدون الاتفاق بعد ممارسة الضغوط عليهم من رئيس الحكومة.

ونسبت الاذاعة الى المتحدث باسم حزب «العمل» في الكنيست الاسرائيلي قوله ان الحزب سيدعم الاتفاق. مشيرا الى ان حزب العمل يقوم منذ شهور عديدة بحث الحكومة على التوصل الى هذا الاتفاق. وقال موشي شاحال عضو الكنيست عن حزب «العمل» المعارض انه حسب درايته فإن هذا الاتفاق لا يختلف عن الاتفاق السابق .. معربا عن اعتقاده بأن نتانياهو تراجع عن جميع مطالبه الاولية.

تعرض لمحاولات قتل ودس مخدرات ورشوة!

ضغوط كبيرة على شاهد رئيسي في قضية الاختلاسات بالكويت

■ الكويت: ذكر عبدالله حمد الرومي رئيس شركة ناقلات النفط الكويتية المملوكة لمؤسسة البترول الحكومية انه يتعرض لضغوط لتعديل اقواله في قضية الاختلاسات المتهم فيها وزير النفط السابق علي الخليفة الصباح وآخرون لعرقلة سير القضية. واشار الى انه سبق ان تعرض لمحاولة قتل عام ١٩٩٣ ومحاولة لدس مخدرات بمكتبه للاساءة الى سمعته وتفتيش مسكنه في العاصمة البريطانية في لندن من قبل مجهولين للبحث عن مستندات وذلك في اغسطس عام ١٩٩٤ اضافة الى محاولة رشوته بخمسة ملايين دولار للتراجع عن اقواله. وقال الرومي في مؤتمر صحفي عقده عقب توقيع عقد لبناء ناقلتي نفط عملاقتين مع شركة «هيونداي» الكورية امس ان المتهمين عرضوا سداد ٥٥ مليون دولار من اصل مائة مليون دولار اختلست مقابل الصلح الا ان الجهات المسؤولة رفضت هذا العرض وطلبت الاستمرار في القضية. وقال الرومي انه لا يطلب إلا تأييدا من القيادة السياسية او مجلس الامة او الشعب الكويتي.

وتوقع الرومي ان يسهم العام المقبل ١٩٩٧ بالتطور في قضية اختلاسات بشركة ناقلات النفط الكويتية داخليا او خارجيا بالنسبة للقضايا المدنية المرفوعة ضد المتهمين الهاربين في الخارج والارصدة السرية في حسابات البنوك سواء في لندن او سويسرا او استراليا. ويذكر ان قضية الاختلاسات في شركة ناقلات النفط الكويتية بدأت تظهر معالمها بعد ان تولى عبدالله محمد الرومي رئاسة الشركة في عام ١٩٩٢ وعرض الامر على المسؤولين الكويتيين وتمت مناقشته مع الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت الذي رأى احالة الامر الى النيابة لتأخذ العدالة مجراها. (أ.ش.أ)

الاحتفال بختام جولة فرسان الامارات اليوم

■ دبي . وام: يحتفل اليوم بختام الجولة التي قامت بها مجموعة من فرسان الامارات في اطار الاحتفالات باليوبيل الفضي لقيام دولة الامارات العربية المتحدة والذكرى الثلاثين لعيد جلوس صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

ويقام الاحتفال بقاعة الوصل بمركز دبي التجاري العالمي. وصرح الشيخ خالد بن عبدالعزيز القاسمي بانه ستقام مسيرة لجولة فرسان الامارات تنطلق من امام الجسر الاول بشارع الشيخ زايد مقابل دوار الدفاع وتنتهي في ساحة المركز التجاري العالمي.

ويذكر ان الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع قدم ٢٥ حصانا لجولة فرسان الامارات بكل مستلزماتها دعما من سموه للجولة.

رئيس مجلس الأمن يجتمع بمندوبي دول مجلس التعاون

■ نيويورك: اجتمع باولو فولشي رئيس مجلس الامن ليلة امس الاول مع مندوبي دول مجلس التعاون الخليجي لدى الامم المتحدة بناء على طلب المندوب القطري ناصر بن حمد الخليفة ورئيس مجموعة مجلس التعاون. وتناول الاجتماع عددا من القضايا ذات الاهتمام المشترك والقضايا التي تهم دول المجلس والامم المتحدة. وتمت احاطة رئيس مجلس الامن بنتائج القمة السابعة عشرة لقادة دول مجلس التعاون. ورحب رئيس مجلس الامن الايطالي بمبادرة مندوبي مجلس التعاون وبالافكار والقضايا التي طرحوها خلال اللقاء ووعد بان تأخذ هذه الافكار والقضايا في الاعتبار. (ق. ن. أ)

محادثات سورية . ليبية

■ دمشق: ذكر مصدر رسمي ان نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام أجرى امس في دمشق محادثات مع وزير العدل والامن العام الليبي محمد محمود حجازي تناولت الوضع في العالم العربي والعلاقات الثنائية، ووصل الحجازي الاحد الى سوريا في زيارة رسمية تستمر أياما.

طهران تسعى لشراء ٨٠ طائرة روسية

(تتمة الصفحة الاولى)

قائد سلاح الجو سوف يقوم في يناير المقبل بزيارة الى روسيا. واضافت قولها ان الايرانيين يفاوضون موسكو حاليا على شراء ٥٠ طائرة جديدة من نوع (ميج - ٢٩) المتطورة و٣٠ طائرة «سوخوي - ٢٤» التي تعادل اقوى اسلحة الجو في الترسانة الامريكية.

في غضون ذلك، وقعت روسيا وايران امس الاول مذكرة تفاهم بشأن ضوابط التصدير وهي خطوة قد تساعد في حماية موسكو من الانتقادات الدولية لتعاونها النووي مع ايران.

وقع على الاتفاق وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي ونظيره الروسي الزائر ايفجيني بريماكوف.

وقال بريماكوف هذه المذكرة تظهر التزام روسيا وايران بالاعراف المقبولة دوليا ولا يمكن لاحد ان يشجب الدولتين. وكان يتحدث في مؤتمر صحفي قبل مغادرته في ختام زيارة استمرت يومين.

وكانت روسيا وقعت اتفاقا قيمته ٨٠٠ مليون دولار مع ايران لاتمام مفاعل للطاقة النووية في ميناء بوشهر بالجنوب رغم اعتراض الولايات المتحدة التي زعمت ان ايران قد تستخدم التكنولوجيا في انتاج اسلحة نووية. وتنفي ايران ذلك قائلة ان مواقعها النووية مفتوحة امام التفتيش الدولي.

وقال خبير بوزارة الخارجية الايرانية لرويتر ضوابط التصدير تعبير فني يشير الى التعاون على الساحة الدولية من اجل ضمان عدم انتشار اسلحة الدمار الشامل. كما انه يضمن عدم تحويل التكنولوجيا السلمية الى مثل هذه الاسلحة.

وقال بريماكوف ان التعاون مع ايران لا يخدم فقط مصالح البلدين وانما يخدم الاستقرار والسلام في المنطقة.

على صعيد آخر، وفي لاهاي، اعلنت محكمة العدل الدولية امس ان المحكمة حددت للولايات المتحدة ٢٣ يونيو ١٩٩٧ موعدا اخيرا لتقديم مذكرتها ردا على مذكرة ايران في القضية التي تتعلق بتدمير البحرية الامريكية لثلاثة ارصفة بترول ايرانية في ١٩٨٧ و١٩٨٨. (وكالات)

«انفجار الخبر» وراء اقصاء

(تتمة الصفحة الاولى)

مؤخرا عن اختراق في اجراءات الامن الحدودية بعد انفجار الخبر. وقالت المصادر نفسها ان التحقيقات بالحادث تكاد تكتمل بشكل نهائي ولكن النتائج لن تعلن قبل انتهاء موسم الحج في ابريل المقبل وذلك لتحاشي حدوث اي توتر يؤثر على نحو ٢ مليون مسلم ويهدد امنهم في مكة المكرمة والمدينة المنورة. (أ.ب)

أمطار غزيرة ورعد وبرق وبَرَد

(تتمة الصفحة الاولى)

اتخذت بلدية عجمان على الفور اجراءات لشفط المياه المتراكمة في الشوارع والدوارات والمناطق السكنية والمنخفضة. كما هطلت امس ايضا امطار غزيرة استمرت لفترة على ام القيوين صحبتها عواصف رعدية وبرق ورياح شديدة باردة، وقد ادى هطول الامطار الى انخفاض درجات الحرارة عن معدلاتها المعتادة.

وهطلت امطار غزيرة على امارة الفجيرة ادت الى جريان بعض الشعاب والاودية وتركزت في مدينة الفجيرة والبثنة ومسافي والمناطق الجبلية وشهدت منطقة القرية سقوط زخات من البَرَد، كما هطلت امطار على مدينتي كلباء وخورفكان وشهدت مدينة الشارقة قبل ظهر امس هطول امطار غزيرة استمرت لبعض الوقت وادت الى تراكم المياه في الاحياء والشوارع الرئيسية فيما شهدت مدينة دبي هطول امطار خفيفة مصحوبة ببرق ورعد وانخفاض ملحوظ في درجات الحرارة.

العراق يوافق على نقل محركات

(تتمة الصفحة الاولى)

روسيا ولكنها تمانع في نقلها الى الولايات المتحدة لانه من شأن ذلك ان يحرم العراق من المشاركة في التحليل نظرا لطبيعة علاقاتنا مع الولايات المتحدة.

من جهة اخرى، قال وزير الداخلية الايراني محمد بشارتي ان نحو ٧٠ الف لاجيء كردي عراقي غادروا المخيمات الجبلية التي كانوا يقيمون بها في ايران للعودة الى شمال العراق. ونقلت عنه وكالة الانباء الايرانية انه مازال هناك ٥ آلاف لاجيء عراقي في ايران.

على الصعيد نفسه افادت الانباء الواردة من شمال العراق بان مخيم «اطروش» الواقع ضمن المنطقة الكردية والذي يأوي اللاجئين الاكراد قد اصبح في حكم المغلق.

وفي بغداد ذكرت صحيفة «الجمهورية» امس ان السلطات العراقية ضبطت عصابة سرقت كميات من المواد الغذائية المستوردة لحساب وزارة التجارة العراقية كانت تنقل عبر الاردن.

كما ذكرت الصحف امس ان المجلس الوطني العراقي رفض باغلبية كبيرة مشروع قانون تقدمت به الحكومة ينص على الغاء مجانية التعليم العالي عن طريق تحميل طلاب الكليات والمعاهد العليا جانبا من نفقات تعليمهم.

من جهة اخرى، وفي لندن ذكر دبلوماسيون امس ان ممثلي الادعاء البريطانيين قرروا محاكمة مسؤولين من وزارة الخارجية والجمارك متورطين في قضية بيع اسلحة للعراق. (وكالات)

رئيس البرلمان يهاجم السلام . .

(تتمة الصفحة الاولى)

انه سعى لقلب نظام الحكم. وكان مؤمنا بتصدير الثورة للساحة الاردنية. وانه لم يكن يحلم يوما بان يصبح وزيرا.

وقضية استعراض العضلات بالعودة الى التاريخ النضالي والثوري. تعود المواطن الاردني على سماع نغمتها. وخاصة قبيل الحملات الانتخابية البرلمانية. لكن الاساليب الجديدة المبتكرة. هي الآن محط التساؤل عن جدواها، فقد سبق للمرشحين التلويح بصور جمعتهم مع ثوار. واصدار بيانات تتضمن فقرات اعتقالهم. وسرد روايات عن بطولاتهم في العمل السري، لكن ذلك سرعان ما يختفي مع وصول النائب للبرلمان. وسعيه الدؤوب لاسترداد ما انفقه من اموال على حملاته الانتخابية. او لترميم علاقاته مع الحكومة أيا كانت.

الشارع الاردني. وفي خضم تنامي الحملات ينتظر ان يسمع المزيد من الاعلان عن فتح ملفات الفساد، الحباشنة ابدى استعداده للتصدي «لجامعة مؤتة» الواقعة ضمن دائرته الانتخابية. والنائب فواز الزعبي. سيعيد فتح ملف «بنك البتراء»، فيما ينضم الى موجة الانتقادات رئيس مجلس النواب الاردني سعد هايل السرور ويقول عن معاهدة السلام انها جاءت مخيبة للآمال واوهمت الاردنيين بانها ستنقذ البلاد من اوضاعها الاقتصادية المتردية، وانه عندما وافق عليها كان لاعتقاده بانها ستوقف العدوان الاسرائيلي على الاردن، او التقليل من احتمالات الخطر على الاقل.

وفي محاضرة له بنادي «الروتاري» في العاصمة الاردنية قال السرور ان الاوضاع الراهنة ليست افضل مما كانت عليه اثر توقيع المعاهدة، وان لا احد يستطيع القول ان الوضع المستقبلي سيكون افضل مما هو عليه الآن.

وانتقد السرور عملية تسويق معاهدة السلام واعتبرها خطأ كبيرا. باعطائها للناس توقعات عالية فضفاضة.

واضاف، «لا توجد معاهدة في الدنيا دامت الى الابد.. واية معاهدة في التاريخ عقدت لبلوغ هدف محدد، تنتفي الحاجة اليها بعد ذلك».

وكما توقعت «الاتحاد» فان اجواء التسخين في الدورة البرلمانية الحالية واضحة، فالجميع تأبط ملفات استعراضية للهجوم على الحكومة واركانها. والنائب سليمان السعد قال انه لا خيار له إلا طلب استجواب وزير العدل السابق هشام التل ووزير الدولة الحالي. لطرح الثقة به. على خلفية قضية الموافقة على تسليمه المواطن الاردني اياد نجم للسلطات الامريكية. باعتبار اجراءات التسليم باطلة. وتثير الشك والاسئلة. حيث ان اتفاقية تسليم المجرمين التي وقعتها الحكومة مع الولايات المتحدة لم يتم عرضها على مجلس النواب.

النائب الاسلامي قال: إذ لم يوافق نواب جبهته على طرح الثقة فانه مضطر للتصدي للقضية بمفرده.

وزير العدل الاردني عبدالكريم الدغمي . وهو نائب بارز له سجل نضالي سابق . يحاول جهده حاليا مماطلة طلبات امريكية بتسليم مواطنين اردنيين، ويقول ان قرار تسليم «نجم» اتخذ بعهد سلفه. هشام التل.

ويواصل السعد هجومه على سياسات الحكومة بالقول: في الوقت الذي تزداد فيه وتيرة تحدي الكيان الاسرائيلي للامة، نرى اليهود يعيثون في الاردن فسادا. حيث يقوم الاسرائيليون بتصوير فيلم سينمائي عن آثار جرش. وطالب بوقف عملية التصوير. فيما احتج النائب همام سعيد على مصادرة مجلة طلابية تصدرها طلبة «جامعة مؤتة» وطالب بالافراج عنها.

النائب الوسطي انور الحديد قال: لقد علمت ان الافواج السياحية الاسرائيلية التي تزور الاردن يرافقها ادلاء سياحيون يهود، ويشرحون لهم مدينة أم قيس الاردنية وآثارها يهودية!

قمة فاشلة بين عرفات ونتانياهو

(تتمة الصفحة الاولى)

وكان عرفات ونتانياهو قد اجتمعا على حاجز «ايريز» بين قطاع غزة و«اسرائيل» بحضور الوسيط الامريكي روس لمدة قاربت الاربع ساعات. وقال روس عقب الاجتماع «لا اتفاق بعد. لكن اللقاء كان مثمرا جدا».

واضاف روس ان هذا اللقاء عزز الثقة بين الجانبين. واشار الى تقدم ملموس خلال هذه المحادثات الشاملة معربا عن ثقته حيال التوصل الى اتفاق لكنه اوضح انه لا يريد ان يتوقع موعدا محددا لذلك.

وتابع: انهم يعملون على طائفة من التفاصيل وعلى عدد كبير من المسائل. انهم حققوا تقدما حول بعض نقاط الخلاف لكن اجتماعا واحدا غير كاف لحل كل المشاكل العالقة. وقال ان نتانياهو وعرفات سيلتقيان مرة أخرى.

واشار روس، الذي كان سيعود الى واشنطن ليل الاثنين - الثلاثاء بعد زيارة استمرت ٤٨ ساعة في الشرق الاوسط الى انه سيبقى بضع ساعات اضافية لدعم المفاوضين من الطرفين.

وغادر عرفات ونتانياهو بعد ظهر امس مكان الاجتماع دون الادلاء باي تعليق.

وقال الناطق الرسمي الاسرائيلي شاي بازاك ان عددا من اللقاءات الاسرائيلية الفلسطينية ضروري لتسوية مسألة الخليل آخر المدن في الضفة الغربية التي لاتزال تحت الاحتلال الاسرائيلي. وقال ان عرفات ونتانياهو سيعقدان اجتماعا او اجتماعين للتوصل الى اتفاق.

وقال مسؤول فلسطيني طلب عدم ذكر اسمه لوكالة الانباء الكويتية امس ان مشروع الاتفاق الجديد «يختلف قليلا عن الاتفاق الاصلي وان به شيئا من الغموض لم يتضمنه الاتفاق الاصلي وان كلا الجانبين يستطيعان تفسير الاتفاق بطريقتهما الخاصة».

واضاف القول «على سبيل المثال نص الاتفاق الجديد على وجوب شروع اسرائيل باعادة الانتشار. لكنه لم يحدد موعدا لذلك ولم يذكر مدة زمنية يتوجب انهاء المفاوضات في اطارها».

ويقول مراقبون انه يبدو جليا ان عرفات الذي تعرض الى ضغوط امريكية كبيرة خلال الايام القليلة الماضية، قرر التنازل عن بعض الامور التي يعتبرها غير جوهرية في الخليل، مقابل وعد اسرائيلي بالتحرك نحو تطبيق اعادة الانتشار. في ما تبقى من الضفة الغربية، لكن الوعد الاسرائيلي بحد ذاته ليس سياسة تأمين مضمونة باي حال من الاحوال. كما اظهر موضوع الخليل.

وتنشر «الاتحاد» فيما يلي القضايا التي تم الاتفاق عليها والاخرى العالقة:

- المناطق العازلة: تقرر توسيع المناطق العازلة المحيطة بالمناطق اليهودية، حيث ستتواجد فيها قوات محدودة من الجانبين على ان يكون رجال الشرطة الفلسطينية مسلحين بالمسدسات فقط في هذه المناطق.

ويذكر ان الجانب الفلسطيني كان قد رفض اقامة مثل هذه المناطق، الامر الذي يشكل تنازلا من الجانب الفلسطيني.

- تقام حواجز فلسطينية على مشارف المناطق العازلة، وهو الامر الذي كان يرفضه الجانب الاسرائيلي.

- تسليح الشرطة الفلسطينية: اتفق على ان يتسلح افراد الشرطة الفلسطينية في الدوريات المشتركة برشاشات من نوع «ميليغرام» بعد ان كانت السلطات الاسرائيلية تطالب بان يتسلحوا بالمسدسات فقط، مقابل ان يحمل افراد «حرس الحدود» الاسرائيلي الاسلحة الرشاشة، الامر الذي يشكل تنازلا من الجانب الاسرائيلي.

- المطاردة الساخنة: تتراجع اسرائيل عن مطالبها بهذا الشأن، ولا يتم التطرق صراحة الى هذا الموضوع في اتفاق آلية اعادة الانتشار من الخليل، على ان تتم العودة للاتفاقات السابقة بهذا الشأن والتي تسمح بدخول الجيش الاسرائيلي الى المدينة شريطة المرافقة والتنسيق المسبق مع الشرطة الفلسطينية وفي حالات محددة.

- اعادة فتح شارع الشهداء: اعادة فتح الشارع بشكل متدرج وفي مدة اقصاها اربعة اشهر.

- الدوريات المشتركة: تقرر ألا تسير دوريات مشتركة في محيط الحرم الابراهيمي، وتم الاتفاق على مسارات وعدد الدوريات الاخرى.

- عمليات التنظيم والبناء في الحي اليهودي ستبقى تحت السيطرة الاسرائيلية ولن تنقل الصلاحية الى بلدية الخليل بينما ستعطي باقي الصلاحيات في المناطق الاخرى الى بلدية الخليل.

- اعادة الانتشار اللاحقة من المناطق (ب) و(ج): تبدأ اعادة الانتشار من المناطق (ب) بعد اسابيع قليلة من تنفيذ اعادة الانتشار من الخليل.

وكانت اتفاقية اوسلو قد نصت على ان تتم اعادة الانتشار من مناطق (ب) و(ج) على ثلاث مراحل تفصل بين الواحدة والاخرى فترة ستة اشهر. وقد وافقت الحكومة الاسرائيلية على تنفيذ المرحلة الاولى. وستترك المرحلتان اللاحقتان للبحث خلال اللقاءات بين عرفات ونتانياهو الذي يطالب بالشروع في مفاوضات الحل النهائي والاتفاق عليه قبل تنفيذ هاتين المرحلتين.

- تنفيذ القضايا العالقة الاخرى كاطلاق سراح الاسرى والاسيرات، والطريق الآمن بين غزة والضفة وحل الادارة المدنية.. الخ ويطالب الجانب الفلسطيني بجدول زمني لتنفيذ ذلك وفي المقابل يطلب نتانياهو بان تلتزم السلطة الفلسطينية بجمع اسلحة المعارضة الفلسطينية، وتسليم الجانب الاسرائيلي اعضاء المعارضة الذين نفذوا عمليات عسكرية بعد «اوسلو» ضد اسرائيل، والاعلان رسميا عن تغيير الميثاق الوطني الفلسطيني.

- تحديد جدول زمني: الجانب الاسرائيلي يقول انه اذا اصر الجانب الفلسطيني على مطالبه بتحديد جدول زمني، فانه سيصر على مطالبه بتسليم اعضاء المعارضة.

وحسب المقترحات التي قدمها المنسق الامريكي للعملية السلمية والتي ستبحث خلال لقاءات عرفات ونتانياهو فانها تتضمن موافقة السلطة الفلسطينية على السماح لاسرائيل بما يسمى بالمطاردة الساخنة.. داخل الخليل لمدة اقصاها اربعة اشهر. وكذلك الامر بالنسبة لفتح شارع الشهداء، وتبدي مرونة فيما يتعلق بتسليح الشرطة الفلسطينية في الخليل، وفي قضية وجود مراقبة عسكرية اسرائيلية قرب المناطق الفاصلة بين تلك الخاضعة للسيطرة الاسرائيلية. والخاضعة للسيطرة الفلسطينية في المدينة، وذلك مقابل ان تبدأ اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي من الخليل فور توقيع الاتفاق. وان تبدأ عملية اعادة الانتشار من مناطق (ب) و(ج) ومفاوضات الحل النهائي بعد اسابيع قليلة من تنفيذ اعادة الانتشار من الخليل.

واستنادا الى المقترحات التي قدمها روس للجانبين فانه سيتم خلال توقيع الاتفاق تبادل تعهدات خطية. تلتزم بموجبها السلطة الفلسطينية بالاعلان رسميا عن الغاء البنود الداعية لتدمير اسرائيل في الميثاق الوطني الفلسطيني. واغلاق المؤسسات التابعة لها في القدس المحتلة. ومصادرة الاسلحة الموجودة بحوزة المعارضة الفلسطينية. مقابل تعهد خطي من نتانياهو بتنفيذ اعادة الانتشار من مناطق (ب) و(ج) واستئناف مفاوضات الحل النهائي. وستقوم الولايات المتحدة بمنح الجانبين وثيقة ضمانات توقع عليها مصر كشاهد لضمان ان ينفذ كل جانب ما تعهد به.

من جانب آخر قال الرئيس المصري حسني مبارك في مؤتمر صحفي مشترك عقده مع وزير الحرب الاسرائيلي اسحق موردخاي ان حل مشكلة الخليل هو بدء تنفيذ اتفاق يمكن ان يخلق مناخا من الثقة لدى سوريا لبدء المفاوضات مرة أخرى مع اسرائيل. واضاف مبارك عقب محادثات مع موردخاي في الغردقة استغرقت ساعتين ان حل المشاكل العالقة بين الجانبين سيؤثر ايجابيا على العلاقات الاسرائيلية - المصرية والعربية. واعرب عن سعادته للانباء التي سمعها من نتانياهو خلال الاتصال الهاتفي بينهما امس الاول بشأن التقدم الذي تسير فيه عملية المفاوضات حاليا. وامل مبارك في ان تصل المفاوضات الجارية بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي الى حل حتى تسير عملية السلام في طريقها الصحيح.

وقال موردخاي «اعتقد اننا قريبون جدا من توقيع اتفاق بشأن الخليل. وفور ذلك سنواصل جميع القضايا المطروحة على جدول الاعمال بيننا وبين الفلسطينيين».

شهدت ٢٣٩٤ حادثا!!

١٩٩٦.. عام الكوارث في روسيا

■ موسكو: يعتبر عام ١٩٩٦ عام الكوارث في روسيا حيث ذكرت وزارة الطوارىء الروسية في احصاء لها امس ان روسيا شهدت ٢٣٩٤ حادثا طارئا بدءا بالكوارث الطبيعية مرورا بحوادث الطائرات وانتهاء بحوادث المنازل.

واثرت هذه الكوارث على ٢٠ الف شخص واسفرت عن مصرع ١٢٨٥ منهم.

وقالت وكالة انباء «ايتار تاس» ان عام ١٩٩٦ شهد اكبر عدد من الكوارث في تاريخ روسيا باستثناء سنوات الحرب العالمية الثانية.

على الصعيد نفسه، اشارت صحيفة «برافدا» في مقال بصفحتها الاولى امس حول سجل روسيا المتردي في مجال الطيران الى ان البلاد شهدت تحطم ١٨ طائرة عام ١٩٩٦ مما اسفر عن مصرع ٢٤٩ شخصا مقارنة بتحطم ١٤ عام ١٩٩٥ اودت بحياة ١٦٩ شخصا. (د.ب.أ)

عادل محمد الراشد

نعود إلى سؤالنا الذى طرحناه بالأمس: مـاذا يريد الاعـلام العربي؟. هل يسعى هذا الاعلام لتطوير وسائله لكي يتمكن من مسايرة التقدم الهائل الذى تشهده صناعة الاعلام فى العالم؟.

إذا كان كذلك. هل انضم الاعلام العربي لقائمة صناع الاعلام فى العالم، أم انه لا يزال يجلس فى مقاعد المستوردين، كشأنه فى معظم تفاصيل حياتنا العربية وحاجاتها الضرورية؟.

بعد ذلك نتساءل، من هو المتلقي الذى تتوجه الوسائل العربية اليه؟ وماذا تريد هذه الوسائل من هذا المتلقي؟ بل ماذا تريد ان يصل إليه؟.

لا شك بأن وسائل الاعلام العربية شهدت في السنوات الماضية تطورا يعتبر هائلا بمقاييس الآلة التى اصبحت تستخدمها، والمساحات الواسعة التى اصبحت تحتلها.. فى الزمن اذا كانت مرئية ومسموعة. وفى حجم استهلاك الورق اذا كانت مطبوعة. ولكن كم نسبة التطور الحقيقي الذى شهدته الرسالة الاعلامية الموجهة؟.

بعد ثورة «الدش»، على المستوى الاذاعي والتحول المبهر فى الطباعة على المستوى الطباعي. هرولت المؤسسات الاعلامية العربية لملاحقة الوسائل الغربية المتطورة، ولكنها بدلا من مسايرتها فى صناعة الاعلام مشت خلفها فى نقل كل ما عندها.. بل فى الحقيقة بعض ما عندها!!.

فالوسائل العربية، وان ملكت القدرة على الشراء، فإن ملكتها هذه غير مكتملة حتى فى الشراء نفسه، لأنها لا تمتلك مساحة الهامش المطروحة امام وسائل الاعلام الغربية. وهنا كان لابد ان تتحدث هذه الوسائل مع نفسها بنفس لغة مدربي كرة القدم عندما يطالبون لاعبيهم قبل كل مباراة بأن يلعب كل لاعب فى حدود حجمه وقدراته ولا يحاول الطيران دون اجنحة.

الاعلام العربي لا يستطيع اخذ المنهج الغربي فى الاعلام لسبب بسيط هو ان الاعلام فى الغرب مكفول بقوانين ونظم تضمن له حرية حركة كاملة دون قيود او حسابات او هواجس. بينما يرتبط الاعلام العربي باعتبارات سياسية واجتماعية لو حاول القفز عليها لاصطدم رأسه بسقف يعلم هو درجة ارتفاعه. وبالتالي لا يمكننا ان ننتقل إلى اعلام العصر بالتحول إلى اعلام «الفيديو كليب» أو مجلات الترفيه ونترك اعلام الخبر وحرية تدفق المعلومات.

الايجابية العربية.. والحكمة الاوروبية.. وقضايا الشرق الاوسط

سامي خشبة

عندما انهار (الستار الحديدي) عام ١٩٨٩، كانت اكبر نتائج الانهيار بالنسبة لاوروبا - هي : اعادة توحيد المانيا. ولولا جريمة النظام الحاكم في العراق، بغزو الكويت وتركيز انتباه العالم الحر أيامها على عملية ردع تلك المغامرة الاجرامية لكانت عملية التوحيد الالمانية، وما تلاها في دول شرق اوروبا - خارج الاتحاد السوفييتي القديم وداخله - من بحر البلطيق غربا الى البحر الاسود في الشرق - قد استولت على القدر الاكبر من الاهتمام الاستراتيجي في العالم - فكريا وعمليا. ومع ذلك فان تطورات (السلوك الاوروبي) ودلالات ذلك السلوك لم تفقد مغزاها بعد بل لعلها تزداد اهمية مع مرور الوقت، ومع تزايد التشابك بين (جزئيات) السلوك الاوروبي - الاستراتيجي - وخطواته، ومن التطورات البالغة الاهمية التي تشهدها منطقة الشرق الاوسط على اتساعها وعلى تنوع قضاياها : من قضية السلام العربي الاسرائيلي وتعثرها، الى قضية السباق (او الصراع المتحول الى انواع من المساومة والضغوط المتبادلة) الايراني التركي على النفوذ او على السيطرة في مناطق جبال الاكراد (وخاصة في الجزء العراقي من تلك المناطق) واصرار النظام الحاكم في بغداد على مواصلة مغامراته (العسكرية) التي لا يمكن الا لمخبول او خائن ان يندفع اليها في تناقض مع كل ما يمكن ان (يحدسه) عقل تلميذ يدرس مبادىء الاستراتيجية الكونية في عصرنا الراهن، الى قضية النزاع اليمني الاريتري على بعض الجزر الصخرية غير المأهولة ولكنها ذات الاهمية البالغة للملاحة عند المدخل الجنوبي للبحر الاحمر - الخ ... الخ

ازاء كل من تلك القضايا تتخذ دول اوروبا الغربية مواقف مستقلة ومتميزة سواء بشكل فردي خاص بكل دولة على حدة، او بشكل ثنائي - كما نرى في مواقف عديدة تتخذها بشكل خاص المانيا وفرنسا معا او بشكل جماعي - من خلال اجهزة ومؤسسات (الاتحاد الاوروبي) في بروكسل، وهذه المواقف الجماعية لا تتخذ - وهذا بديهي - الا من خلال تنسيق بين الاجهزة الاتحادية - المعينة او المنتخبة - وبين عواصم دول الاتحاد.

تتخذ دول اوروبا الغربية تلك المواقف المستقلة والمتميزة طبقا - بالطبع - لحساباتها الخاصة - الاقتصادية والامنية والاستراتيجية. ويصعب - وبالتالي - وصف تلك المواقف (الاوروبية) بانها تتلاقى - دائما - مع المصالح العربية العامة المعتدلة، بل ان مواقف دولة اوروبية غربية مهمة - مثل بريطانيا - تتصادم احيانا، ليس مع المصالح العربية وحدها، بل مع المصالح البريطانية والاوروبية الدولية الساعية الى الاستقرار والى ضمان وتثبيت الامن والسلام الدوليين : مثلما حدث ازاء سماح الحكومة البريطانية لجماعات التطرف والارهاب المتسترة وراء كلمة الاسلام الحنيف بعقد مؤتمر عالمي لها في لندن. ومع ذلك فقد تمكنت المؤسسات الاقتصادية البريطانية - مالكة الفنادق ووسائل المواصلات والاتصال وشركات الامن الخاصة وقاعات الاجتماع الرئيسية والكبرى في العاصمة البريطانية من اجبار تلك الجماعات على الغاء مؤتمرها حين فرضت عليها شروطا اقتصادية وامنية باهظة. ولا شك ان هذا الموقف المتميز والمستقل - الذي اتخذته المؤسسات البريطانية الخاصة جاء من خلال اقتناع تلك المؤسسات بانها يمكن ان تفقد الكثير من مصداقيتها في العالم العربي، اذا هي وفرت للارهابيين وجماعات التطرف والفوضى - التسهيلات التي كانت تلك الجماعات تطلبها في العاصمة البريطانية، ومع ذلك فان الاعلام الاوروبي المستقل لا يتردد في توجيه نقده اللاذع الى سياسات الحكومة البريطانية ازاء جماعات الارهاب والتطرف ومن يقف وراءها (في عدد الاحد الماضي - ١٥ سبتمبر ذكرت مجلة اكسبريس الفرنسية ان لندن اصبحت عاصمة التطرف الدولي والارهاب، وان العشرات من الجماعات التي تنسب نفسها الى الاسلام بالذات ورؤوسها المدبرة ومموليها يتجمعون في العاصمة البريطانية - تحت عيون الاجهزة الامنية فيها - الشهيرة بخبراتها العديدة ودقتها ووسائلها المتطورة بشريا وتقنيا، ولا شك ان هذه الاجهزة تسمح لهؤلاء المخربين والقتلة بالاقامة في بريطانيا ... فماذا يكون السبب؟!

على ان بقية دول (الاتحاد الاوروبي) فرنسا والمانيا وايطاليا، ودول البنيلوكس - هولندا وبلجيكا ولوكسمبورج - واسكندنافيا - الدنمارك والسويد والنرويج - وهي تتخذ مواقفها المستقلة والمتميزة ازاء قضايا الشرق الاوسط، فانما تسعى الى نزع فتائل الانفجار - وما قد يغري القوى العدوانية في المنطقة بممارسة عدوانيتها اذا حصلت على (التسهيلات) اللازمة، وهو ما يهدد بتعريض سلام العالم كله وامنه واستقراره لأخطار جسيمة ويعرض مسيرة النمو الاقتصادي - الذي يعتمد اساسا على استقرار ورخاء اطراف التبادل التجاري الدولي من ناحية، وعلى ضمان امن وسلامة الطرق في الممرات الرئيسية للتجارة الدولية من ناحية اخرى : من ذلك مثلا حرص فرنسا (بدعم من المانيا ودول البنيلوكس وايطاليا) على انهاء الازمة اليمنية الاريترية حول الجزر الصخرية عند المداخل الجنوبية للبحر الاحمر وهي الطريق الطبيعي الوحيد لربط اوروبا بجنوب وشرق آسيا عبر قناة السويس ومرورا بواحدة من اكثر مناطق العالم اهمية سواء فيما يتعلق بحجم تجارتها الدولية او انتاجها من النفط، ومن ذلك ايضا وضوح الموقف الاوروبي - وصرامته ازاء مسألة احتلال ايران للجزر العربية (الاماراتية) عند المداخل الجنوبية للخليج - جزر طنب وأبو موسى) وذلك رغم الاعتراض الفرنسي الالماني الايطالي المشترك على القانون الامريكي الجديد ضد الاستثمار في مجالات الطاقة في ايران (قانون داماتو) وقد اكدت وسائل الاعلام الفرنسية والالمانية الكبرى في تحليلاتها السياسية ان ذلك الاحتلال الايراني لتلك الجزر يؤدي الى: (تسهيل الوقوع في اغراء استخدام القوة في الاتجاه والمكان الخطأ والخطير معا... الامر الذي يهدد حرية وأمن التجارة الدولية واستقرار العالم الاقتصادي والاستراتيجي (على حد قول مجلة لوبوان) الفرنسية يوم الأحد وهي المجلة ذات الروابط القوية بدوائر صنع القرار الاقتصادي والسياسي في باريس وبون وبروكسل (مقر كل من الاتحاد الاوروبي وحلف الاطلنطي معا) وعلى نفس المنوال أيضا، اتخذت مجموعة الدول الاوروبية ذاتها - ولكن بنسب متفاوتة مواقف متعلقة الى درجة كبيرة ازاء الازمة التي آثارها التدخل الايراني - اسلسا في شمال العراق، لدعم احد جانبي النزاع الكردي (وهو نزاع قبائلي في جوهره، استغلته واشعلت نيرانه القوى الدولية الكبرى في ذروة الحرب الباردة في اطار سعي كل منها لخلق جيوب خلفية معادية لخصومها في المناطق الاستراتيجية او ذات الاهمية الاقتصادية من العالم) وما ادى اليه التدخل الايراني من استثارة التدخل التركي السافر مرارا لكبح نتائج التدخل الايراني المستتر في غالب الاحوال ، ثم ما ادى اليه ذلك من استثارة شهوة استعراض القوة ضد الاضعف عادة والنذالة معا - لدى طاغية بغداد فاندفع بعدوانيته الخائنة وحماقته المعهودة ظنا منه انه يستطيع ان يضرب عدة عصافير بعدوان احمق واحد: ان يتخلص من عدد من اكبر معارضيه (وقد تم بالفعل اعدام نحو مائتي شخص في اربيل ليلة دخول قواته اليها) وان يحصل على شهادة مزورة بأنه ما يزال قويا وقادرا على التحرك بالقوة المسلحة، فوضع قواه المتهاوية في غير موضعها ملحقا بالعراق العربي اضرارا جديدة مضاعفة، واخر الى اجل محدد محاولات انقاذ شعب العراق العربي الشقيق من المجاعة والاوبئة وانهيار الخدمات والتعليم بأمل ان يحصل لنظامه المتفكك في مهلة اخرى قد تتيح له ان يفلت بشخصه وان يستعيد لهذا النظام وسط شعبه وفي الوسط العربي بالذات ما فقده بجرائمه السابقة.

استطاعت الدول الاوروبية ان تميز وسط هذه الشبكة المعقدة من الدوافع والتصرفات والحماقات والجرائم بين ما هو خطير بالفعل على امن واستقرار هذه المنطقة ذات الروابط الاستراتيجية المتشعبة في الشرق الاوسط وحوض المتوسط وجنوب غرب آسيا والخليج والقوقاز - وبالتالي على امن واستقرار نفسها والعالم، وبين ما هو من تداعيات التهديد الاصلي (اي التدخل الايراني المغامر والتآمري ثم ادعاء تركيا حق التدخل في نطاق سيادة العراق العربي).

ولا شك ان الدبلوماسية العربية الحكيمة (التي اتبعتها دول مجلس التعاون الخليجي والمملكة العربية السعودية على رأسها ومعها دول اعلان دمشق ومصر وسوريا) قد لعبت وما تزال تلعب دورا مهما لا يقل اهمية عن الدور الاوروبي في اتجاه استعادة الحكمة والتعقل الاستراتيجي الى القرار التركي من ناحية والى القرار الدولي (في الامم المتحدة من ناحية وفي واشنطن من ناحية اخرى) ليس فقط للحفاظ على سيادة العراق الوطنية ووحدة اراضيه بما يستعيد ويدعم اسس الاستقرار في الحد الادنى - من الغذاء والادوية.. بقدر ما لعبت نفس الدبلوماسية العربية الدور ذاته لحل ازمة اليمن - اريتريا، او لمواجهة الاحتلال الايراني لجزر الامارات، مما حقق لقاء موضوعيا بين تلك الدبلوماسية [illegible]جابية، والدبلوماسية الاوروبية الحكيمة.

ان هذا التلاقي (الموضوعي) بين حكمة القرار - والدبلوماسية العربيين وبين الوعي الاوروبي الحكيم بالاسس الضرورية لامن المنطقة واستقرارها وتكامل قواها في مسيرة التنمية المشتركة والرخاء والسلام هذا التلاقي الموضوعي بين الطرفين لا شك يتعمق الآن في توقيت مناسب، وفي اتجاه ايجابي لصالح شعوب ودول المجموعتين - الاوروبية والعربية - ولصالح الانسانية كلها، ومستقبل تطورها.

نائب رئيس تحرير الاهرام

فضل النقيب

الأمسية الشعرية التي نظمها اتحاد كُتّاب الامارات واستضافها المجمع الثقافي للشاعر والروائي أنور الخطيب كانت ناجحة بكل المقاييس، فقد خرج الاتحاد من ضيق مقره المليء بالأعمدة الحاجبة للرؤية والتي ينطبق عليها قول الشاعر:

انى لا أفتح عيني حين افتحها
على كثير ولكن لا أرى أحدا،

أقول خرج من ذلك الضيق الذي حارت البرية فيه، الى رحابة المجمع الثقافي، بطرازه الأندلسي البهيج وفسحة ممراته وصالاته، وكرم ضيافته، الأمر الذي يجعل من الأدب ليس فقط مجرد فرحة في القلب، ولكن فرحة في النظر وايقاعا في الأذن حيث كانت الصالة مزودة بموسيقى راقية صاحبت الشعر والشاعر.

وكانت الأمسية ناجحة بالحضور النوعي المحب للشعر فغالبا ما نشهد تظاهرات جماهيرية لشعراء كبار من المشاهير ولكن أغلبية الجمهور تكون من النوع الاحتفالي الذي لا يهمه الشعر وانما تجتذبه شهرة الشاعر، فتجد مثل تلك الأمسيات تظاهرات للأزياء والعطور الباريسية ومسرحا لعيون الرجال.

لقد أحسن أنور الخطيب باختيار جمهوره وقد حمدت له هذا السلوك حيث وجه دعوات شخصية عديدة وأجرى اتصالات بمن يعرف من محبي الشعر فجاءت النتيجة ذلك الجمهور النوعي الراقي، والحقيقة ان الكثير من الجهات تعتمد على مجرد اعلان في جريدة تدعو فيه الجمهور فتكون النتائج مخيبة للآمال لأننا في مجتمع لم يتعود بعد على الأمسيات الثقافية ينقب عنها في الصحف وسط أكوام الاعلانات، بل ان هناك من يقرأ ويرغب في الحضور ثم يجد في نفسه حرجا من الذهاب اذا لم يشجعه احد.

ولقد سعدت بتقديم الصديق أنور مرتين: الأولى في ديوانه «ألفة متوحشة» والثانية في هذه الأمسية، وكان يهمني اسلسا ان أنقل مشاعر غبطتي بالجمهور فهو ملح الشعر ومفجر ينابيعه، وبالناس يكتمل بهاء الشعر، فلولا محبي الشعر وعشاقه ومتذوقيه ما كان هذا الفن الراقي. فالشاعر يقول قصيدة ويمضي ثم تحمل نارها أجيال وأجيال عبر العصور لتظل خالدة.

وقد أشرت الى تعب الشعراء ومعاناتهم وسحرهم لأن القارىء السعيد بالقصيدة لا يدري كيف أماتت صاحبها وأحيته وكيف انها بعض لحمه ودمه الحي، وذكرت قصة اعظم شعراء الصين «لي باي» الذي كان تلميذا كسولا حتى مر ذات يوم بصانع يخت قضيب حديد شديد الغلاظة، فسأله عما يصنع.. فأجاب.. أصنع ابرة..! وهل تصنع ابرة دقيقة من هذا الحديد السميك؟ فأجابه، أنحت كل يوم شطيطة منه، واصبر عليه اياما وليالي وشهورا حتى يستدق ويصير في قطر الابرة.

هذه الحكاية غيرت لي باي فانصرف الى الدرس والتحصيل والتأمل حتى غدا اعظم شاعر في الصين.

لقد سعد الجمهور بأمسية حلق فيها الشعر والأداء الجميل والسماع الأجمل، وهو ما توقعته حين قلت للشاعر بأن الشعر وحده يقدم الشعراء فالشاعر كالفارس في الليلة الظلماء اما أن يسرج البرق ويجتاز الأفق واما ان تتخطفه جنبات الليل.. وهذا الميدان يا حميدان.

احتمال حكومة الوحدة الوطنية في اسرائيل

حكومة انقاذ لنتانياهو وبيريز

سمير الزبن

منذ اشهر تجري في اسرائيل شائعة اقامة (وحدة وطنية) بين حزبي العمل والليكود، وتزداد الشائعات وتقوى عندما يحصل لقاء اريبه درعي رئيس حزب المتحمس لحكومة وحدة وطنية، ومدير عام ديوان رئيس الوزراء ايفيت ليبرمان، ويعود هذا اللقاء الى النصف الاول من شهر تشرين الاول الماضي. وما ان يعقد اريبل شارون وزير البنية التحتية في حكومة نتانياهو لقاء مع شمعون بيريز حتى تقوى الاشاعة بشكل كبير خاصة وان شارون عراب حكومة الوحدة الوطنية في عام ١٩٨٤.

ولكن بعد تصريح شمعون بيريز اثناء زيارته الاخيرة لفرنسا، بضرورة قيام حكومة وحدة وطنية من اجل المستقبل، واعتقاده (ان العام المقبل يمكن ان يكون اهم عام في تاريخ الشرق الاوسط فلا العرب ولا نحن نستطيع الانتظار اربع سنوات لتنفيذ جميع الأشياء الكبرى التي انجزت حتى الآن) وبذلك لم تعد اقامة حكومة وحدة وطنية في اسرائيل في اطار الاشاعة، بل انتقلت مباشرة الى دائرة الاحتمالات والخيارات القوية.

تشكل حكومة الوحدة الوطنية في اسرائيل خيارا قويا في هذا الوقت، لانها تحقق حلولا لكل من زعيمي الحزبين سواء بالنسبة لبنيامين نتانياهو الذي يعاني من ضغط المتدينين والمتطرفين في حكومته. ويعاني من انتقادات امريكية واوروبية بالاضافة الى تردي العلاقة مع الاطراف العربية التي وقعت اتفاقات مع اسرائيل، وكذلك بالنسبة لشمعون بيريز في اطار حزب العمل، حيث فتح ايهود باراك معركة الخلافة مبكرا وهذا ما ازعج بيريز بالاضافة لعدم قدرته على انتظار الانتخابات الاسرائيلية القادمة.

الليكود وحكومة الوحدة

مع انتهاء الانتخابات الامريكية والتجديد لبيل كلينتون فان هامش الراحة الاضافي الذي كان يتمتع به نتانياهو اثناء المنافسة على الرئاسة سيتقلص الى حد كبير. وبحكم الطبيعة البراغماتية رئيس الحكومة والتربية الامريكية فمن المشكوك فيه انه يرغب في الاستمرار في لغة التصعيد الى الحد الاقصى وصولا الى الحرب الفعلية فبعد ان وضع المنطقة عبر سياسة حومة الائتلاف مع اليمين والمتدينين على حافة الحرب ، فهو الآن سيسعى من اجل استثمار هذه الحالة وتوظيفها في المسارات التفاوضية، ويعتقد نتانياهو ان سياسته خلال الاشهر الماضية قد وضعت المسارات التفاوضية على سكك مختلفة عن تلك التي وضعها عليها حزب العمل.

ولا شك ان نتانياهو يدرك ان طروحات الليكود المتطرفة الى اقصى حد والتي يكرهها منذ وصوله الى السلطة لا يمكن المحافظة عليها بذات الصيغة في ظل الوضع الفلسطيني والعربي والدولي القائم. وانه لا يستطيع الاستمرار في مفاوضات شكلية تحت الشعارات المطروحة. ولانه مقيد بائتلاف يميني سيمنعه من الاقتراب من خط حزب العمل حتى لو رغب في ذلك.

لذلك، فان دخول حزب العمل الى التشكيل الحكومي لاستكمال عملية السلام لا بد منه. فحزب العمل يعطي لتشكيلة حكومية مع الليكود وجها حمائميا . فالاشتراك مع حزب العمل في حكومة وحدة وطنية. سيعطي رسالة الى العالم والعرب والفلسطينيين بان نتانياهو يتجه نحو السلام الحقيقي والتسويات الفعلية. كما ان هذا سيحول دون ممارسة ضغوط امريكية واوروبية على اسرائيل ، فهو يعطيها وجها سلميا، فقد اصبح من الواضح ان نتانياهو في ظل القيود اليمينية لا يستطيع تقديم اي تنازلات في اطار المفاوضات فهو لن يكون قادرا على تمرير خطواته السياسية اذا تضمنت اي تنازل لذلك ولتمرير هذه الخطوات فهو يحتاج الى دعم حزب العمل.

لم يتخذ رئيس الحكومة موقفا معلنا من اقامة حكومة وحدة وطنية، ولكن هناك تسريبات من مقربين من وزير الخارجية ديفيد ليفي عن اتصالات مع حزب العمل من اجل اعداد خطوط اساسية مشتركة وان حكومة وحدة وطنية سوف تتشكل فقط بعد اعادة الانتشار في مدينة الخليل. فهذه الخطوة وهي الاصعب بالنسبة لنتانياهو، يريد القيام بها عبر ائتلاف يميني، لكي لا يستطيع احد ان يوجه له اصابع الاتهام. وهناك تسريبات من ديوان رئيس الحكومة تفيد بنفس المعنى، ان نتانياهو اعرب عن موافقته المبدئية لضم حزب العمل الى الحكومة بعد اعادة الانتشار في مدينة الخليل.

رغم وجود معارضة لحكومة وحدة وطنية في اطار الائتلاف الحكومي من قبل الاحزاب اليمينية؛ وتحديدا تسوميت والمفدال، الا ان المعارضة الاقوى ستكون من داخل اطار الليكود. فمن وزراء الليكود سيتم انتزاع الحقائب الوزارية لوزارة حزب العمل، فلا يمكن لحزب العمل ان يدخل ائتلافا حكوميا دون احدى الوزارتين، الخارجية او الدفاع، واذا كان ديفيد ليفي محصنا بنواب حزب غيشر ضمن الليكود، فان وزير الدفاع اسحق مردخاي سيكون على رأس المتضررين في حكومة وطنية مع حزب العمل، ولا شك ان المتضررين في اطار تكتل الليكود هم خصوم نتانياهو يوجهون اليه انتقادات دون رحمة من امثال بيني بيجن.

حزب العمل وحكومة الوحدة

في حزب العمل هناك العديد من الاعتبارات التي تدفع زعيمه الحالي شمعون بيريز الى التوجه لاقامة حكومة وحدة وطنية مع الليكود. فبعد فشل بيريز في انتخابات رئاسة الحكومة الاخيرة، توقع قادة حزب العمل ان يتنحى ليفسح المجال امام جيل آخر من القادة السياسيين لاعتلاء قمة الحزب، بعد ان قاد الحزب اربع مرات للفشل في الانتخابات الاسرائيلية، مما جعل البعض يطلق عليه تعبير (امبراطور الفشل) وآخرون يطلقون عليه (بطل الهزائم) لكن بيريز لم يفعل ذلك، مما دفع ايهود باراك الذي يسعى بشكل حثيث الى خلافة اسحاق رابين في قيادة تيار الصقور في حزب العمل من خلال توحيدهم ، ومن ثم قيادة الحزب، الى فتح معركة الخلافة على زعامة الحزب مبكرا، والتي من المفترض ان تجري في حزيران القادم. وبدأ الآخرون باعلان ترشيحهم مثل افرايم سنية ومن ثم يوسي بيلين، وبالتأكيد سينضم اليهم حاييم رامون المرشح الاقوى وعوزي برعام لمنافسة باراك.

ولكن من الواضح ان شمعون بيريز ورغم اعلانه القاطع بأنه سينهي مهامه في قيادة حزب العمل في حزيران المقبل، إلا انه لن يترك موقعه بسهولة. فهو يراهن على تطورات توقف هذه المنافسة قبل الوصول الى حزيران . ومن مراهناته وصول حكومة نتانياهو الى مأزق يؤدي الى فرطها والتوجه الى انتخابات مبكرة، وهذا الاحتمال اصبح بعيدا، والاحتمال الآخر، وصول حكومة نتانياهو الى حالة طوارىء يضطر فيه نتانياهو الى اقامة حكومة وطنية حتى تستطيع التقدم الى الامام، ويبدو ان هذا هو الخيار الذي اصبح مفضلا عند بيريز بعد تصريحاته الاخيرة بدعم تشكيل حكومة وحدة وطنية واعتبارها اجراء ضروريا.

ان عودة بيريز الى حكومة وحدة وطنية ترمم صورته ويعيد اشراكه مرة اخرى في صناعة التسوية، حتى ولو بشراكة الليكود. وينقل مقربون عن بيريز قوله (اذا كنت قد عملت مع رابين، فسوف اتعلم العمل مع نتانياهو لاترانه بخبرتي) وهذا الخيار يعيد خلط الاوراق داخل حزب العمل، ويؤجل الصراع على الخلافة داخل الحزب.

ويقف الى جانب بيريز بتأييد خيار حكومة وحدة مع الليكود حاييم رامون المرشح الاكثر قدرة على منافسة باراك، فرغم اعلانه بأنه يعارض حكومة الوحدة، لكنه لن يعمل ضدها اذا سعى اليها بيريز. والتأييد الضمني من رامون لحكومة الوحدة، ينطلق من الوضع التنافسي لرامون بعد تحميله مسؤولية فشل بيريز في الانتخابات الاخيرة، حيث قاد حملة بيريز الانتخابية. مما جعل المنافسة مع باراك في شهر حزيران القادم، تعني الفشل لرامون، وحتى يرمم وضعه داخل الحزب . فان خيار حكومة الوحدة، بوصفه خيارا يؤجل المنافسة داخل الحزب، يصب في مصلحة رامون، حتى يرمم وضعه، ويكون مستعدا للمنافسة.

ويبقى تأجيل المنافسة على زعامة حزب العمل ليس من مصلحة ايهود باراك، المستعد الوحيد للمنافسة على زعامة حزب العمل، والذي يعمل عليه منذ فترة، وبذلك يظهر خيار حكومة الوحدة ضد طموحات باراك في زعامة حزب العمل.

الاحزاب الاخرى

ان حزب شاس الديني وعلى رأسه أرييه درعي رئيس الحزب، هو الاكثر حماسا لتشكيل حكومة وحدة وطنية في اطار الائتلاف الحاكم، فمنذ الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة لا يخفي درعي طموحه الى اقامة حكومة وحدة. ولديه العديد من الاسباب للدفع باتجاه حكومة وحدة. وعلى رأسها ان حزب شاس، لا يحتمل رؤية حزب المفدال في المكانة المفضلة في حكومة نتانياهو.

ويدفع درعي بحكم مكانته المؤثرة على الزعيم الروحي لحزب شاس عوفاديا يوسف الى تشكيل حكومة وحدة لان مفتاح تشكيل هذه الحكومة بيد الحاخام يوسف. فأي ضغط من الحاخام على رئيس الوزراء سيدفعه لتشكيل هذه الحكومة، وقد وصل الحاخام بعد انفجار الاراضي المحتلة الاخير، الى نتيجة انه لا مفر من اقامة حكومة وطنية ولكنه لم يهدد بالتصويت لحجب الثقة، وقد منح نتانياهو مهلة اضافية ولكنه لم يستبعد هذا الاحتمال ملمحا الى انه اذا ما ازداد الوضع ترديا وصولا الى وقف العملية السلمية، وعارض نتانياهو اقامة حكومة وحدة فانه بالتأكيد سوف يدرس التهديد بسلاح حجب الثقة. ولانه لا حكومة بدون اصوات شاس. فان رئيس الوزراء اما سيجبر على السير لاقامة حكومة وحدة، واما سيتجه الى انتخابات مبكرة، وهذا لا يفضله نتانياهو. اذا نفذت شاس التهديد بحجب الثقة في مرحلة لاحقة.

بالاضافة لدعم شاس لحكومة الوحدة، فانها ايضا تتمتع بدعم حزب الطريق الثالث، وايهدوت هتوراة واسرائيل بعليا.

معارضة حكومة الوحدة، اضافة لبعض اقطاب الليكود ستأتي من تسوميت ، والمفدال، وتسوميت تعارض حكومة الوحدة بشكل قاطع، فحسب رأيهم فان حزب العمل لن يكون مستعدا للقبول والالتزام بالخطوط السياسية للحكومة. لذلك وخلال فترة قصيرة ستصل الى (حكومة شلل وطني) وهذا الأسم يطلقه قادة تسوميت على حكومة الوحدة. لكن تسوميت سجينة داخل ائتلاف الليكود وليس بوسعها الآن ان تشكل كتلة داخل الكنيست.

يتحدث قادة حزب المفدال عن حكومة الوحدة بشكل ايجابي ولكن وراء هذه الايجابية هناك موقف معاكس. ففكرة الوحدة فكرة ايجابية حسب ما يقول زفولون هامر، لكنه اقر بأن هذه الفكرة قابلة للتطبيق من وجهة نظره في حالات الخروج الى الحرب (فمن اجل حكومة وحدة وطنية ينبغي التوصل الى خطوط اساسية متفق عليها، ولا يبدو لي ان حزب العمل. الذي يفكر معظم اعضائه اليوم مثل ميرتس يوافق على مطلب عدم اقامة دولة فلسطينية وعدم تقسيمه مدينة القدس وعدم منح الفلسطينيين حق العودة. وليس لدينا اية مشكلة مع الوحدة كنا نود ذلك. لكنها امر غير واقعي، والمشكلة لدى اليسار الذي لا يتنازل عن مواقفه) ان هذا الكلام لهامر يتطابق مع ما يقوله رجال تسوميت عن حكومة الوحدة، وهذا لا يمكن التستر عليه بالكلام بايجابية عن الوحدة.

احتمالات التشكيل

لا شك ان خيار حكومة الوحدة، يعزز مواقع كل من نتانياهو وبيريز، كل في معسكره وهما المستفيدان الاساسيان من تشكيلها. فهذا الخيار ينقذ بيريز من التنافس داخل حزب العمل، واحتمال ان يغدو نائبا لرئيس الحكومة وبالتالي قادرا على عرض وظائف تعيد اليه قوته داخل حزبه. اما نتانياهو الذي يعاني من انعدام ثقة داخل الليكود ومن تهديدات المتطرفين في حكومته فهو يستخدم خيار حكومة الوحدة كسيف مسلط على الطرفين ومن هنا فان هناك مصالح متقاطعة تدفع باتجاهها.

لكن حكومة الوحدة الوطنية اقيمت في اسرائيل من اجل الحرب عام ١٩٦٧ وكانت حكومة طوارىء وعندما شكلت في عام ١٩٨٤م كانت فعلا كما يطلق عليها رجال تسوميت (حكومة شلل) فهل من الممكن تشكيل حكومة وحدة تستطيع السير باتجاه السلام؟

ان ادعاءات نتانياهو الاساسية في حملته الانتخابية وفي سياسته القائمة تكمن في رفع الشأن الامني الى مرتبة المحرم الذي لا يمكن الاقتراب منه وان الاتفاقيات مع الفلسطينيين تشكل تهديدا لهذا الامن وفي المقابل فان دعوة بيريز الاساسية تقوم على ان الخيار الوحيد امام اسرائيل هو تنفيذ الاتفاقيات والاستمرار بعملية السلام لبناء شرق اوسط جديد. ان هذه الادعاءات المتناقضة تكمن فقط في قضايا المرحلة الانتقالية. اما في قضايا المرحلة النهائية فليست هناك فروق كبيرة بين الحزبين.

وفي حكومة وحدة وطنية، لا شك بان نتانياهو سيحمل مطرقة الامن في كل خطوة، وفي المقابل سيحمل بيريز مطرقة السلام واذا كانت هناك بعض القضايا التي يمكن التوفيق بينها وهي قضايا محددة. فان هناك قضايا لا يمكن التوفيق فيها، مما يؤهلها لان تكون مرة اخرى حكومة (شلل) فهناك بعد اعادة الانتشار في الخليل، اعادة انتشار مرتين في الضفة الغربية اضافة لمواصلة المفاوضات بطريقة مجدية مع الفلسطينيين. فهل يترك نتانياهو لشمعون بيريز تنفيذ الاتفاقات ولكن تحت مطرقة الامن التي يحملها؟

ان هذا السؤال لا يمكن الاجابة عليه قبل تشكيل حكومة الوحدة. والتدقيق بادائها التفاوضي ، وهذه الحكومة سيزداد الحديث عنها خلال الفترة القادمة.

كاتب فلسطيني

واقع الطفل العربي في الذكرى الخمسين لتأسيس اليونيسيف

نبيل محمود السهلي

مرت قبل أيام الذكرى الخمسين لتأسيس منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) ما هو واقع الطفل العربي، الديموغرافي والاقتصادي، مقارنة بباقي التجمعات في العالم، أسئلة عديدة سنحاول الاجابة عليها في سياق عرضنا لبعض المؤشرات التي يتمتع بها الوطن العربي وتنعكس مباشرة على الأطفال.

فمن المتوقع ان يصل مجموع السكان في الوطن العربي في نهاية عام ١٩٩٦ تبعا لمعدل نمو (٣) في المائة سنويا، الى حوالي (٢٦٧) مليون نسمة والى حوالي (٣٠٠) مليون نسمة مع بداية القرن الحادي والعشرين.

يعتبر المجتمع العربي فتيا إذ تصل نسبة الأطفال دون الخامسة عشرة من العمر (٥٠) في المائة، مما يؤدي الى ارتفاع أعباء الاعالة العام بالنسبة للقوى العاملة من جهة، ويتطلب في ذات الوقت جهود مكثفة لجهة ربط النمو السكاني بعجلة التنمية الاقتصادية، فأطفال اليوم هم بناة الوطن العربي، مهندسوه، اطباؤه، معلموه، وباحثوه في آن، كما انهم سيشكلون القوة البشرية في المستقبل القريب.

مؤشرات أساسية

خطت الدول العربية خطوات هامة في مجال التعليم خلال السنوات الأخيرة وقد غطت بعض الدول العربية مثل سورية والامارات والعراق مرحلة التعميم المطلق للتعليم الابتدائي، وسجل الانفاق العام على التعليم كنسبة مئوية من الناتج القومي الاجمالي تحسنا ملحوظا في غالبية الدول العربية حيث ارتفع بالمتوسط من (٣٫٥) في المائة خلال علم ١٩٦٠ الى (٥٫٢) في المائة عام ١٩٩٤.

الى جانب ذلك تحسنت الرعاية الصحية في الدول العربية فأصبحت تغطي بصورة جيدة نسبيا المجتمعات الحضرية في معظم الدول العربية وما زالت منخفضة الى حد ما في الأرياف، ووفقا للبيانات المتاحة فان نحو (٨٥) في المائة من اجمالي عدد السكان في الوطن العربي تتوافر لهم الخدمات والرعاية الصحية، وارتفع المخصص للانفاق على الصحة في الدول العربية بالمتوسط من (٠٫٨)٪ عام ١٩٦٠ الى حوالي (٣) في المائة خلال العام ١٩٩٤، مع تمايز بين دولة عربية وأخرى، وقد حققت بعض الدول العربية النفطية النسب المخصصة للانفاق على الصحة حسب توجهات منظمة الصحة العالمية، التي رفعت شعار «الصحة للجميع علم ٢٠٠٠». فالاتجاه العام المحقق هو ارتفاع نسبة الانفاق على الصحة في الدول العربية، وقد تزداد الحاجة الى رفع مستوى الانفاق على الخدمات والمرافق الصحية في الدول العربية خلال السنوات القليلة القادمة، نتيجة معدلات النمو السكاني.

ومن المؤشرات الهامة الدالة على تطور او تدني الخدمات المقدمة للمجتمع بما فيهم الأطفال، توفر المياه الصالحة للشرب، وقد حققت الدول العربية بالمتوسط نسبة جيدة مقارنة بباقي التجمعات الاقليمية، فهناك ثمة ثلثين من مجموع السكان في الوطن العربي يحصلون على مياه صالحة للشرب، تتفاوت النسبة بين دولة عربية وأخرى فتبلغ اعلى حدود لها في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي.

ونتيجة لتطور المؤشرات السابقة في الوطن العربي فقد تراجع معدل وفيات الرضع من (١٦٧) بالألف عام ١٩٦٠ الى (٦٥) بالألف في السنوات (١٩٩٠ - ١٩٩٥)، وارتفع معدل العمر المتوقع من (٤٥٫٢) عاما الى (٦٣) عاما خلال الفترة المذكورة في مقابل ذلك تراجع معدل الوفيات عند الأطفال العرب دون سن الخامسة ليصل في السنوات الأخيرة الى (٧٣) بالألف.

مؤشرات عامة لبعض التجمعات:

في مقابل تطور المؤشرات الخاصة بالطفل العربي خلال السنوات الاخيرة نتيجة النمو الاقتصادي المتحقق وتاليا ارتقاء المستوى الصحي عبر تخصيص الموازنات اللازمة لذلك من جهة، والوعي الصحي من جهة أخرى، في مقابل ذلك هناك مؤشرات خاصة بالطفل في التجمعات الاقليمية الأخرى، فلم يتعد العمر المتوقع في افريقيا جنوب الصحراء (٥١) عاما في السنوات الأخيرة، و (٦٠) عاما في جنوب آسيا و (٦٩) عاما في شرق آسيا، وبلغ المعدل المذكور في كافة الدول النامية بالمتوسط حوالي (٦١٫٥) عاما.

أما معدل وفيات الرضع فقد بلغت في التجمعات المذكورة على التوالي (٩٧) بالألف، (٨٤) بالألف، (٤٢) بالألف، و (٧٠) بالألف في جميع الدول النامية.

ويختلف واقع الطفل بين التجمعات الاقليمية تبعا للمؤشرات المؤثرة في الصحة والتعليم واتجاهات تطور التنمية البشرية هذا فضلا عن النمو الاقتصادي الذي يعتبر من المقدمات الأساسية لدفع المؤشرات المختلفة في المدى الطويل فمع تطور الواقع الاقتصادي بوتائر مرتفعة في الدول المتقدمة حصلت قفزات نوعية في كافة مؤشرات التنمية في تلك الدول بما فيها تلك التي تدل على تطور واقع الطفل، إذ تقدم الخدمات الصحية لنحو (١٠٠) في المائة من سكان الحضر والريف في الدول المتقدمة وكذلك المياه الصالحة للشرب، وتبعا لذلك كانت معدلات وفيات الرضع من الأطفال وكذلك وفيات الأطفال دون الخامسة من العمر من أدنى المعدلات المتحققة في دول العالم خلال السنوات الأخيرة.

وبالنسبة للدول العربية فان هناك قدرات وطاقات مادية ومعنوية كامنة بمقدورها دفع المؤشرات الدالة على واقع الطفل العربي الى الأمام، وان تحقيق شعار الصحة للجميع عام ٢٠٠٠ هو المدخل الهام لتحقيق معدلات اكثر جدوى لجهة تحسين واقع الطفل العربي.

باحث فلسطيني - سورية

الاتحاد
صحيفة سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس مجلس الادارة
خلفان محمد الرومي

رئيس التحرير
عبيد سلطان

مدير التحرير
ناصر الظاهري

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

أرباح الحرب وفوائد السلام

تتسابق الشركات العالمية على ابرام عقود لشراء النفط العراقي في اطار الصفقة الذائعة الصيت المبرمة بين الأمم المتحدة وبغداد لتمويل عمليات المنظمة الدولية، وتعويض المتضررين من حرب الكويت، وشراء احتياجات غذائية وطبية عاجلة للعراقيين.

ومن الطبيعي ان يكون للشركات الدولية دور كبير بحكم امكانياتها، وقدراتها وظروف الاسواق التي تعمل فيها. ولكن تبقى ملاحظة مهمة، هي ان مجموعات اقتصادية معينة تستفيد دوما من الحرب والسلام.

وتندرج هذه الملاحظة في اطار نظام عالمي لا مكان فيه سوى للكيانات الاقتصادية العملاقة التي تمسك بخيوط الحركة التجارية الدولية وتتحكم في عمليات بيع وشراء وتسويق الخامات.

وتغيب المؤسسات والشركات العربية عن لعبة البيع والشراء حتى ولو كانت العمليات تتم في اسواقها، وتفوت عليها فرصة للربح.. لا لشيء إلا لان التعاون الاقتصادي العربي غائب، ومؤسسات العمل الاقتصادي العربي المشتركة مؤسسات هشة، عاشت لسنوات طويلة مضت تنادي بالوحدة الاقتصادية وتوسيع الاسواق العربية، واحترام المصالح المشتركة.. ولا تزال تنادي!!.

ان المنافع التي ستحققها الدول الاجنبية من صفقة النفط مقابل الغذاء كبيرة وستكون مؤسساتنا العربية الاقتصادية شاهداً على صفقات كبيرة يكتفي بحساب الارباح والخسائر من دون ان يقترب.

وصفقة «النفط مقابل الغذاء» هي مرحلة تمهيدية لرفع الحظر الدولي على العراق ومدخل للعودة الى حياته الطبيعية وتدشين لمرحلة جديدة من البناء والتعمير يجب ان تكون ملامحها عربية.

ومن الآن ينبغي ان تخطط جامعة الدول العربية المنظمة الأم الداعية لمصالح العرب لأخذ زمام المبادرة ووضع خطط عربية لاعادة بناء العراق.. لا حديث فيها عن الربح أو الخسارة.. بل يكون الحديث فيها عن تعمير دولة عربية بأياد عربية، وفق خطة اغاثية شاملة تحقق المصالح العربية العليا.

الاتحاد

أي مستقبل لعلاقات أوروبا مع العرب



محمد السماك

تبحث اوروبا عن دور لها في القرن الواحد والعشرين، غير ان هذا الدور يواجه تحديات عديدة من الداخل. ومن الشرق، ومن الجنوب على حد سواء.

تتمثل تحديات الداخل الأوروبي في عدة عوامل لعل اهمها واخطرها عامل النقص المطرد في عدد السكان.

فقد سجل عام ١٩٩٥ ادنى معدل للولادة في اوروبا هذا القرن. فالاتحاد الاوروبي الذي يبلغ عدد سكانه ٣٧٠ مليون نسمة زاد عدد مواليده عن عدد وفياته بحوالي ٢٩٠ الف شخص فقط. وبالمقارنة فان الولايات المتحدة التي يبلغ عدد سكانها ٢٦٠ مليونا بلغت زيادة عدد المواليد فيها على عدد الوفيات ١ر٦ مليون شخص.

وفي كل من المانيا وايطاليا زاد عدد المتوفين على عدد المواليد. ويشمل هذا الانخفاض ايضا حتى الشعوب الأوروبية المطلة على البحر المتوسط (اليونان، اسبانيا، البرتغال) حيث لاتزيد نسبة الانجاب عند المرأة على ١ر١٨ طفلا. كذلك يشمل الانخفاض دول اوروبا الشرقية. فقد انخفض على سبيل المثال عدد المواليد في رومانيا منذ عام ١٩٨٠ حتى الآن بنسبة ٤٠ بالمئة. حتى روسيا التي يبلغ عدد سكانها ١٤٧ مليون نسمة شهد هذا العام انخفاضا بلغ مليون نسمة.

كانت الهجرة الى دول اوروبا الغربية تعوض هذا النقص. ولكن القيود المشددة التي فرضتها حكومات هذه الدول ادت الى انخفاض عدد المهاجرين اليها من ١ر٣ مليون شخص في عام ١٩٩٢ الى ٨٠٠ الف شخص فقط في عام ١٩٩٥. اما اوروبا الشرقية فان اوضاعها الاقتصادية لاتشجع على الهجرة اليها بل ربما تشجع على الهجرة منها، ومعظم هذه الهجرة يتجه نحو الولايات المتحدة.

واذا كانت اوروبا تعاني من اعلى نسبة انخفاض في عدد سكانها الطبيعيين (بعد اليابان) فانها تعاني في الوقت نفسه من أعلى نسبة بطالة، اذ تزيد على عشرة بالمئة (في فرنسا وحدها تبلغ نسبة البطالة ١٢ بالمئة) كما تعاني من ادنى نمو، ومن اعلى نسبة انفاق على المساعدات الاجتماعية.

اضافة الى العامل الديمقراطي هناك عامل التفتت القومي الداخلي الذي يتم تحت مظلة الاتحاد الاوروبي. فبريطانيا مثلا تشهد الى جانب قضية انفصال ايرلنده الشمالية، حركة انفصالية في سكوتلندة، والى حد ما في ويلز، وفرنسا تشهد حركة انفصالية حادة في كورسيكا والى حد ما في مقاطعة بريتانيا. واسبانيا تواجه حركتين انفصاليتين في الباسك وفي كاليدونيا (عاصمتهابرشلونة). حتى ايطاليا تواجه حركة انفصالية في الشمال - بادانيا وعاصمتها ميلانو - عن الجنوب لاسباب اقتصادية - اجتماعية في الدرجة الاولى، ولاشك في ان نجاح تجربة قيام الدول التي استقلت حديثا اثر انفراط عقد الاتحاد السوفياتي السابق (١٣ دولة) والاتحاد اليوغسلافي السابق (٥دول) وانقسام تشيكوسلوفاكيا الى دولتين، عزز من تطلع الحركات القومية المحلية المنضوية تحت لواء الدول الأوروبية الاخرى نحو الاستقلال ايضا.

اما من الشرق فان اوروبا تواجه اتحادا روسيا اشبه ما يكون بقنبلة موقوتة. فالتفتت السياسي - القومي الذي حدث اثر سقوط الشيوعية لا يعني نهاية المطاف. فالاتحاد الروسي نفسه يواجه حركة مماثلة، واول الغيث الشيشان. ثم ان السلطة السياسية في الكرملين غير مستقرة، والقلق يخيم على عواصم أوروبا (وواشنطن ايضا) بمجرد التفكير بمرحلة ما بعد بوريس يلتسين، ولم يعرف العالم تجربة سابقة للتعامل مع دولة فقيرة ومديونة وتملك قوة نووية ضخمة. ثم ان ترسانة الاسلحة النووية منتشرة في مناطق من المرجح ان تنفصل عن روسيا اجلا او عاجلا الامر الذي يزيد الوضع تعقيدا وخطورة. وفوق ذلك كله فان الجيش الروسي الذي كان من اكبر جيوش العالم يعاني في الوقت الحاضر من حالة احباط شديدة حتى ان عددا من جنرالات الجيش يتآمرون على تهريب الاسلحة والذخيرة من المخازن والثكنات لبيعها في السوق السوداء، ولا توجد ضوابط كافية لمنع تهريب اسلحة نووية ايضا حيث تعرض شرائها دول عديدة باسعار يسيل لها لعاب الجنرالات الذين يعانون من الفاقة!!..

من أجل ذلك تحرص أوروبا على توسيع حلف شمال الأطلسي ليشمل دول أوروبا الشرقية وخاصة بولندا ودول البلطيق الثلاث استونيا وليتوانيا ولاتفيا، اضافة الى هنغاريا ورومانيا في الجنوب. وهو امر تعارضه روسيا بشدة لأنها تعتبره عن حق بمثابة عملية تطويق لها من الغرب واقتحام لدول «الجوار القريب» التي تهيمن عليها في حوض البحر الأسود والقوقاز.

ان دولة روسية مفلسة ماليا وممزقة داخليا ومتمردة عسكريا، تشكل خطرا داهما على الاستقرار الأوروبي وتعرض كل الانجازات التي حققها الاتحاد الأوروبي للسقوط.

اما من الجنوب فان التحدي الذي تواجهه اوروبا يتمثل في علاقاتها مع العالم العربي الاسلامي في جنوب البحر المتوسط وشرقه. لقد طرحت اوروبا مشروعين احدهما اقتصادي - انمائي، والثاني امني - عسكري. المشروع الأول (مؤتمر لشبونه) هو بمثابة جزرة تعرض بموجبه مساعدات للتنمية الاقتصادية خاصة في دول شمال افريقيا (موريتانيا - المغرب - الجزائر - تونس)، والثاني بمثابة عصا تدعو بموجبه الى تشكيل قوة ردع اوروبية للتدخل السريع عندما تدعو الحاجة السياسية الى ذلك.

كانت اوروبا تشكو من هجرة عرب افريقيا الشمالية بسبب التباينات الاجتماعية. اما الآن فانها تشكو، اضافة الى ذلك، من ان هذه الهجرة تزيد باستمرارها من نسبة البطالة الأوروبية، وفوق ذلك كله فانها تترافق الآن مع صعود حركة التطرف الاسلامي التي تجد في العمال المهاجرين اليائسين من بلادهم والعاطلين عن العمل في اوروبا، او العاملين في مهمات وضيعة، ارضا خصبة لزرع افكارهم وتعاليمهم المتطرفة.

هدف اوروبا هو قطع الطريق امام وصول هؤلاء المهاجرين اليها لأنها تعتبر انهم يشكلون خطرا على أمنها وعلى سلامتها الداخلية (وخاصة في فرنسا والمانيا وبلجيكا وهولندا). حتى ان جان كلود بارو مستشار شؤون المهاجرين في وزارة الداخلية الفرنسية يقول «عندما يهاجر شخص ما الى فرنسا فانه يغير ليس فقط دولته ولكنه يغير تاريخه ايضا. ان على الأجانب الذين يأتون الى فرنسا للاستيطان ان يفهموا انه بمجرد قبولهم في فرنسا فان «الغوليين» اصبحوا اجدادا لهم. وان فرنسا اصبحت وطنهم الجديد.. غير ان المسلمين المتطرفين يصلون الى هنا كمستعمرين، ويحملون معهم الهمم واسلحتهم في حقائبهم.. هناك خطر اسلامي حقيقي في فرنسا هو جزء من موجة عالمية من الأسلام الاصولي.

كاتب ومفكر لبناني

هكذا انتهت مشكلة الأمين العام للأمم المتحدة

شوقي محمد بدران

ثارت منذ عدة شهور مشكلة التجديد للأمين العام المتحدة، الدكتور بطرس غالي. لفترة ثانية لمدة خمس سنوات. وكانت الأزمة قد بدأت بسبب الخلاف بينه وبين مندوبة الولايات المتحدة الأمريكية حول نشر تقرير عن الاعتداءات الاسرائيلية على جنوب لبنان، وخاصة ضد قرية (قانا) التي راح ضحيتها عشرات المدنيين الابرياء. وكانت المندوبة الأمريكية قد طلبت من السكرتير العام عدم نشر هذا التقرير. حتى لايفضح موقف اسرائيل.

ولكن التقرير نشر. فقررت الولايات المتحدة سحب تأييدها لتجديد فترة ثانية للأمين العام تبدأ في أول عام ١٩٩٧. وهنا بدأت المشكلة في الظهور على السطح وأمام العالم كله. وأخذ الرأي العام العالمي يتابع كيف ستنتهي هذه المشكلة وماهو الحل؟

موقف الأمين العام

كان الدكتور بطرس غالي يرى انه لم يرتكب أي خطأ كسكرتير عام للأمم المتحدة، وأنه يقوم بواجبه بكل اخلاص وتفان، وأن خبرته السابقة كوزير دولة للشؤون الخارجية ثم نائب لرئيس الوزراء في جمهورية مصر العربية، علاوة على ثقافته العالية حيث انه حاصل على درجة الدكتوراه في العلاقات الدولية من جامعة (السوربون) الفرنسية.

كل ذلك يمكنه من القيام بمهام هذا المنصب بكفاءة واقتدار. وان من حقه الاستمرار لفترة ثانية. كما اتبع مع من سبقوه في هذا المنصب. اما عن تقرير مذبحة (قانا) الذي طلب عدم نشره، فان الأمانة تحتم عليه عدم اخفاء الحقائق في هذا التقرير. لأنه اذا كانت اسرائيل لم تخجل من ارتكاب هذه المذبحة، فكيف تخجل من نشر التقرير... بعد ان نقلت وكالات الانباء ومحطات التلفزيون اخبار وصور هذا العدوان.

وازاء الموقف الامريكي الذي اعلن رفض التجديد للدكتور غالي أصبح أمامه احد خيارين، اما ان يتنحى هو بمحض اختياره ويعلن عدم رغبته في التجديد لفترة ثانية، واما ان يخوض المعركة ويعلن ترشيح نفسه للتجديد. وقد اختار الحل الثاني رغبة منه في اظهار انه لم يقصر في عمله وانه مظلوم. وهو يعلم في كلتا الحالتين انه سوف يترك المنصب. فلا قبل له بمواجهة أقوى دولة في العالم.

وعرض الموضوع على مجلس الأمن حيث صوت (١٤) عضوا لصالح الدكتور غالي واعترضت دولة واحدة وهي الولايات المتحدة واستخدمت حق الفيتو وبذا اوقف مشروع القرار بالتجديد له.

موقف الولايات المتحدة

لقد كان موقف الولايات المتحدة حاسما في هذه المشكلة بالرفض القاطع للتجديد له. وقد اعتبرت الصحافة العالمية ان الموقف الامريكي باستخدام الفيتو في مجلس الامن فيه مساس بمركز الولايات المتحدة. ولكن على العكس من ذلك، يبدو انها ارادت بهذا الموقف ان تثبت للعالم انها القوة الكبرى الوحيدة في العالم اليوم، وأن أمرها سوف ينفذ سواء رضيت دول العالم الاخرى أم لم ترض. وأن هذا هو النظام العالمي الحالي!! وقد اعتبرت الولايات المتحدة ان هذه فرصة لتأكيد ذلك بعد انتهاء الحرب الباردة وتفكك الاتحاد السوفييتي قوة كبرى يمكنها الوقوف امام الولايات المتحدة واستقطاب دول الكتلة الشرقية والدولية الموالية لها في مواجهة المعسكر الغربي. ولكن اختلفت الامور الآن... وتغيرت الموازين. وعلى جميع الدول معرفة هذا الوضع.. فهذا هو الامر الواقع وهذه هي الحقيقة.

موقف الدول الكبرى

لقد كان موقف الدول الكبرى الاخرى وهي الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن (انجلترا وفرنسا وروسيا والصين) مؤيدا للتجديد للدكتور بطرس غالي. وهذا ما ظهر عند الاقتراع في مجلس الامن. ولكن بعد اعتراض الولايات المتحدة، لم تحاول أي دولة من هذه الدول مقاومة الاتجاه الامريكي سوى فرنسا.. التي هددت باستخدام حق الفيتو في مواجهة اي مرشح آخر لاتوافق عليه.

موقف الدول الافريقية

كانت الدول الافريقية قد اعلنت تأييدها للتجديد للدكتور بطرس غالي وانه هو المرشح الوحيد للقارة. ولكن الضغوط الامريكية التي هددت بسحب المنصب من القارة الافريقية اذا لم تتقدم بمرشح آخر جعل الموقف الافريقي مضطرا لتقديم مرشح آخر.

وفعلا قدمت الدول الافريقية عدة مرشحين للمنصب بعد ان تأكد لها اصرار الولايات المتحدة على موقفها وعدم وجود سند قوي لها يستطيع ان يؤثر على الموقف الامريكي.

حل المشكلة

وبدأت اتصالات سرية بين كافة الدول وتمكنت الولايات المتحدة من التأثير على فرنسا لحل المشكلة. وذلك عن طريق تبادل المصالح ودون حدوث تصادم بين الدولتين. وهو اسلوب كان يتبع بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي سابقا عند مواجهة المشاكل العالمية. وهكذا تم الاتفاق بين الدول الخمس عشرة بمجلس الامن على انتخاب امين عام جديد للامم المتحدة وهو كوفي عنان من دولة غانا والذي كان مساعدا للامين العام للامم المتحدة والذي عمل بها سنوات طوال. واذا كانت الولايات المتحدة قد استخدمت حق الاعتراض في مجلس الامن ضد الدكتور بطرس غالي فانها تمكنت من حسم الموضوع بعد ذلك في جلسة مغلقة. ورفع مجلس الامن توصيته الى الجمعية العمومية للامم المتحدة وتم اقرار تعيين كوفي عنان رسميا. وهكذا انتهت هذه المشكلة التي شغلت الرأي العالمي لعدة اشهر.

الدروس المستفادة

لقد أبرزت هذه المشكلة عدة دروس منها:

● تأكيد الولايات المتحدة لقواتها العالمية التي لاتبارى.

● ظهور مدى فاعلية الدور الاوروبي في السياسة العالمية حيث حاولت فرنسا ان تلعب دورا مستقلا.

● حرص الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن على مصالحها مع الولايات المتحدة وعدم تعريضها للخطر.

● عدم قدرة دول العالم الثالث (الافريقية والعربية ومجموعة عدم الانحياز) على مواجهة القوى الكبرى.

● ظهور عجز مجلس الامن والامم المتحدة رغم موافقة الاغلبية على اتخاذ القرارات بسبب حق الفيتو.

● عدم استقلالية المنظمة الدولية وخضوعها للقوى الكبرى.

وبعد. فقد أظهر هذه المشكلة كل هذه الحقائق، ووضعت النقاط على الحروف عن اتجاهات السياسة العالمية والعلاقات الدولية.

وعلى كل حال فان ظهور هذه المشكلة ومثل هذه الازمات. يكشف الحقائق وينير الطريق لمعرفة كيف تسير الامور في عالم اليوم.

لقد شكرت الدول في مجلس الامن والامم المتحدة الدكتور بطرس غالي على جهوده. واشادت بكفاءته ونزاهته. لقد ضحى الرجل بالمنصب في مواجهة الأمانة والواجب. وهذا هو عزاؤه الوحيد وهذا هو قدره. وان في ذلك لعبرة لأولي الألباب.

زميل أكاديمية ناصر العسكرية

يجب ادخال روسيا والديمقراطيات الجديدة للمجموعة الغربية

دعوة مفتوحة للعضوية

بقلم: ادوارد مورتيمر

■ «ان هدفنا هو الترحيب بالاعضاء الجدد بحلول الذكرى السنوية الخمسين للناتو عام ١٩٩٩».. هكذا اعلن وزراء خارجية الناتو في اجتماعهم في بروكسل مؤخرا.

وبالرغم من ان بولندا، أرض المعركة التاريخية ما بين ألمانيا وروسيا، هي العضو الجديد الوحيد المرجح ذو اهمية الاستراتيجية، فانه ليس خافيا ان جمهورية تشيكيا والمجر سيكونا ضمن القائمة التي سيكشفها القادة السياسيون للناتو في قمتهم التي سوف تنعقد في مدريد في يوليو القادم.

ان المرشحين الوحيدين الذين لايزالوا موضع شك هما سلوفينيا ورومانيا.. وبخلاف ذلك فان القائمة المخصصة «لفصل ٩٩» مغلقة. وقد أبلغ ويليام بيري وزير الامريكي الانباء السيئة لدول البلطيق في سبتمبر الماضي حيث قال لهم «انهم غير جاهزين حتى الآن للناتو».. ويجب على بلغاريا ان تنتظر حتى تكون هناك جولة تكبير اخرى. فمثلما يجب على سلوفاكيا، كذلك على باقي دول البلقان، أوكرانيا وروسيا.

وقد سردت الآراء المضادة لهذا الموقف في تقرير صدر مؤخرا عن مركزين للابحاث الامنية، احدهما انجلو - امريكي، والثاني اوروبيا، وهذا يزعج الروس ويقسم الديمقراطيات الجديدة ويشجع الدول التي لاتواجه تهديدا خارجيا على تخصيص مصادرها القليلة للدفاع بدلا من تحمل التحول المؤلم من الاشتراكية الى اقتصادات السوق.

ويقول المؤلفون، ان الاتحاد الاوروبي وليس الناتو هو الذي ينبغي عليه قيادة الحملة لجلب الديمقراطيات الجديدة في قلب المجموعة الغربية. ويطلب الناتو من الاتحاد الاوروبي ان يقوم بهذا لدول البلطيق. فلماذا لايطلب منه القيام بنفس الشيء مع دول اوروبا الوسطى؟ فما تحتاج اليه اوروبا الوسطى هو التطمين النفسي وثقة المستثمرين التي تأتي من الاندماج الكامل في المجتمع الغربي، اللذان يمكن للاتحاد الاوروبي، بدلا من الناتو، توفيرهما.

ان هاتين النقطتين صالحتين، ولكن فات الأوان لاعادة فتح النقاش. فلقد تم ابلاغ الروس دائما ان تكبير الناتو لا هو موجه ضدهم ولا هو عرضة لغضبهم. والتراجع عن ذلك الآن سوف يعني خسارة مضرة بمصداقية الناتو.

أما بالنسبة للاتحاد الاوروبي فان تكبيره المطلوب بالحاح شديد البطء في الاستخدام كمثبت سريع. فعضوية الاتحاد الأوروبي تتطلب تعديلا مؤلما للقوانين والممارسات الاقتصادية في الدول المرشحة. والشيء الاكثر صعوبة. انها تتطلب تبديل اجراءات راسخة بعمق على صعيد مسائل مثل السياسة الزراعية المشتركة. مع تلطيف مصالح استثمارية قوية.

وبالرغم من عضويتهم المتداخلة. الا ان الناتو والاتحاد الاوروبي لم يتحدثا مباشرة الى بعضهما البعض حتى اسابيع قليلة. والآن فقط بدأ برنامج بناء نظام اوروبي جديد يحل محل الحرب الباردة يحظى بالاهتمام الاستراتيجي المنسق الذي كان يجب ان يحصل عليه منذ عام ١٩٩٠.

ان اسهامين لهذا الجهد قد صدرا عن باحثين متميزين في مدرسة اقتصادات لندن. الاول هو بروفيسور ويليام والاس (وهو الآن ديمقراطيا ليبراليا) الذي يشير بشكل مقنع الى ان اتحادا اوروبيا مكبرا «يجب ان يقوم بالقليل حتى يؤديه بشكل أفضل».. ويجب على الاتحاد ترك تفاصيل التشريع الاجتماعي والبيئي والزراعي للدول الاعضاء وان يركز بدلا من ذلك. كما يقول، على تقوية قدرته في أداء السياسة الخارجية مقارعة الجريمة عبر الحدود، وادارة ضغوط المهاجرين واللاجئين.

والثاني هو مايكل ايمرسون، سفير الاتحاد الاوروبي السابق لدى موسكو، الذي يراقب كيف تغيرت خريطة أوروبا منذ الامبراطورية الرومانية وكيف يرجح ان تكون عام ٢٠٥٠.

ويقدم ايمرسون رسوما بيانية لاظهار المنظمات الدولية الرئيسية ذات الصلة بأوروبا، والتي ينتمي بعضها لكل من روسيا والولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي انها كما يشير ايمرسون «شبكة أو متاهة غير منسجمة للاتحاد الاوروبي مع الكثير من الاشياء الغامضة وشبه العضوية». انها ليس لها وجود في الناتو ولا مجلس الامن. او صندوق النقد الدولي. وبالنسبة لروسيا فان الموقف «غير مرض» مع الكثير من الاستثناءات.

ان الولايات المتحدة هي القائد في كل النوادي باستثناء الاتحاد الاوروبي واتحاد اوروبا الغربية، والمجلس الاوروبي حيث انها «في الخارج».

ثم يظهر لاحقا نفس الرسم البياني لما قد يكون عليه الحال عام ٢٠١٠. مع وجود الاتحاد الاوروبي في جميع المنظمات باستثناء الناتو، حيث سيكون قد ملك نوعا من وضع الزميل. وبحلول ذلك الوقت، يتصور ان يكون لروسيا ارتباط خاص بالناتو على صعيد المسائل العسكرية، ومع الاتحاد الاوروبي على صعيد المسائل الاقتصادية، كما انها ستكون عضو كامل العضوية في مجموعة الدول السبع / الثمانية (القوى الاقتصادية الرئيسية في العالم).. وفي منظمة التجارة العالمية.

وسوف تفرخ منظمة التعاون والامن في اوروبا التي تنتمي اليه كل من روسيا وامريكا حاليا «مجلس الامن الاوروبي» على نفس طراز مجلس الامم المتحدة، مع احتمال ان تكون الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي وروسيا وربما اوكرانيا اعضاء دائمين.

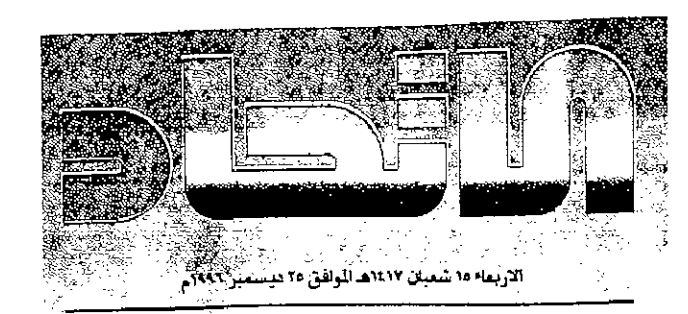
ان هذا السيناريو لايقضي على تكبير الناتو لكنه يساعدنا على رؤيته كمجرد بند فقط في تحول طويل المدى. ان استقرار اوروبا في القرن الحادي والعشرين سوف يعتمد على اشراك روسيا في مهمة تنظيم امن القارة مع الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة.

ان ذلك سوف لن يعود بالفائدة المرجوة ما لم يربط الاتحاد الاوروبي نفسه بمؤسسات قادرة على انتهاج سياسة خارجية مشتركة، وعلى تسخير قوته الاقتصادية فيما ينفع الحاجات الامنية لاعضائه.

عن: الفاينننشيال تايمز - ترجمة: رفيق الجرجاوي

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٢١٦٦٩ - ص.ب ٢٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٢٢٢٢٢ - ٧٢٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٢٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠
رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE e-mail address: alithp01.net.ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤ (٠٠٢٠٢) ٣٤٨٤٦٣١ (٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣٠٥٤٦٤٧ (٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥٠ (٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢ (٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٩٢٢٠٠١٠ (٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٧٤٣ (٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٣٤٢٤٥٢ (٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤ (٠٠٩٦٨)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٨٤٧١٧٩ (٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٩٦٧٧٨ (٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١ (٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١ (٠٠٣٣١)
بون (برهان شاوي) ت: ٩١٢٢٦٨٥ (٠٠٤٩٢٥)
صنعاء (احمد العبلي) ت: ٢٧٤١٢٩ (٠٠٩٦٧١)
تونس (هشام الدامرجي) ت: ٢٩٢١١٣ (٠٠٢١٦٢)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٢٢ (٠٠٩٢٥٢١)
الجزائر (اترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨ (٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٢٢٥٠ (٠٠٩٧٣)
براغ (وكالة بابليون) ت: ٤٢٢٧٨٦٨ (٠٠٤٢٢٢)
طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تلفون ٤٥٤٦٠٠



إقرأ غداً:

قضايا ودراسات:

بعد ان تخلصت من بطرس غالي.. هل تنقذ امريكا الامم المتحدة؟

الاتحاد الثقافي:

السياب في ذكرى وفاته.. شاعر المطر والسفر والرمق الاخير




ألوان:

أفضل أفلام ٩٦ في السينما العالمية

اتهم باستغلال منصبه

إيقاف رئيس قطاع الانتاج بالتليفزيون المصري عن العمل لمدة ثلاثة أشهر

القاهرة . الاتحاد :

■ أصدر أمس المستشار صبري البيلي رئيس النيابة الإدارية بالقاهرة قرارا بإيقاف ممدوح الليثي رئيس قطاع الانتاج بالتليفزيون المصري عن العمل لمدة ثلاثة أشهر بدأ سريانها من امس . وذلك حرصا على المصلحة العامة وصالح التحقيقات التي تجري حاليا مع ممدوح الليثي وتوقيا لعدم استخدام الليثي نفوذه وسلطاته على مرؤوسيه الذين يدلون بشهاداتهم أمام النيابة الادارية في البلاغ المقدم من وزير الاعلام المصري صفوت الشريف بشأن الوقائع المنسوبة الى الليثي.

وقد ابلغت النيابة الإدارية صفوت الشريف وزير الاعلام المصري بقرارها بمنع الليثي من ممارسة كافة أعماله الوظيفية في قطاع الانتاج بالتليفزيون المصري.

ومن ناحية أخرى قرر المستشار هشام سرايا المحامي العام لنيابة أمن الدولة العليا بالقاهرة استدعاء عدد كبير من المسؤولين بقطاع الانتاج بالتليفزيون المصري ونقابة المهن التمثيلية وإدارة مراجعة النصوص. وعدد من الممثلات لسؤالهم في التحقيقات التي تجري حاليا حول البلاغ المقدم من ممدوح الليثي ضد عادل حموده نائب رئيس تحرير مجلة روز اليوسف والذي يتهمه فيه بالسب والقذف في حقه والبلاغ الذي قدمه عادل حموده والذي يتهم فيه الليثي باستغلال وظيفته الحكومية والتربح منها بتقاضيه سيارة مرسيدس قيمتها ٤٨٢ ألف جنيه من أحد الاثرياء مقابل تغاضيه عن التحقيق مع الممثلة شيرين سيف النصر لإخلالها بالعقود المبرمة بينها وبين قطاع الانتاج بالتليفزيون المصري بشأن مشاركتها في بطولة المسلسل التليفزيوني «السيرة الهلالية» وبطولة «الفوازير» التي كان مقررا عرضها على شاشة التليفزيون المصري في شهر رمضان المقبل.

وعلمت «الاتحاد» ان المسؤولين المطلوبين لسماع أقوالهم أمام نيابة أمن الدولة العليا يوم السبت المقبل هم : المدير المالي المختص بقطاع الانتاج بالتليفزيون والمسؤول عن نظام تقدير وصرف مستحقات أجور الفنانين والفنانات وكذلك الممثل القانوني لنقابة المهن التمثيلية ، ومجدي الكدش وفوزية صالح وحمدية صقر المسؤولون بإدارة النصوص والمراجعة بالتليفزيون المصري لسؤالهم عما إذا كان عادل حمودة قد قدم بعض اعماله لتقديمها في التليفزيون المصري ، وكذلك مسؤول الحسابات في الشركة المصرية السعودية للتنمية السياحية ومسؤولو الحسابات بمركز تليفزيون الشرق الأوسط بالقاهرة والممثلتان نرمين الفقي ورانيا فريد شوقي لسؤالهما عن تاريخ إسناد بطولة المسلسل والفوازير اليهما.

فلوس المستوطنات أهه.. بس أول ماتخلص الإنشاءات بلغني.. علشان أحتج عليك بشدة..!!

في التسرب الوظيفي!

تقترن عبارة «التسرب الوظيفي» في أذهان كثير من الناس، بحالات الهروب من الدوام أو التخلف عنه وعدم الانضباط بمواعيده! وهذا صحيح ولكن الصحيح أيضا أنه وعلى قاعدة «الحاجة أم الاختراع!» يمارس بعض الموظفين تسربهم الوظيفي رغم حرصهم على الانضباط بمواعيد بدء الدوام والانصراف منه!.

فهناك إذن تسرب من الوظيفة، وهناك ايضا تسرب في الوظيفة! ومع أن الحرفين من وفي لهما نفس الوظيفة في الجر النحوي، الا انهما مختلفا الدلالة فيما يتعلق بمفهوم التسرب الوظيفي.

يأتي بعضنا الى الوظيفة متأبطاً همومه الخاصة التي قد تبدأ بلفة السندويتش وزعل الحاجة أم أحمد وقد لا تنتهي عند حدود البحث عن «صفقة» جديدة عبر الهاتف أو موعد على العشاء!

هنا يبدأ التسرب الوظيفي يعبر عن نفسه بصيغ مختلفة فتارة عبر اجازة مرضية وتارة اخرى من خلال البحث عن اجازة مغادرة طارئة، وكم من الاجازات الطارئة ترتكب باسم مراجعة الطبيب! وفي شكل آخر من اشكال التسرب، يبتكر البعض اساليب جديدة، منها الثرثرة في المنوعات: في السياسة والاقتصاد والعلاوات والمسلسلات التلفزيونية ودوري كرة القدم واخطاء التحكيم وتفنيش ايفيتش، وما يعرض في تلفزيون ابوظبي، المسألة باختصار اذن، اهدار الوقت بشكل أو بآخر اما القيام بالواجبات الوظيفية كما ينبغي فهو ضرب من الصدفة وليس الالتزام عند هؤلاء المتسربين من وظائفهم أو فيها.

يقال في علم الادارة ان الانضباط بمواعيد الدوام الرسمي يجبر الموظف على القيام بواجباته ولو في حدها الأدنى وهذا صحيح، لكن الانضباط وحده لا يكفي اذا لم يكن مقرونا بالالتزام.

الانضباط والالتزام توأمان! وبقدر ما فيهما من «عسكرية» صارمة فان فيهما اقبالا على الحقوق والواجبات بطريقة حضارية واخلاقية وفروسية رائعة.

كم يحزنني يوم الخميس، يبدو يتيما، كئيبا، غرف الموظفين تصفر وثمة تواطؤ في العيون فالطريق الى الامارات الشمالية والعين لابد ان يقطعه سباق سيارات الموظفين في زمن أقل ترى من يغلب من؟ الاتحادي أم المحلي، أما القطاع الخاص فمعروف عنه مشي السلحفاة.

و... علي جاسم

للأهمية البالغة نعود الى غلاء الأسعار الذي تحدثنا عنه امس، ونقول الى جميع المعنيين بالدولة: انتبهوا، فالغلاء قادم، وتجارنا الافاضل عقدوا العزم، وخططوا ودبروا لالتهام زيادة المرتبات..

ومالم يحدث تحرك فوري للتصدي لهذه الموجة القادمة من الغلاء غير المبرر. فسوف يكتشف الجميع ان ماأخذوه باليمين ذهب وتبخر في لحظات ليستقر في جيوب الوكلاء والتجار..

فهاهو القائد العام لشرطة دبي اللواء ضاحي خلفان تميم يعلنها صراحة وعلى الهواء مباشرة عبر برنامج تليفزيوني انه تلقى تقارير امنية رسمية قبل ايام تفيد عن نية لدى التجار لرفع الاسعار، ويحذر من ترك الفرصة للتاجر حتى يحدد السعر كيفما يشاء في السوق المحلي مشيرا الى انه بالرغم من ان التنافس الحالي في السوق يوفر قدرا من الحماية للمستهلك، الا انه عمليا يمكن لعدد معين من التجار المتحكمين في سلع معينة ان يشكلوا مايشبه «اللوبي»، وهو تعبير مهذب ربما يقصد به «المافيا»، ليفرضوا اسعارهم في السوق بما يضر المستهلكين.

ونحن نتفق مع القائد العام لشرطة دبي في ان الجشع مرفوض، وفي دعوته الى تثبيت الاسعار السائدة حاليا، وفي مناشدته للتجار بألا يكونوا سكينا على رقاب المستهلكين، وألاتمتد ايديهم الى بطون المستهلكين، ولكن هل تجدي مثل هذه المناشدات والتحذيرات؟

إن تجارب المستهلك المريرة مع الجشع والمغالاة في الاسعار، تؤكد ان مثل هذه المناشدات ليست سوى اسلحة غير فعالة في معركة غير متكافئة، ومن ذا الذي يستطيع ان يكبح جماح شهوة الربح غير المشروع والجشع المقيت، ونحن مقبلون على مناسبتين مهمتين بالنسبة للكثيرين من التجار، الاولى بدء صرف زيادة الرواتب، والثانية اقتراب شهر رمضان المبارك، الذي اعتاد التجار ان يستقبلوه بزيادات جديدة في الاسعار تصل الى ذروتها مع قدوم العيد.

ولاندري الى متى يستمر مسلسل جنون الأسعار، والى متى يظل الحديث عن تدخل الدولة لحماية المستهلك موضوعا شائكا لايجد من يتصدى له، بدعوى التأثير على آليات السوق والتنافس الطبيعي، وكأن على المستهلك، ان يتحمل هذه الآليات المزعومة والتنافس الوهمي الذي لايحمل الينا سوى أخبار زيادة الأسعار دون غيرها.

ويبدو ان الحل في النهاية سيكون في يد المستهلك وحده، عندما يقاطع السلع التي ترتفع اسعارها او يكتفي منها باحتياجاته الفعلية دون مبالغة او اسراف.

نجوم امريكا يودعون سابتيني

حرضت لاعبة التنس الارجنتينية المعتزلة جبرائيلا سابتيني على جمع مشاهير اللعبة واقطاب الفن في الولايات المتحدة في حفل العشاء الذي اقامته لهم: بمناسبة توديعها للاضواء واعتزالها لعب كرة المضرب بعد ان أعلنت عن قرارها خلال دورة اليابان المفتوحة للتنس التي اقيمت مؤخرا. جبرائيلا (٢٦ عاما) اقامت حفلها في ماديسون سكوير بنيويورك واحاطتها زميلاتها الالمانية شتيفي غراف والامريكية مونيكا سيلش بباقات كبيرة من الورود والتمنيات الطيبة لها بالتوفيق في عملها الذي تفرغت له بمجال العطور والازياء.

بونسيتا تموت في ختام اعياد اوروبا

لندن . محمد كركوتي:

■ مع بدء العد التنازلي لحلول عيد الميلاد ورأس السنة، تعج الأسواق البريطانية، بالمتسوقين الذين يشترون بقدر ما ادخروا من اموال على مدار السنة. والعيد في بريطانيا والغرب يختلف عن الأعياد في بلادنا.

فالكبار في بلادنا العربية يقدمون «العيديات» للصغار في حين يتبع الغربيون اسلوب تقديم الهدايا لبعضهم البعض، بصرف النظر عن قيمة الهدية ونوعيتها. وهى تتراوح بين ربطات العنق وزجاجات العطر ومستحضرات التجميل، الى الشكولاتة المتنوعة والورود والأدوات الالكترونية. خصوصا للصغار. مرورا بالكثير من الأشياء.

وتتصدر نبتة حمراء جميلة اسمها «بونسيتا» قائمة الهدايا التى يقدمها البريطانيون لبعضهم البعض، ومن خصائص هذه النبتة انها لا تعمر طويلا، وتموت في الاسبوع الاول من العام الجديد. ويبلغ حجم مبيعات «بونسيتا» الملايين. وينصح بائعوها بعدم تعريضها للشمس التى تفتقدها بريطانيا في هذا الوقت من كل عام، ولا للجو الماطر الذى يسقط اوراقها الزاهية.

محمد وردي يشدو للسودان في اريتريا

■ اديس ابابا . الاتحاد - وصل الى العاصمة الأريترية اسمرا الفنان السوداني محمد عثمان وردي، قادما من لندن، بدعوة من فصيل «قوات التحالف» المعارض لاقامة حفلات اعياد استقلال السودان في اريتريا.

ومن المتوقع ان تتبع هذه الحفلات جولات فنية للفنان وردي في عدد من عواصم المنطقة، وخاصة اديس ابابا.

محاولة لبناء منزل تقود لمقبرة اثرية

صنعاء . احمد الجبلي:

■ عثر مؤخرا بمدينة الضالع بمحافظة لحج اليمنية القريبة من عدن على مقبرة اثرية تحتوى على بقايا اعضاء بشرية وأوان فخارية وصفائح معدنية وحلي ولم تعرف حتى الان الحقبة الزمنية التى تعود اليها المقبرة.

وقالت صحيفة «الشورى» اليمنية ان اكتشاف المقبرة تم اثناء اعمال الحفر التى قام بها احد اهالي المدينة لبناء مسكن له.

٣ الاف هزة ارضية تضرب سوريا سنويا

دمشق . عساف عبود:

■ طلبت وزارة التربية والتعليم السورية من مديريات التربية في المحافظات السورية التعميم على جميع المدارس الارشادات المتعلقة باجراءات الوقاية من الزلازل داخل المدارس وخارجها.

وتأتى هذه الخطوة من وزارة التربية في اطار الحرص على وضع الجهاز التعليمي والطلابي في صورة التدريب والتمرين الذى يسهم في سلامة الطلاب النفسية والصحية ووقايتهم من مختلف العوامل والظواهر الطبيعية التى تؤثر على صحتهم وحياتهم.

كما تواصل لجنة مختصة تصنيف المباني في المحافظات السورية ومقاومتها للزلازل ومدى صمودها ضد الخطر الزلزالي والاجراءات الواجب اتخاذها من اجل تدعيمها، ووضع خطة عملية للتدخل السريع في المناطق المنكوبة وايواء المنكوبين بدعم من القوات المسلحة.

الجدير بالذكر ان المحفوظات السورية تبين ان الزلازل تصيب المحافظات السورية مثل دمشق وحلب وحمص وحماة منذ عام ١٩٠٠، لكن هذه المدن لم تتعرض لتدمير كامل، ولكنها تتعرض حسب المختصين لاكثر من «٣٠٠٠» هزة سنويا اغلبها لا يشعر به الانسان.

بطاقة هوية لسرقة مصرف

■ تونس . الاتحاد: حاول تونسي الحصول على مبلغ من المال من جهاز الصراف الالي الموجود امام البنك، ولأنه لا يملك بطاقة بنكية فقد اهتدى الى بطاقة هويته البلاستيكية التى تشبه في حجمها ومادة صنعها البطاقة البنكية وادخلها في الجهاز، وبالتالى وجد نفسه في اليوم التالى مطلوبا من الشرطة حيث سحب الجهاز الذكى بطاقة هويته، ودل على محاولة السرقة.

خط هاتفي ساخن للمدمن المجهول في الكويت

■ اعلن عضو في جماعة المدمن المجهول وهي جماعة دولية سرية يرمز لها بحرفي «ام ام» وتمثل المدمنين المتعافين من المخدرات عن طرح خدمة الخط الساخن في الكويت لاستقبال مكالمات المدمنين ومساعدتهم في التغلب على حالة الادمان لديهم.

واوضح في تصريح لوكالة الانباء الكويتية ان هذا الخط مخصص لاستقبال كل ما يخص المدمنين بغض النظر عن نوع المخدر الذى يتعاطونه مع توفير السرية التامة لهم.

وقال ان الذى سيقوم بالرد على المتصلين احد المدمنين المتعافين الذى سيشرح بدوره للمتصل دور جماعة المدمن المجهول التى لها فروع في كثير من دول العالم في مساعدته، ومن ثم ضمه الى اجتماعاتهم الدورية التى تتم بصورة سرية.

واضاف: انه من الضرورى ان يساعد المدمنون بعضهم البعض نظرا لانهم عانوا من التجربة نفسها فضلا عن عدم اغفال الجهود التى يقوم بها اطباء الطب النفسي ورجال الامن ورجال الدين.

وبين انه في حال اتصال ذوي المدمن لمساعدته فانه سيطلب منهم ان يقنعوا المدمن نفسه بالاتصال او تحاول الجماعة الاتصال به لاقناعه بجدوى البرنامج له لانه من دون رغبة الشخص نفسه بالعلاج لن يكون هناك اى جدوى للجهود المبذولة.

الحقن بالاسمنت لعلاج ترقق العظام

■ اصبح من الممكن معالجة بعض المصابين بترقق العظام في العمود الفقري بحقن هذه العظام مباشرة بالاسمنت وذلك بفضل تقنية جديدة وضعها القسم المتخصص بمعالجة الامراض العصبية بواسطة الاشعة في جامعة جون هوبكينز الامريكية.

واكد اخصائي الاشعة جون ماتيس في بيان اذيع في بلتيمور امس الاول «ان هذه العملية يمكن ان تستغرق يوما واحدا وتكون ناجحة اذا تم اختيار المرضي بصورة صحيحة».

وتقوم هذه التقنية الجديدة على حقن نوع من الاسمنت، وتحديدا مادة ميتاكريلات دي ميتيل، عبر الجلد في الحلقة المصابة من العمود الفقري.

والترقق العظمي ينجم عن التقدم في السن او عن استخدام مواد تحول دون تمثيل جيد للمواد الغذائية لتحويلها الى انسجة مما قد يؤدي الى فقدان العظام انسجتها تدريجيا فتصبح رقيقة. ويتسبب الترقق في اوجاع في الظهر واحيانا في كسور.

بعد ٢٤ عاما من العتمة

عينا عزة تعانقان النور

■ بعد ٢٤ سنة من عدم الابصار نجحت عملية جراحية نادرة فى اعادة الابصار لفتاة مصرية من الاسماعيلية تدعى عزة لاشين كانت قد ولدت بعيب خلقي يتمثل فى وجود غشاء مكان عدستي العينين والجزء الامامي من الجسم الزجاجي لهما، وهى من الحالات النادرة التى تصيب انسانا واحدا بين كل مليون شخص.

وذكرت صحيفة «الاهرام» امس نقلا عن الدكتور علي خليل مدرس امراض العيون بطب الزقازيق الذى اجرى العملية قوله ان الفتاة بدأت تميز الافراد خلال الغيار الثالث وبدأت الرؤية تتحسن تدريجيا حتى عاد اليها الابصار.

عملية جراحية على اضواء مصابيح جيب

■ افادت صحيفة «كيهان» الايرانية ان طبيبة جراحة ايرانية اضطرت لاكمال عملية جراحية كانت تقوم بها على ضوء مصابيح جيب بسبب انقطاع مفاجىء في التيار الكهربائي في احد المستشفيات في شرق ايران.

واثر انقطاع التيار في مستشفي بلدة غاينات الصغيرة وبعد ان تبين ان المولد الخاص بالمستشفي معطل بدوره، اضطرت الطبيبة لطف على زاده الى مواصلة العملية الجراحية مستعينة بنور مصابيح جيب انقاذا لحياة المريض.

واضافت الصحيفة انه رغم هذا الحادث تمت العملية بنجاح، والمريض الان في صحة جيدة.

مكافأة أردنية لمن يعثر على شاحنة

■ عمان . الاتحاد - مازالت الصحافة الأردنية تنشر على صدر صفحاتها اعلانات عن «مكافأة مالية ضخمة جدا جدا»، لمن يعثر على شاحنة وحمولتها.

وكان سائق الشاحنة أثناء وقوفه امام المنطقة الحرة في الزرقاء «٢٥ كم شرق العاصمة»، قد تعرض لمحاولة سطو، اثر قيام مجموعة من الاشخاص بحقنه بإبرة مخدرة، وتمكنوا من الهرب بشاحنته وحمولتها الى جهة غير معلومة.

محتويات الشاحنة ٤٥٠ اطار كاوتشوك، تطالب اجهزة الجمارك صاحب البضاعة بدفع غرامات مالية كبيرة عليها، وتتهمه بالتهرب من دفع الضرائب.

قوات الأمن استجوبت السائق، وعمدت الى تعميم أوصاف الشاحنة والمقطورة على دورياتها العاملة في البلاد لضبطها.


33
الاتحاد الرياضي
الاربعاء ١٤ شعبان ١٤١٧ الموافق ٢٥ ديسمبر ١٩٩٦

زامر الالماني «يطرب» كل اوروبا

اختارت مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية الشهيرة المتخصصة في كرة القدم ماتياس زامر المدافع الالماني للفوز بجائزة «الكرة الذهبية» لعام ٩٦ التي تمنحها المجلة لأفضل لاعب في اوروبا سنويا وحصل زامر على ١٤٤ نقطة متقدما بفارق ٣ نقاط على منافسه البرازيلي رونالدو لاعب برشلونة الذي حل في المركز الثاني وحصل على ١٤١ نقطة، فيما حل الانجليزي الان شيرار لاعب نيوكاسيل الانجليزي اغلى لاعب في العالم في المركز الثالث وحصل على ١٠٩ نقاط.

وجاء في المركز الرابع الايطالي اليساندرو دل بييرو لاعب يوفينتوس الايطالي بـ ٦٥ نقطة ثم الالماني يورجن كلينسمان لاعب بايرن ميونيخ بـ ٦٠ نقطة.

ويعتبر زامر أول قلب دفاع الماني يحرز اللقب منذ فوز بيكنباور باللقب عام ٧٢ وثالث مدافع يمنح الجائزة في تاريخ الاستفتاء.

وكان زامر قد قاد المانيا الى احراز بطولة اوروبا الصيف الماضي بانجلترا كما اختير افضل لاعب في البطولة.

رونالدو البرازيلي ثانيا.. وشيرر اغلى لاعب حلّ ثالثا

صباح الخير يا آسيا

عام الكرة العربية

■ كان عام ١٩٩٦ الذى يتأهب لطى آخر صفحاته عام خير على الكرة العربية، برغم انه لم يحقق الأمنية الذهبية لكرة الامارات التى كان اللقب الآسيوى الكبير أقرب اليها من حبل الوريد.

■ وبدأ العام ومعه تباشير الفرح للكرة العربية عندما شق منتخب تونس طريقه بنجاح فى بطولة أمم افريقيا بجوهانسبرج وصعد لنهائى البطولة قبل أن يصطدم بحاجز منتخب الدولة المضيفة ويخسر بهدفين للاشىء بعد أن كان قد أبعد منتخب زامبيا برباعية رائعة.

■ واستعادت الأندية المصرية تألقها افريقيا فكسب فريق المقاولون العرب بطولة افريقيا للأندية أبطال الكؤوس على حساب نادى سوديجراف قبل ان يحقق الزمالك انجازا كبيرا بفوزه ببطولة افريقيا للأندية أبطال الدورى بتغلبه فى النهائى على فريق شوتنج ستارز النيجيرى بركلات الترجيح.

■ وجاءت بطولة كأس آسيا لينحصر اللقب بين منتخبين عربيين بصعود الامارات والسعودية لنهائى البطولة ولتكسب الكرة العربية فى نهاية المطاف ثلاثة مراكز من بين المراكز الأربعة الأولى وهو مايحدث لأول مرة فى تاريخ البطولة التى احتفلت فى الامارات بعيد ميلادها الأربعين، كما اكدت الكرة العربية صلابة قاعدتها عندما صعد منتخب الامارات للشباب لنهائيات بطولة العالم تحت ١٩ سنة كما فاز منتخب سلطنة عمان ببطولة آسيا للناشئين وصعد هو ومنتخب البحرين الفائز بالمركز الثالث لنهائيات بطولة العالم للناشئين تحت ١٧ سنة التى تقام بالقاهرة صيف العام القادم.

■ وعلى الصعيد الادارى: حققت الكرة العربية انجازا رائعا بموافقة اللجنة التنفيذية للاتحاد الآسيوى على طلب لبنان باستضافة نهائيات كأس آسيا عام ٢٠٠٠ بعد أن اكتسح الطلب اللبنانى منافسه الصينى وحصل على ١٤ صوتا مقابل صوتين فقط ليؤكد من جديد الثقل الذى تمثله الكرة العربية على صعيد قارة آسيا وأذكر أنه عندما تقدم وفد الامارات لاستضافة نهائيات كأس آسيا ١٩٩٦ حصل الطلب الاماراتى على ١٢ صوتا مقابل ٤ اصوات فقط لكوريا الجنوبية وانه لا يكفى أن تخسر كرة شرق آسيا داخل الملعب، فتعرضت لضربة موجعة خارج الملعب.. أيضا.. وللمرة الثانية على التوالى!.

■ وكل ماتتمناه أن يحمل عام ١٩٩٧ الذى يطل علينا بعد أيام مزيدا من الخير للكرة العربية إن شاء الله.

عصام سالم

بقرار وزارى: تمديد عمل مجلس ادارة اتحاد الكرة لمدة شهرين آخرين

قرر معالى الشيخ فيصل بن محمد القاسمى وزير الشباب والرياضة تمديد عمل مجلس ادارة اتحاد كرة القدم لمدة شهرين آخرين حيث انتهت مهمته يوم اول امس ٢٣ ديسمبر.

ويأتى هذا القرار ليتمكن سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الاعلام والثقافة رئيس مجلس ادارة اتحاد الكرة من تشكيل المجلس الذي سيتحمل مسؤولية الوفاء بالتزامات الكرة الاماراتية خلال السنوات الاربع القادمة والتى تسبق اولمبياد سيدنى ٢٠٠٠.

بعد الانجازات الآسيوية
مجلس ادارة الاهلي يهنىء عبدالله بن زايد

بعث مجلس ادارة النادي الاهلي برقية تهنئة لسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الاعلام والثقافة رئيس اللجنة العليا لكأس آسيا جاء فيها:

«يتشرف مجلس ادارة النادي الاهلي ونيابة عن اعضائه واداريه ولاعبيه وجماهيره ان يرفع لسموكم اسمى آيات التهاني والتبريكات بمناسبة انتهاء فعاليات استضافة كأس امم آسيا الحادية عشرة لكرة القدم والتي حققت نجاحا باهرا على صعيد الافتتاح والتنظيم والاستضافة والنتيجة العظيمة التي وصل اليها منتخبنا الوطني لكرة القدم، ان ما تحقق وقفت وراءه جهودكم العظيمة وجهود اخوانكم في اتحاد كرة القدم واللجنة العليا المنظمة والتي لاشك قد توجت بنجاح كبير وعظيم شهدت به القارة وشعوبها».

رئيس مجموعة دبي يهنىء عبدالله بن زايد

بعث قاسم سلطان رئيس مجموعة دبي لكأس آسيا برقية تهنئة لسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الاعلام والثقافة رئيس اللجنة العليا لكأس آسيا جاء فيها:

ان ما تحقق باستضافة بطولة الامم الآسيوية الحادية عشرة لكرة القدم سيظل محفورا في وجدان القارة وشعوبها وسيبقى الافتتاح المبهر والتنظيم الرائع والاستضافة الكريمة علامات بارزة يقتدى ويحتذى بها الآخرون.. ان ما تحقق كان نتيجة للتلاحم والتعاون العظيم بين ابناء وطننا الغالي الذين اثبتوا ان وحدتهم وتعاونهم نبراسا يهتدى به.

كما انه كان نتيجة حتمية لجهودكم ومثابرتكم ودعمكم وتفهمكم للمسؤوليات الكبيرة وما تحقق من نجاح يدين بالشيء الكثير لمتابعتكم الدائمة وحرصكم ان تكون النتائج علمة في مستوى المناسبتين العظيمتين اللتين احتفلت بهما الدولة وهما مرور ثلاثين عاما على عيد الجلوس واليوبيل الفضي لقيام الدولة وقد تحقق لكم بعون الله وتوفيقه ما كنا نصبو اليه جميعاً.

افتتاح بطولة التعاون ١٤
صور العماني يفاجىء الريان ويتعادل

بعد افتتاح مبسط للغاية وامام (٣٠٠) متفرج فقط.. انطلقت امس منافسات بطولة التعاون الرابعة عشرة للاندية ابطال الدورى على ستاد حمد بن خليفة بالنادى الاهلى في الدوحة.. حضر الافتتاح الشيخ محمد بن عيد آل ثانى رئيس الهيئة العامة للشباب والرياضة بقطر والشيخ عبدالله آل ثانى رئيس نادى الشارقة - ممثل الامارات في البطولة - وعدد من السفراء والمسؤولين عن الحركة الرياضية بدول التعاون ورؤساء الوفود المشاركة.

وفي المباراة الافتتاحية استطاع فريق صور العماني ان يفاجىء المستضيف فريق الريان وتعادل معه هدفا لهدف وكان هو الافضل والاقرب للفوز خاصة في الشوط الثاني الذي تسيده في الوقت الذي لم يقدم فيه صاحب الارض العرض المنتظر.

تقدم الريان بهدف سجلة المدافع العماني احمد سعيد في مرماه بالخطأ بالدقيقة ٣٠ من الشوط الاول وتعادل يوسف صالح لصور بهدف رأسي لم يتمكن حارس الريان الشهير يونس احمد من صده بالدقيقة (١٤) من الشوط الثاني.

ادار المباراة الدولي السعودي عمر المهنا ولم يحتسب ضربة جزاء واضحة لصالح فريق صور من الشوط الاول.. وقد حصل سالم العنزي مهاجم الريان على جائزة أفضل لاعب بالمباراة وهي الف ريال مقدمة من شركة ادنوك الوطنية للبترول.



المجموعة الثالثة «حقيقة» البداية و«سراب» النهاية !



■ بطل الخليج التهم حامل اللقب



■ حامل اللقب فشل الدفاع عن لقبه والمارد الصيني لم يكن بمستوى

فوز «سوري» في الوقت الضائع وانهيار بطلي اسيا والآسياد !

قبل البطولة كانت كل الاصابع تشير للمجموعة الثالثة وتتوقع ان تكون «اسخن» المجموعات واكثرها اثارة نظرا لوجود حامل اللقب وبطل الآسياد معا في هذه المجموعة الى جانب الصين احد اقطاب الكرة الآسيوية.. والاكثر من ذلك ان معظم الخبراء والنقاد توقعوا صعود فريقين من هذه المجموعة الى دور الاربعة على امل ان يكون احد فرسانها طرفا في المباراة النهائية وكان المرشح لذلك المنتخب الياباني حامل اللقب.

حتى اننا سألنا المدرب الياباني سوكامو في اعقاب الجولة الاولى عن توقعاته في هذه البطولة فاطلق يومها تصريحا رنانا اكد خلاله بأن طرفي المباراة النهائية سيكونان حتما من المجموعة الثالثة! لكن حقيقة «البداية» تحولت الى «سراب» في النهاية وخاصة في دور الثمانية الذي راح ضحيته الصديقان اللدودان الياباني والصيني! فحتى هذا الدور لم يواجه حامل اللقب والذي انهى مهمته بثلاثة انتصارات وبدرجة تسعة من تسعة وان منتخبا بمستوى السعودية او الامارات او الكويت او ايران حتى يمكن الحكم عليه بموضوعية وكان الامتحان الحقيقي امام المنتخب الكويتي بطل الخليج والذي لقن اليابانيين درسا لن ينسوه ابدا عندما تفوق نتيجة ولعبا و «قزم» حامل اللقب الذي بلغت غطرسته حدود السماء! وكان من الطبيعي ان يحزم الفريق حقائبه في وقت مبكر وان يودع البطولة في مشهد حزين للغاية.

في الجولة الاولى ظهر المنتخب بمستوى متواضع جدا وكاد يسقط في «الامتحان السوري» لولا تدخل الحظ في آخر ست دقائق وحرمان الاشقاء السوريين حتى من الخروج بنقطة واحدة على الاقل. لكنه استعاد توازنه في الجولة الثانية و«سحق» نظيره الاوزبكستاني بطل الآسياد باربعة اهداف نظيفة كانت بمثابة رد بليغ على ما حدث في الجولة الاولى.. وفي الجولة الاخيرة أمام الصين كانت الرؤية واضحة وبذل الفريق الياباني اقل جهد ممكن بعد ما اطمأن الى صعوده للدور الثاني بغض النظر عن ترتيبه وكانت مباراته الاخيرة اشبه بمسرحية متفق عليها لكن فصولها لم تكتمل بسبب الهدف المفاجيء الذي سجله الظهير الايسر سوما رقم (٣) بمرمى الصين في الدقيقة (٩٠).. ويحسب للفريق الياباني انه انهى الدور الاول بدون اية هزيمة وباكبر رصيد بين فرق البطولة (٩ نقاط) وبهدف واحد داخل مرماه وببطاقة صفراء واحدة كانت من نصيب حارس المرمى.. اما في دور الثمانية فقد فوجيء الفريق بصلابة نجوم الكويت وباصرارهم على بلوغ دور الاربعة مهما كانت التحديات واخفق في مواجهة اسلوب رجل لرجل الذي اتبعه المنافس الكويتي مع الانقضاض السريع نحو المرمى عن طريق جاسم الهويدي «الورقة الرابحة» وصاحب هدفي المباراة.

اقوى دفاع

ورغم الخروج المبكر لحامل اللقب انما تبقى هناك حقيقة لايمكن ان نتجاهلها وهي انه يملك اقوى خط دفاع في البطولة والمتمثل بشكل خاص «بالكابتن» مسامي ايهارا رقم (٤) وبالظهيرين المهاجمين يانا جيموتو رقم (٢) وسوما رقم (٣) افضل ظهيرين في البطولة بقيادة مايزونو رقم (٨) و «المدفعجي» نانامي رقم (١٠).. اما ميورا رقم (١١) واغلى لاعب في آسيا (ثلاثة ملايين دولار سنويا) فقد تاه في «القطارة» ولم يظهر بنفس المستوى الذي توقعه منه الخبراء والنقاد! واكتفى اللاعب بتسجيل هدف بمرمى اوزبكستان..

■ الفوز السوري جاء متاخرا

سوريا تعيد الصين للبطولة!

وفيما يتعلق بالمنتخب الصيني فانه لم يبلغ ربع النهائي إلا بفارق الاهداف

تحقيق: محمد حمصي

وبعدما قدم له المنتخب السوري الشقيق هدية جاءته من السماء.. وقد بدأ قليل الحيلة امام اوزبكستان ومنى بخسارة غير متوقعة (٠ - ٢) ثم ظهر بمستوى مقبول امام سوريا وتراجع مرة اخرى في مباراة اليابان وعاد فاسترد توازنه في دور الثمانية وأكد تجاوز هذا الدور لولا اخفاقه في عدم المحافظة على تقدمه بهدفين امام المنتخب السعودي الشقيق وخسارته (٣-٤). وبشكل عام لم يقدم المنتخب المستوى الذي يتناسب مع حجم امكانياته وطموحاته وهو الفريق الذي كان يوما ما منافسا على زعامة الكرة الآسيوية!

الجولة الأولى تكشف بطل الآسياد!

وبخصوص منتخب اوزبكستان فقد كان مجرد «صورة» فقط «مارد» في البداية «وحمل» وديع في الجولتين الثانية والثالثة. وعندما سألنا مدربه ابراهيموف عن سر هذا التحول المفاجيء اجاب بان الفريق مرهق من الدوري المحلي ووضع كل ثقله في مباراة الصين ثم انكشف امام اليابان وسوريا ولولا سوء الطالع الذي لازم المهاجمين السوريين لخرج بطل الآسياد بخسارة من النوع الثقيل! لكن من حسن حظه ان الفريق السوري نزل المباراة وهو مطالب بنسبة اهداف كبيرة بعد خسارة الصين بهدف فقط واكتفى بالهدفين اللذين ابعداه عن مؤخرة المجموعة الى المركز الثالث.. وبشكل عام كان اداء بطل الآسياد مخيبا «للآمال» وكان تبرير المسؤولين عن الفريق بان بطولة الامم تختلف عن الآسياد.

فوز في الوقت الضائع

في المقابل كانت فرصة المنتخب السوري كبيرة بالصعود للدور الثاني لكن مباراة الافتتاح امام اليابان والتي كانت بمتناول يديه حتى الدقيقة ٨٤ تسببت في انهياره وخسارته للمباراة الثانية امام الصين وعندما حما في مباراة اوزبكستان فان صحوته هذه كانت متأخرة جدا..

والمشكلة ان الفريق غير مهيأ حاليا على التعامل بشكل جيد مع هذه البطولة وبلوغ الدور الثاني بسبب عامل الخبرة الناجم عن وجود عدد كبير من اللاعبين كان سببا رئيسيا في ضياع مباراة الافتتاح حيث اعتقد ان اللجوء للدفاع كفيل بالمحافظة على الهدف المبكر الذي احرزه نجمه نادر بوخداد المتخصص في الكرات الرأسية وكانت النهاية ان دفع ثمن هذه الطريقة الدفاعية غاليا وخسر المباراة بخطأين دفاعيين! وكانت الفرصة مواتية له للتأهيل للدور الثاني.

ولنا كلمة

الواقع.. والخيال

* ضياع لقب البطولة الآسيوية في مشهد مكرر ومشابه لذلك المشهد الذي فقدنا من خلاله البطولة الخليجية.. في الوقت الذي يكون فيه اللقب في متناول ايدينا، وقاب قوسين او ادنى منه.

* يكشف لنا واقعا نحاول ان نغمض أعيننا عنه ونتجاهله.. رغم انه واضح كل الوضوح، ويمثل بل ويعكس الواقع الحقيقي لكرتنا التي باتت بحاجة الى عملية جراحية مستعجلة من شأنها تطويرها وغربلتها بشكل تمكننا من مواكبة النهضة والتطور الذي تعيشه كرة القدم العالمية.

* واذا ما اردنا تصحيح مسارنا والعودة سريعا ومواكبة الركب.. يجب ان ننظر بواقعية الى الواقع الحديث للكرة.. بعيدا عن خيال تحقيق البطولات والفوز بها.

* فكرة القدم الحديثة.. باتت لا تتعامل ولا تتقن الا لغة واحدة فقط.. هي تلك القائمة على الاحتراف. وبالتالي فان التعامل معها والتخاطب بها لا يمكن ان يتم الا بواسطة لغتها ولهجتها.

* اما غير ذلك من اللهجات والمصطلحات الرجعية والقديمة التي اكل عليها الدهر.. والقائمة على نظام الهواية والتعامل مع هواة.. فلصبح لا وجود لها في القاموس الحديث لكرة القدم.

* واللغة الحديثة او القاعدة التعاملية الجديدة لكرة القدم الحديثة والعصرية.. التي تواكب الطفرة الكبيرة لكرة القدم.. لا تتحدث الا بلغة الاحتراف.. لانه باختصار يعني الرقي.. التطور.. تحقيق البطولات.. وقبل كل تلك.. تأكيد الهوية.

* وبدون هذه اللغة الحديثة والقاعدة الاشبه بالقانون الذي يسن النظام الجديد والحديث لكرة القدم في العالم.. لا يمكن مجاراة ومسايرة الطفرة التي تعيشها الكرة في انحاء العالم.

* وبالتالي النتيجة تكون معروفة سلفا.. لانه من غير المنطقي ان ننشد التطور والتقدم.. باساليب واسلحة قديمة غير قادرة على مواكبة الطفرة والتقدم الذي نال جميع جوانب الحياة.. ونحن على اعتاب القرن الحادي والعشرين.

* وما اريد ان اصل اليه من وراء هذه المقدمة.. انه للاسف الشديد اننا كاولئك الذين لايزالون يتخاطبون بلغة القرن الماضي.. ونحن في مواجهة قرن جديد ومختلف كل الاختلاف عن سالفه.

* الفكر الجديد والاسلوب الحديث للارتقاء بكرتنا لايزال غائبا عنا.. وكرتنا لازالت تصارع.. وتصارع وتواجه تيار الاحتراف الجارف.. بسلاح الهواية التقليدي الذي بطل مفعوله.

* اذن كيف لنا ان نطالب او ننشد التطور ومواكبة الدول المتطورة في هذا المجال.

* المجال مفتوح.. ولكن متى نأخذ به.

* وغدا نواصل..

محمد جاسم

حكاية الانجاز وعدمه

الدرس السعودي

قبل «١٥» عاما.. البداية من طائرة فيصل بن فهد

خلال «١٢» عاما.. «٣» اسيوية و«٢» أولمبية وكأس العالم والخليج

■ هل هي واحدة من جراحات التجميل؟!
■ أم هي هواية تحولت الى عادة نرضي بها غرورنا في بعض الاحيان؟!
■ أم هو الحديث المتطابق مع الشعار «اني لا اكذب.. لكني أتجمل»؟!
فالحديث عن الانجاز بات يغطي كل المساحات ويفرض نفسه على كل ساحات الاعلام.. ولكن.. دون ان يقوى على فرض اي نوع من القناعة على رجل الشارع واوساط الجماهير الرياضية عامة والكروية بوجه خاص.

بقلم :
يسري عبداللطيف

وعلى طريقة «ما باليد حيلة».. استقبلت الجماهير.. ولازالت تستقبل.. ذلك الحديث، وكأنه واحدة من عمليات التجميل، أو نوع من الترضية أشبه بذلك النوع من الكذب بغاية التجمل وباستخدام مختلف المساحيق.. الملونة والمعطرة.. لتغطي كل معالم الحقيقة وتظهرها في ثوب مبهرج وأنيق.

ونحن هنا.. لا.. ولن.. نبحث عن انجاز أو اعجاز او غيره من تلك المصطلحات التي أصبحت تشغلنا كثيرا.. بل اصبحت تلهينا عن كل الضروريات.

وبرأيي.. انه بمقدور كل امرىء منا ان يجد لنفسه ما يريده، ليروي قناعته ويرضي غروره أو يهدىء من روعه بأي من هذه المصطلحات ووفقا لقناعاته وحساباته الشخصية.. في ظل غياب القناعات والحسابات العامة والراسخة لساحتنا الرياضية، وأكرر القول:

■■ في ظل غياب القناعات والحسابات العامة والراسخة لساحتنا الرياضية.

ليس من المهم ان نختار أيا من هذه المصطلحات يرضينا اليوم.. ولكن المهم كله، والأهم كله، في ان نعود من جديد الى نقطة البداية.. ونكرر السؤال الذي طرحناه قبل سنوات ولازلنا نطرحه ونجدده في كل السنوات.

■ ماذا نريد من الرياضة؟!
ولنجعله اليوم أكثر تحديدا.. ونسأل:
■ ماذا نريد من كرة الامارات؟
ـ هل نريدها هواية محببة تشغل فراغ ابناء الوطن وتلهيهم عن مقاصد الحياة؟
ـ أم نريدها يافعة قادرة على المنافسة وطرق ابواب الساحات العالمية؟

ان المسافة بين الحالتين واسعة، بل شاسعة، بقدر اتساع المسافة ما بين داخلنا في مجتمع الامارات وبين خارجنا في كل محيط العالم وقاراته.

والمؤكد ان ما نريده لابد وان يحدد وبشكل قاطع كل القناعات والحسابات التي تصبح ملزمة لكل الساحة الرياضية كسياسات ثابتة وراسخة وواضحة للجميع.

■ (لو كانت الغاية) .. شغل الفراغ، فنحن تجاوزنا الانجاز واقتربنا من الاعجاز، عندما نغامر بمجموعة من الهواة الذين يمارسون الكرة لشغل الفراغ وندفع بهم لمنافسة اهل كرة القدم وعلى أرقى المستويات القارية والعالمية.

■ (ولو كانت الغاية).. بلوغ العالمية، فنحن لم ندرك شيئا من ذلك الانجاز، بل ومازلنا لم نسع اليه من الأساس.. مع كل التقدير لمحاولات الاصلاح.. فهي محاولات لا تجدي ولن تجدي، طالما ان الخلل قائم في قاعدة الاساسات.

●●●

واذا كانت الرؤية غير واضحة في الخطوط العريضة لسياسات الرياضة الاماراتية.. فإنها قد تبدو غير ذلك في كرة القدم، خاصة في الاعوام الاخيرة:

■ المحاولات التي يبذلها اتحاد كرة القدم لتنمية موارده المالية.

■ المحاولات التي يبذلها الاتحاد للتغيير والتطوير والتجويد من مسابقاته وفعالياته المحلية.

■ المحاولات التي يبذلها الاتحاد في تكوين منتخبات وطنية لمختلف المراحل السنية.

■ الاجتهادات في اختيار كفاءات عالية من المدربين والمختصين للاشراف على اعداد المنتخبات الوطنية ولكل المراحل السنية.

■ برامج اعداد الحكام وتطويرهم بصورة أسهمت كثيرا في الارتقاء بمستوياتهم لحد بلوغ العالمية.

كل هذه المحاولات والاجتهادات والبرامج.. من شأنها ان توجد شعاعا من الضوء على الرؤية غير الواضحة في السياسات.. ولا يمكننا في مقابل ذلك، القول إن اتحاد كرة القدم يمارس دوره من واقع الغاية الأولى.. غاية شغل الفراغ.

●●●

اكتفى بذلك في البحث عن حكاية الانجاز وعدمه، وانتقل معكم لما هو أهم.. لواحدة من الضروريات التي انشغلنا عنها ومازلنا ننشغل عنها مهما قلنا ومهما تصنعنا القول.

قبل «١٥» عاما

في بدايات العام ١٩٨٢.. كنا في الامارات مشغولين بالاعداد لاستضافة وتنظيم دورة كأس الخليج السادسة في أبوظبي.. وكانوا في المجلس الاعلى للشباب والرياضة. «وقتئذ». مشغولين بدراسة ملف اللاعب الأجنبي وصياغة قرار الاستغناء عنه واستبعاده من ملاعب الامارات.

وفي بدايات هذا العام، وتحديدا في ١٩ من فبراير سنة ٨٢.. قام سمو الأمير فيصل بن فهد، الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اتحاد كرة القدم في الشقيقة السعودية، بزيارة الى أبوظبي لعدة ساعات يشاهد من خلالها آخر الاستعدادات في مدينة زايد.

ويتذكر معالي سعيد سلمان وزير التربية والتعليم رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة في ذلك الوقت.. ويتذكر معه سعادة أحمد عبدالله بوحسين الامين العام للمجلس، بقية الاحداث التي أعود اليوم وبعد خمسة عشر عاما لروايتها على مسامعكم.

في ذلك الوقت، انشغلت الساحة الاماراتية كثيرا بموضوع اللاعب الأجنبي واستبعاده من ملاعب كرة القدم، واختلفت الآراء بين مؤيد ومعارض وتحول الى قضية.

ولم يكن اصدار القرار بالأمر الهين، وكان الاشقاء في السعودية بصدد الاعلان عن قرار مماثل لاستبعاد اللاعب الاجنبي من الملاعب السعودية.

وكانت زيارة الامير فيصل في وقت مناسب «جدا» ولم يشأ الاخوة في المجلس ان تمر دون الاستفادة منها في معالجة تلك القضية التي تشغل بال الجميع.. ومجرد الحصول على تصريح من الأمير يعلن من خلاله تأهب المملكة لاتخاذ نفس القرار، أمر ذو أهمية بالغة بالنسبة لقرارنا نحن في الامارات.

والتقت مصالحنا نحن في «الاتحاد الرياضي» مع مصالحهم في «المجلس الاعلى للشباب والرياضة».. فاللقاء مع الأمير فيصل بن فهد. بل والانفراد به، وفي هذا الوقت وفي تلك الظروف، أمر يستحق من جانبنا كل الجد والمحاولة.

كان لمعالي الوزير وسعادة الأمين العام، الفضل الأكبر في اجراء اللقاء الصحفي مع سمو الأمير فيصل بن فهد ومن داخل طائرته الخاصة وقبل لحظات من اقلاعها في طريق العودة الى الرياض.

واعلن الرئيس الأمين العام لرعاية الشباب ورئيس اتحاد كرة القدم السعودي قرار استبعاد اللاعب الأجنبي من الملاعب السعودية كخطوة من خطوات الاصلاح والارتقاء لكرة القدم السعودية.

وبعد ساعات صدر القرار هنا في الامارات وعشنا.. ومازلنا نعيش.. في دوامة البحث عن القرار وحيثياته.. وضاع الكثير من الوقت.. ولازال يضيع.. في البحث عن عودة اللاعب الاجنبي وحيثياته.

الدرس السعودي

قد يكون القرار واحدا.. ولكن الزمان وحده جاء بالتأكيد على أن الحيثيات لم تكن واحدة.. فالقرار السعودي كان بداية فعلية للاصلاح، في حين تحول القرار الاماراتي الى شبيه بحكم الاعدام.. اعدام تواجد اللاعب الاجنبي في ملاعبنا ونسيان حكاية المرحلة الانتقالية والدراسة واعادة الصياغة.. وكل المفاهيم «العظيمة» التي تداولناها في تلك الايام!

وتحول القرار السعودي الى درس.. لنا ولغيرنا.. من بعدنا ومن حولنا.

بدأت خطوات الاصلاح من ذلك القرار. وتواصلت حتى بلغت مرحلة النجاح وجني الثمار.. وتعالوا نخص بعضا من تلك الثمار:

■ حتى بداية عام ١٩٨٤.. لم يكن لكرة القدم السعودية انجاز يذكر وعلى أي مستوي من المستويات.

■ ومنذ عام ١٩٨٤ وحتى اليوم.. أي خلال ١٢ عاما فقط:

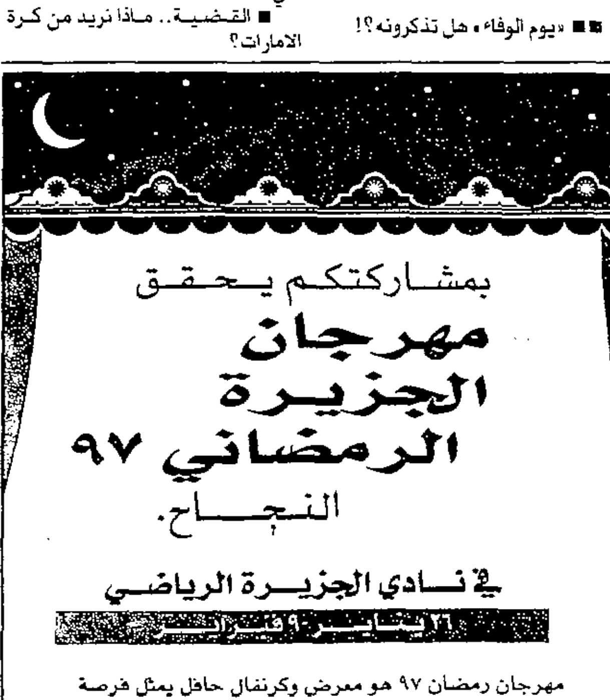
١ ـ الفوز بكأس الامم الآسيوية «٣» مرات ومركز الوصيف مرة من خلال المشاركة في هذه البطولات بداية من عام ٨٤ فقط.

٢ ـ التأهل لنهائيات كرة القدم في الالعاب الاولمبية «مرتين».. في لوس انجلوس وفي اتلانتا.

٣ ـ التأهل لنهائيات كأس العالم في امريكا «٩٤» والصعود للمرحلة الثانية واحتلال الترتيب رقم «١٢» عالميا.

٤ ـ الفوز بكأس دورة الخليج الثانية عشرة في أبوظبي.

ذلك على صعيد المنتخب الوطني السعودي الأول.. والقياس على صعيد كل المنتخبات يحمل الكثير من الانجازات القارية والعالمية وعلى رأسها الفوز ببطولة كأس العالم للناشئين.



ومازلنا مشغولين

يحدث ذلك هناك في السعودية الشقيقة.. ونحن هنا مازلنا نسأل عن عودة اللاعب الأجنبي!.. ترى ماذا يعني ذلك؟!

انها الرؤية غير الواضحة.

المفاهيم غير المفهومة.

واسترجع الذاكرة من جديد، واشير الى ذلك اليوم الذي مر علينا منذ ما يقارب الخمسة عشر عاما دون ان ندرك المعنى الحقيقي له:

درس بن مبارك

■■ «يوم الوفاء» هل تذكرونه؟!

■ معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان

■ سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان

في الامارات..
ما زلنا مشغولين بقضية اللاعب الأجنبي
وكالعادة «زوبعة الفنجان» في طريقها لـ «دوامة» الدوري

انه اليوم الذي اختاره معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران بأبوظبي رئيس مجلس ادارة نادي العين، ليوجه من خلاله رسالة لم نفهمها حتى الآن ولم نتعظ منها الى الآن!

اعتبرناه يجمع كل اللاعبين الاجانب في مهرجان الوفاء بنادي العين ليقول لهم شكرا على ما قدموه لكرة الامارات.. وفات علينا ان نعبر من قيمة هذا الشكر ومعناه.

■ لم تكن القضية أبدا.. قضية اللاعب الأجنبي.. وجوده أو عدمه.

■ ولم تكن القضية ابدا.. قضية احتراف.. وجوده او عدمه «بعدما تعالت اصوات المحاكاة بالاحتراف واهميته وضرورته وحتميته».

■ ولم تكن القضية ابدا.. قضية انجاز او اعجز.. فهي عادة اعتدناها، وهي كالعادة «زوبعة فنجان» و«دوامة» الدوري قادمة وقادرة على ابتلاع كل شيء!

■ القضية.. ماذا نريد من كرة الامارات؟

■ البداية من طائرة الامير فيصل بن فهد... صورة قديمة في ١٩/٢/٨٢

«المسعود».. وتجربة جماهيرية ناجحة
المبادرة جسدت دور القطاع الخاص لدعم شباب الامارات



■ استحق «المسعود» اشادة الجميع بمبادرته الجماهيرية التي كانت وراء ارتفاع معدلات الزخم الجماهيري في الجولات الحاسمة لكأس آسيا في ان اجمالي عدد الجماهير التي تابعت البطولة قارب نصف مليون مشجع.

■ وكان الاقبال الجماهيري منقطع النظير في المباراة النهائية دليلا قاطعا على ان تجاوب المؤسسات الوطنية ورجال الاعمال كان خطوة موفقة أسهمت بدور فعال في تحقيق النجاح الجماهيري للبطولة.

■ وعندما تدخل طارق أحمد المسعود نائب رئيس مجلس ادارة شركة «المسعود» في الوقت المناسب ووقع عقدا مع اتحاد الكرة اشتري بموجبه كل تذاكر البطولة، كان ينطلق من حقيقة ان نجاح المنتخب مسؤولية الجميع وان رجال الاعمال لابد وان يكون لهم دورهم في تسهيل مهمة جماهير المنتخب، التي لبت النداء وانبعثت من كل حدب وصوب تؤازر منتخب بلادها، وتوفر له كل سبل النجاح في البطولة.

■ ولم يكتف المسعود بشراء التذاكر وتوزيعها بالمجان على الجمهور المواطن والوافد بل رصد جوائز قيمتها مائة الف درهم للسحب عليها بعد مباراتي الدور قبل النهائي.. والنهائي.

■ وستبقى مبادرة «المسعود» نقطة ضوء في مسيرة المنتخب الوطني، وبادرة جيدة تفتح الباب امام بقية الشركات والمؤسسات الوطنية لدعم الشباب في كل القطاعات.

في اجتماع مجلس الشرطة الرياضي
فقرات تراثية في حفل افتتاح دورة الألعاب الأمنية ٩٨

■ وجه مجلس الشرطة الرياضي بشرطة دبي التهاني لسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الاعلام رئيس اتحاد كرة القدم رئيس اللجنة العليا المنظمة لنهائيات كأس أمم آسيا الحادية عشرة على الجهود التي بذلتها اللجنة العليا المنظمة ولمنتخبنا الوطني وحصوله على الميدالية الفضية لأول مرة في تاريخ رياضة الامارات والذي يعتبر انجازا وبصمة تحققت في المجال الرياضي.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقد صباح امس بقاعة الاجتماعات برئاسة العميد محمد حسين علي وتم خلاله مناقشة العديد من الامور التي تتعلق باستضافة شرطة دبي لفعاليات دورة الالعاب الامنية عام ١٩٩٨.

وقد حضر سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي جانبا من الاجتماع.

وقد استمع المجلس الى تقرير مفصل من المقدم محمد البدور تناول فيه الاستعدادات الاولية التي تمت لاستضافة الدورة وتمت مناقشة العروض المقدمة من الشركات المختلفة الراعية في رعاية فعاليات الدورة.

ووافق المجلس على عرض احدى الشركات الوطنية للدعاية والاعلان نظير قيام الشركة بتنظيم المعرض الامني وترويجه وحق استغلال شعار البطولة واصدار كتيب الدورة وبموجب العقد الذي سيوقع مع الشركة الراعية سيتم تسويق شعار الدورة على الهدايا التذكارية المقدمة من قبل الشركة لضيوف وجمهور الدورة.

من جانب آخر يصل الى البلاد يوم السبت القادم السيد نورمان ديمرز المدير التنفيذي للجنة الالعاب الامنية للالتقاء مع رئيس لجنة الالعاب الرياضية للدورة العميد اسماعيل القرقاوي لمناقشة العديد من الامور الخاصة بمنافسات الدورة ويلتقي في ختام زيارته يوم الاثنين القادم بقائد عام شرطة دبي. كما تقرر تكليف الرائد عبدالله خميس عضو المجلس بمرافقة المدير التنفيذي اثناء زيارته وخلال جولته الميدانية للملاعب التي ستقام عليها منافسات الدورة كما تم اعتماد نموذج الاشتراك للدول الذي اعد خصيصا للمشاركة في فعاليات الدورة وسوف يتم ارساله لاعتماد المشاركة مع اهمية مخاطبة قناصل الدول العربية لحثهم على المشاركة.

أحمد بوحسين يستقبل
نائب رئيس الاتحاد الآسيوي للبولينج

■ يستقبل سعادة احمد عبدالله بوحسين نائب رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية بمقر اللجنة في تمام الساعة السادسة والربع مساء اليوم الاربعاء السيد/ عبدالسلام عباس حسن نائب رئيس الاتحاد الاسيوى والسادة اعضاء اللجان المنبثقة عن الاتحاد الآسيوي للبولينج. هذا ومن المتوقع ان يصل صباح اليوم الدكتور محمد عبدالله البازي رئيس الاتحاد السعودي للبولينج وعضو المكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي للمشاركة في اجتماعات لجنة غرب آسيا للبولينج التي بدأت امس.

يلاقى الجزيرة السبت
الوصل يتأهل لنهائى مشترك اليد

■ بجدارة واستحقاق تأهل الوصل الى المباراة النهائية لمسابقة دورى مشترك اليد بعد ان قسى على الشباب بالامس في المباراة الثانية من الدور قبل النهائي والتى اقيمت على صالة النصر. ويلتقى الوصل بذلك مع الجزيرة يوم السبت القادم والذى كان قد تأهل امس الاول للمباراة النهائية بعد فوزه على الاهلى.

فيما يلتقى الشباب والاهلى يوم الجمعة لتحديد صاحب المركزين الثالث والرابع.. والمعروف ان الاول في المسابقة يحصل على ٤ نقاط. فيما يحصل صاحب المركز الثانى على ثلاث نقاط. والثالث على نقطتين والرابع على نقطة واحدة.. وتحتسب النقاط في رصيد الفرق الاربعة في الدورى العام الذي ينطلق يوم ٨ يناير القادم.

نتيجة المباراة انتهت لصالح الوصل بفارق ٧ اهداف كاملة (٢٧/٢٠). نتيجة غير متوقعة، خاصة بهذا الفارق الكبير من الاهداف.. لدرجة اننا لا نذكر ان الشباب قد سبق له ان خسر بهذا الفارق الكبير منذ فترة طويلة.

لكن النتيجة تعتبر منطقية في ظل ما شهدناه في الملعب حيث قدم الوصل مباراة سريعة وحماسية من الاول حتى الاخر وكادوا ان يخرجوا بعدد اكبر من الاهداف.

الشوط الاول انتهى لصالح الوصل ايضا بفارق ٤ اهداف (٩/١٣) ولم يجد لاعبود في الشوط الثانى صعوبة في المحافظة على الفوز بل تدعيمه ليصل الى ٨ اهداف في فترات طويلة من الشوط الثانى في ظل تألق كل لاعبيه.

اما عن الشباب.. فليس هناك ما يستحق الذكر.. الفريق كان مفاجأة بالامس.. اللاعبون هم انفسهم.. لكن المستوى غريب.. استسلام في الدفاع واستعجال في الهجوم.. لذلك الخسارة كانت منطقية.

دورى السلة بالمستويين
الاول والثانى يبدأ بعد العيد

■ يبدأ دورى السلة بالمستويين الاول والثانى بعد عطلة عيد الفطر مباشرة وذلك بسبب انشغال المنتخب الوطنى بمشاركته في بطولة المؤسسات والهيئات، ويضم المستوى الاول كلا من الوحدة والوصل والاهلى والشارقة والنصر والشعب، بينما يضم المستوى الثانى الشباب والعين وبنى ياس والامارات والخليج.

وسوف يقام كل دورى بنظام الذهاب والاياب حيث سيتم اختيار المراكز من الاول للرابع بالنسبة للمستوى الاول. اما الفريقان الخامس والسادس فسوف يلتقيان مع اول وثانى المستوى الثانى في المرحلة الثالثة من مراحل الدورى.

الزمالك يواصل نزيف النقاط
تعادل بصعوبة مع المقاولون.. وأهدر ضربة جزاء في الوقت الضائع

□ القاهرة - مدحت خطاب:

■ واصل الزمالك امس نزيف النقاط بتعادله مع المقاولون العرب ١/١ في لقائهما المؤجل من الاسبوع التاسع للدوري المصري بعد مباراة مثيرة من الطرفين تفوق المقاولون في الشوط الاول واحرز هدفه بمعرفة زيزو بعد ٤٣ دقيقة.. ونشط الزمالك في الشوط الثاني ونجح احمد الكاس في تسجيل التعادل بضربة رأس في الدقيقة ٣٥. وقمة الاثارة شهدتها الدقائق الاخيرة من المباراة وخاصة الـ ٤ دقائق المحتسبة بدلا من الوقت الضائع وبعدها اهدر محمد صبري ضربة جزاء احتسبها الحكم الدولي جمال صدقي لصالح الزمالك.. ليضيع الزمالك الفوز ويقتنص المقاولون نقطة ثمينة.. ويرتفع رصيد الزمالك الى ٣٠ نقطة ويتصدر القمة بفارق الاهداف عن الاهلي وله ٣ مباريات مؤجلة ويرتفع رصيد المقاولون الى ١٦ نقطة وله ٤ مباريات مؤجلة.

واكد مصدر مسؤول بنادي الزمالك انه تم الاتفاق مع اللاعب الجزائري قاسي سعيد لتجديد عقده لمدة موسم جديد مقابل ٥٠ ألف دولار.. واضاف المصدر ان التعاقد سيتم قبل نهاية الموسم الحالي.



منتخب الامارات وكأس آسيا (٣)

لغة المحترفين.. طريق المستقبل وبإجماع قاري

الباب المفتوح مطلب حيوي من الاندية والصحافة والجماهير

خطوة وزارة الشباب «أمل» يستحق التأييد والمساندة



قلة الخبرة كانت السبب وراء اهدار حسن سعيد لضربة الجزاء

الاحتراف يقفز بلاعبينا الى مستوى منافسة المحترفين

الاجماع لا يكون على باطل !

عندما طالبنا بالامس باعفاء المدرب الكرواتي ايفيتش ومعه الجهاز الاداري.. لم نكن نحمله مسؤولية اخطائنا.. فقد كانت اخطاؤه «هو» ملأ الاذان والاسماع.

لأول مرة يحدث اجماع في الشارع الرياضي والصحفي.

حتى تصريحاته الاخيرة تحمل ادانة له، قال انه اخرج بخيت لانه «تعب»!. وقال ان حسن سعيد ويوسف حسين اضاعا ضربتي الجزاء للشد العصبي والاجهاد.. هل هناك ادانة اكثر من ذلك!. حتى لو كان اللاعبون هم الذين قرروا التسديد من عدمه فأين رأيه هو(؟!) ولماذا يعطي مسؤولية كبيرة مثل هذه للاعب فقد اعصابه (حسن سعيد) ولاعب آخر نال منه الاجهاد في عضلاته وكل اعضاء جسمه ما نال (يوسف حسين).

حتى وكالات الانباء اجمعت.. ان القتال واللياقة دون المهارة والتكتيك هي السبب في وصول منتخب الامارات للنهائي.. اي اللاعب وليس المدرب!.

والقنوات الفضائية.. او بمعنى آخر حرب القنوات الفضائية.. نعم كانوا ضدنا.. لكن كان معهم كل الحق في تشريح ايفيتش.

- المرحلة المقبلة كما ذكرنا ليست مرحلته.
- والاجماع لا يكون على بلطل.

..وعفواً ايفيتش: في السابق كنا نخاف من اللاعبين.. واليوم نخاف من المدرب!

رؤية: محمود الربيعي

■ بعد كل مشاركة.. ومهما كانت النتائج على مستوى الطموح أو لم تكن.. نبقى في حاجة دائمة لحقن انفسنا بدماء جديدة.. وافكار جديدة. نبقى دائما في حاجة لوقفة نعرف من خلالها مكاننا وموقعنا بين أبناء منطقتنا وبين أبناء قارتنا.

وكم تكون الوقفة هامة وضرورية في اعقاب استضافة أهم وأكبر حدث كروي على صعيد القارة الآسيوية.

وكم يكون الامر مؤسفا عندما نأتي ونقول ليس بالامكان أبدع مما كان.. ماذا تريدون أكثر من المركز الثاني.. ماذا تريدون أكثر من الوقوف على منصة التتويج الآسيوية. ماذا تريدون أكثر من بلوغ المباراة النهائية والخروج بضربات الجزاء الترجيحية.

اذا كان هذا المنطق سيسود.. فلتهدأ اذن كل النفوس.. وليخلد الجميع الى الراحة الجميلة.. ولتتوقف كل الافكار.. وتغلق كل الاقلام. فلقد انجزنا انجازاً هائلاً.. وليس بالامكان أبدع مما كان.

منذ متى كان هذا هو منطقنا ايها السادة! سنظل ننشد الأفضل وتتطلع إلى الأحسن.. طالما بقى النفس في الجسد.. وطالما بقيت القدرة على العطاء.. فالحلم مشروع وممتد حتى عنان السماء!.

وبالأمس قلنا كلمتنا رغم محاولات تسيد منطق الأمر الواقع.

قلنا التغيير ضرورة في الاجهزة الفنية والادارية.. عقلية جديدة نريدها للمرحلة المقبلة.. مرحلة الصعود لكأس العالم بفرنسا ٩٨

نريدها عقلية متحررة من أسر القوالب الدفاعية الجامدة التي رفضناها منذ الثمانينات.

نريد وجوها ادارية جديدة ليس تقليلاً في كفاءة الموجودين.. وليس حبا في التغيير من أجل التغيير.. ولكن من اجل حماس جديد .. وفكر جديد.

واليوم فليسمح لنا اتحاد كرة القدم.. فمن منطلق سياسة القلب المفتوح نخاطبه.

ومن منطلق الحب الكبير لهذه الارض، ولهذا المنتخب الذي يدافع عن شعار واسم الامارات في كل مكان.

الباب المفتوح

.. نحن نريد واعتبارا من اليوم وقبل الغد.. سياسة الباب المفتوح.

الباب المفتوح نعم.. والتفاعل نعم..

الباب المفتوح مع الأندية.. قلب العمل الميداني النابض.



الوجه الآخر

حتى تكون الحملة عادلة وحتى نفسح المجال لاصحاب الرأي الآخر.. نقول ان بالامس ايضا انهالت علينا المكالمات الهاتفية.. ولم يشذ عن الاجماع الا القليل كان من بينهم متابع رياضي اسمه رائد اسماعيل خميس من دبي وهذا على سبيل المثال وليس الحصر وكانت وجهة نظره ان استمرار ايفيتش فيه مصلحة للمنتخب.. وقال انه كان ضده على طول الخط بعد دورة الخليج الا انه تحول معه بعد كأس آسيا.

في رأيه ان الرجل انجز.. وان المركز الثاني افضل من لاشيء.. وان الخروج امام المنتخب السعودي بضربات الجزاء افضل كثيرا من الخروج بهزيمة بهدفين او ثلاثة!.

وقال ان المدرب عنده حق في ابعاد بخيت بعد ان اخفق في الدفاع ولم يقم بالجانب الهجومي.. كما أن المدرب عندما اعاد محمد علي للوسط لم يفعل شيئا.. ووجهة نظره في بقاء زهير للشوط الثاني كان في احداث مفاجأة بعد ان يكون الدفاع السعودي قد اجهد.

لكن كل ذلك لم يحدث.. وبصراحة اللاعبون ورغم جهدهم الكبير وصمودهم كان لهم دور فيما حدث في المباراة النهائية.



الروح العالية وفدائية حسن سهيل جعلت منه مكسب للمنتخب



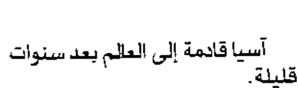
تغيير بخيت سعد اختلف عليه الجميع

التكتيك قبل التشكيل والإشادة بمحسن إدانة !

ومن ضمن المطلقات كانت هناك واحدة هامة.. علق فيها المتحدث على التكتيك.. قال ناهيك الآن عن التشكيل وخرابيطه من مباراة الى اخرى.. لكن دعنا نتحدث عن التكتيك.. طالما ان المدرب يميل للدفاع وموهوب في الناحية الدفاعية.. بصراحة حتى في الدفاع لم نلاحظ تكتيكا يشفي الغليل.. لقد انشغل المدرب برأسي الحربة السعوديين لكنه ترك خط الوسط والدفاع على الطرفين يصولون ويجولون.. ماذا فعل المدرب من اجل ايقاف الثنيان.. وماذا فعل لايقاف ظهيري الجنب الخطرين.

ان ما حدث يعود للروح العالية للاعبين وقتالهم داخل الملعب.. حسن سهيل بفدائيته ورجولته وقتاله.. واسماعيل راشد الذي كان نجم الدفاع ونجم الملعب كله بتغطيته وحركته المستمرة خلف زملائه في كل اركان منطقة الدفاع.. ويوسف حسين والحداد.. ومن خلفهم محسن مصبح.. وبالمناسبة هل اكتشف المدرب فجأة تلك الامكانيات الكبيرة التي يتمتع بها محسن مصبح.. لماذا لم يشركه كحارس اساسي في دورة الخليج!.

اننا نتعجب من هذا المديح في محسن من جانب المدرب.. بعد ان كاد ان يقضي عليه في دورة الخليج!.



الباب المفتوح مع الجماهير الكروية.. المتسلحة بالوعي.. التي وقفت وقفة تاريخية في عطاء غير مسبوق.

الباب المفتوح مع رجال الاعلام عامة.. ومع رجال الصحافة خاصة.

نعم الصحافة..!

الجهة الوحيدة المحترفة في ميدان العمل الرياضي العام.

الخبرات المتدفقة على مدار سنوات وسنوات.

الخبرات التي تعاملت وعلى مر السنين مع نخبة من أفضل المدربين العالميين وتشربت افكارهم.. والتي تعاملت مع كل الوجوه الادارية القديمة والمعاصرة.. الكل يذهب ويأتي والصحافة مستمرة في تأدية الرسالة بثبات مع مخزون هائل متراكم من الخبرات.

آن الأوان لكي نستفيد من كل هؤلاء.. نفتح قلوبنا قبل اسماعنا لافكارهم.. نصبح فعلا لا قولا في قارب واحد.. وعلى قلب رجل واحد.

المستقبل

وبصراحة شديدة أقول اذا كنا نريد الدوران في فلك المركز الثاني وانجاز المركز الثاني.. فما نحن فيه يكفي وزيادة.

واذا كنا نريد الغاء هذه الكلمة من قاموسنا وتذهب إلى حيث ميدان الأوائل و«بوكيه الأوائل» فالحلال بين والحرام بين كما يقولون.

ثلاثة من أقطاب الكرة الخليجية والآسيوية حددوا الاطار.

في تلك الجلسة التليفزيونية التي لا تزال عالقة في الأذهان كان الاتفاق بين الأقطاب الثلاثة على خريطة المستقبل ولغة المستقبل.

اتفق سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وسمو الأمير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز وسعادة الشيخ أحمد فهد الأحمد على لغة المستقبل.

آسيا قادمة إلى العالم بعد سنوات قليلة.

آسيا قادمة بفكر المحترفين وبهبة مادية من المولى عز وجل تقف خلف الفكر.. تضعه في اطار التنفيذ.

هذه ايها السادة هي وصفة المستقبل.. هي اللغة الجديدة الدافعة الى التطور والى حجز مكان بين الأقوياء.

قلنا هذا الكلام ومنذ سنين.. وقالوا ولازالوا يقولون.. هذه البدع لا تتناسب مع مجتمعاتنا وعاداتها وتقاليدها .. وكأن السعودية الشقيقة ليست من أهل العرب والخليج.

عندما سألوا سمو الأمير سلطان بن فهد عن التجربة السعودية بعد مرور ٥ سنوات على الاحتراف قال: «انها تجربة ايجابية للاعب والنادي والمنتخب وستتعاظم آثارها بعد سنوات قليلة».

خطوة محل إشادة

وبدورنا لا يسعنا سوى الاشادة بما فعلته وزارة الشباب والرياضة بتعليمات من معالي الوزير الشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمي عندما وجه بتشكيل لجنة تبدأ في دراسة عملية الاحتراف.

انها الخطوة الأولى.. نحن لا نريد أكثر من ذلك الآن.. فلتكن الخطوة الأولى وتعقبها خطوات أخرى.. وعلى الكل أن يساند ويؤيد ويدرس حتى نصل الى صيغة مناسبة تستحق التطبيق.

هذا هو درس آسيا بعد استضافة لكل قادتها وكل منتخباتها القوية وعلى مدار ما يقرب من ثلاثة اسابيع.

علينا أن نسير في الركب.. علينا أن نتحدث نفس اللغة ولم لا.. ونحن المبتكرون.. ونحن الذي تستهوينا المغامرة.. ونعشق الجديد.. أليس أوبريت المعجزة في عرض البحر فكرة من فرط غرابتها أدهشت كل آسيا.. ومن قبل ذلك أوبريت حلم الصحراء..

التجربة هي سيدة المواقف.. ولم لا نجرب ثم نحكم.. ان الشجاعة تتطلب منا ركوب الصعب وقبول المخاطر والمغامرات.. وساعتها ستختفي رويدا رويدا نغمة المركز الثاني ولعنته.

كلمة أخيرة

لم نكن نبحث عن شماعة ونحن نطالب بتغيير الأجهزة الفنية والادارية.

كنا ولازلنا نبحث عن نقطة ضوء داخل جسد المستوى الذي لم نسعد به.. لا في دورة الخليج.. ولا في النهائيات الاسيوية.

كنا في السابق نحمل هم لاعبينا.

لكننا اليوم كنا نحمل هم المدرب.

انشغلنا بمن سيلعب ومن لا يلعب.

أصبحنا نترقب التشكيل.. ونضرب كفا بكف ونحن نشاهد الأداء.

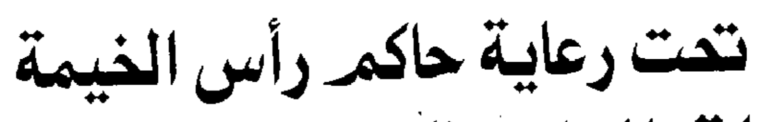
أصبحنا في انتظار كرة ثابتة تصبح من أجلها الجماهير بدلا من أن تصيح لهجمة مرسومة وجملة تكتيكية خلاقة!

عفوا يا كابتن ايفيتش .. والله ما كنت أتمنى أن أصيدك لكنك شغلتنا بأمور لم تكن في قاموسنا.

وفي النهاية يبقى كل ما كتب.. مجرد اجتهادات خاضعة للصواب والخطأ..

وكل الأمنيات الطيبة للإمارات .. ولمنتخب الإمارات.





تحت رعاية حاكم رأس الخيمة

بطولة الشرطة الثامنة للتجديف تنطلق اليوم

عشرة فرق مشاركة و«الشواحيف» جاهزة للانطلاق

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة تنطلق عصر اليوم بطولة الشرطة السنوية الثامنة للتجديف «الشواحيف» التي ينظمها اتحاد الشرطة الرياضي بالتعاون مع الادارة العامة للشرطة برأس الخيمة.. بمشاركة عشرة فرق تمثل ادارات الشرطة في الدولة. وقد أكملت اللجنة المنظمة استعداداتها لانطلاق السباق واستقبال أكبر تظاهرة شرطية رياضية حيث وفرت اللجنة العديد من عوامل النجاح بالتعاون مع اتحاد الشرطة الرياضي لانجاح السباق.

ويعتبر سباق هذا العام مناسبة طيبة لالتقاء افراد واعضاء الشرطة في الدولة في منافسة رياضية تعكس تطور النشاط الرياضي للشرطة.. ونظرا لزيادة عدد المشاركين في هذا العام فقد قامت اللجنة الفنية للسباق بتقسيم المتسابقين الى مجموعتين حيث سيحسب أفضل زمن يحققه المتسابقون لتحديد المراكز الاولى في البطولة.

وقد حددت اللجنة الفنية مسافة ٥ كيلومترات كمسافة قانونية للسباق الذي يبدأ من مدخل الخور بجوار مركز حرس الحدود وينتهي عند المنصة الرئيسية بنادي الضباط.

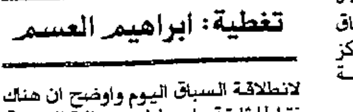
كل الامكانيات وضعت لإنجاح السباق

أشاد العقيد عبدالله جمعة رئيس اللجنة المنظمة للسباق الثامن للتجديف بالجهود المخلصة التي بذلها معالي وزير الداخلية وسعادة وكيل الوزارة من اجل انجاح هذه التظاهرة الرياضية التراثية وليؤكد في نفس الوقت الهدف السامي في دمج رياضة التراث في الرياضات الشرطية للوصول الى التكامل المنشود بين فئات المجتمع.

واضاف العقيد عبدالله جمعة ان الاعداد لهذا السباق بدأ منذ ثلاثة أشهر حيث تم التنسيق بين اتحاد الشرطة الرياضي ونادي ضباط الشرطة برأس الخيمة لوضع التصورات الخاصة بسباق هذا العام، وقد بذل الفريقان الكثير من الجهد من أجل ابراز هذا النشاط التراثي بشكله الحقيقي.. وعن المنافسة على المركز الاول هذا العام قال رئيس اللجنة المنظمة ان السباق سيشهد تنافسا قويا بين الفرق المشاركة نظرا للاستعدادات الكبيرة التي قام بها جميع الفرق والتي تعكس اهتمام رؤساء الادارات في المشاركة بالسباق، كما اشار الى العدد الكبير الذي سيشارك هذا العام.

مستعدون لانطلاقة السباق

المقدم عبدالرحمن الحاج رئيس لجنة الحكام أكد هو الآخر جاهزية لجنته



تغطية: ابراهيم العسم

لانطلاقة السباق اليوم واوضح ان هناك نقاطا ثابتة على طول مسافة السباق ستغطي الشوطين بدقة. واضاف ان ٧ حكام بالاضافة الى الحكم الرئيسي سيديرون مراحل السباق. ووجه المقدم عبدالرحمن الحاج تعليماته المهمة للمتسابقين خلال الاجتماع معهم حيث اعطى التعليمات والقوانين الاخيرة لضمان سير السباق في شكله الصحيح.. واضاف ان سباق التجديف «الشواحيف» شهد تطورا كبيرا منذ السباق الاول في جميع النواحي واهمها زيادة عدد الشواحيف والتطور في الأداء والمستوى الفني للمتسابقين وذلك راجع الى الاهتمام الكبير من قبل الادارات لهذا السباق التراثي.. اما من الناحية الفنية للشواحيف فتغيرت واجري عليها العديد من الامور حتى وصل الى الشكل الحقيقي والتراثي للشاحوف واختتم الحاج تصريحه بأنه سيتم رصد النتائج بعد السباق وتسليمها لرئيس اللجنة المنظمة لإذاعتها على الهواء مباشرة.

ننتظر نتيجة ايجابية هذا العام

أكد النقيب احمد خلفان مدير فريق شرطة رأس الخيمة جاهزية فريقه المشارك في سباق التجديف اليوم وان جميع اعضاء الفريق لديهم العزيمة والطموح لتحقيق نتيجة ايجابية في هذا السباق الذي تستضيفه شرطة رأس الخيمة هذا العام، واضاف ان الاستعدادات لهذا الحدث بدأت ٢ نوفمبر الماضي بناء على توجيهات الشيخ طالب بن صقر القاسمي مدير عام شرطة رأس الخيمة الذي وفر جميع التسهيلات لاعداد الفريق.

واضاف احمد خلفان: ان الاعداد انقسم الى مرحلتين، الاولى كانت عبارة عن تمارين رياضية بالاضافة الى التجديف.. اما المرحلة الثانية فتم خلالها التركيز على التجديف والامور الفنية الخاصة به في البحر. وأشار مدير الفريق الى ان فريق شرطة رأس الخيمة هذا العام قد اختار النوعية الممتازة من اللاعبين القادرين على تحقيق نتيجة ترضي الجميع وان مفاجأة جديدة سيفجرها الفريق خلال السباق.

تفاؤل يسود فريق شرطة أم القيوين

عبر الرائد راشد ابراهيم جداح مدير فريق شرطة أم القيوين عن تفاؤله بالمستوى الفني الذي وصل اليه فريقه خلال مرحلة الاستعداد لهذا السباق، واضاف: ان الاستعدادات بدأت منذ شهر ونصف وجمعت العديد من الامور الفنية الخاصة برياضة التجديف وان فريقه هذا العام يضم نخبة جيدة من الشباب القادرين على تحقيق نتيجة مشرفة، واشار الى ان المنافسة ستكون قوية في سباق هذا العام.

رئيس اتحاد الشرطة البحريني يصل اليوم

يصل اليوم المقدم محمد المعاودة رئيس اتحاد الشرطة البحريني ورئيس اللجنة الفنية باتحاد الشرطة الرياضي لحضور السباق السنوي الثامن للتجديف.. حيث يبحث المعاودة الاستعدادات النهائية لاستضافة شرطة الامارات البطولة العربية الاولى للشرطي الرياضي العربي المميز والتي تستضيفها الدولة من ٢٦ الى ٣٠ مارس القادم بأبوظبي في منطقة شاطئ الراحة.. كما سيقوم بزيارة لأندية الشرطة للوقوف على المنشآت الرياضية الحديثة لشرطة الامارات.

نظام الاشواط يطبق لأول مرة

نظراً لكثرة عدد المشاركين في بطولة الشرطة الثامنة للتجديف قررت اللجنة المنظمة تطبيق نظام الأشواط حيث ستنطلق خمسة قوارب في الشوط الاول في الساعة الرابعة وتليها مباشرة انطلاقة الشوط الثاني ويضم ٥ قوارب وتوزيع جميع القوارب حسب القرعة.. وستحسم النتائج المراكز الاولى عن طريق اختيار افضل زمن يتم الوصول اليه عند خط النهاية.. وفي حالة التعادل سيتم اللجوء الى القرعة.

أصدرت اللجنة المنظمة بالتعاون مع اتحاد الشرطة الرياضي كتيبا شاملا يتكلم عن تاريخ الشواحيف وكيفية استخدامها وطريقة صناعتها ويعتبر مرجعا تاريخيا لهذه الرياضة منذ نشأتها وحتى الآن.. كما تطرق الكتيب الى تاريخ ومولد ونشأة البحار والعالم الكبير احمد بن ماجد ودوره في اثراء التاريخ البحري.. الكتيب من أعداد الرائد عبدالملك جلتي والملازم اول محمود نصار.

٥ كيلومترات مسافة السباق

حددت اللجنة الفنية ٥ كيلومترات كمسافة للسباق حيث ينطلق السباق من مدخل الخور بجوار مركز حرس الحدود وينتهي عند المنصة الرئيسية بنادي الضباط.

جوائز السباق

تم رصد جوائز قيمة للفائزين الثلاثة الاوائل في الشوطين عبارة عن كؤوس وهدايا تذكارية مقدمة من شرطة رأس الخيمة كما رصد اتحاد الشرطة الرياضي جوائز أخرى عبارة عن ثلاثة قوارب على شكل شاحوف مذهب بالاضافة الى الميداليات الذهبية والفضية والبرونزية.

آخر بطولة من نصيب شرطة ابوظبي

وكان فريق شرطة ابوظبي بطلا لآخر بطولة للتجديف حيث فاز وعن جدارة بالبطولة السابعة في منافسة شديدة مع فريق شرطة دبي الذي حقق المركز الثاني، كما حصلت الجنسية والهجرة على المركز الثالث بفارق ثانية واحدة عن شرطة دبي.

سيحصل صاحب المركز الاول في السباق على ١٥ علامة تضاف الى رصيده في مجموع النشاطات التي ينظمها اتحاد الشرطة الرياضي في الموسم التي تساعد للحصول على درع التفوق الرياضي العام، وستحدد نتائج المسابقات التسع التي ينظمها الاتحاد ترتيب الادارات العامة للشرطة في الدرع العام.

تعليمات تهم المتسابقين

أوصت لجنة الحكام المشرفة على نتائج وسير السباق بالتزام المتسابقين بشروط وقوانين السباق، وحددت النقاط التالية:

اولا: عدم خروج المتسابق من خط السير المعلم بالعوامات على طول السباق.

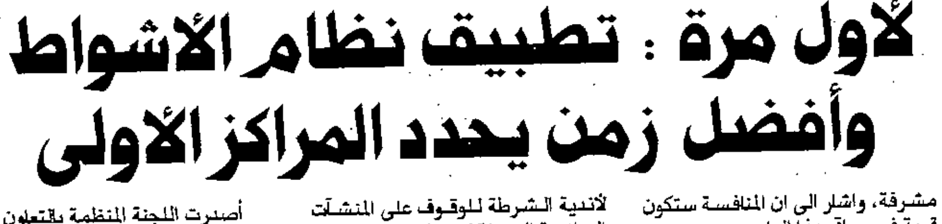
ثانيا: ضرورة ترك مسافة تقدر بعشرة أمتار بين المتسابقين.

ثالثا: عند التجاوز يجب مراعاة نفس المسافة وان يكون المتجاوز داخل خط السير ومسار العوامة.

رابعا: سيتم فصل الشاحوفين اذا التحما من قبل لجنة الحكام.

اجتماع اللجنة المنظمة

العقيد عبدالله جمعة



لأول مرة: تطبيق نظام الأشواط وأفضل زمن يحدد المراكز الأولى



صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي حاكم رأس الخيمة

تحت رعاية منصور بن طحنون

اقامة اول بطولة للمسدس الهوائي للنساء اليوم

■ تحت رعاية الشيخ منصور بن طحنون بن محمد آل نهيان رئيس اتحاد الرماية تقام مساء اليوم الاربعاء اول بطولة للمسدس الهوائي للنساء ١٠ امتار بنادي رأس الخيمة كأول ناد تقام به هذه البطولة نظرا لاستكمال امكانيات اقامة البطولة به وسوف يطبق في هذه المنافسة لاول مرة قانون الرماية الاولمبي للرماية بالمسدس الهوائي للنساء وتتلخص في الآتي:

١ - مواصفات المسدس: هو مسدس عيار ٤٫٥ مم يعمل بضغط الهواء او بغاز ثاني اكسيد الكربون مطابق للقواعد:

أ) الوزن الاجمالي حتى ١٥٠٠ جرام

ب) وزن سحب الزند حتى ٥٠٠ جرام

ج) الابعاد في حجم صندوق مغلق (٤٢٠ في ٢٠٠ في ٥٠) مليمترا

٢ - الذخائر: اي مقذوفات ٤٫٥مم عيار ١٧٧ مصنوعة من الرصاص او اي مادة اخرى لينة مسموح بها بالاعداد الآتية:

أ) ذخائر التضبيط: مفتوحة العدد

ب) ذخائر المباراة ٤٠ طلقة في اربع مجموعات

٣ - الاهداف:

أ) ٤ هدف تضبيط

ب) ٤٠ هدف مباراة طلقة واحدة على الهدف

٤ - وضع الرماية: الوقوف دون اسناد مع امساك المسدس بيد واحد

الشيخ منصور بن طحنون آل نهيان

٥ - اللبس: مسموح باي لبس ويشترط عدم لبس الاحزمة العريضة التي تشكل اسنادا للرامية وايضا الاحذية الطويلة التي تشكل اسنادا للارجل.

٦ - الزمن: ساعة وخمس عشرة دقيقة شاملا طلقات التضبيط وفي حالة التأخر عن وقت البداية غير المسموح به على المتسابقة استكمال المسابقة في الوقت المتبقي.. أما الاعطال بالاسلحة فيطبق بشأنها كافة قواعد القانون الاولمبي للتعويض عن الاعطال.

قبل يوم من بداية مشواره «بتعاون ١٤»

رئيس نادى الشارقة يلتقى بالبعثة الادارية واللاعبين في الدوحة

اجماع على ان ضياع كأس آسيا سيكون حافزا للتعويض

رسالة الدوحة: عماد عثمان

■ قام الشيخ عبدالله آل ثانى رئيس نادى الشارقة الموجود في الدوحة حاليا بزيارة للفندق مقر اقامة الفرق المشاركة ببطولة التعاون الرابعة عشرة صباح امس والتقى بالبعثة الادارية لفريق الشارقة ممثل كرة الامارات في البطولة والمكونة من الشيخ عصام القاسمى نائب رئيس النادى ومحمد عبدالعزيز امين السر العام وعلى عمران عضو مجلس ادارة النادى وعلى عبدالعزيز مدير الفريق واطمأن رئيس النادى على احوال البعثة وآخر استعدادات الفريق الذي سيبدأ مشواره في البطولة غدا امام النصر السعودى.. كما التقى بالجهاز الفنى بقيادة مراد محجوب وبعد ذلك التقى باللاعبين وتحدث معهم عن الآمال والطموحات المعقودة عليهم في هذا التجمع الخليجى الهام وحثهم على بذل الجهد والتحلى بروح الارادة والتصميم لعكس الصورة الصادقة ليس لنادى الشارقة فقط بل لكرة الامارات ككل خاصة بعد الانجاز الاخير المتمثل في حصول المنتخب على فضية الكأس الآسيوية.

كما التقى رئيس نادى الشارقة خلال زيارته المفاجئة بعدد من اعضاء اللجنة المنظمة بنادى الريان القطرى واعضاء اللجنة التنظيمية لدول التعاون .. وكان لزيارته التأثير الطيب جدا في نفوس كل افراد البعثة الشرقاوية وبالاخص اللاعبين.

عبدالله آل ثانى وتصريح خاص

وفي تصريح لوفد صحافة الامارات اكد الشيخ عبدالله آل ثانى ان ضياع الكأس الآسيوية من المنتخب الاماراتى لن يكون لها تأثيرها السلبى بأى حال من الاحوال على نفوس لاعبى الشارقة خلال بطولة التعاون التى تجئ بعد ايام قليلة من انتهاء البطولة الآسيوية واضاف.. بالعكس قد يكون في ذلك دافع اكبر للاعبين كى يعوضوا ويضيفوا انجازا جديدا لكرة الامارات مع التأكيد بان ما حققه منتخبنا في كأس آسيا يعد انجازا كبيرا بكل المقاييس يتحقق لاول مرة ومن حق جميع الاماراتيين ان يفخروا به.

وحول هدف نادي الشارقة في «تعاون ١٤» والتى تعد المشاركة الرابعة له بحكم صداقته الحميمة مع البطولات المحلية وفوزه المتكرر ببطولة الدورى المؤهلة لتمثيل الدولة في هذه البطولة قال الشيخ عبدالله آل ثانى.. لاشك ان نادي الشارقة بما يمتلكه من لاعبين جيدين ومعروفين على مستوى الخليج وبما يحمله من امانة هي تمثيل كرة بلاده فان هدفه الموضوع هو المنافسة على كأس البطولة كحق مشروع لنا وللجميع.. نحن لا نشارك من اجل المشاركة بل من اجل البطولة والمنافسة على الكأس واعتقد ان الظروف المحيطة بالفريق وعودة اللاعبين الدوليين لصفوفه والخبرة التى اكتسبها من مشاركاته الثلاث الماضية كلها عوامل تؤكد ان فريقنا من المؤهلين للمنافسة على كأس بطولة التعاون للاندية.

رئيس البعثة يحدد الهدف

وكان الوفد الادارى للبعثة الشرقاوية قد وصل الدوحة صباح امس وضم رئيس البعثة الشيخ عصام القاسمى ومحمد عبدالعزيز وعلى عمران حيث كان في استقبالهم حمد هاجس الكعبى مدير البطولة وعدد من اعضاء اللجنة المنظمة.. وفور وصوله التقى الوفد الشرقاوى مع المهندس عبدالله الفارسى رئيس نادى صور العمانى وتبادلا الحديث حول البطولة والكرة الخليجية بشكل عام.

وفي محاولة صادقة لتحديد وضع ممثل الامارات في البطولة وحظوظه التنافسية خلالها مع الاندية الخليجية الابطال للظفر بالكأس الرابعة عشرة، سألنا الشيخ عصام القاسمى رئيس البعثة عن هذه الحظوظ فقال.. تاريخ نادى الشارقة ومكانته الخليجية والوضع الذى تحظى به كرة الامارات حاليا يقول: ان فريقنا يشارك للمنافسة والحصول على الكأس.. هذا هدفنا كادارة ونقلناه للجهاز الفنى وللاعبين.. صحيح واجهتنا بعض المعوقات كغياب لاعبينا الدوليين الاربعة عن الفريق هذه المدة الطويلة وانضمامهم قبل يوم واحد من مباراتنا الاولى مع النصر السعودى غدا.. عانينا ايضا من مشكلة الاصابات التي ابعدت بعض اللاعبين الاساسيين لفترة وواجهتنا كالعادة مشكلة الاجازات، لكن حاولنا قدر المستطاع التغلب على كل هذه المعوقات وقمنا بعمل معسكر اعداد قصير للفريق في عمان لمدة اسبوع، بجانب مباريات المرحلة الاولى من الدورى وكل ما استطيع الوعد به هو ان الفريق كادارة وجهاز فنى ولاعبين سيبذلون قدر المستطاع لتحقيق نتائج ايجابية ومن ثم المنافسة على الكأس.

وانتهز رئيس البعثة الشرقاوية المناسبة واكد ان المركز الثانى الذي حققه المنتخب مخطئ تماما من يعتبره اخفاقا.. انه انجاز مشرف بكل المقاييس ونهنئ اتحاد الكرة ورئيسه سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان على ما تحقق ونهنئ لاعبينا في المنتخب الذين شرفوا كرة بلادهم واضافوا لها انجازا جديدا يتحقق لاول مرة.

مدير الفريق وتجاوز الاحزان

ونترك رئيس البعثة ونتوجه لعلى عبدالعزيز مدير الفريق الذي قال: هدفنا اضافة بطولة خارجية لخزينة النادى وهو امر يحسب لنا وللامارات التى نمثلها في «تعاون ١٤».. استعدادنا جيد ولا توجد اصابات.. صحيح هناك مسحة حزن بسبب ضياع كأس آسيا لكن الله خلقنا بقدرة تجاوز الاحزان وعزاؤنا هو ان الكأس ضاعت لان التوفيق وقف بجانب المنتخب السعودى الشقيق في ضربات الجزاء التى لا توجد فيها اية مقاييس على مستوى العالم كله وكم من لاعبين مشاهير اضاعوا ركلات الجزاء وعموما فما تحقق نحن نفتخر به واتمنى ان يكون حافزا للمنتخب كي ينتزع ورقة التأهل لمونديال كأس العالم ٩٨.

مراد محجوب والظروف!

اما مراد محجوب مدرب الفريق والتى تعد «تعاون ١٤» اول مهمة خارجية له مع كرة الامارات التى ارتبط بانديتها منذ زمن طويل فهو القادر بنسبة اكبر على تحديد حظوظ فريقه في المنافسة بحكم انه العالم ببواطن الأمور الفنية ودرجة استعداد اللاعبين فنيا وبدنيا ونفسيا.. سألناه نفس السؤال فقال.. الرد قد يكون اكثر دقة بعدما اشاهد الفرق الاربعة الاخرى في جولة الافتتاح وأقيم مستوياتها الفنية والمهارية، لكن عموما فانني اعتبر ان الحظ لم يخدمنا للاعداد لهذه البطولة بالشكل الذي يجب ان يكون وقبل التوضيح اؤكد ان فريق الشارقة يمتلك من اللاعبين ما يجعله من اقوى الفرق ليس على مستوى الامارات بل على صعيد منطقة الخليج ككل.. ويستطرد محجوب.. واجهتنا ظروف صعبة تمثلت في عدم اكتمال الفريق ولو مرة واحدة طوال الموسم.. مجموعة في المنتخب الاول لم ادربها مرة واحدة حتى الآن واخرى في منتخب الشباب وثلاثة ابتعدت بسبب الاصابة ورابعه بسبب الايقاف كاسماعيل محمد الذي لم يلعب مباراة رسمية واحدة منذ مباراة النصر في الدور الاول للدورى.. ايضا لم اجتمع مع اللاعبين الاربعة الدوليين واحدد وضعهم الفني والنفسى وهل يعانون من اصابات ام لا.. عموما فنحن هنا في البطولة الآن وعلينا ان نفعل ما علينا في اطار الظروف الموجودة.

سباق للهجن العربية بعجمان

بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبى وتحت رعاية صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمى عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان وبدعم من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد سباقات الهجن بالدولة على ابراز التراث الشعبى والمحافظة على العادات والتقاليد العربية الاصيلة وحرصهم الدائم على منع التراث من الاندثار والاختلاط بمظاهر المدنية الحديثة فقد تقرر ان يقام سباق للهجن العربية الاصيلة في ميدان التلة بعجمان يوم غد الخميس وبعد غد الجمعة القادمين على النحو التالى..

الخميس صباحا ٨ أشواط حول لمسافة ٨ كم ومساء ٦ اشواط ثنايا ابكار المسافة ٦ كم والجمعه صباحا ١٠ أشواط ٤ زمول ٤ ثنايا جعدان ٢ سودانيات المسافة ٨ - ٦ كم وقد رصدت جوائز نقدية للعشرة الاوائل من كل شوط.

وسباقان للهجن بأم القيوين

بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وفى نطاق حرص سموه على احياء التراث والمحافظة على التقاليد العربية الاصيلة من الاندثار وتحت رعاية صاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم ام القيوين يقام صباح يوم غد الخميس سباق للهجن العربية الاصيلة بميدان السباق بمنطقة اللبسة بأم القيوين ويشتمل السباق على اربعة عشر شوطا خصصت للحول والثنايا ابكار.

كما يقام صباح يوم الجمعة القادم سباق آخر من عشرة اشواط للزمول والسودانيات والثنايا جعدان.

المزروعي يفوز ببطولة الشرطة المفتوحة للسنوكر

■ توج لاعب الدائرة الخاصة راشد المزروعي بطلا لبطولة الشرطة المفتوحة للسنوكر التي نظمتها اللجنة الرياضية لشرطة ابوظبي بنادي ضباط الشرطة حيث فاز على عيسى السيد من الجنسية والهجرة ١/٤ وقام الرائد حسين محمد امين سر اللجنة الرياضية بتسليم الفائز كأس البطولة بحضور الملازم صالح عمر عضو اللجنة الرياضية ولفيف من محبى اللعبة.

واتسمت المباراة بتنافس شديد حيث كانت نتائج الاشواط لصالح راشد المزروعي ٦٨/٣٤، ٥٥/٢٥، ٥٥/٢٥، ٥٨/٥١، ٨٦/١١، وحصل على المركز الثالث لاعب المنتخب والشرطة محمد مصطفى شهاب وحقق اعلى بريك (٦٥) وحل عاصم منير في المركز الثالث مكرر.

وصرح الرائد حسين محمد امين السر ان بطولة الشرطة المفتوحة للسنوكر لهذا العام كان لها منافساتها حيث شارك فيها ١٢٠ لاعبا من الدوائر المحلية والمؤسسات والشركات، وقال ان العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير عام شرطة ابوظبي قد اولى اهتماما كبيرا للحركة الرياضية في الشرطة اقتناعا من سموه باهمية ممارسة الرياضية لرجل الشرطة لما لها من فوائد بدنية ونفسية تؤثر بشكل ايجابي في اداء رجل الشرطة لمهامه مؤكدا ان سموه قد عمل على توفير كافة الامكانات التي تؤهلنا كلجنة رياضية من القيام بدورها وهو ما لمسه الجميع من خلال المنافسات الرياضية للشرطة وآخرها بطولة الشرطة للسنوكر. وقال امين السر ان المباراة النهائية والتي شهدها العديد من عشاق لعبة السنوكر اعطت صورة واضحة للمستوى الذي وصل اليه لاعبو الشرطة واختتم تصريحه بان هناك جهودا كبيرة بذلت للخروج بهذه البطولة بالشكل المبهر الذي ظهرت به فقد تم تنظيم البطولة برعاية شاملة من العقيد عبدالله بن نصرة واشراف المقدم ابراهيم الحوسني نائب رئيس اللجنة والمقدم مصطفى شهاب عضو اللجنة وشارك في الجانب التنظيمي والاداري ياسر زيادة السكرتير الفني للجنة واسهم احمد شهاب واكبر نصار الحكمان للمباراة النهائية بجهود كبيرة في الجانب التحكيمي.

في افتتاح دورة المهارات الاشرافية

الحساوي يشيد بجهود مركز اعداد القادة وتجاوب الدارسين

نيابة عن معالى الشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمي وزير الشباب والرياضة افتتح سعادة عبدالرحمن الحساوي وكيل وزارة الشباب والرياضة المساعد لشؤون الشباب دورة المهارات الاشرافية للعاملين في الاتحادات والاندية والهيئات مشيدا بجهود مركز اعداد القادة بتصديه لاعداد وتأهيل وصقل الكوادر الادارية والعاملة في ميدان رعاية الشباب وقال: انه الطريق الصحيح لبدء مرحلة جديدة من العمل الاداري المنظم وتزويد العاملين في هذا المجال بمهارات اشرافية تؤهلهم لقيادة المسيرة الرياضية وفق اسس علمية توفر لنا الكثير من الوقت والجهد والمال وتحقق الاهداف المرجوة في النهوض بحركتنا الرياضية والشبابية وتمنى لهم التوفيق.

ومن جانبه رحب الدكتور عمر عبدالعزيز الحاي نائب رئيس المكتب التنفيذي والمشرف على الدورة بسعادة وكيل وزارة الشباب والرياضة المساعد وبالمحاضرين والدارسين واكد على اهمية الدورة مشيرا الى اهمية التسلح بكل جديد في مجال العمل الاداري للعاملين في هذا المجال وما التطور الذي تشهده الدولة في المجالات المختلفة الا ثمرة لجهود المخلصين من ابناء الدولة ويأتي المجال الرياضي والشبابي على رأس قائمة هذا التطور.. ونوه بجهود عبدالرحمن الحساوي باعتباره احد واضعي اللبنة الاولى في صرح هذا المركز وتمنى للدارسين التوفيق موجها الشكر والتقدير للاساتذة المحاضرين ولكل من معهد التنمية الادارية وجامعة الامارات واتحاد كرة السلة.

ويحاضر في الدورة كل من الاستاذ احمد السركال المحاضر بمعهد التنمية الادارية بمحاضرة عن مدخل الى العملية الادارية والدكتور محمد عبدالوهاب السكرتير الفني لاتحاد كرة السلة بمحاضرة عن التخطيط في المجال الشبابي والرياضي والدكتور احمد فؤاد كمال المدرس بقسم التربية الرياضية بجامعة الامارات بمحاضرة عن تنظيم وادارة الفرق الشبابية والرياضية.

احمد السركال يحدد وظائف الادارة

وفي المحاضرة الاولى للدورة حول مدخل الى العملية الادارية حدد احمد السركال وظائف الادارة في التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة وعرفها بانها مسؤولية استعمال الموارد المتاحة للحصول على النتائج المطلوبة واكد بان العملية الادارية عملية تبادلية بين المجتمع والعالم كل يأخذ من الآخر ويعطيه ويؤثر فيه ويتأثر به.. وحدد المهارات الادارية في ادارة الاجتماعات والعرض والتقديم والالقاء وتحسين الذاكرة وفن الاستماع والقراءة السريعة واتخاذ القرار والتفويض الفعال كما حدد اتجاهات الادارة الحديثة في التخطيط والتوجيه والاشراف والرقابة في مستويات الادارة العليا والوسطى والاولى.











في استفتاء «فرانس فوتبول»



الألماني زامر يفوز بجائزة الكرة الذهبية لعام ١٩٩٦

بات قائد دفاع بوروسيا دوتموند ومنتخب المانيا لكرة القدم ماتياس زامر ابن مدينة درسدن «المانيا الشرقية سابقا» الالماني الثاني الذي يفوز خلال التسعينات بجائزة الكرة الذهبية التي تمنحها مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية لأفضل لاعب في الملاعب الاوروبية وحصل زامر على ١٤٤ نقطة بفارق ٣ نقاط عن رونالدو الذي حصل على ١٤١ نقطة.

وفي مطلع التسعينات نال الجائزة قائد منتخب المانيا السابق لوثر ماتيوس الذي لايزال يدافع عن الوان بايرن ميونيخ.

وزامر هو ايضا اول قلب دفاع المني يفوز بالجائزة منذ فرانتس بكنباور «١٩٧٢، ١٩٧٦» وبالطبع فانه لا يملك رشاقة وسحر وأسلوب بكنباور، ومع ذلك فانه صاحب شخصية مميزة وتأثيره على المنتخب لا يخفى على احد.

ومنذ ان بدأت المجلة في استفتاءاتها حصل على اللقب ٥ المان هم غيرد مولر «٧٠» وبكنباور وكارل هاينتس رومينيغه «٨٠ و٨١» وماتيوس.

وقاد زامر منتخب المانيا الى احراز بطولة اوروبا الصيف الماضي في انجلترا وانتخب هو نفسه افضل لاعب في البطولة. ويقول عنه مدرب المنتخب بيرتي فوجتس: «انه لاعب مثالي. والافضل منذ ايام بكنباور. انه تقني وقوي البنية ومكافح ويجيد العاب الهواء. لا اعرف ما اذا كان يلعب الشطرنج بيد ان حسه الخططي يدل على انه يجيد الشطرنج تماما».

ولعب زامر طويلا في خط الوسط ثم شغل مركز الظهير الحر وصار معتادا على التقدم خلف لاعبي الوسط والمهاجمين. وقد فضله فوغتس على ماتيوس فدب الخلاف بين الاخير والمدرب.

وبرز زامر في نادي دينامو درسدن ثم انضم الى انترميلان الايطالي فلم يقدم الكثير ثم لعب في صفوف شتوتغارت وبوروسيا دورتموند. وعندما خاض المنتخب الالماني الموحد مباراته الاولى في ١٩ ديسمبر ١٩٩٠ امام سويسرا كان في عداده شرقي واحد هو زامر فصار رمزا لتوحيد الكرة الالمانية. وقبل تلك المباراة بثلاثة اشهر شارك زامر للمرة الثالثة والعشرين والاخيرة مع منتخب المانيا الشرقية وكانت ضد بلجيكا.

وهو ايضا الالماني الوحيد الذي احرز بطولة الدوري الالماني الشرقي «٨٩ و٩٠ مع درسدن» وكأس المانيا الشرقية «٩٠» وبطولة المانيا «٩٢ مع شتوتغارت» و٩٥ و٩٦ مع دورتموند»، واول الماني من القسم الشرقي يمنح افضل لاعب عام ١٩٩٥. وبلغ زامر، وهو اب لطفلين، سن التاسعة والعشرين في سبتمبر الماضي.



رونالدو البرازيلي الحائز على المركز الثاني

صراع مع رونالدو

وحل مهاجم البرازيل وبرشلونة الاسباني رونالدو ثانيا بفارق ٣ نقاط فقط. ومنح ١٦ صحفيا رونالدو المركز الاول مقابل ١٣ لزامر.

واللافت ان زامر هو ثالث مدافع في تاريخ الاستفتاء يمنح الجائزة. وهناك حارس واحد هو السوفييتي ليف ياشين. أما الآخرون فهم من لاعبي الوسط او من المهاجمين. وبين اللاعبين الخمسين الاول في اللائحة هناك ٢٨ أوروبيا وافريقيان وامريكيان جنوبيان.

أفضل اللاعبين في السنوات العشر الأخيرة

- ١٩٨٧: الهولندي رود خوليت «ميلان»
- ١٩٨٨: الهولندي ماركو فان باستن «ميلان»
- ١٩٨٩: الهولندي ماركو فان باستن «ميلان»
- ١٩٩٠: الألماني لوثر ماتيوس «انترميلان»
- ١٩٩١: الفرنسي جان بيار بابان «مرسيليا»
- ١٩٩٢: الهولندي ماركو فان باستن «ميلان»
- ١٩٩٣: الايطالي روبرتو باجيو «يوفنتوس»
- ١٩٩٤: البلغاري خريستو ستويتشكوف «برشلونة»
- ١٩٩٥: الليبيري جورج ويا «ميلان»
- ١٩٩٦: الالماني ماتياس زامر «دورتموند».

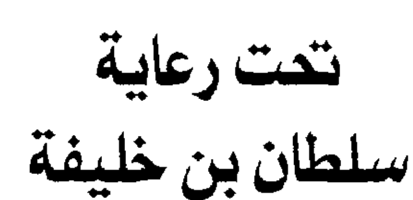
ماتياس زامر

ثاني قلب دفاع الماني يفوز بالجائزة بعد الامبراطور بكنباور.. ويعتبر أول الماني شرقي يحرز اللقب قبل الوحدة الالمانية.

صاحب الشخصية المميزة تقدم على رونالدو البرازيلي وشيرر الانجليزي



١ - الالماني ماتياس زامر «بوروسيا دورتموند الالماني» ١٤٤ نقطة
٢ - البرازيلي رونالدو «برشلونة الاسباني ١٤١
٣ - الانجليزي الن شيرر «نيوكاسل الانجليزي» ١٠٩
٤ - الايطالي اليساندرو دل بييرو «يوفنتوس الايطالي» ٦٥
٥ - الالماني يورغن كلينسمان «بايرن ميونيخ الالماني» ٦٠
٦ - الكرواتي دافور سوكر «ريال مدريد الاسباني» ٣٨
٧ - الفرنسي اريك كانتونا «مانشستر يونايتد الانجليزي» ٢٤
٨ - الفرنسي مارسيل دوسايي «ميلان الايطالي» ٢٢
٩ - الفرنسي يوري دجوركاييف «انتر ميلان الايطالي» ٢٠
١٠ - الليبيري جورج ويا «ميلان» ١٧
١١ - التشيكي كارول بوبورسكي «مانشستر يونايتد» ١٥
١٢ - النيجيري نوانكوو كانو «انتر ميلان» ١٤
١٣ - الارجنتيني غابرييل باتيستوتا «فيورنتينا الايطالي» ١٢
١٤ - الكرواتي الن بوكسيتش «لاتسيو الايطالي» ١٢
١٥ - الالماني اندرياس كوبكه «حارس مرسيليا الفرنسي» ١٢ نقطة.



تحت رعاية سلطان بن خليفة

نادي أبوظبي البحري يرد الجميل .. بحفل التكريم نصف مليون درهم «مكافآت» شملت ٢٧٦ شخصية

■ تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان رئيس ديوان ولي عهد ابوظبي رئيس نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية أقام النادي الليلة الماضية بنادي ابوظبي السياحي على شرف الجهات التي سلهمت في انجاح السباقات والأنشطة البحرية التي اقيمت في الموسم الماضي ٩٥ ـ ١٩٩٦ وحضر الحفل عبدالله السعدي نائب مدير عام شركة ابوظبي الوطنية للفنادق عضو مجلس الادارة وفاضل المنصوري مدير عام النادي بالوكالة المشرف العام على السباقات وراشد السويدي وعبيد الخميري عضوا مجلس الادارة وبطي القبيسي مدير العلاقات العامة وعدد من المسؤولين بالدوائر والوزارات والمؤسسات الحكومية.

وحضر الحفل نجم الامارات وسندباد العرب حميد بخيت قائد فريق ابوظبي للفورمولا واحد.

وقد بدأ حفل التكريم بكلمة القاها مدير عام النادي بالوكالة رحب فيها بالحضور ونقل الى الجميع تحيات سمو الشيخ سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان راعي هذا الحفل وسمو الشيخ محمد بن خليفة بن زايد آل نهيان نائب رئيس نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية كما وجه الشكر باسم أعضاء مجلس ادارة النادي الى جميع الجهات المتعاونة وأكد في كلمته انه لولا تضافر الجهود والتعاون والتنسيق المستمر بين النادي والجهات المعنية المتعاونة في مجال التنظيم للسباقات والبطولات العالمية لما تحقق النجاح الكبير الذي حظي بالتقدير وكان محل اشادة من الاتحاد الدولي للرياضات البحرية والمنظمين العالميين والذي توج بحصول النادي على شهادة أفضل منظم لجولات بطولة العالم للفورمولا واحد في عام ١٩٩٥.

النجاح والمسؤولية

وأكد فاضل المنصوري ان هذا النجاح ضاعف من حجم المسؤولية الملقاة على عاتق نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية مما يتطلب بذل المزيد من الجهد واستمرار التواصل بين النادي وبينكم مشيرا الى ان الموسم البحري الجديد قد انطلق بتنظيم جولة ابوظبي الختامية لبطولة العالم للجائزة الكبرى لسباقات الزوارق السريعة للفورمولا واحد يومي ١٢ و١٣ ديسمبر الجاري وهي تعتبر انطلاقة عالمية بالانجاز الذي تحقق بالتنظيم الرائع والنتائج التي حققها فريق ابوظبي للفورمولا واحد بقيادة النجم الواعد والصاعد حميد بخيت والذي نتمنى له كل التوفيق لتحقيق المزيد من الانجازات التي تساهم في تعزيز المكانة التي حققتها دولة الامارات العربية المتحدة على كافة الأصعدة.

تكريم الجهات المساهمة

بعد ذلك قام كل من عبدالله السعدي وراشد السويدي وعبيد الخميري أعضاء مجلس ادارة النادي بتكريم الجهات المتعاونة وبدأ التكريم بالمتسابقين الذين شاركوا في بطولة ابوظبي للفورمولا ٤ والتي نظمها نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية يوم ١٣ ديسمبر الجاري على هامش بطولة العالم للفورمولا واحد وقد تم تكريم كل من المتسابقين عبدالسلام فيروز الذي احرز المركز الأول وحصل على جائزة نقدية وقدرها ١٥ الف درهم واحمد عبدالسلام جمعة الذي احرز المركز الثاني وحصل على جائزة نقدية وقدرها ١٢ الف درهم وراشد سهيل الذي احرز المركز الثالث وحصل على جائزة نقدية وقدرها عشرة آلاف درهم وعارف الزفين الذي احرز المركز الرابع وحصل على جائزة نقدية وقدرها تسعة آلاف درهم وعبدالله بن جبر الذي احرز المركز الخامس وحصل على الجائزة النقدية وقدرها سبعة آلاف درهم.

كما حرص النادي على تقديم مكافآت في صورة جوائز ترضية لثلاثة متسابقين لم يوفقوا في اكمال السباق من منطلق الحرص على تشجيع الشباب للانخراط في سباقات الفورمولا ٤ وقد حصل كل متسابق على ٤ آلاف درهم.

تكريم السندباد

كما شمل التكريم قائد فريق ابوظبي للفورمولا واحد حميد بخيت تقديرا للجهود التي بذلها في تحقيق نتائج وضعته ضمن أفضل خمسة متسابقين في العالم في الفورمولا واحد من اول مشاركة فعلية ورسمية في البطولة واحرازه الفوز بلقب بطل قارة آسيا لعام ٩٦ واحرازه المركز الثاني عالميا في الجولة الختامية التي جرت مؤخرا في العاصمة ابوظبي والحصول على المركز الخامس في الترتيب العالمي في بطولة سباق كسر الزمن.

وتضمن التكريم وزارة الصحة وتلفزيون الامارات العربية المتحدة من ابوظبي والدائرة الفنية وبلدية ابوظبي ورجال الاعلام والصحافة والشرطة البحرية وادارة جناح الجو وادارة الحراسات والدفاع المدني وحرس الحدود والسواحل ولجان التحكيم وادارة المرور والترخيص.

وقد اشاد عبدالله السعدي بالدعم والجهود الخيرة التي يوليها سمو الشيخ سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد ابوظبي رئيس نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية لدعم سباقات الزوارق السريعة والمبادرة العربية الرائدة في تبني تكوين أول فريق يضع الخطوة الاولى في الانخراط والمشاركة في أهم وأصعب بطولة لسباقات الزوارق السريعة وهي بطولة العالم للفورمولا واحد. وقال: ان اللفتة الكريمة التي نختص بها جميعا هذه الليلة تأتي وفق توجيهات سموه انطلاقا من حرصه على قيام النادي بتوجيه الشكر الى كل من ساهم في انجاح البرامج والأنشطة البحرية في الموسم الماضي والتي كان له الأثر في دعم مسيرة نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية وتبوؤ مكانة متميزة على الصعيد العالمي واصبح احدى المحطات الهامة والرئيسية في انجاح بطولة العالم للفورمولا واحد بعد ان تم تنظيم الجولة الختامية للبطولة اربع مرات متتالية منذ عام ١٩٩٣ في العاصمة ابوظبي التي كانت شاهدا على تحقيق أكبر انجاز تاريخي في بطولة العالم بحصول المتسابق الايطالي جيدو كابلليني على لقب البطولة في المرات الأربع.

وأعلن عبدالله السعدي ان مبلغ التكريم وصل الى ما يقرب من نصف مليون درهم وشمل التكريم ٢٧٦ شخصا وأعرب عن أمله في ان تتواصل الجهود للعمل على الحفاظ على ما تحقق من انجازات ومكتسبات وتحقيق المزيد منها في المواسم المقبلة.

بخيت العالمي

ومن جانبه وجه قائد فريق ابوظبي للفورمولا واحد وبطل آسيا حميد بخيت الشكر والتقدير الى سمو رئيس نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية على دعمه المتواصل للفريق حتى نجح في تحقيق انجازات عالمية من اول مشاركة في بطولة العالم للفورمولا واحد وقال: ان النتائج التي حققها الفريق وضعته أمام مسؤولية كبيرة واضاف انه يأمل بعد ان نجحت الخطوة الاولى التي حققها فريق ابوظبي للفورمولا واحد ان يرى الشباب مقبلا على الاهتمام بهذا النوع من السباقات وقد زادت سعادتي بالمشاركة الشرفية للمتسابق جابر الطاير في جولة ابوظبي الختامية لبطولة العالم للفورمولا واحد.

وقال حميد بخيت: انني انتهز هذه المناسبة السعيدة وأتوجه بالشكر الى اعضاء مجلس ادارة النادي لتشجيعهم الدائم واضاف انه سيغادر اليوم الى دولة البحرين الشقيقة للمساهمة بخبرته المتواضعة في تنظيم اول سباق للزوارق السريعة للفورمولا ٤ والذي يعكس مدى الاهتمام الذي اصبحت تحظى به سباقات الفورمولا في دول المنطقة.



تكريم السندباد حميد بخيت

.. وتكريم عبدالسلام فيروز بطل الفورمولا ٤ — تصوير: أحمد مرزوق



فاضل المنصوري: النجاح التنظيمي ثمرة الجهود المخلصة
حميد بخيت: النتائج ضاعفت من مسؤولياتي في السباقات القادمة

نادي المنصورة يكرم سعيد بن طحنون وسيف الهاملي

■ وصل الى البلاد الكابتن أحمد البنا المستشار الفني لنادي المنصورة المصري، للقاء معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان عضو المجلس التنفيذي لإمارة ابوظبي رئيس نادي بني ياس وتسليمه رسالة من اللواء أركان حرب ابراهيم مجاهد رئيس نادي المنصورة تتعلق بدعم العلاقات بين نادي المنصورة وبني ياس.

كما سيقوم أحمد البنا، الذي كان أحد أبرز الحكام بدوري الامارات، بتسليم درع النادي لمعالي سيف بن أحمد الهاملي رئيس دائرة المباني التجارية والخدمات الاجتماعية رئيس مجلس ادارة الاتحاد الرياضي للمؤسسات والدوائر الحكومية، تقديرا لدعم معاليه المادي والمعنوي لنادي المنصورة وهو الدعم الذي كان له أكبر الأثر فيما حققه الفريق في الموسم الماضي بصعوده لنهائي كأس مصر وحصوله على حق المشاركة في بطولة افريقيا للأندية أبطال الكؤوس.

جدير بالذكر ان معالي سيف بن أحمد الهاملي رئيس شرف نادي المنصورة.



معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان





معالي سيف بن أحمد الهاملي



اللواء أركان حرب ابراهيم مجاهد

أفكار ابن بطوطه تثبت صلاحيتها فى ملعب يد!!



الجزراويون يشكرون.. إيفتش؟!

رشح لـ «بن بروك» مدربا كرواتيا صعد ببيت العنكبوت للنهائى رغم عشقه للتغيير!

■ أفكار ايفتش وخططه بل تغييراته تثبت جدارتها.. لكن فى ملعب كرة يد!!

والحكاية بدأت منذ شهور.. حمد بروك القطب الجزراوى ونائب رئيس مجلس ادارة النادى (عاشق كل اللعبات) يتصل بايفتش.. رشح لنا ياكابتن مدربا من بلدك كرواتيا.. لقد فزتم لتوكم بذهبية أولمبياد أتلانتا بعد ملحمة فوز كان ضحيتها منتخب السويد أعظم فريق كرة يد فى العالم من واقع تاريخه ونتائجه فى البطولات العالمية.. نريد مدربا ينتمى لذات المدرسة.. لدينا فريق له كامل المواصفات أتعبته خطط وأفكار مدربى المدارس الأخرى.. أرجوك مستر ايفتش اريد الرد بعد أيام.. معسكر فرنسا على الأبواب.

أيام قلائل تمر.. ايفتش هذه المرة هو الذى يفتح الخط.. طلبك عندى مستر بروك.. اتصلت بكرواتيا فرشحوا لى مدرب منتخب الشباب.. الاسم نيناند سوستريك.. العمر ٣٧ عاما حصل كلاعب مع ناديه على بطولة أندية أوروبا مرتين.. صاحب فكر تدريبى متميز هكذا قال لى أصدقائى.. أنا أيضا أعرفه.. هل نسيته اننا كشعب كرواتى نعشق كرة اليد وهل نسيت ان انتصاراتنا فيها عالميا تفوق ملحققناه على صعيد كرة القدم.. ومما قالوه أيضا أن مرشحى هذا كانت له يد طولى فى فوز كرواتيا بذهبية أتلانتا.. كان بمثابة الذراع اليمنى لمدرب المنتخب الاول.

يقفل ايفتش سماعة التليفون.. ينقل بن بروك الصورة لمجلس الادارة.. يجتمع بالجهاز الادارى لكرة اليد الذى يرأسه رضوان الحوسنى اللاعب الدولى السابق والمتيم بكرة اليد.. أيام قلائل ويصل المدرب.. جلسة.. الاجراءات الشكلية تتم فى غمضة عين.. المدرب يقترح السفر فورا الى فرنسا.. بلاد كرة اليد الجديدة وحاملة لقب بطل العالم.. الى هناك حيث يسكن ريتشارد جاكسون أحسن لاعب كرة يد فى العالم يشد الجزراويون الرحال.. بمعسكر تدريبى ولا أنجح خلاله خاض الديناميكيون خريجو بيت العنكبوت مباريات لم يكونوا يحلمون بها مع فرق من فرنسا وسويسرا بلاعبيها المحترفين القادمين من كل أرجاء أوروبا.

بدأ أمس الأول الجزراويون قطف بعض الثمار.. الفريق الأول يقتلع ورقة الصعود لنهائى المشترك بعد فوز صريح على الأهلى بطل دورى الموسم الماضى وحالة التألق تجعل الجزراويين حتى وهم يلعبون فى غياب قائدهم المخضرم محمد حسن السويدى وساعدهم الأيسر أو ماكينة الأهداف السمراء سعيد العامرى المصاب تجعلهم ينهون الشوط الاول لصالحهم بفارق تسعة أهداف كاملة ١٢/١١!!.. فوز رفع درجة حرارة القبيلة البيضاء الساعية أبدا لاستعادة أمجادها فى رياضات الصالات.. السبت القادم يوم آخر هنك فى الصالة العيناوية.. اذا حدث الفوز سيكون الناتج فوزا وثلاث نقاط اضافية أو مجانية يبدأ بها الجزراويون مشوارهم مع الدورى وما ادراك طبعا ماذا يعنى ان تدخل دورى يد وفى جيبك ثلاث نقاط تتقدم بها منافسيك الستة المتربصين.

ومع ان ايفتش هو الذى رشح سوستريك إلا ان حيوية الشباب تجعل الأخير يرفض مقولة مواطنه وهو يعلنها صريحة خلال كأس آسيا (جئت الى هنا لأستريح من وجع دماغ كؤوس الأندية الأوروبية).

المدرب الشاب صاحب الفكر التدريبى الجديد يبدأ عمله منذ الصباح الباكر.. هو أيضا يطبق نفس أسلوب مدرب كرواتيا الأول شاهدناه هناك يعين تشكيلة معظمها فوق الثلاثين خاض بهم نهائى الاولمبياد.. المدرب الجزراوى فعل نفس الشىء.. استدعى أصحاب الخبرات والمخضرمين و(حقن) مراكز أخرى بالصاعدين وجعلها تضخ دماء جديدة.. الحرص على قوة الملعب طوال ٦٠ دقيقة دفعه لذلك ثقة فى امكاناته العلمية و(تقنياته) العالمية الجزراويون أطلقوا يده فى كل شىء.. والجهاز الادارى والفنى الذى يرأسه رضوان يضم أحمد السويدى ذراعه اليمنى ويضم محمد صفوت مدرب منتخب شباب مصر العالمى وعادل محمد مكتشف كل نجوم كلبا يتقدمهم أدم محمد كابتن منتخبنا الصاعد لنهائيات كأس العالم للشباب بتركيا ويضم أخيرا محمد عماد مدرب حراس الزمالك وقد شاهد الجميع كيف رفع مستوى الحارس ناصر النعيمى نجم مباراة الدور قبل النهائى أمام الأهلى.

ونترك بعض أفكار مدرب اليد الكرواتى تتحدث عن نفسها.. انه أحد قلائل بملاعبنا يجيدون اللعب بورقة القرن المقبل.. يأمل ان يشاهد هنا فى الامارات أيضا كما فى كرواتيا معسكرات خاصة للموهوبين أصحاب الأنماط الاستثنائية.. ويرى أن اشراك لاعب الدرجة الأولى فى دورى يضم فرق درجة ثانية خطأ استراتيجيا.. المفروض فى لاعب الدرجة الأولى ونجوم المنتخب الا يخوضوا مباراة (وهمية).. هو يضع يده بين البرامج العلمية ويرفض الخطط المعلبة البالية.. يريد ان يشاهد فى المدرجات جمهورا على درجة عالية من ثقافة كرة اليد.. فيلسوف هو كما ايفتش.. الرأى عنده ان الملعب يجب ان (يغلى) طوال الوقت وأن التغيير الدائم فى التشكيلة هى سنة المباراة.. كل شبر بالملعب.. وكل موقع فى الديكور الذى امامه يجب ان يظهر على الشاشة.. رافض هو لكل أساليب.. الميني هاندبول!!.

سعادة حمد بروك

المدرب الكرواتى سوستريك

متابعة:
محمد على حسين